

A



**اقتراحات وردت من دول أعضاء (18) بشأن استضافة مكتب خارجي للويبو في الثنائية
2016-2017 وفقاً للمبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية (الواردة في
الوثيقة A/55/INF/11)**

11 مايو 2016

المرفقات

المذكرة المعممة

1. اقتراح الجزائر.....المرفق الأول
2. اقتراح أذربيجان.....المرفق الثاني
3. اقتراح شيلي.....المرفق الثالث
4. اقتراح كولومبيا.....المرفق الرابع
5. اقتراح إكوادور.....المرفق الخامس
6. اقتراح مصر.....المرفق السادس
7. اقتراح السلفادور.....المرفق السابع
8. اقتراح الهند.....المرفق الثامن
9. اقتراح إيران (جمهورية - الإسلامية).....المرفق التاسع
10. اقتراح كينيا.....المرفق العاشر
11. اقتراح المكسيك.....المرفق الحادي عشر
12. اقتراح المغرب.....المرفق الثاني عشر
13. اقتراح نيجيريا.....المرفق الثالث عشر
14. اقتراح بنما.....المرفق الرابع عشر
15. اقتراح جمهورية كوريا.....المرفق الخامس عشر
16. اقتراح رومانيا.....المرفق السادس عشر
17. اقتراح تونس.....المرفق السابع عشر
18. اقتراح تركيا.....المرفق الثامن عشر

C. N 3689

يهدي المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) أطيب تحياته إلى البعثات الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف ويتشرف بأن يشير إلى قرار الجمعية العامة للويبو في دورتها السابعة والأربعين (الدورة العادية الثانية والعشرين)، كما هي واردة في الوثيقة A/55/INF/11 بشأن مكاتب خارجية جديدة للويبو.

وطبقا لما جاء في 'المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية' الواردة في الوثيقة A/55/INF/11، وعقب حصيلة سلسلة المشاورات التي أجراها رئيس الجمعية العامة للويبو، معالي السفير السيد غابرييل دوكي، الممثل الدائم لكولومبيا لدى منظمة التجارة العالمية، مع المنسقين الإقليميين في جنيف، فإن القائمة النهائية للدول الأعضاء التي رفعت اقتراحات لاستضافة مكتب خارجي جديد للويبو للثنائية 2016-2017 طبقا للمبادئ التوجيهية، هي كالآتي: الجزائر وأذربيجان وشيلي وكولومبيا وإكوادور ومصر والسلفادور والهند وإيران (جمهورية - الإسلامية) وكينيا والمكسيك والمغرب ونيجيريا وبنما وجمهورية كوريا ورومانيا وتونس وتركيا (18 اقتراحا).

وسيقدم المكتب الدولي 'تقريراً تقنياً منفصلاً يستند إلى حقائق' عن المكاتب الخارجية الجديدة المقترحة طبقاً للمبادئ التوجيهية، باللغات الرسمية الست للويبو بحلول 29 يونيو 2016، بحيث يكون هذا التقرير متاحاً قبل شهرين اثنين من انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للجنة الويبو للبرنامج والميزانية (29 أغسطس إلى 2 سبتمبر 2016)، وخلالها سيُنظر فيه.

ونزولا عند طلب الدول الأعضاء المعبر عنه خلال المشاورات المذكورة أعلاه والتي قادها السفير دوكي، وسعياً إلى تيسير نظر الدول الأعضاء في هذه المسألة، يسعد المكتب الدولي أن يرفق طي هذه المذكرة نسخة للاقتراحات الثمانية عشر المستلمة من الدول الأعضاء للثنائية 2016-2017، بلغة هذه المذكرة.

Rv

حرّر في 11 مايو 2016

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



المكتب الإقليمي الخارجي للويو

طلب الجزائر

تُرجمت هذه الوثيقة من الفرنسية إلى العربية
على أن تكون الحجية للنسخة الفرنسية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

قائمة المحتويات

الجزائر أو الالتزام الدائم لأفريقيا	<u>الفصل 1</u>
الجزائر العاصمة مستعدة لاستضافة المكتب الإقليمي الخارجي للويبو	<u>الفصل 2</u>
القسم 1	البنى والخدمات
1.	البنى الفندقية في الجزائر
2.	المرافق الصحية والطبية
3.	شبكة المواصلات في الجزائر
	مترو الجزائر
	الترام
	التلفريك والتليكابيل
القسم 2	بلدية حيدرة لاستضافة المكتب الإقليمي الخارجي للويبو
الجزائر بلد نام	<u>الفصل 3</u>
القسم 1	شبكة الاتصالات في الجزائر
1.	شبكة الألياف البصرية
2.	خدمات الإنترنت
3.	خدمات الهواتف المحمولة
4.	خدمات الخطوط الأرضية
5.	تكاليف خدمات الهاتف والإنترنت
القسم 2	شبكة المواصلات في الجزائر
1.	الطرق
2.	شبكة السكك الحديدية
3.	النقل البحري
4.	النقل الجوي
القسم 3	النظام المصرفي والمالي في الجزائر
1.	هيكل النظام المصرفي
2.	نظام الدفع
3.	معاملات الصرف الأجنبي
1.3	العمليات الجارية
2.3	سير الحسابات بالعملة الأجنبية للأشخاص الطبيعيين الأجانب والمقيمين وغير المقيمين والأشخاص المعنويين غير المقيمين
القسم 4	السلامة والأمن
القسم 5	تقاليد وخبرة في تنظيم الفعاليات الإقليمية والدولية

منظومة الابتكار والإبداع	الفصل 4
القسم 1 نظام قانوني وطني يتماشى تماماً مع المعايير الدولية	
القسم 2 المؤسسات المسؤولة عن وضع وتنفيذ سياسة الملكية الفكرية: تجربة يجب توحيدها	
1. المكتب الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة: مشاركة اثنين وأربعين عاماً من الخبرة	
2. المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية: مزايا الاستخدام الفعال لوسائل تكنولوجيا المعلومات للويبو	
القسم 3 منظومة الابتكار الوطنية: زيادة الطلب على استخدام الأنظمة العالمية للملكية الفكرية	
ولاية وأهداف المكتب الإقليمي الخارجي للويبو	الفصل 5
القسم 1 التزام الجزائر بإنشاء المكتب الإقليمي الخارجي لأفريقيا	
القسم 2 التزام الجزائر بتنمية القدرات في أفريقيا	
القسم 3 ولاية وأهداف المكتب الإقليمي الخارجي لأفريقيا	



لمحة عامة عن الجزائر

الجزائر دولة تقع في شمال أفريقيا وتعدّ جزءاً من المغرب العربي، وأصبح اسمها الرسمي منذ عام 1962 "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية". وتقع عاصمتها، الجزائر العاصمة، وهي المدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان، في شمال البلاد على ساحل البحر المتوسط.

وتبلغ مساحتها 2 381 741 كم²، فتعد أكبر بلد في أفريقيا والعالم العربي وحوض البحر الأبيض المتوسط. وللجزائر حدود برية تمتد لأكثر من 6385 كم مع تونس في شمال شرق البلاد، وليبيا في الشرق، والنيجر ومالي في الجنوب، وموريتانيا والصحراء الغربية في الجنوب الغربي، والمغرب في الغرب. وتتيح الجزائر، بفضل موقعها الاستراتيجي، النفاذ إلى المنطقة والدنو من شتى أنحاءها؛ ما يعدّ ميزة أساسية لتعزيز عمليات التبادل والتعاون في المنطقة.



والجزائر عضو في الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحاد الأفريقي وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية منذ عام 1962 وهو عام استقلالها. وانضمت إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول (الأوبك) في عام 1969.

وانضمت الجزائر إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في عام 1975. وشاركت في فبراير 1989 الدول الأخرى المجاورة في المغرب العربي في إنشاء اتحاد المغرب العربي. وقد أيضاً إلى الاتحاد من أجل المتوسط في عام 2008.

وتعدّ الجزائر بلداً ذا خلفية ثقافية بربرية وأفريقية وعربية.

الفصل 1

الجزائر أو الالتزام الدائم لأفريقيا



تقع الجزائر عند تقاطع أوروبا وأفريقيا والدول العربية، وتمتع بموقع استراتيجي، وتزخر بأصولها حضارية وثقافية تتجسد في معالمها التاريخية المجيدة، وتعدُّ بلداً عاشقاً للحرية والاستقلال، وذا شعب ناهض كل أشكال الاحتلال في ملاحمه التاريخية.

ولعل شعور الحرية والاستقلالية هذا ما مكن الشعب من الحفاظ على هويته الثقافية.

ولطالما وقفت الجزائر مع القضايا العادلة، وخاصة في أفريقيا. وأدى ثبات موقفها الدبلوماسي وتوجهها السياسي إلى أن مُنحت لقب المدافع عن القضايا العادلة، بما في ذلك القضية الأفريقية.

وإيماناً بأنه لا يمكن تحقيق التنمية إلا في ظل بيئة من العدالة والتقدم الاجتماعي وتبادل المعرفة واحترام السيادة والمساواة في العلاقات الاقتصادية والسياسية، تبذل الجزائر قصارى جهدها لتحقيق تطلعات دول الاتحاد الأفريقي.

ويتطلع هذا البلد اليوم إلى الحداث والتنمية الاجتماعية الاقتصادية وتدعيم دولة القانون والديمقراطية.

ومن هذا المنطلق، عمدت الجزائر إلى تعميم التعليم وتحرير المواطن الجزائري. وسنت تشريعات لترسيخ وضع العلوم في المجتمع بما في ذلك الملكية الفكرية التي يكفلها الدستور الجديد.

ولذلك، ظلت الجزائر محركاً حقيقياً للتنمية في القارة الأفريقية ودولة حاضرة في كل المحافل الدولية.

والجزائر حريصة أكثر من أي وقت مضى على تحقيق هذه الأهداف. ويعدُّ التزامها باستضافة المكتب الخارجي للويو استكمالاً لجهودها المبذولة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة الشاملة والرفاه الاجتماعي وإقامة اقتصاد أفريقي ذي سيادة وأداء عالٍ.

ومن هذا المنطلق، فإن استضافة مكتب خارجي للويو في أفريقيا واجب على الجزائر.

الفصل 2

الجزائر العاصمة مستعدة لاستضافة المكتب الإقليمي الخارجي لليوبو



إن الجزائر العاصمة هي أولى مدن الجزائر مكانةً ومساحةً ونشاطاً. وتضم أكبر تعداد سكاني على المستوى الوطني، وأكبر قدر من الخدمات والمعدات والبنى التحتية ومراكز البحوث والصناعات والمشاريع الحضارية الكبرى.

والجزائر العاصمة هي العاصمة السياسية والإدارية والاقتصادية للبلاد، وهي مقر كل الإدارات المركزية والمؤسسات السياسية والاجتماعية والمؤسسات الاقتصادية والمالية الكبرى والهيئات الدبلوماسية.

وتقع مدينة الجزائر البيضاء في شمال وسط البلاد وتحتل مكانة جغرافية استراتيجية من حيث التدفقات الاقتصادية وعمليات التبادل الاقتصادية مع باقي العالم. وتغطي العاصمة أكثر من 809 كم² وتتيح النفاذ إلى العالم والقارة الأفريقية بفضل مطاراتها ومينائها وشبكة الطرق فيها.



وتتمتع مدينة الجزائر العاصمة بالحدود التالية:

- البحر الأبيض المتوسط في الشمال
- ولاية البليدة في الجنوب
- ولاية تيبازة في الغرب
- ولاية بومرداس في الغرب

القسم 1 البنى والخدمات

1. البنى الفندقية في الجزائر

تمتلك الجزائر ما لا يقل عن 126 فندقاً و2800 مطعم ومنتجع صحي ومواقع سياحية وعشرات المعالم.



فندق الجزائر سوفيتيل الجزائر هيلتون الجزائر شيراتون الجزائر فندق الأوراسي

وأسعار الغرف في هذه الفنادق من أرخص الأسعار في المنطقة وتوفر خدمات عالية الجودة.

متوسط الأسعار (باليورو)			المدينة	الفندق
5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم		
		59	حيدرة	حيدرة
	166		حيدرة	لالة دوجة
230			الأبيار	الاوراسي
	121		الأبيار	الأبيار
230			الصنوبر البحري	هيلتون
		104	باب الزوار	إيبيس
220			حيدرة	الجزائر
157			باب الزوار	ميركور
		90	وسط الجزائر العاصمة	فندق اس تي
194			الحامة	سوفيتيل
124			وسط الجزائر العاصمة	أوروبا أوزير
		82	وسط الجزائر العاصمة	دار الضياف
	119		وسط الجزائر العاصمة	السلطان حسين داي
		107	وسط الجزائر العاصمة	أفريقيا نوبا
		70	الشراقة	الأمير

2. المرافق الصحية

توجد العديد من المرافق الصحية المتنوعة وتشمل 23 مستشفى و83 عيادة و137 مرفق ترميز و32 مستشفى للولادة.



مستشفى مصطفى باشا – الجزائر العاصمة

عيادة الأزهر للجراحة

عيادة الشفاء – حيدرة

3. شبكة المواصلات في الجزائر العاصمة

صُممت شبكة المواصلات لتكون نظاماً شاملاً ومتعدد الوسائط يوفر أكثر من وسيلة مواصلات مترابطة هي المترو والترام والقطار وسيارات الأجرة الفردية والجماعية والحافلات والتلفريك والتليكابل.

• مترو الجزائر العاصمة

الجزائر هي أول مدينة في المغرب تكون مجهزة بمترو أنفاق. ويمتد خط الأنفاق الأصلي على طول 9 كم مؤلفة من 10 محطات وطول ليمتد على مسافة 14 كم مؤلفة من 18 محطة. ويُرْمَع مد خط الأنفاق بحلول عام 2017 على مسافة 18 كم مؤلفة من 19 محطة. وبحلول عام 2020، سيصبح طول خط الأنفاق 40 كم مؤلفاً من 37 محطة في البلديات والمدن الجزائرية التي تتسم بكثافة السكان.

• الترام

صُمم الترام ليصل بين الضاحية الشرقية لمدينة الجزائر العاصمة بوسط المدينة. ويبلغ طوله الإجمالي 23.2 كم و38 محطة في أحياء كثيفة السكان ومواقع اجتماعية اقتصادية في شرق الجزائر.

والمدن الكبرى في الجزائر، مثل قسنطين وهران وسيدي باي-عباس وباتنة وورقلة ومستغانم وسطيف وعنابة، مزودة أيضاً بشبكات مواصلات مماثلة.

• التلفريك والتليكابل

يوجد حالياً 4 مصاعد من التلفريك والتليكابل متصلة بوسائل نقل أخرى وتستكملها لتيسير التنقل في مرتفعات الجزائر العاصمة.

القسم 2 بلدية حيدرة لاستضافة المكتب الإقليمي الخارجي للويبو

حيدرة هي المدينة المختارة لاستضافة المكتب الإقليمي الخارجي للويبو. وتقع في الضواحي الجنوبية الغربية للجزائر العاصمة، وفي تقاطع المدن الرئيسية في الجزائر ولديها شبكة كبيرة من الطرق ومنها الطريق الدائري الشمالي للجزائر بحيث تبعد المدينة بعشرين دقيقة عن مطار الجزائر الدولي (16.5 كم).

والبلديات المجاورة لحيدرة هي وسط بلد الجزائر (3.9 كم) والشرافة (8.7 كم) وعين بنيان (12.6 كم) وسطاوالي (13.7 كم) وتمتع كلها بإمكانات اقتصادية وسياحية كبيرة.

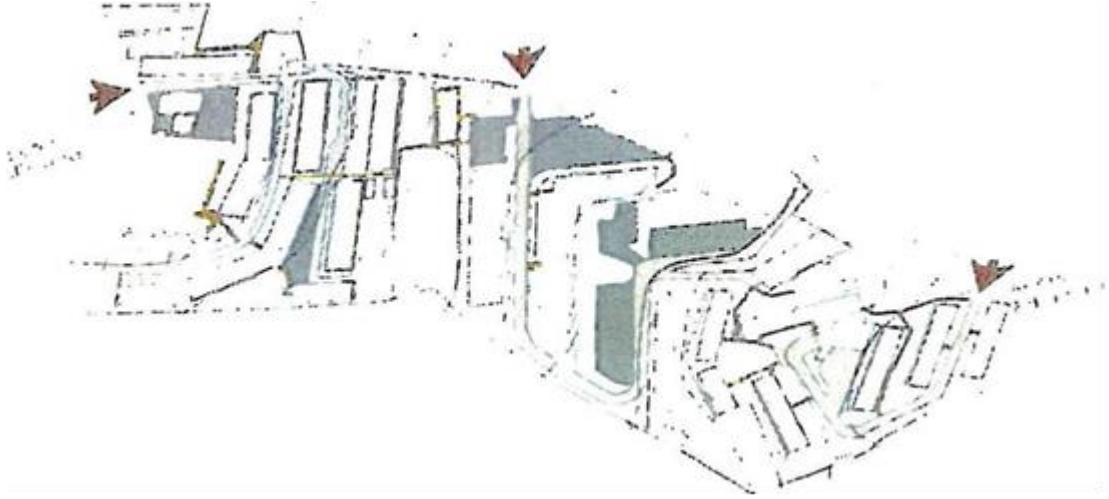
وتعدُّ حيدرة أيضاً مدينة تضم العديد من الهيئات الدبلوماسية ومنها سفارة المملكة المتحدة، وفرنسا، وسويسرا، وأوكرانيا، والنمسا، واندونيسيا، وكوت ديفوار، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، ولبنان وغيرها.

وإن مدينة حيدرة مناسبة لاستضافة هذا المكتب بفضل وجود المؤسسات الحكومية والشركات الجزائرية الكبيرة والشركات الأجنبية الكبيرة والمؤسسات المصرفية الوطنية والأجنبية والمراكز الوطنية للبحوث والمدارس العليا والجامعات.

موقع سدر في حيدرة لإنشاء المكتب الإقليمي الخارجي للويبو

(7, chemin du Paradou – Hydra, 16000 Alger)





وتقع بلدية حيدرة في منطقة حضرية. وهو مزود بجميع البنى التحتية الأساسية والمرافق اللازمة. ويتسم الموقع بالخصائص التالية:

- مدخل رئيسي في الغرب، في منتصف قطعة الأرض،
- طريق ثانٍ في الجنوب الغربي للنفاذ إلى المنصة العليا،
- طريق ثالث في الشمال الغربي للنفاذ إلى المنطقة،
- طريق أدنى يتيح النفاذ المباشر إلى شارع سيدي يحيى،
- مجموعة من الممرات للمشاة والدرج للانتقال بين مختلف المنصات.

الفصل 3

الجزائر بلد نام

الجزائر بلد متوجه نحو دينامية التنمية، ويركز كل جهوده على تعزيز نموه، وزيادة التنوع والقدرة التنافسية لاقتصادها لضمان اندماجها في الاقتصاد العالمي.

ويقوم هذا الطموح على تنفيذ مشروعات كبرى ولا سيما فيما يخص البنى التحتية الأساسية؛ ما يتطلب تمويل ضخماً.

وإن افتتاح طرق جديدة وبناء الطريق السريع بين الشرق والغرب والطريق الدائري في المرتفعات وإنشاء البنى التحتية للصحة والجامعات والمدارس وتعزيز السكك الحديدية مع استكمال الشبكات القائمة سيدفع عجلة التنمية في العديد من المناطق وعليه ضمان تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وإن وضع اقتصاد قائم على المعرفة من خلال دعم البحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتعميم التعليم واستخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة في نظام التعليم الوطني والخدمة العامة يعدّ أيضاً محوراً من محاور سياسة تنمية البلاد.

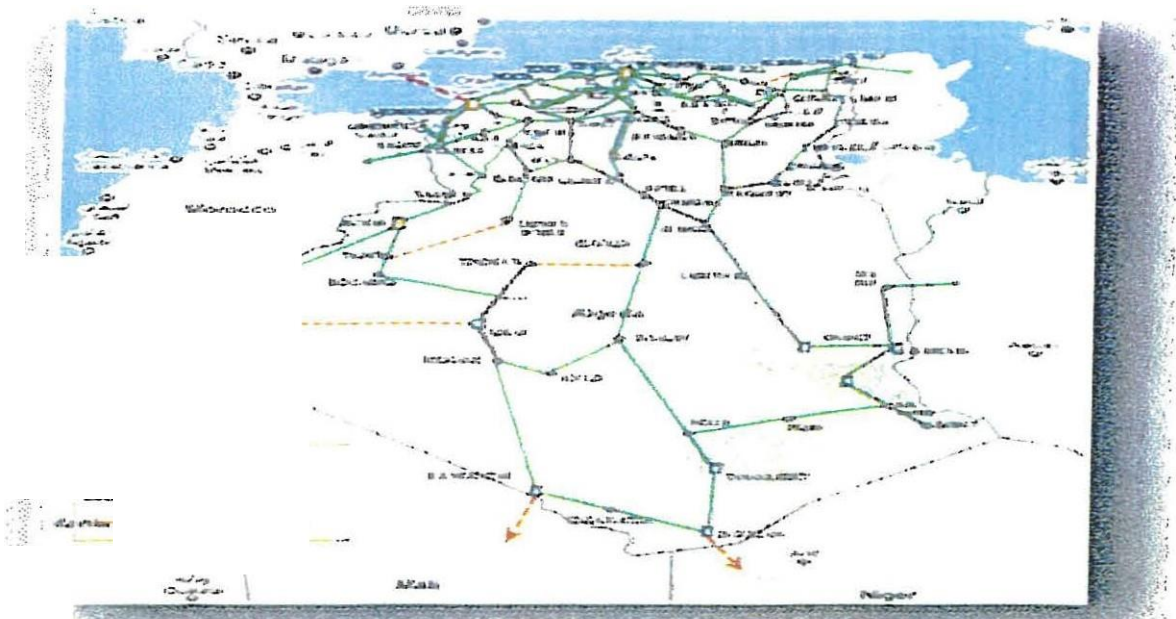
وأصبحت نتائج الجهود التي بذلتها الحكومة الجزائرية ملموسة ولا سيما عن طريق البنى الأساسية المقامة في قطاعات رئيسية تدعم سياسة تنمية البلاد.

القسم 1 شبكة الاتصالات في الجزائر

1. شبكة الألياف الضوئية

أدى إصلاح قطاع الاتصالات في الجزائر إلى ضرورة تحديث البنى التحتية الأساسية فضلاً عن اللجوء إلى تكنولوجيات جديدة. وبذلت جهود كبيرة لتغطية البلد كله بشبكة ألياف ضوئية من خلال وضع شبكة قادرة على تحمل عدد أكبر من المشتركين وسرعات أكبر.

وانتج توجه تصاعدي منذ أكثر من عشر سنوات في بلديات المناطق النائية من البلاد التي يتجاوز عدد السكان فيها 1000 نسمة.



وإن خصائص الأراضي الجزائرية (أكثر من 2 000 000 كم² فضلاً عن الطلب المتواصل على خدمات الاتصالات الناجمة عن زيادة عدد السكان) شواهد ملموسة على الجهود الجمة التي بذلتها الحكومة لإقامة الاقتصاد الرقمي.

الألياف الضوئية في الجزائر						النوع
2015	2014	2013	2012	2005	2000	
72300	61550	50800	46 230	24 000	7 250	الطول الإجمالي للكابل (كم)

وترتبط حالياً أكثر من 72 000 كم من الألياف الضوئية جميع الولايات (المحافظات) في الجزائر. وعليه، فإن أكثر من 85% من بلديات الجزائر متصلة بالشبكة الوطنية للألياف الضوئية.

ويشهد الاتصال الدولي عبر الألياف الضوئية تقدماً أيضاً إذ إن الجزائر متصلة عبر كابلات بحرية ببلدان أوروبية منها إسبانيا وفرنسا وإيطاليا. وتتصل الجزائر أيضاً بالمغرب وتونس المجاورتين عن طريق ألياف ضوئية.

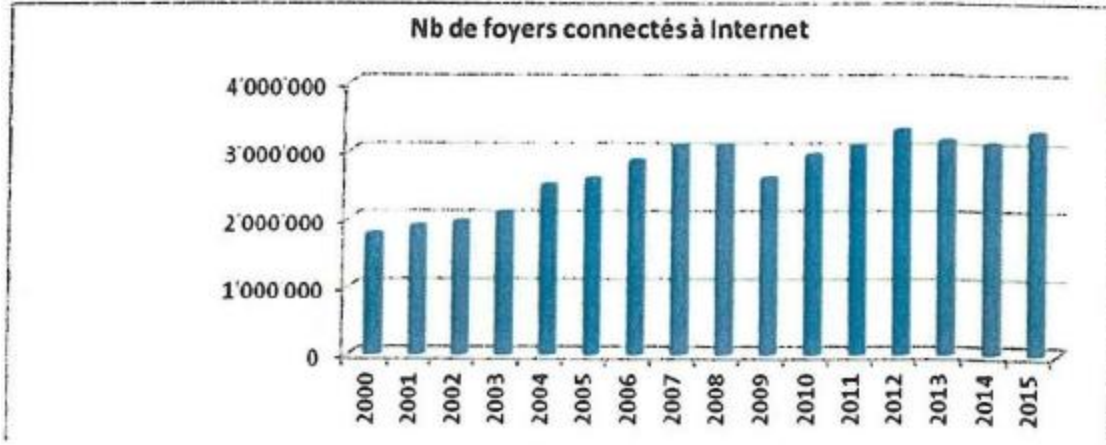
وأما على الصعيد الأفريقي، فتجدر الإشارة إلى الوصلة بين الجزائر وزنדר بالنيجر وأبوجا في نيجيريا الممتدة لمسافة 4500 كم والمندرجة في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد). وقد استكمل الجزء العابر للأراضي الجزائرية (2700 كم) بنسبة 95%. وتدعم الجزائر الجزء الأكبر من هذه المبادرة (60%) الرامية إلى الإسهام في الانفتاح الرقمي لأفريقيا عن طريق شبكة عالية السرعة ولا سيما في خدمات الإنترنت والخطوط الأرضية والمحمولة.

والخلاصة أن كل هذه الإنجازات مكنت الجزائر من الاتصال بثلاث مناطق كبرى هي أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وأفريقيا. وجعل هذا النهج من الجزائر مركزاً رقمياً واقتصادياً استراتيجياً ودعم الاستراتيجية العالمية للبلد في التوجه نحو اقتصاد قائم على المعرفة ومرتكز على الملكية الفكرية.

2. خدمات الإنترنت

كما ذكر سابقاً، أفضت جهود الحكومة الجزائرية الرامية إلى إرساء البنى التحتية إلى إقامة اقتصاد دينامي حقيقي موجه نحو التحديث وتزويد المواطن الجزائري بجميع الخدمات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

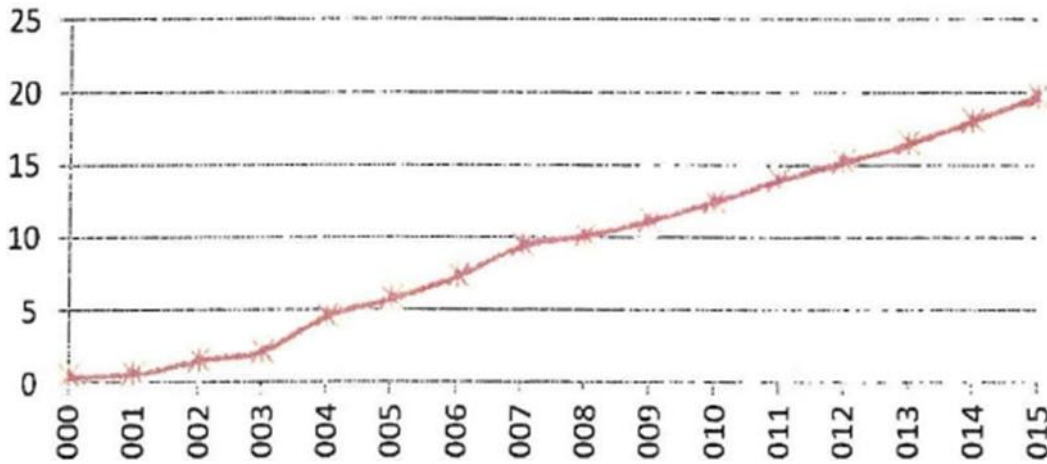
عدد المنازل المتصلة بالإنترنت



وشهد استخدام الإنترنت (عبر الكابل) الذي يعود إلى الثمانينيات طفرة حقيقية وفقاً للإحصاءات المتاحة. إذ إن 3 ملايين منزل، أي نصف السكان في الجزائر تقريباً، أصبح متصلاً بالإنترنت.

وأتاح هذه الدينامية تحسين مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلد إذ تضاعف معدل الاتصال بالخطوط الأرضية عن كل 100 نسمة بعشرة أضعاف إذ ارتفع من 2% إلى 20%. ويعد ذلك إنجازاً نظاراً إلى السياق الجغرافي والاجتماعي للبلد الذي يتسم ببعد مناطقه بألاف الكيلومترات وزيادة عدد السكان بنسبة 33% خلال الفترة ذاتها

عدد الأشخاص المتصلين بالإنترنت



وتكمن الخدمات المتاحة في مجال الشبكات والاتصالات فيما يلي:

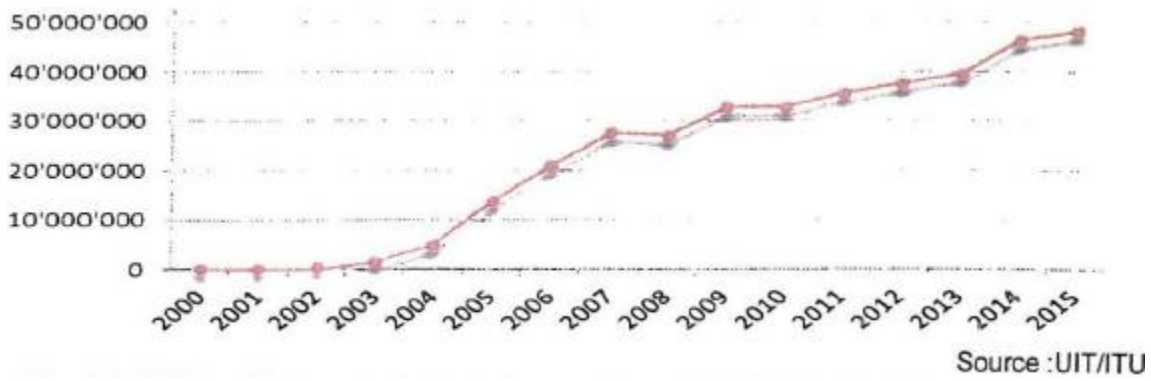
- شبكة خطوط أرضية يمكن الاتصال عبرها بالإنترنت باستخدام تقنية خط الاشتراك الرقمي غير المتماثل الذي تصل سرعته إلى 20 ميغابت/الثانية. ويمكن أيضاً الاتصال عبر الألياف الضوئية لتبادل البيانات والنفاد إلى الإنترنت بسرعة فائقة تصل إلى 150 ميغابت/الثانية.
- شبكة محمولة تستخدم أحدث التكنولوجيات مثل Wi-Max و 4G LTE و 3G. وتستخدم الشركات غالباً تقنية Wi-Max نظراً إلى جودتها وتوافرها. وتتيح الاتصال من نقطة إلى نقطة في شبكات الاتصال وخدمة نفاذ إلى الإنترنت بسرعة عالية تصل إلى 10 ميغابت/الثانية. وأما الأفراد فيستخدمون أكثر تقنيتي 3G و 4G LTE.

- شبكة عبر الألياف الاصطناعية التي توفر الاتصال بشبكات موسعة والنفاذ إلى الإنترنت. وتستخدم هذه التقنية بخاصة لتوفير الاتصال في المواقع النائية مثل جنوب البلد مثلاً.

3. خدمات الهواتف المحمولة

أدى تحسين بيئة الأعمال في الجزائر وإقامة هيئة لرقابة قطاع الاتصالات إلى نمو سوق الهواتف المحمولة نمواً منتظماً. وتوجد حالياً ثلاث شركات تزود هذه الخدمات للمواطنين وشركة وطنية مسؤولة عن الخطوط الأرضية. ومكّن ذلك من بلوغ معدلات تجاوزت التوقعات. إذ تجاوز عدد الهواتف المحمولة 45 مليون هاتف (أي تجاوز عدد السكان).

عدد الهواتف المحمولة

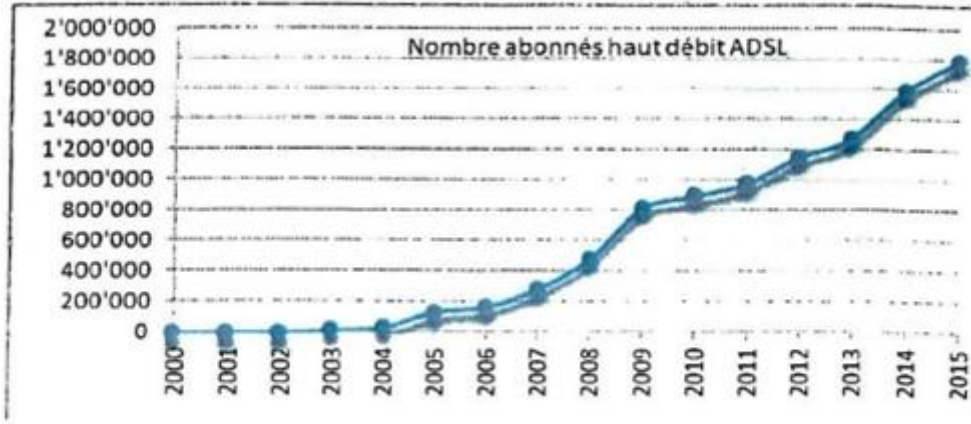


وتجدر الإشارة أيضاً إلى تحليل البيانات الإحصائية منذ عام 200 الذي بيّن أن عدد المشتركين في خدمات خط الاشتراك الرقمي غير المتماثل (ADSL) (سرعة عالية) قد تضاعف ما أدى إلى تمتع نصف الأسر الجزائرية تقريباً باتصال بشبكة الإنترنت.

ويؤدي جمع إحصاءات الهواتف المحمولة والاشتراكات الأرضية بالإنترنت (ADSL) إلى أن أكثر من 100% من سكان الجزائر يتمتعون بتغطية الهواتف المحمولة والإنترنت.

وأتاح هذا التقدم للجزائر أن تكون من بين البلدان الأفريقية الخمسة التي تتمتع بنسبة 90% من المشتركين في خدمات الإنترنت العالية السرعة وفقاً لتقرير الأونكتاد.

عدد المشتركين في خدمات ADSL



Source UITATU

4. الخطوط الأرضية:

شهدت شبكة الخطوط الأرضية في الجزائر العديد من التحسينات التي مكنتها اليوم من تغطية كامل الأراضي الوطنية. ويتمتع ثلث الأسر على الأقل بخدمة الهاتف الأرضي. ويتوقع وفقاً لهيئة تنظيم الاتصالات أن يؤدي البرنامج الحكومي الجاري تنفيذه إلى تغطية ثلاثة أرباع الأسر بحلول عام 2019.

أسعار خدمات الهاتف والإنترنت

شهدت أسعار المكالمات الأرضية انخفاضاً منتظماً بفضل وضع المعدات الحديثة وتوسيع الشبكة الوطنية. وهذه الأسعار تنافسية للغاية. وعلى سبيل المثال، يمكن الاشتراك في الخدمات التالية لدى شركة الاتصال الجزائرية (Algérie Télécom):

9.32 دولار/الشهر	4.66 دولار/الشهر	2.33 دولار/الشهر
المكالمات المحلية والوطنية الأرضية مجانية.	المكالمات المحلية والوطنية الأرضية مجانية	المكالمات المحلية الأرضية مجانية
وخصم 30% من تكلفة الاتصال بالهواتف المحمولة وإجراء المكالمات الدولية.		

وبفضل وضع نظام الألياف الضوئية بفضل الاتصالات عبر الكابلات البحرية والتغطية الساتلية، أصبح من الممكن الاتصال بشتى أنحاء العالم من الجزائر. وتعدُّ الأسعار المعتمدة تنافسية مقارنةً بالأسعار الدولية:

التكلفة	0.06 دولار/الدقيقة	0.06 دولار في الدقيقة	0.1 إلى 0.15 دولار/الدقيقة
نوع المكالمة	أرضي إلى أرضي	أرضي إلى محمول	محمول إلى محمول

بحسب المنطقة الجغرافية

القسم 2 شبكة المواصلات في الجزائر

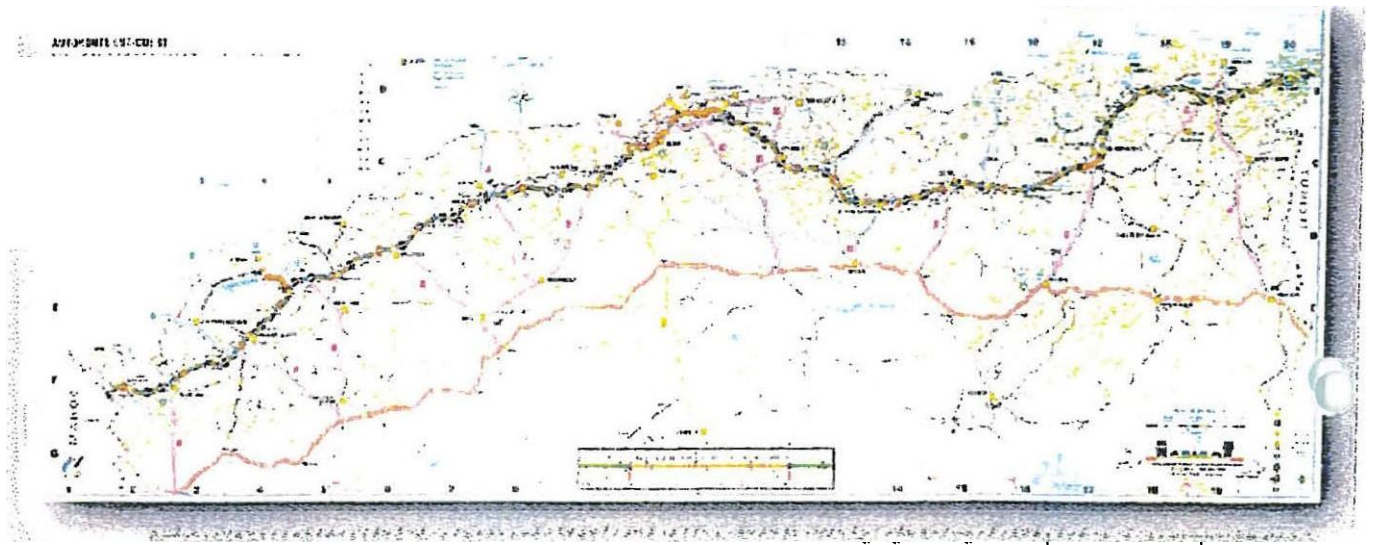


1. الطرق

يشهد قطاع المواصلات طفرة حقيقية. إذ نَقَد عدد كبير من المشاريع أو يجري تنفيذها.

وتعدُّ شبكة الطرق الجزائرية أحد أكبر الشبكات في القارة الأفريقية إذ تغطي مساحة 112 000 كم منها 30 000 كم من الطرق الوطنية وأكثر من 4910 منشآت هندسية.

ويستكمل هذه الشبكة طريق سريع مسافته 1216 كم قيد الانتهاء ويصل بين مدينة عنابة في الشرق الأقصى إلى مدينة تلمسان في الغرب الأقصى، وستوسع هذه الشبكة بفضل الطريق السريع في المرتفعات الممتد على مسافة 1020 كم.



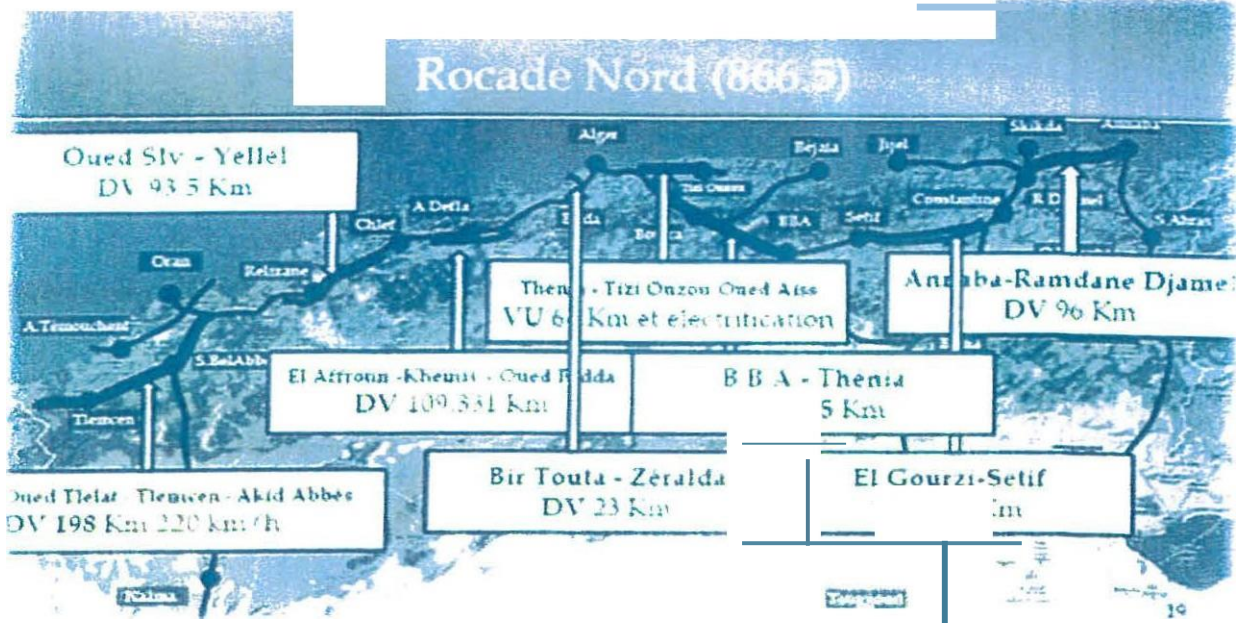
وإن الطريق الصحراوي الذي يعد أحد المحاور التي تنظم التجارة مع البلدان المتاخمة يصل الجزائر بمالي والنيجر ونيجيريا وتشاد.

2. شبكة السكك الحديدية

شهد قطاع السكك الحديدية خلال السنوات الخمس الماضية تطوراً ملحوظاً بفضل الجهود التي بذلتها السلطات العامة في سبيل الوصول إلى المناطق النائية من البلاد وضمان تحقيق نمو اقتصادي واجتماعي متوازن.

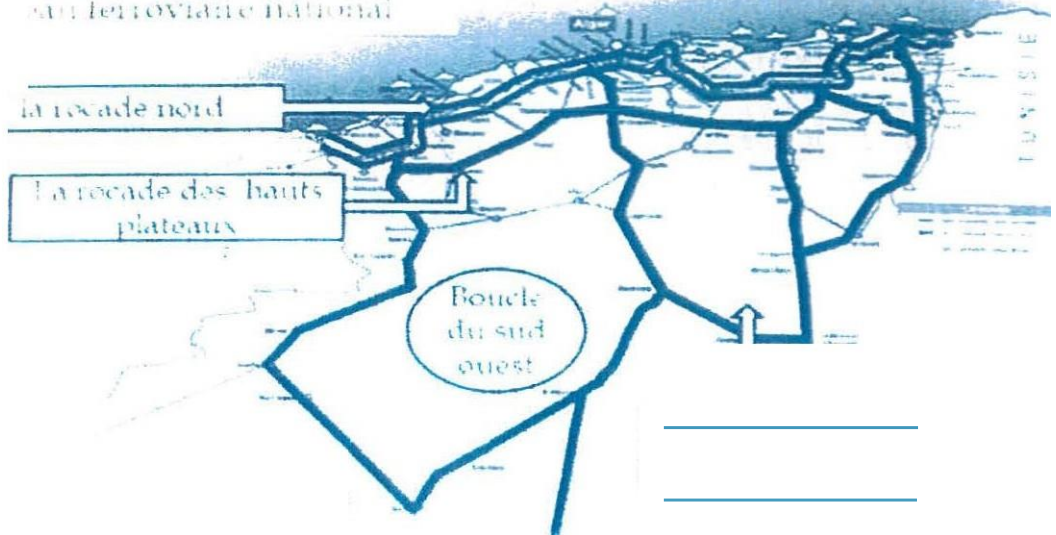
وبفضل مد خطوط السكك الحديدية اعتباراً من عام 2016 لتصل إلى 12000 كم وتعميم استخدام الطاقة الكهربائية للخطوط ووضع قطارات عالية السرعة، ستقيم السكك الحديدية صلة بين المدن الجزائرية الرئيسية بفعالية وتكلفة أقل.

مشروعات قيد التنفيذ



Les grands axes de développement

du ferroviaire national



3. النقل البحري

الشركة الوطنية الجزائرية للملاحة والشركة الوطنية للنقل البحري للمسافرين في الجزائر جهمتان رئيسيتان في مجال النقل البحري في الجزائر. وتنقل العديد من العبارات (السفن العابرة) المسافرين إلى السواحل الأوروبية وتنقل البضائع عبر العالم.

وتجرى كامل التجارة الدولية تقريباً عبر النقل البحري من خلال 11 ميناء تجاري في الجزائر العاصمة، وهران، وسكيكدة، وأرزو، وبجاية، ومستغانم، والغزوات، وجيجل، وتنس، ودلس.

4. النقل الجوي



مطار هواري بومدين الدولي

طورت الجزائر قطاع النقل الجوي فيها لكي يصبح وسيلة للتكامل الإقليمي والدولي.

وتتضمن الجزائر 35 مطاراً منها 13 مطاراً دولياً. وأهم هذه المطارات "مطار هواري بومدين الدولي". ويمكنه استقبال أكثر من 6 ملايين مسافر في السنة. ويزمغ توسيع قدرته على الاستقبال لتصل إلى 16 مليون مسافر بحلول عام 2018 بعد إنجاز مشروع التوسيع والتحويل إلى ميناء جوي.

وتنظم ثماني شركات جوية خاصة، إضافة إلى الخطوط الجوية الجزائرية، رحلات إلى أوروبا وأفريقيا وكندا والصين والشرق الأوسط.

وتنظم العديد من شركات الطيران الجوية الأجنبية رحلات إلى الجزائر ومنها الخطوط التونسية، والخطوط الملكية المغربية، والخطوط الجوية الفرنسية، والخطوط الجوية الإيطالية وإيغل أزور، ولوفتهانسا، والخطوط الجوية التركية، والخطوط الجوية البريطانية، والخطوط الجوية القطرية.

وينظّم ما لا يقل عن ستين (60) رحلة من الجزائر وإليها عن طريق مطار الجزائر العاصمة والمطارات الأوروبية الرئيسية التي تعدّ "موانئ كبرى" مثل باريس ومدريد وفرانكفورت ولندن وروما وإسطنبول وجنيف.

عدد الرحلات في الأسبوع	الشركة الجوية	مطار المغادرة
14	الخطوط الجوية الإيطالية	روما
4	الخطوط الجوية الجزائرية	روما
5	الخطوط الجوية الجزائرية	مدريد
4	الخطوط الجوية الأيبيرية	مدريد
يوماً	الخطوط الجوية الجزائرية	إسطنبول
	الخطوط الجوية التركية	إسطنبول
3	الخطوط الجوية الجزائرية	فرانكفورت

3	الخطوط الجوية الجزائرية	جنيف
5	الخطوط الجوية البريطانية	لندن
4	الخطوط الجوية الجزائرية	
5	لوفتهانسا	فرانكفورت
35	الخطوط الجوية الفرنسية	باريس - شارل دي غول
28	الخطوط الجوية الجزائرية	
35	إيغل أزور	باريس - أورلي
24	الخطوط الجوية الجزائرية	

مدة الرحلات ثلاث (3) ساعات تقريباً.

بالنسبة إلى أفريقيا، توجد رحلات من مطار الجزائر الدولي إلى عدد من العواصم ومنها داكار، وباماكو، ونيامي، وأبيدجان وأواغادوغو. وينظم رحلات مرتين إلى ثلاث في الأسبوع إلى عاصمة تونس والمغرب وموريتانيا ومصر.

عدد الرحلات في الأسبوع	شركة الطيران	مطار المغادرة
2	الخطوط الجوية الجزائرية	داكار
يوماً	الخطوط الجوية الجزائرية	تونس العاصمة
3	الخطوط الجوية الجزائرية	أبيدجان
يوماً	الخطوط الجوية المغربية	الدار البيضاء
3	الخطوط الجوية الجزائرية	باماكو
3	الخطوط الجوية الجزائرية	أواغادوغو
2	الخطوط الجوية الجزائرية	مصر
7	مصر للطيران	

وسيستغرق الانتقال من المطار إلى المكتب الإقليمي الخارجي للويبو في مدينة جزائر العاصمة 20 إلى 30 دقيقة.

القسم 3 النظام المصرفي والمالي في الجزائر

1. هيكل النظام المصرفي

يتألف النظام المصرفي من تسعة وعشرين (29) مصرفاً ومؤسسة مالية تلي تفاصيلها:

- ستة (6) مصارف عامة منها صندوق الادخار،
- أربعة عشر (14) مصرفاً دولياً،
- أربع (4) مؤسسات مالية منها مؤسستان عامتان،
- خمس (5) شركات تأجير منها ثلاث (3) شركات عامة.

يبلغ مجموع فروع المصارف والمؤسسات المالية 1525 فرعاً ويتألف مركز الحوالات البريدية من 3533 فرعاً متصلاً إلكترونياً.

وامتثالاً لأحكام بازل الثاني والثالث في أكتوبر 2014، سجل القطاع المصرفي معدلات ملاءة أعلى بكثير من المعايير المنصوص عليها في بازل الثالث.

2. نظام الدفع

سعيًا إلى الامتثال التام لبنك التسويات الدولية، يتألف نظام لدفع من نظامين يلي بيانها:

- نظام التسويات الإجمالية والآنية للمبالغ الكبيرة والمدفوعات العاجلة واسمه النظام الجزائري للتسويات الآنية،
- نظام المدفوعات الإجمالية عن بعد واسمه النظام الجزائري للمدفوعات بين المصارف عن بعد.

3. معاملات الصرف الأجنبي

لا يمكن تحويل الدينار الجزائري إلا للعمليات الجارية لجدول المدفوعات. وأما تحويل الدينار للعمليات المالية فيخضع لإذن الإدارة المالية

1.3 العمليات الجارية

وفقاً لأحكام المادة السادسة من النظام الأساسي لصندوق النقد، تخص هذه العمليات ما يلي:

- السلع والخدمات وتسديد الواردات والتحويلات الخاصة بنفقة الطفل والأسرة،
- تحويل عائدات الاستثمارات،
- التحويلات الجارية التي يقوم بها مقيمون أجنب عاملون في الجزائر في إطار برامج تعاون تقني لصالح شركات مقيمة أو هيئات عامة وجمعيات اقتصادية مختلطة والتي لا تتجاوز مبلغها 100% من أجورهم.

2.3 سير الحسابات بالعملة الأجنبية للأشخاص الطبيعيين الأجانب والمقيمين وغير المقيمين والأشخاص المعنويين غير المقيمين

يجوز لهذه الفئة من الأشخاص أن يفتحوا حسابات بعملة أجنبية يمكن تحويلها بحرية طالما كان الرصيد كافياً. ويمكن إيداع أي مبلغ يندرج في الفئات التالية:

- تحويل من الخارج،
- تحويل من حساب بالعملة أو بالدينار الجزائري قابل للتحويل على أساس القيمة المقابلة لأي مبلغ بالدينار إذا كان يستوفي، في تاريخ الإيداع أو التحويل، جميع الشروط اللازمة للتحويل إلى الخارج،
- إيداع أوراق نقدية أجنبية يمكن تحويلها بحرية.

وفي حدود الرصيد المتاح في الحسابات بالعملة الأجنبية، يمكن لأصحاب هذه الحسابات أن يطلبوا أي تحويل إلى الخارج أو إيداع في الحساب بالعملة أو حساب بالدينار الجزائري قابل للتحويل، أو سحب وسائل الدفع الخارجية بغية إرسالها، وسحب المبالغ بالدينار أو تحويلها لأي مدفوعات في الجزائر.

وتدر الحسابات بالعملة فوائد شريطة الحفاظ على رصيد الحساب لمدة ثلاثة أشهر أو أكثر.

القسم 4 السلامة والأمن

رسخت الجزائر، بفضل سياسة المصالحة الوطنية التي استهلتها منذ عام 1999، السلام والأمن الوطني. وأدى ترسيخ السلام إلى تعزيز حراك التنمية الاقتصادية، وانعاش السياحة، وتعزيز جاذبية الاستثمارات الأجنبية. وتوجد العديد من الشركات الأجنبية الكبرى على الأراضي الوطنية حتى في المناطق النائية وتستثمر في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وسعيًا إلى مواجهة التحديات الأمنية المتعددة، ولا سيما في ظل الظروف الإقليمية غير المستقرة التي أثرت في الجزء الأكبر من بلدان شمال أفريقيا وجنوب الصحراء باستثناء الجزائر، يتمتع بلدنا منذ عدة سنوات بأحدث الخدمات الأمنية التي تؤدي مهامها بقدر كبير من الاحتراف والاحترام الصارم للحقوق الحريات بما يتوافق مع التشريعات الوطنية مع تركيز جهودها على إعداد موظفين لتعزيز المزايا الضمنية للموارد البشرية.

وخلال السنوات الماضية، اختيرت الجزائر لاستضافة وتنظيم فعاليات وطنية ودولية كبيرة في مجالات الثقافة والتجارة والاقتصاد والتجارة. وشهدت تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007"، والمؤتمر الأفريقي لوزراء الصناعة، والمؤتمر الوزاري السابع عشر لحركة البلدان غير المنحازة؛ ما يشهد على القدرات المؤسسية للجزائر.

وفيما يتعلق بالموقع الذي اختارته الجزائر لاستضافة المكتب الإقليمي الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، فإنه يتميز بموقع استراتيجي مزود بجميع المعدات والإعدادات الأمنية اللازمة إذ ينطوي حي "الحيدرة" على العديد من المؤسسات المحورية ومنها السفارات والمقار الاجتماعية للشركات المتعددة القوميات والمدرسة الوطنية المرموقة للإدارة.

ويوفر حي الحيدرة جميع الضمانات اللازمة كي يؤدي المكتب الخارجي الإقليمي للويبو مهامه في ظل أوضاع أمنية مثلى، وكما جرت العادة، ستضع الجزائر الآليات الأمنية الملائمة في هذه الحالات لتعزيز أمن الموقع المختار.

القسم 5 تقاليد وخبرة في تنظيم الفعاليات الإقليمية والدولية

نظمت الجزائر العديد من الفعاليات والاجتماعات الإقليمية والدولية في السنوات الأخيرة تتصل بالموضوعات الراهنة في مجال الأمن والاقتصاد والحكومة.

وكانت هذه الفعاليات الرفيعة المستوى فرصة للجزائر كي تذكّر بالتزامها المستمر بجمي القضايا التي يمكن أن تسهم في إحلال السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

في عام 2011

- الحدث الثقافي "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2011"،
- الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الصناعة، التي نظمتها الجزائر بالتعاون مع سلطات الاتحاد الأفريقي واليونيدو. وشاركت فيها **46 دولة عضواً** ومنظمة دولية (الكوميسا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة شرق أفريقيا، ومؤسسة إيكوبنك عبر الوطنية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وبنك التنمية الأفريقي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والاتحاد الأوروبي، ونيباد، واليونيدو، والعمارة الأفريقية للتجارة والصناعة، والبنك الدولي) الذي عُقد في 27-31 مارس 2011،
- والمؤتمر التأسيسي للفضاء الأفريقي للعدالة الدستورية، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 7 و8 مايو 2011،
- اجتماع الخبراء الأفريقيين بشأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي عُقد في الجزائر العاصمة، في 6-9 سبتمبر 2011،
- المؤتمر الثالث لجهات الاتصال للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 11-13 ديسمبر 2011.

في عام 2012

- الدورة السادسة والثلاثين لمديري البنوك المركزية الأفريقية، التي عُقدت في الجزائر العاصمة في 29-30 مارس 2012،
- المؤتمر العاشر لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 1-7 ديسمبر 2012.

في عام 2013

- اجتماع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في يوم 29 يونيو 2013 بشأن وضع إطار للمصالحة الوطنية في أفريقيا.

في عام 2014

- المؤتمر الأفريقي للمنظمة الأفريقية للتعاون بين أجهزة الشرطة، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 10 و11 فبراير 2014،
- المؤتمر الأفريقي بشأن الاقتصاد الأخضر، الذي عُقد في وهران في 22 و23 فبراير 2014،
- المؤتمر الوزاري السابع عشر لحركة البلدان غير المنحازة، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 26-29 مايو 2014.

في عام 2015

- النظاهرة الثقافية "قسنطين عاصمة للثقافة العربية لعام 2015"،
- الاجتماع الثالث للجنة المنظمة الأفريقية للتعاون بين أجهزة الشرطة، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 18 و19 مارس 2015،
- الاجتماع السابع لرؤساء أجهزة الاستخبارات في دول منطقة الساحل والصحراء، الذي نُظِم في الجزائر العاصمة في 15 و16 أبريل 2015،
- المؤتمر الدولي بشأن التطرف العنيف ومكافحته، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 22 و23 يوليو 2015،
- ندوة الاتحاد الأفريقي بشأن مبادرات التنمية في الساحل، التي عُقدت في الجزائر العاصمة في 10-12 نوفمبر 2015،
- الاجتماع الدولي بشأن مبادرات الاتحاد الأفريقي للتنمية في الساحل، الذي نظم بالتشارك في 2-4 ديسمبر 2015 بين وزارة الخارجية ولجنة الاتحاد الأفريقي وبعثته في مالي ومنطقة الساحل،
- اجتماع أفرقة العمل المعنية بالمنصة الأفريقية للحكومة تحت شعار (1) "الدستورية ودولة القانون" (2) "حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية" الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 2-5 أغسطس 2015،
- الجمعية العامة المؤسسة للمنظمة الأفريقية للتعاون بين أجهزة الشرطة التي عُقدت في الجزائر العاصمة في 14 و15 ديسمبر 2015 تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة،
- الدورة الثالثة للندوة الرفيعة المستوى بشأن السلم والأمن في أفريقيا، التي عُقدت في وهران في 20-22 ديسمبر 2015،
- ندوة بشأن "تحليل الاستخبارات التنفيذية" بمبادرة من المركز الأفريقي لدراسات وبحوث مكافحة الإرهاب بالاشتراك مع الشرطة الألمانية، التي عُقدت في الجزائر العاصمة في 8-16 ديسمبر 2015.

وشهد عام 2016 الفعاليات التالية:

- الاجتماع التشاوري الرفيع المستوى لأعضاء لجنة متابعة اتفاق السلام والمصالحة الموقع في مالي، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 18 يناير 2016،
- الدورة التاسعة والثلاثون للمجلس العام لمنظمة الوحدة النقاوية الأفريقية، الذي عُقد في الجزائر العاصمة في 23-26 فبراير 2013،
- مؤتمر دوليان في عام 2016 يُرمع عقد أولهما في الفصل الأول من العام بشأن بمكانة الديمقراطية ومكافحة التطرف العنيف، ويخص ثانيهما الجرائم السيبرانية واستغلال الشبكات الإرهابية للإنترنت،
- المؤتمر الوزاري الخامس عشر للدول الأعضاء في المنتدى الدولي للطاقة، في سبتمبر 2016.

وكان التعاون التقني مع الويبو وثيقاً وبدأ في التسعينيات. وعزز هذا التعاون بفضل توقيع اتفاق التعاون الإطاري في 17 أكتوبر 2010 بين الويبو والحكومة الجزائرية بغية وضع إطار قانوني وتقني وبنوي لمختلف الوزارات والمؤسسات في مجال الملكية الفكرية في الجزائر.

ونظمت العديد من الندوات الإقليمية والدولية واللقاءات وحلقات العمل بشأن موضوعات الملكية الفكرية ومنها ما يلي:

- اجتماع اللجنة الأفريقية التابعة للاتحاد الدولي لمجموعات المؤلفين والملحنين، يونيو 2014
- ندوة وطنية عن المعلومات المتعلقة بالبراءات وتوليد القيمة من خلال الملكية الفكرية، نوفمبر 2014
- حلقة عمل دون إقليمية بشأن تعزيز احترام الملكية الفكرية لفائدة القضاة في بلدان المغرب العربي، يونيو 2014
- الاجتماع التشاوري الإقليمي الثاني للويبو بشأن الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا "وضع حلول للتحديات المشتركة"، يناير 2013
- الاجتماع التشاوري الخاص بالتدريب على جوانب إدارة الملكية الفكرية على نقل التكنولوجيا والذي نظمته وزارة الصناعة والشركات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الاستثمار والويبو، يناير 2013
- حلقة عمل وطنية عن استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتسويق نتائج البحوث، سبتمبر 2011
- حلقة عمل وطنية بشأن الملكية الفكرية واستراتيجيات البحث عن المعلومات في مجال البراءات، نوفمبر 2011
- الندوة الإقليمية بشأن الملكية الفكرية وتأثيرها على التنمية الاقتصادية، أكتوبر 2010
- حلقة عمل إقليمية بشأن "إعداد البراءات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا النانوية والتكنولوجيا الحيوية" ترمي إلى بلورة مفاهيم الملكية الفكرية في الجزائر
- ندوة دون الإقليمية بشأن الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة، نظمت بالاشتراك بين الويبو والإيسيسكو، يناير 2010
- الندوة الدولية بشأن حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية، أبريل 2008
- الندوة الدولية بشأن حماية البرمجيات، استضافها المكتب الجزائري الوطني لحق المؤلف والحقوق المجاورة والويبو والوكالة الأوروبية للبرامج، أبريل 2009
- حلقة عمل الويبو الإقليمية بشأن المسؤولين عن معاهد ومدارس القضاء في الدول العربية، مايو 2007
- ندوة الويبو بشأن حماية المنتجات الزراعية والحرف اليدوية بموجب العلامات الجماعية والمؤشرات الجغرافية، أبريل 2007
- اليوم الوطني للابتكار وندوة الويبو الوطنية بشأن حماية الاختراعات ونقل التكنولوجيا، ديسمبر 2006
- ندوة الويبو الوطنية بشأن الملكية الصناعية والممارسات الجمركية في مجال مكافحة التزوير، ديسمبر 2006
- ندوة الويبو الوطنية بشأن الأهمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وتأثير القرصنة لفائدة الصحفيين، يونيو 2004
- ندوة الويبو الوطنية بشأن حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية، مايو 2004

- ندوة الويبو الوطنية بشأن الملكية الفكرية لفائدة القضاة، أكتوبر 2003
- ندوة الويبو الوطنية بشأن الملكية الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات، نوفمبر 2002
- ندوة وطنية بشأن اتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس)، يونيو 2002
- ندوة وطنية بشأن العلامات التجارية وأسماء النطاقات، فبراير 2002
- ندوة وطنية بشأن الملكية الصناعية ومعاهدة التعاون بشأن البراءات، يناير 2001
- ندوة وطنية بشأن الملكية الفكرية واتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (تريبس)،
يونيو 1998

الفصل 4

منظومة الابتكار والإبداع

تعدُّ حماية الملكية الفكرية عاملاً من عوامل تعبئة الاستثمارات ومحركاً قوياً للتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي، وتندر في صميم الحياة السياسية العامة في وقت تشارك فيه الجزائر مشاركة كاملة في تحويل اقتصادها لوضع اقتصاد فعال يقوم على المعرفة والابتكار ونقل التكنولوجيا واستيعابها.

وإن السياسات العامة لدعم الابتكار والصناعات الثقافية والاستثمار الصناعي والقدرة التنافسية تساند مساندة تامة نظام الملكية الفكرية. ووُضعت هذه السياسات صياغة ومضموناً بمراعاة أهمية الملكية الفكرية وآثارها المتوقعة.

القسم 1 النظام القانوني الوطني المتوائماً تماماً مع المعايير الدولية

تحتل الملكية الفكرية مكانة متميزة في النظام القانوني الجزائري. ويكفل دستور الجزائر الإبداع الفكري. وصدرت أولى التشريعات المتعلقة بهذه المسألة في منتصف الستينيات. وكانت تهدف إلى ضمان الحماية القانونية الكاملة للمبدعين والمخترعين وأصحاب المشاريع عن اختراعاتهم الإبداعية. ويتوافق الإطار القانوني مع المعايير الدولي. ويتوافق هذا الإطار تماماً مع متطلبات اتفاق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة.

وتطبق الجزائر في هذا الشأن المعاملة الوطنية ومبدأ الدولة الأولى بالرعاية.

وفما يخص الملكية الأدبية والفنية، فإن الجزائر عضو في الصكوك التالية:

- الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف، التي تديرها اليونسكو منذ عام 1973،
- اتفاقية برن بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية منذ عام 1998،
- اتفاقية روما منذ عام 2007،
- معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف منذ عام 2014.

وفما يخص الملكية الصناعية، فإن الجزائر عضو في الصكوك التالية:

- اتفاق لشبونة منذ مارس 1972،
- اتفاق مدريد (بيانات مصدر السلع)، منذ مارس 1972،
- اتفاق مدريد (العلامات) منذ مارس 1972،
- اتفاق نيس منذ مارس 1972،
- اتفاقية باريس منذ عام 1965،
- بروتوكول مدريد منذ 31 يوليو 2015،
- معاهدة التعاون بشأن البراءات منذ 8 ديسمبر 1999،
- معاهدة نيروبي منذ 16 يوليو 1984.

القسم 2 المؤسسات المسؤولة عن وضع وتنفيذ سياسة الملكية الفكرية: تجربة يجب توحيدها

تمكنت الإدارتان العامتان الرئيسيتان المسؤولتان عن حق المؤلف والملكية الصناعية والتي توليها السلطات العامة اهتمامها الكامل من جمع خبرات على مدار عدة أعوام وتدعيم أنظمة الإدارة ومواءمة إدراجها في منظومة الأعمال.

1. المكتب الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة: مشاركة اثنين وأربعين عاماً من الخبرة

المكتب الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة مؤسسة عامة تتمتع بالاستقلالية المالية وأنشئت في عام 1973 بموجب قانون حق المؤلف. وكلف هذا المكتب بمهمة الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة فضلاً عن حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين وأصحاب الحقوق وأصحاب الحقوق المجاورة، وحماية مصنفات التراث الثقافي الوطني والمصنفات الوطنية المدرجة في الملك العام. وتكفل حقوق المقيمين الأجانب بموجب الالتزامات الدولية للجزائر وعقود التمثيل المتبادل المبرمة بين المكتب والهيئات المماثلة.

ويتولى المكتب، منذ إنشائه، جميع مسارات توثيق المصنفات وتحصيل الإتاوات وتوزيعها.

وترجع أولى عمليات وآليات توزيع حق المؤلف والتواصل مع الجمهور إلى عام 1973.

وبمناسبة صدور قانون عام 1997، عززت حماية حق المؤلف من حيث المدة وتوسيع نطاقه ليشمل قواعد البيانات والبرمجيات. وأدخلت مسائل الحقوق المجاورة والنسخ للاستخدام الشخصي والإدارة الجماعية للحقوق المجاورة. وترجع أولى عمليات توزيع الحقوق إلى عام 2002.

وتتولى شبكة وكالات تغطي كل أنحاء البلاد، تحصيل الإتاوات بفضل أكثر من 50 محصّل، وتخص الإتاوات مجموعة واسعة من الحقوق تشمل ما يلي: "1" حقوق التنفيذ العام؛ "2" وحقوق البث الإذاعي؛ "3" ونسخ المصنفات الموسيقية والمسرحية والأدبية؛ "4" وحقوق الأجور الثانوية؛ "5" والنسخ لأغراض شخصية؛ "6" والنسخ.

وفي إطار إجازة حقوق النسخ الآلي، وضع المكتب الوطني الجزائري نظامه الخاص لتتبع التراخيص، واعتمد سبل مكافحة النسخ غير المشروع للتسجيلات الصوتية والمرئية مكافحة فعالة.

وفيما يخص مكافحة مختلف أشكال انتهاك حق المؤلف والحقوق المجاورة، يضطلع المكتب الوطني الجزائري باستراتيجية تقوم على خبرة متعددة السنوات وتتمحور حول ثلاثة عناصر أساسية يلي بيانها:

- عمليات يومية لمراقبة الأسواق والتدخل فيها،
- نشاط دائم لتوعية التلاميذ والطلاب والجمهور العام،
- تنسيق دائم لأنشطة مكافحة التزويد التي تسهم فيها مختلف المصالح الأمنية (الجمارك والشرطة القضائية والشرطة).

والمكتب الوطني الجزائري عضو في مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين منذ منتصف السبعينيات. وأبرم عقود تمثيل متبادل مع 47 جمعية أجنبية منها 16 عقداً مع مكاتب أفريقية معنية بحق المؤلف. وأبرم 11 عقداً مع مكاتب فرنكوفونية، و3 عقود مع مكاتب إنكليزية وعقدان مع مكاتب عربية.

وأنشأ المكتب، لأغراض الإدارة، قاعدة بيانات متكامل مع نظام المعلومات الخاص به ونظام المعلومات المشترك مع الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين.

ويدمج نظام المعلومات المؤتمت جميع مسارات الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ والانضمام، وتوثيق المصنفات وأعمال الأداء؛ وإدارة ومتابعة المستخدمين، والتحصيل، والمحاسبة، وتوزيع حق المؤلف والحقوق المجاورة.

ويتولى موظفو المكتب تطوير النظام وإدارته وصيانته وتحديثه.

2. المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية: مزايا الاستخدام الفعال لوسائل تكنولوجيا المعلومات للويبو

المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية هو هيئة عامة مسؤولة عن حماية الاختراعات والعلامات الصناعية والتجارية وتسميات المنشأ والتصاميم الصناعية وتصاميم الدوائر المتكاملة. ويتلقى المعهد طلبات حماية ويمنح صكوك الحماية المعنية. ويتمتع أصحاب الحقوق الأجانب من الحماية بموجب التزامات الجزائر الناجمة عن الانضمام إلى اتفاقية باريس.

وإضافة إلى إدارة النظم القانونية للملكية الصناعية، يوفر المعهد أيضاً أنشطة توعية هامة لفائدة المشتغلين والباحثين ومستخدمي هذه الأنظمة بوجه عام.

وفي إطار التعاون التقني مع الويبو، يستخدم المعهد بفعالية غالبية الحلول المتصلة بنظم المعلومات التي استحدثتها الويبو.

وكان المعهد أول معهد للملكية الصناعية يثبت ويستخدم بفعالية نظام WIPO PUBLISH لتحقيق الشفافية في إدارة الملفات ونشر التسجيلات يومياً على موقع الويبو بصيغ موحدة، ويتطلع إلى تدعيم خبراته وسيواصل العمل على توطيد تعاونه مع مختلف الشركاء بغية مساعدة الويبو على تنفيذ أنشطتها في المنطقة العربية وفي البلدان الأفريقية.

وتتولى وزارة الزراعة حماية الأصناف النباتية من خلال النصوص القانونية الخاصة بالموارد البيولوجية وحماية التراث الوراثي النباتي والحيواني والكائنات الحية الدقيقة. ويتولى بالتعاون مع وزارة الصحة مسؤولية حماية الجوانب المتعلقة بالدروس غير المفصح عنها.

وتتولى إدارة الجمارك مسؤولية التدابير المتخذة على الحدود.

ويتولى الأمن الوطني، تحت إشراف النائب العام، مسؤولية رصد انتهاكات حقوق الملكية الصناعية وملاحقة مرتكبي هذه الانتهاكات أمام القضاء.

القسم 3 منظومة الابتكار الوطنية: زيادة الطلب على استخدام الأنظمة العالمية للملكية الفكرية

تتسم إدارة الابتكار وتقييم نواتجها الصناعية والتجارية بالنشاط منذ عدة سنوات، وأدى ذلك إلى زيادة الالتزام بالأنظمة العالمية للملكية الفكرية وتعزيز استخدامها. ويتوقع استمرار هذا النشاط بفضل الآليات المؤسسية والقانونية القائمة، وتنظيم حماية الملكية الفكرية بالاستناد إلى الخبرة التي اكتسبتها الجزائر في إدارة الأنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وتعد الشبكة الجامعية الجزائرية مستخدماً هاماً للملكية الفكرية عن طريق جهاته التالية:

● 99 مؤسسة تعليم عالي في شتى أنحاء البلاد وخدماتهم لتقييم نتائج البحوث،

● 60 مركزاً بحثياً ووحدة بحوث،

● 1400 مختبر بحوث،

● شبكة من 6 وكالات بحثية مواضيعية منها وكالة تميم نتائج البحث والتطوير التكنولوجي.

وقد حدّث القطاع الاقتصادي ليخدم مصالح البرامج المعنية ووضع هياكل البحث والتطوير والرصد التكنولوجي، ومؤسسات دعم الابتكار. وسيكمل ذلك الشبكة الجامعية ويؤدي إلى زيادة الطلبات على نظام حماية الملكية الفكرية. فضلاً عن ذلك، فإن تأسيس شركات ناشئة تعمل في مجال أحدث التكنولوجيات وإقامة شركات تعمل في مختلف القطاعات

الصناعية بدعم من شبكة دعم الابتكار الواسعة النطاق سيؤدي إلى زيادة الطلب على خدمات الويبو من حيث الحصول على المعلومات والمساعدة التقنية.

وتتألف شبكة دعم ومساندة الابتكار والتطوير التكنولوجي في الجزائر مما يلي:

- مراكز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا ومراكز تقنية صناعية تؤدي دور همزة الوصل بين الوسطين الجامعي والصناعي لدراسة الكيانات وإطلاقها من خلال استغلال البراءات والإجراءات الجديدة والابتكارات وغيرها. وستتيح هذه الكيانات بحث أوجه مختلفة للحجم الحقيقي للشركة.
- أقيمت شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بمساعدة الويبو تتألف من نحو ثلاثين مركزاً. وتؤدي هذه المراكز دور همزة الوصل بين مراكز البحوث والجهات الاقتصادية وتتيح النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات والابتكارات في مختلف المجالات التكنولوجية والصناعية. ويجري إعداد مشروع يهدف إلى توسيع نطاق هذه المراكز قد الإمكان بإنشائها في جميع الجامعات ومراكز البحوث والشركات الرئيسية العاملة في المجالات المستهدفة.
- مركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة الذي يقيم روابط بين البحوث العلمية والشركات عن طريق خدمات إعداد نماذج الاختراعات التي يوفرها للشركات الابتكارية. ويهيئ هذا المركز بيئة مؤاتية للاستجابة للاحتياجات في مجالات الملكية الفكرية المزمع تعزيزها.
- شبكة المنصات التقنية القائمة في شتى أنحاء البلاد. ويبلغ عدد هذه المنصات 17 منصة حالياً. وتتيح هذه الشبكة للوسطين الجامعي والصناعي أن يجروا اختبارات على العديد من الاختراعات التي تنطوي على جوانب فيزيائية وكيميائية أو حسابات متقدمة أو تطوير برمجيات أو استخلاص خصائص الموارد والتقنيات الطبية.

الفصل 5

ولاية وأهداف المكتب الإقليمي الخارجي للويبو

القسم 1 التزام الجزائر بإنشاء المكتب الإقليمي الخارجي لأفريقيا

ما انفكت الجزائر تدعو، في جميع المحافل الدولية، إلى تعزيز الملكية الفكرية في أفريقيا لتصبح محركاً حقيقية لتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعظيم الاستفادة من الأنظمة العالمية للملكية الفكرية أي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي. وتحقيقاً لذلك، يجب على المستخدمين الأفريقيين لهذه الأنظمة أن يستفيدوا من خدمات الإعلام والمساعدة المحلية مع التحرر من قيود اللغة وتغير التوقيت والنفاذ إلى المعلومات أو التكنولوجيات.

ويكتسي استخدام الحلول المؤتمتة لإدارة الملكية الفكرية، سواء أكانت صناعية أم أدبية وفنية، أهمية بالغة بل حاسمة في تعزيز استخدام الملكية الفكرية في البلدان الأفريقية. ولا يمكن نشر استخدام هذه الأنظمة بفعالية إلا من خلال جهة اتصال محلية تكون قادرة على توفير حلول تتلاءم مع البيئة القانونية والتكنولوجية النافذة في مناطق أفريقيا.

وإذ تتمتع الجزائر بالخبرة في مجال النهوض بالملكية الفكرية عن طريق تعزيز القدرات الوطنية، فإنها تؤمن بضرورة الإسراع في وضع استراتيجيات لتعزيز القدرات تتلاءم مع السياقات القانونية والمؤسسية الأفريقية، وتحدد أهدافها وفقاً لاحتياجات المستخدمين، ويكفل تنفيذها على الصعيد المحلي باستخدام اللغات المحلية.

وإيماناً بجدوى هذه المبادئ، اقترحت الجزائر في إطار المجموعة الأفريقية الممثلة لدى الويبو وأيدت بشدة إنشاء مكتبين خارجيين في القارة الأفريقية الواسعة.

وإذ تتمتع الجزائر بخبرة في مجال تعزيز القدرات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، تود الإسهام في تحقيق هذه الأهداف ومشاركة البلدان الأفريقية في المنطقة ما اكتسبته من معارف وخبرات وما استخلصته من دروس وما سمخرته من موارد تكنولوجية وبشرية لأغراض تنمية الملكية الفكرية. وعليه، تقترح الجزائر استضافة أحد هذين المكتبين في الجزائر العاصمة الذي اعتمدت الجمعية العامة للويبو في دورتها الماضية إنشائه.

وتؤمن الجزائر بأن خبراتها في مجال سياسات تعزيز الملكية الفكرية، ومهاراتها في تسيير أنظمة إدارة الملكية الفكرية، ومواردها من البنى الأساسية ولا سيما المعلوماتية، وتوافر الموارد البشرية العالية الكفاءة في مجال أحدث تكنولوجيات الاتصال والمعلومات جعلت من الجزائر العاصمة خير مدينة لاستضافة أحد المكتبين الخارجيين للويبو.

القسم 2 التزام الجزائر بتنمية القدرات في أفريقيا

فيما يخص الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة واستجابةً لطلب الويبو، نظم المكتب الوطني الجزائري في الجزائر العاصمة عدة دورات تدريبية لفائدة موظفي الجمعيات الأفريقية يلي بيان تفاصيلها:

السنة	عدد المستفيدين	البلد
2014	1	بور كينا فاصو
2015	2	
2010	2	جيبوتي
2015	1	
2012	1	مصر
2014	1	غينيا
2014	1	مالي
2010	1	موريتانيا
2014	1	
2008	2	النيجر
2014	1	نيجيريا
2008	2	السودان
2009	1	
2013	1	
2015	2	
2014	1	تشاد
2015	2	تونس

وشارك المكتب الوطني الجزائري أيضاً في عدة بعثات مساعدة تقنية إلى المؤسسة السودانية للإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة.

والمكتب الوطني الجزائري ملزم أيضاً بالاتفاقيات التالية:

- اتفاقية مساعدة المكتب المغربي لحقوق المؤلف،
- اتفاقية مساعدة المكتب التونسي لحقوق المؤلف،
- اتفاقية مساعدة مكتب كوت ديفوار لحق المؤلف.

القسم 3 ولاية وأهداف المكتب الإقليمي الخارجي لأفريقيا

تتفق ولاية المكتب الخارجي في المنطقة تماماً مع سياسة الويبو وتكمن أهدافها في ما يلي:

1. تعزيز القدرات الوطنية الجزائرية وقدرات المنطقة،
2. تدعيم الحلول المؤتمتة لأنظمة الملكية الفكرية وتعميمها في بلدان المنطقة،
3. دعم الأنظمة المحلية والإقليمية الخاصة بتقديم المعلومات والمساعدة التقنية.

المحور 1		
تعزيز القدرات		
الأهداف	النتائج المتوقعة	الأنشطة
<p>الهدف 1</p> <p>مساعدة السلطات العامة على تعزيز ثقافة احترام الملكية الفكرية</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● تزويد للسلطات العامة وكبار موظفيها بمزيد من المعلومات عن التحديات المتعلقة بالملكية الفكرية لكي يصبحوا قادرين على رسم سياسات وطنية في هذا المجال 	<ul style="list-style-type: none"> ● تنظيم حلقات عمل متخصصة عن الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للملكية الفكرية والخيارات الكثيرة الممكنة في مجال السياسات ● تنظيم ندوات وطنية وإقليمية عن المسائل الرئيسية المتعلقة بالملكية الفكرية المناقشة على الصعيد الدولي
	<ul style="list-style-type: none"> ● تدريب الجهات التنفيذية على تنفيذ أحكام قوانين الملكية الفكرية ومكافحة التقليد والقرصنة 	<ul style="list-style-type: none"> ● تنظيم دورات تدريبية للقضاة وموظفي الشرطة القضائية وموظفي المحاكم ● تنظيم لقاءات إقليمية لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال تطبيق الأنظمة العالمية للملكية الفكرية ● ضمان الإعداد التقني للأطراف المعنية (إدارة الابتكار وإعداد البراءات وتنظيم المهن المتعلقة بالقطاعات الثقافية
	<ul style="list-style-type: none"> ● إسهام النظام التعليمي فضلاً عن السلطة القضائية في نشر المعايير في مجال الملكية الفكرية 	<ul style="list-style-type: none"> ● النهوض بتعليم الملكية الفكرية في الجامعات وكليات الهندسة من خلال توفير مواد تعليمية تتكيف مع الإطار القانوني النافذ في البلدان المعنية ومع الجمهور الهدف (المهندسون أم العاملون بالقانون أو المهندسون المعماريون أو غيرهم)

<ul style="list-style-type: none">● تنظيم ندوات توضح مضمون قانون حق المؤلف والتزامات المستخدمين والمنتفعين من المصنفات الفكرية و/أو عروض الأداء● توعية الجمهور العام بمسائل الملكية الفكرية وبمخاطر القرصنة والسلع المقلدة	<ul style="list-style-type: none">● توعية مستخدمي المصنفات وعروض الأداء بالتزاماتهم في مجال احترام الملكية الأدبية والفنية	
<ul style="list-style-type: none">● مساعدة السلطات الوطنية والمحلية والإقليمية على وضع مجموعة من مؤشرات الفعالية تدمج في نظام المعلومات بشأن الملكية الفكرية	<ul style="list-style-type: none">● امتلاك الإدارة لمؤشرات ومقاييس للفعالية في مجال عملها	<p>الهدف 2:</p> <p>مساعدة السلطات العامة على وضع نظام لتقييم الملكية الفكرية وتقديم معلومات عنها</p>
<ul style="list-style-type: none">● متابعة التنفيذ والتعديلات الزمة	<ul style="list-style-type: none">● تعديل السلطات العامة سياستها وفقاً لتطور أشكال الانتفاع بأصول الملكية الفكرية وتغير أوجه انتهاكها	

المحور 2		
تعميم الحلول المؤتممة لإدارة الملكية الفكرية		
الأهداف	النتائج المتوقعة	الأنشطة
<p style="text-align: right;">الهدف 1</p> <p style="text-align: right;">تعميم أتممة أنظمة الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● امتلاك جمعيات الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة قواعد بيانات متكاملة وبرمجيات مخصصة 	<ul style="list-style-type: none"> ● وضع حل موحد للإدارة الآلية لحق المؤلف والحقوق المجاورة يدعم ويستكمل ويكيف وفقاً لاحتياجات الجمعيات الإقليمية للإدارة الجماعية ● ضمان تدريب الأطراف المشاركة في التكنولوجيات المختلفة المستخدمة (نظام التشغيل، ونظام إدارة قواعد البيانات، وأدوات التطوير والإدارة وغيرها)
<p style="text-align: right;">الهدف 2</p> <p style="text-align: right;">دعم جهود الويبو في إدخال أنظمة مؤتممة إلى مكاتب الملكية الفكرية على الصعيدين المحلي والإقليمي</p>	<ul style="list-style-type: none"> ● توسيع استخدام الأنظمة المؤتممة للويبو 	<ul style="list-style-type: none"> ● التوعية بشأن استخدام حلول الويبو لدى المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في المنطقة ● تنظيم دورات تدريبية لموظفي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في المنطقة عن استخدام برمجيات الأتممة ● متابعة مكاتب الملكية الفكرية في المنطقة في تنفيذ هذه الحلول

المحور 3		
دعم الأنظمة المحلية والإقليمية لتقديم المعلومات والمساعدة التقنية		
الأهداف	النتائج المتوقعة	الأنشطة
الهدف 1 المساعدة على إقامة مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار	<ul style="list-style-type: none"> ● إقامة شبكة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على الصعيد الإقليمي 	<ul style="list-style-type: none"> ● مساعدة بلدان المنطقة على إنشاء وتشغيل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وضمان متابعتهم في تدريب الموارد البشرية واستخدام قواعد البيانات ● تزويد أعضاء هذه المراكز بمنصة معلوماتية تمكن العمل التعاوني
الهدف 2 تزويد المستخدمين بمعلومات عن أنظمة الويبو	<ul style="list-style-type: none"> ● تقديم المزيد من المعلومات للجهات الفاعلة عن استخدام هذه الأنظمة 	<ul style="list-style-type: none"> ● الرد على طلبات المعلومات ● توفير المساعدة التقنية

يرتبن تنفيذ خطة العمل المبينة في هذه الوثيقة أساساً بتوافر المهنيين المتخصصين في مجال الملكية الفكرية. وقد أسهمت دورات الماجستير والدكتوراه الموفرة منذ ما يزيد على 5 عاماً ولا سيما في جامعة الجزائر حيث أنشئت كلية للملكية الفكرية ومختبر للبحوث نشط إسهاماً جليلاً في إعداد مختصين في المجال. ويسهم المكتب الوطني الجزائري والمعهد الوطني الجزائري في توفير التدريب العمل لهؤلاء المختصين من خلال استضافتهم لفترات طويلة في إطار دورات تدريبية عملية.

وفضلاً عن ذلك، سيسهم العاملون المختصون التابعين للمكتب الوطني الجزائري والمعهد الوطني الجزائري في تنفيذ خطة العمل المبينة في هذه الوثيقة. إذ سيستعان مهندسين معلوماتيين تابعين للمكتب الوطني الجزائري والمعهد الوطني الجزائري لإدخال الأنظمة المعلوماتية المخصصة لإدارة الملكية الفكرية.

اقترح

بشأن إنشاء مكتب خارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في جمهورية أذربيجان

نظراً إلى المكانة الرائدة لجمهورية أذربيجان في المنطقة وموقعها الجغرافي المتميز وتنفيذها لمشروعات وبرامج واسعة النطاق، وإلى الدور المتزايد للملكية الفكرية في الابتكار والاقتصاد الإبداعي والتنمية المستدامة للصناعات القائمة على المعرفة، وإلى أهمية الملكية الفكرية بالنسبة إلى اقتصاد أذربيجان السريع النمو، نلتزم بإنشاء مكتب خارجي للويبو في جمهورية أذربيجان.

قدّم وفد جمهورية أذربيجان الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف اقتراحاً رسمياً بشأن إنشاء مكتب خارجي للويبو، أُعد بالاشتراك بين "لجنة الدولة للمواصفات والمقاييس والبراءات" و"وكالة حق المؤلف"، إلى الويبو في رسالة مؤرخة في 11 فبراير 2014. ونوقشت هذه المسألة خلال الاجتماعات التي عُقدت بين المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، ونائب رئيس الوزراء، السيد إلتشين أفندييف، ونائب وزير الخارجية، السيد محمود محمد غوليف، أثناء البعثة الرسمية للسيد غري إلى باكو في الفترة الممتدة من 13 إلى 15 مايو 2014؛ ورحبت إدارة الويبو بهذا الاقتراح بوجه عام.

وستكون ولاية المكتب الخارجي للويبو في جمهورية أذربيجان تمثل المنظمة في البلاد وإزاء الوعي لدى المجتمع المدني بشأن أنشطة الويبو والنظام الدولي للملكية الفكرية بوجه عام.

والهدف الرئيسي من المكتب الخارجي في أذربيجان هو تحسين فهم مسائل الملكية الفكرية واحترامها، وإزكاء الوعي بالملكية الفكرية، وتحسين أنظمة الملكية الفكرية، وتبسيط المسارات، وإعداد موظفين قادرين على تناول مسائل الملكية الفكرية في المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، وإبراز صورة الويبو، وتوطيد تعاون الويبو مع المكتبيين الوطنيين للملكية الفكرية في جمهورية أذربيجان - وهما لجنة الدولة للمواصفات والمقاييس والبراءات، ووكالة حق المؤلف.

ويتمتع المكتب الخارجي في أذربيجان بمزايا كبرى من حيث تعزيز مشاركة البلد في الأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها الويبو بغية معالجة قضايا الملكية الفكرية معالجة أسرع بفضل الاستخدام الفعال لهذه الأنظمة، وتمكين الويبو من خدمة مصالح هذا البلد الكبير ومنطقته خدمة أكثر استدامة وإنصافاً وفعالية، والمساعدة على بناء القدرات لاستخدام الملكية الفكرية في منطقة تهدف فيها غالبية الاستراتيجيات الاقتصادية الوطنية إلى استخدام قاعدة الموارد الغنية أساساً لإضفاء قيمة على الصناعات القائمة على المعرفة.

وستشمل أنشطة المكتب الخارجي ما يلي: تعزيز أنشطة البحث والتطوير والتوعية في مجال الملكية الفكرية بين الويبو والحكومة والصناعات والقطاع الخاص والجمهور في جمهورية أذربيجان؛ وتقديم المساعدات القانونية والتقنية في مجال الملكية الفكرية؛ وتعزيز استخدام خدمات الويبو وتقديم المساعدة إلى المستخدمين؛ والتواصل مع مقر الويبو بشأن المسائل التي تؤثر في عمل المنظمة. وسيسعى المكتب أيضاً إلى تعزيز الابتكار والإبداع في المنطقة من خلال النهوض بالاستخدام الفعال للخدمات العالمية للملكية الفكرية مثل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، ونظام لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية.

وسيؤدي المكتب عدة مهام محددة منها توفير المعلومات والمساعدة لمستخدمي الملكية الفكرية. ويمكن للمكتب أن يؤدي عملاً محورياً في دعم الأنظمة العالمية التي تديرها الويبو بفضل توقيته المحلي واستخدامه اللغات المحلية.

وفضلاً عن ذلك، سيوفر المكتب الدعم لشبكة الويب العامة للاستجابة لطلبات الزبائن. ونظراً إلى أن الويبو تتلقى آلاف المكالمات كل أسبوع بشأن مسائل الملكية الفكرية، فلا يسعها الرد على العديد منها بعد أوقات العمل الرسمية في مقر الويبو. يجنّف بسبب اختلاف التوقيت؛ وعليه فإن إقامة هذا المكتب في المنطقة سيكون مفيداً للغاية لتعزيز خدمات الويبو العامة.

وإضافة إلى ذلك، سيتولى المكتب إدارة المواقع الشبكية المنسوخة لأنظمة الويبو المعلوماتية ومنصاتها وقواعد بياناتها بغية الإسهام في أمن المعلومات واستمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث وتقاسم عبء العمل.

وسيقدم المكتب دعماً تقنياً إلى مختلف برامج المساعدة التقنية التي يديرها قطاع البنية التحتية العالمية في الويبو مثل تنفيذ نظام الأتمتة في مكاتب الملكية الفكرية، وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار بغية تزويد مكاتب الملكية الفكرية ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بمعلومات عن البراءات وغيرها من المسائل المتعلقة للملكية الفكرية، وتنفيذ نظام معلوماتي لإنشاء جمعيات تدعم إدارة حق المؤلف. وسيسهّم ذلك أيضاً في تعزيز نقل التكنولوجيا.

وأخيراً وليس آخراً، سينفذ المكتب أنشطة بناء قدرات تتخذ أشكالاً عدة منها مؤتمرات وندوات ودورات تدريبية ودورة تدريبية تقنية (لفائدة فاحصي البراءات أو العلامات التجارية أو الموارد التقنية المتعلقة بقواعد البيانات التقنية)، والمشاركة في دورات وبرامج أكاديمية، وتنظيم رحلات دراسية وتدريبية في مكاتب الملكية الفكرية بالخارج.

اقترح إنشاء مكتب خارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في شيلي

أ. معلومات أساسية

1. جرى خلال سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) اعتماد "المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية" (يُشار إليها فيما يلي باسم "المبادئ التوجيهية") باتباع نهج تدريجي وحذر إزاء إنشاء مكاتب خارجية جديدة. كما تقرر عدم فتح أكثر من ثلاثة مكاتب خارجية خلال الشائتين 17/2016 و19/2018، رهناً بموافقة الجمعية العامة للويبو، على أن تُعطى الأولوية خلال تلك الفترة لأفريقيا.
2. ووفقاً للمبادئ التوجيهية، ينبغي لكل دولة عضو ترغب في استضافة مكتب خارجي بصفته الوطنية، أو نيابة عن مجموعة بلدان أو مجموعة إقليمية أن تخطر رئيس الجمعية العامة والمدير العام بذلك كتابياً. وقد نص التعميم رقم 3641 الصادر عن المدير العام للويبو بتاريخ 13 نوفمبر 2015، فيما يتعلق بالشائتين 17/2016، على ضرورة نقل هذه الإخطارات قبل 29 فبراير 2016.
3. كما نص التعميم نفسه على أنه يتعين على أي دولة عضو قدمت إخطاراً تبدي فيه رغبتها في استضافة مكتب خارجي، أن تقدم اقتراحاً على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية، من خلال المدير العام كي تنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية (يشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة"). ويجب تسليم الاقتراح في غضون المهلة المحددة في الفقرة السابقة.
4. وأشار المدير العام في التعميم إلى أنه خلال المشاورات غير الرسمية، التي جرت في 2014، بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو قام رئيس المشاورات، معالي السفير السيد توماس فيتشن من ألمانيا، بإبلاغ الدول الأعضاء باستلام المكتب الدولي من الدول الأعضاء¹ طلباً كتابياً رسمياً باستضافة مكتب خارجي، وتسعة طلبات شفوية² قدمها إلى المكتب الدولي كبار مستولي الدول الأعضاء المهمة باستضافة مكتب خارجي. وقد ذكرت شيلي في الفقرة الثالثة من الوثيقة المرفقة بالتعميم الصادر عن المدير العام المشار إليه أعلاه، بتاريخ 21 يوليو 2014، باعتبارها إحدى الدول الأعضاء 14 التي ستقدم، في الوقت المناسب، طلباً كتابياً رسمياً لاستضافة مكتب خارجي للويبو على أراضيها.
5. وتجدر الإشارة إلى أن شيلي أبلغت رسمياً المدير العام للويبو، في مناسبتين، اهتمامها باستضافة مكتب خارجي للويبو على أراضيها. المناسبة الأولى كانت من خلال مذكرة أرسلها وزير العلاقات الخارجية آنذاك، السيد ماريانو فرنانديز، إلى المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، في 22 يوليو 2009، من خلال مذكرة قدمها الممثل الدائم لشيلي في منظمة التجارة العالمية، السفير ماريو ماتوس، في 27 أغسطس 2009. والمناسبة الثانية كانت التأكيد مجدداً على اهتمام شيلي باستضافة مكتب خارجي للويبو، في مذكرة أرسلها فخامة السيد سيلاستيان بينيرا اتينيكه، رئيس جمهورية شيلي، إلى المدير العام، السيد فرانسيس غري، بتاريخ أبريل 2010، ورد عليها المدير العام في 15 يونيو من العام نفسه، بأنه أحيط علماً باهتمام شيلي في هذا الصدد.

¹ الجزائر، وأذربيجان، وشيلي، ومصر، وإثيوبيا، والهند، وإيران، والمكسيك، والمغرب، ونيجيريا، وبنما، وجمهورية كوريا، وأرمينيا، وتركيا.
² بنغلاديش، والكاميرون، والولايات المتحدة الأمريكية، والأردن، وبيرو، والسنغال، وجنوب أفريقيا، وتونس، وزيمبابوي.

تُرجمت هذه الوثيقة من الإسبانية إلى العربية

على أن تكون الحجية للنسخة الإسبانية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

ب. التأكيد مجدداً على اهتمام شيلي باستضافة مكتب خارجي للويبو على أراضيها

6. وبناءً على طلب المدير العام للويبو في التعميم رقم 3641 والتعميمات السابقة، تؤكد شيلي من جديد اهتمامها البالغ باستضافة مكتب خارجي للويبو على أراضيها للثنائية 17/2016، بما يتفق مع الاقتراح الوارد في هذه الوثيقة والمبادئ التوجيهية، ورهناً بموافقة الجمعية العامة. تتقدم شيلي بهذا الاقتراح بصفتها الوطنية، دون أن يمس التوسع في أنشطة مكتب الويبو الخارجي في شيلي بحق البلدان الأخرى في منطقة أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي، وبما يتماشى مع أي قرار تتخذه الويبو.

7. وفي حالة عدم النظر في هذا الطلب وهذا الاقتراح في العام المالي الحالي للويبو، الموافق للثنائية 17/2016، أو تعذر تنفيذها لأي سبب من الأسباب خلال هذه الثنائية، تطلب شيلي، كخيار بديل، النظر فيها في الثنائية 19/2018.

ج. أسباب إنشاء مكتب خارجي للويبو في شيلي

8. فيما يلي الأسباب الرئيسية لطلب شيلي استضافة مكتب خارجي للويبو على أراضيها:

الخصائص الجغرافية والسياسية والمؤسسية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية لشيلي

9. تقع شيلي في الجزء الجنوبي الغربي من أمريكا الجنوبية. ولديها مسطح قاري ومحيطي تبلغ مجموع مساحته 756 096 كيلو متراً مربعاً، وتمتد سواحلها على المحيط الهادئ 4 270 كيلومتراً. ومن المتوقع أن يصل عدد سكانها إلى ما يقرب من 18 مليون نسمة في 2015. وحقت ناتج محلي إجمالي قدره 258 000 مليون دولار، ويقدر نصيب الفرد من الدخل نحو 22 300 دولار سنوياً³.

10. والنظام السياسي في شيلي هو نظام جمهوري وديمقراطي ووحدي، وتمثيلي. ونظام الحكم فيها نظام رئاسي. وتنقسم الدولة إلى ثلاثة فروع مستقلة للسلطة، هي: السلطة التنفيذية ويرأسها رئيس الجمهورية الذي يدير الحكومة؛ والسلطة التشريعية، ممثلة في الكونجرس الوطني ثنائي المجلس (مجلس الشيوخ ومجلس النواب)؛ والسلطة القضائية، المسؤولة عن إقامة العدل بالمعنى الدقيق.

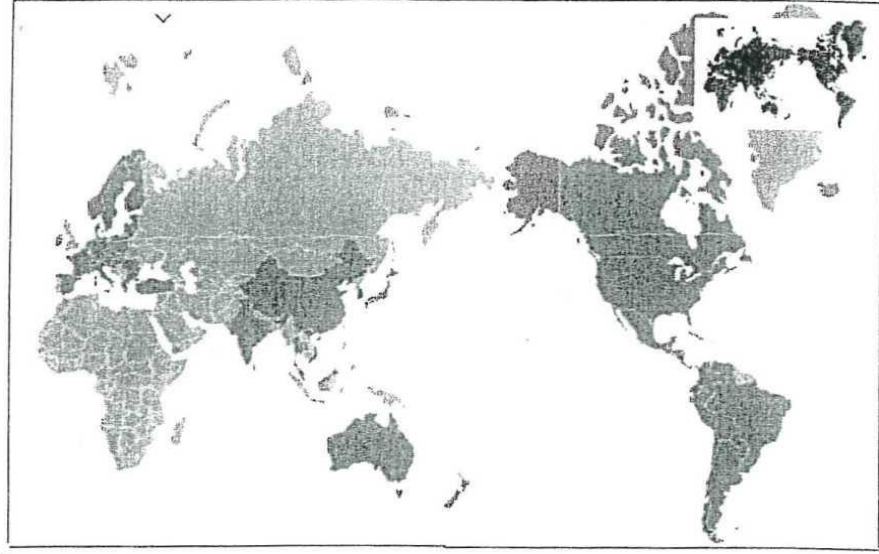
11. ويتضمن هيكل الدولة عدداً من المؤسسات التي تتمتع بوضع خاص، وقدر من الاستقلال والحرية بالمقارنة مع فروع السلطة الثلاثة التقليدية، بموجب الدستور السياسي لجمهورية شيلي والقانون الأساسي لكل منها. وتشمل هذه المؤسسات مكتب المدعي العام للدولة ومصرف شيلي المركزي والمراقب العام للجمهورية. وفي رأينا، أن استقلال السلطات والفصل الواضح بينها في هذه الأجهزة - يُفهم على أنه يعني أن الأدوار المنوطة تقليدياً بكل فرع من هذه الفروع الثلاثة - تُحدث توازناً سليماً في الوظائف العامة للدولة، يتجلى في سيادة القانون. وهذا من شأنه أن يكفل في النهاية تحقيق الاستقرار السياسي والمؤسسي والاجتماعي والاقتصادي لشيلي بوصفها بلد يضمن، من بين جملة أمور، بيئة مناسبة للاستثمارات والوظائف الأجنبية، ويعمل كمركز إقليمي للتجارة والابتكار، ومركز إقليمي للمنظمات الدولية.

12. وعلى مدى العقود القليلة الماضية، اكتسب اقتصاد شيلي سمعة تشهد بأنه اقتصاد مفتوح وتنافسي وموجه نحو التجارة الحرة ويرتكز على سياسة تصدير جريئة. وليس من قبيل المصادفة أن شيلي أحد البلدان التي وقّعت أكبر عدد من اتفاقات التجارة الحرة في السنوات الأخيرة (26 اتفاقاً، بما فيها اتفاق شراكة المحيط الهادئ الذي وقّع مؤخراً (TPP))، ويشمل كندا، والصين، والولايات المتحدة، واليابان، والمكسيك، وجمهورية كوريا، والاتحاد الأوروبي ودول الرابطة الأوروبية للتجارة

³ إحصائيات البنك الدولي عام 2014.

الحرّة EFTA، وبذلك بلغ مجموع البلدان الموقّعة ما يزيد على 70 بلداً. وكان لهذه الاتفاقات تأثير كبير وإيجابي على تطوير

الشكل 1: البلدان التي وقعت شيلي معها اتفاقات بشأن التجارة الحرّة (باللون الأزرق)



المصدر: المديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الدولية (DIRECON)، شيلي.

الملكية الفكرية في شيلي.

13. واللغة الرسمية لشيلي و17 بلداً آخر في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي هي اللغة الإسبانية. ولا يوجد سوى البرازيل وغيانا، وسورينام، وهايتي، وبلدان الجماعة الكاريبية⁴ التي لها لغات رسمية مختلفة. وهذا العامل، إلى جانب ضرورة إجادة مهنيي وخبراء الملكية الفكرية في شيلي اللغة الإنجليزية كقاعدة عامة، قد أسهم في تحول البلد ورأس ماله البشري إلى شركاء يتمتعون بالمهارة، والقدرة على العمل مع الويبو ومع دول المنطقة وحتى مع منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك بفضل عضوية شيلي في منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ.

14. ووفقاً لمؤشر الابتكار العالمي لعام 2014، تأتي شيلي في المرتبة السادسة والأربعين (من بين 72 بلداً) وتُصنّف الثانية بين دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بعد بربادوس، التي جاءت في المرتبة الحادية والأربعين. وفيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات على الصعيد العالمي، تأتي شيلي في المرتبة الثامنة والثلاثين (من بين 143 بلداً)، وهو، وفقاً للتقرير العالمي عن تكنولوجيا المعلومات لعام 2015، أفضل ترتيب في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وفيما يتعلق بالربط التكنولوجي، تُصنّف شيلي في المرتبة الثالثة بين الاقتصادات القائمة على الموارد والكفاءة في العالم، وفقاً لسجل أداء الربط الإلكتروني *Connectivity Scorecard*. علاوة على ذلك، تمتلك شيلي شبكة طرق حديثة وموسعة، ومطارات على مستوى عالمي وبنى تحتية للموانئ. وترتبط بالعواصم الرئيسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومناطق أخرى من العالم.

15. وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن سانتياغو، عاصمة شيلي، تعد واحدة من أكثر المدن بعداً عن جنيف. ووفقاً لدراسة قامت بها الويبو، تبعد سانتياغو عن جنيف مسافة 19.05 ساعة طيران. وتبلغ تكلفة الرحلة الجوية بينها 5 016 فرنكا سويسرياً، وهو ما يفوق مسافة السفر والتكلفة التي تتحملها بلدان أخرى في المنطقة؛ مثل المكسيك وبنما، وبيرو، التي ورد ذكرها في التقرير نفسه⁵. وغني عن القول أن هذا ينبغي أن يشكل جانباً مهماً يؤخذ في الاعتبار عند إنشاء مكتب خارجي

⁴ الجماعة الكاريبية والسوق المشتركة، منظمة تأسست عام 1958، وبها 15 دولة عضواً، هي: أنتيغوا، بربودا، بربادوس، بليز، دومينيكا، غرينادا، غيانا، هايتي، جامايكا، مونتسيرات، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو.

⁵ الويبو، "ورقة معلومات بشأن المكاتب الخارجية. وثيقة من إعداد الأمانة" جمعيات الدول الأعضاء في الويبو. سلسلة الاجتماعات الحادية والخمسون، جنيف، الفترة من 23 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013، الوثيقة INF/51/A/6 المؤرخة في 15 سبتمبر 2013، الجدول 10، ص. 37.

لويبو في بلد مثل شيلي، لاسيا أن إنشاء هذا المكتب سوف يخفف من وطأة الصعوبات؛ مثل بُعد المسافة عن المقر الرئيسي (ساعات الطيران) وتكلفة كل رحلة بين جنيف وسانتياغو.

الإطار المؤسسي للملكية الفكرية في شيلي

16. ويتألف نظام الملكية الفكرية الوطني الحالي من مختلف الكيانات العامة. وقد صُمم هيكله ليكون أكثر استجابة للظروف التاريخية والاحتياجات التي تملها الظروف الراهنة، وليس بالضرورة القرارات المُخططة. ومع ذلك، يتم التعامل مع الملكية الفكرية بشكل كلي على عدة جبهات، لأنه يُفهم أنها نظام يتطلب رؤية شاملة. على سبيل المثال، على الصعيد الدولي، تتناول العديد من المعاهدات جميع حقوق الملكية الفكرية معا في فصل واحد. الى جانب أن حقوق الملكية الفكرية المختلفة قد تتلاقى في الوقت نفسه وصولا إلى ذات المنتج أو الخدمة أو العمل.

17. وهيئات الدولة الرئيسية المسؤولة عن الملكية الفكرية هي: المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI)، وقسم البذور في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية (SAG)، وشعبة حقوق الملكية الفكرية (DDI) في إدارة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف في وزارة التربية والتعليم.

18. وقسم البذور في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية، هو الجهة الشيلية المكلفة بتسجيل الأصناف النباتية المحمية ببراءة، ويتلقى ما يقرب من 100 طلب سنويا، كما هو موضح في الجدول أدناه:

السنة	عدد الطلبات	عدد التراخيص	التراخيص السليمة سنويا
2010	120	77	656
2011	92	115	720
2012	84	62	733
2013	69	81	737
2014	134	60	732

المصدر: الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة UPOV

19. وشعبة حقوق الملكية الفكرية هي جهة تابعة لإدارة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف (DIBAM) مكلفة بمهمة محددة تتمثل في إدارة نظام التسجيل الحكومي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وتعزيز وحماية هذه الحقوق، وحفظ تشبيبات المنتجات الفكرية الموجودة في مجموعاتهم، وبالتالي الإسهام في بناء وتطوير واستدامة ثقافة وطنية تحترم حقوق الملكية الفكرية للمصنفات الأدبية والفنية والعلمية. ومن محامها أيضا تسجيل المصنفات والنتائج الفكرية في مكتب التسجيل والإيداع؛ وتسجيل وثائق أو عقود التنازل أو النقل (حق المؤلف والحقوق المجاورة) والقرارات المتعلقة بها؛ وتسجيل عقود نشر المصنفات الأدبية؛ وتسجيل قرارات المحاكم؛ وتسجيل الأسماء المستعارة؛ وإصدار الشهادات والتصديقات؛ وإدارة الاستعلامات والتقارير المقدمة من الجهات الخدمية الخاصة والعامة أو التي تطلبها هذه الجهات؛ وتقديم المشورة للحكومة في جميع المسائل المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة والموضوعات ذات الصلة. كما تعالج الشعبة سنويا أكثر من 35 000 ملف يتعلق بتسجيل الحقوق والشهادات والمشاورات.

20. وعلاوة على ذلك، يوجد، تحت إشراف وزارة الاقتصاد والتنمية والسياحة، المعهد الوطني للملكية الصناعية، ويهدف إلى تقديم خدمة عامة تعمل بصورة لا مركزية. ويتمتع المعهد بشخصية قانونية مستقلة ويمتلك أصوله الخاصة، وقد أُسندت إليه مهمة إدارة وتنظيم خدمات الملكية الصناعية، بما فيها البراءات ونماذج المنفعة والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وتسميات المنشأ وتصاميم الدوائر المتكاملة والأسرار التجارية.

21. أُشِيء المعهد الوطني للملكية الصناعية في 2008، وبأشرف عمله في 1 يناير 2009، كبدل قانوني لإدارة الملكية الصناعية التي توقفت عن العمل، وكانت تتبع أمانة الشؤون الاقتصادية في وزارة الاقتصاد. ووفقاً لقانون إنشاء المعهد، يتولى المعهد إدارة وتنظيم حقوق الملكية الصناعية، فضلاً عن اضطلاع بمسؤوليات جسيمة؛ كأن يُقدم الخدمات الاستشارية والمشورة لرئيس الجمهورية في المسائل المتعلقة الملكية الصناعية، ويقترح توقيع شيلي وانضمامها إلى معاهدات دولية بشأن الملكية الصناعية، إضافة إلى نشر المعرفة المتعلقة الملكية الصناعية، وتيسير سبل حصول الجمهور على المعلومات المتعلقة بالبراءات، من أجل تحديد العناصر الواقعة في المجال العام، وبالتالي تعزيز نقل التكنولوجيا والبحث والابتكار التكنولوجي في البلد.

22. ويتلقى المعهد الوطني للملكية الصناعية حالياً ما يزيد على 3 000 طلب براءة، و47 000 طلب تسجيل علامات تجارية (جديد ومتجدد) سنوياً، كما هو مبين في الجدول أدناه.

الشكل 3: طلبات البراءات والعلامات التجارية المودعة في المعهد الوطني للملكية الصناعية

نوع حقوق الملكية الفكرية/السنة	2012	2013	2014	2015
البراءات	3 025	3 236	3 265	3 357
العلامات التجارية	53 040	49 049	48 197	47 567

المصدر: المعهد الوطني للملكية الصناعية

23. وإضافة إلى الكيانات المذكورة أعلاه، توجد جهات خدمية أخرى منوط بها مهام تؤثر على المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية، وتشمل: الوزارات المسؤولة عن الزراعة والاقتصاد والصحة، والمجلس الوطني للثقافة والفنون، والأمانة العامة لشؤون الاتصالات السلكية واللاسلكية، والدراسات الزراعية، ومكتب السياسات العامة، والمديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الدولية في وزارة العلاقات الخارجية (DIRECON)، وتتولى تنفيذ وتنسيق السياسة الحكومية في العلاقات الاقتصادية الدولية، التي تؤدي الملكية الفكرية فيها دوراً متزايد الأهمية.

24. ومنذ عام 1991، كان لشيلي محكمة خاصة ومستقلة للملكية الصناعية، تخضع لإشراف للمحكمة العليا من النواحي الإدارية والقانونية والمالية. تضم المحكمة ستة إدارات فنية، وأربعة أعضاء مناوبين، وتُعقد عادة في قاعتين، وبصورة استثنائية، في ثلاث قاعات محكمة. ويقوم رئيس الجمهورية بتعيين أعضائها من قائمة مختصرة تقدمها محكمة العدل العليا بعد فرز نتيجة امتحانات تنافسية عامة.

25. ويجوز للمحكمة أن تنظر وتبت في الطعون المقدمة ضد القرارات النهائية لمدير المعهد الوطني للملكية الصناعية في المحاكم الابتدائية. كما تنظر أيضاً دعاوى الاستئناف ضد قرارات معينة للجنة تصنيف الأصناف النباتية التابعة لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية، وذلك وفقاً لأحكام القانون المنظم لحقوق مستولدي النباتات. وأخيراً، تتمتع المحكمة بصلاحيات النظر، في إجراء واحد، في طلبات تمديد صلاحية البراءات، أو التسجيلات الصحية للتعويض عن التأخير غير المبرر في منح البراءات وفي النظر في طلبات ملكية الاختراعات وفقاً لقانون الملكية الصناعية.

26. وفي 2015، نظرت المحكمة في 4000 دعوى، وهي زيادة كبيرة بالمقارنة مع العامين السابقين.

شيلي، الابتكار وريادة الأعمال

27. وعلى مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، اعتمدت شيلي نهج الابتكار والتطوير وريادة الأعمال، لما له من أهمية حاسمة في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي لشعبها. وأسفر هذا عن إنشاء نظام وطني للنظم البيئية في الجامعات ومراكز الأبحاث والمشاريع، مما هيا، بصورة تدريجية، الظروف المثالية لتوليد المعرفة، وبالتالي تعزيز استخدام الملكية الفكرية والتنمية في البلاد.

28. وثمة بضعة أمثلة على ذلك: (أ) الدور الذي تؤديه الجامعات المملوكة للدولة والجامعات الخاصة ومراكز الأبحاث، بما في ذلك قيادات عدد من الجامعات الشيلية على المستوى الإقليمي؛ (ب) التعزيز الذي جرى مؤخرا لسياسة رأس المال البشري المتقدمة، الذي أدى إلى زيادة تدريب الباحثين الشباب سواء في شيلي أم في الخارج. (ج) بيئة تنظيم المشاريع الشيلية، التي اعترفت بريادتها إقليميا وحتى دوليا وفقا لتصنيفات حديثة، كما تُعد مصدرا رئيسيا للابتكار في مجال الأعمال. كل هذا يؤكد ليس توافر ظروف مواتية للطلب على الملكية الفكرية فحسب، وإنما أيضا توافر الإمكانيات الراهنة لنمو الملكية الفكرية بصورة كبيرة حتى في الأجلين القصير والمتوسط.

29. وتتضمن خطط الحكومة وبرامجها العديدة في هذا المجال سياسات مختلفة لتمويل البحث والتطوير والابتكار وريادة الأعمال (البحث والتطوير + الابتكار)؛ وجود سياسة واضحة للمنح الدراسية قائمة منذ أكثر من عقد لتمكين المهنيين الشيليين من التخصص في الخارج من خلال برنامج "منح شيلي الدراسية" "Becas Chile"؛ ومن ثمّ بناء رأس مال بشري متقدم؛ وجذب المهارات الدولية لتحويل شيلي إلى مركز إقليمي للابتكار من خلال برامج، مثل "ستارت أب شيلي" *Start Up Chile*، أو المراكز الدولية للتميز الجاري إنشاؤها في البلاد لتمويل ضمخ من الدولة الشيلية.

30. وقد عقدت الحكومة الحالية العزم على شق طريقها نحو التنمية المستدامة باعتبارها من المسائل ذات الأولوية. وتشمل التدابير الأخرى تنفيذ جدول أعمال الإنتاجية والابتكار والنمو، الذي تديره وزارة الاقتصاد والتنمية والسياحة، التي وضعت تدابير محددة لبلوغ التحول الإنتاجي، وذلك بهدف تنوع الاقتصاد من خلال إنتاج سلع وخدمات جديدة، وبالتالي تطوير صناعات جديدة وإنشاء مراكز جديدة للابتكار.

31. ومن المبادرات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا في هذا الصدد إجراء دراسة لإنشاء وزارة للعلوم والتكنولوجيا، ومن المتوقع أن يتم تأسيسها في سبتمبر 2016.

شيلي: تعاون إقليمي ومركز إقليمي للهيئات الدولية

32. يُعد التكامل الإقليمي أحد الأهداف الرئيسية للسياسة الخارجية لشيلي، ويتجلى هذا في مختلف المشاريع الرامية إلى تقريب البلاد أكثر من سائر بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، بروح يسودها الاحترام والتفاهم المتبادل. وفي هذا الصدد، كانت المديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الدولية الجهة الرئيسية المنوط بها تعزيز التكامل الاقتصادي في المنطقة، من خلال مشاركتها الفعالة في المحافل الدولية، لاسيما الويبو. وعلاوة على ذلك، تمكنت شيلي، من خلال هذه المديرية، من تنسيق أنشطة التدريب في مجال الملكية الفكرية في مختلف بلدان المنطقة، فضلا عن التواصل مع أكثر من 50 مكتب ميداني في إطار برنامج تعزيز الصادرات الشيلية (PROCHILE)، بشأن أهمية الملكية الفكرية في التجارة الدولية.

33. وفي مجال الملكية الصناعية تحديداً، وقّعت شيلي، ممثلةً في المعهد الوطني للملكية الصناعية، اتفاقات تعاون مع كيانات مختلفة؛ مثل السلطات المعنية بالملكية الصناعية الوطنية، ومكاتب من مختلف بلدان المنطقة والعالم⁶ لغرض تقاسم المعلومات والخبرات. وهو ما يشكل تقديراً لجهود البلد في مجال الملكية الفكرية. ومن الأمثلة الجديرة بالذكر، مذكرات التفاهم أو اتفاقات التعاون الموقّعة مع بلدان أمريكا الوسطى، ومشاريع التكامل والتعاون المتبادل في مجال الملكية الصناعية؛ مثل مشروع نظام التعاون الإقليمي بشأن الملكية الفكرية (بروسور) (PROSUR)، الذي تُشارك فيه تسعة مكاتب من أمريكا الجنوبية⁷.

34. وتشارك شيلي من خلال المديرية العامة للعلاقات الاقتصادية الدولية في مجموعة الملكية الفكرية في "تحالف المحيط الهادئ"، حيث يجري تطوير مشاريع محددة للملكية الفكرية. قد وقّعت هذه المجموعة من البلدان مؤخراً اتفاقاً بين مكاتب الملكية الصناعية بشأن المسار السريع لمعالجة البراءات.

35. ولعدة عقود، بذلت شيلي جهوداً لتصبح مركزاً إقليمياً للمنظمات الدولية. وحالياً، يستضيف البلد المقر الرئيسي أو المقر الإقليمي أو المقر دون الإقليمي أو المكاتب المحلية لإحدى عشرة منظمة دولية (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان OHCHR، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي ECLAC، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO، كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية FLACSO، المنظمة الدولية للهجرة IOM، ومنظمة العمل الدولية ILO، منظمة الصحة الأمريكية/منظمة الصحة العالمية PAHO/WHO، واليونسيف UNICEF، والاتحاد الدولي للاتصالات ITU، واليونسكو UNESCO)، فضلاً عن هئتين حكوميتين دوليتين (المركز الجنوبي الأوروبي ESO، التابع للجماعات الأوروبية، ومعهد الدراسات القضائية للأمريكيتين CEJA التابع للبلدان الأعضاء الفاعلة في منظمة الدول الأمريكية OAS)، وخمسة صناديق أو برامج تابعة لمنظومة الأمم المتحدة (برنامج الغذاء العالمي WFP، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر UNCCD، صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) UNAIDS). وأخيراً، يوجد تمثيل لكل من البنك الدولي وبنك التنمية للبلدان الأمريكية في سانتياغو.

36. ولا ريب أن الأسباب التي بُني عليها قرار هذه المنظمات بإقامة مقر لها في بلدنا تتضمن ما تشهده شيلي من استقرار سياسي واقتصادي، وأمن وحيادية، واتباع سياسة خارجية تولد فوائد وامتيازات مغرية لهذه المنظمات في إطار اتفاقات المقر المختلفة، فضلاً عن أحوال البلد، والربط الإلكتروني، ونوعية الحياة، والخدمات المتاحة في مدينة سانتياغو. وبطبيعة الحال، تؤكد كل هذه الظروف، والخبرة الواسعة المتراكمة المعترف بها لشيلي بوصفها بلداً مضيفاً لمنظمات دولية، على نقطة أن هذا البلد، مقارنةً بغيره، أكثر استعداداً لاستقبال كيان جديد مثل الويبو، والمساعدة لضمان عمل مكتب الويبو الخارجي والوفاء بولايته على نحو مرض في شيلي.

37. ويمكن لمكتب الويبو الخارجي في سانتياغو، بل وينبغي له أن يستفيد أيضاً من أوجه التآزر والشراكات التي يمكن أن تنشأ مع سائر الوكالات المتخصصة التي تتخذ من المدينة مقراً لها، الأمر الذي يكفل الاضلاع بدوره على أكمل وجه. ويدور في خلد شيلي، على سبيل المثال، جميع المعارف المتراكمة وإمكانية الاستفادة على نطاق واسع من النظام الاقتصادي والمؤسسي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في إطار اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

38. ولما كان تطوير الابتكار وزيادة الأعمال في البلدان يتطلب دراية بالواقع الاجتماعي والاقتصادي وبالمؤسسات الوطنية، فإن شيلي ترى أن الدراسات المتعددة التخصصات في مجال الملكية الفكرية ستكون مجالاً مثيراً للاهتمام للتطوير

⁶ أستراليا، البرازيل، كولومبيا، السلفادور، إسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الهند، المكسيك، باراغواي، جمهورية كوريا، جمهورية الصين الشعبية، وكينيات، مثل الويبو ومكتب البراءات الأوروبي (EPO).

⁷ البلدان المشاركة في مشروع بروسور هي: الأرجنتين، البرازيل، شيلي، كولومبيا، الإكوادور، باراغواي، بيرو، سورينام، أوروغواي.

من خلال مكتب الويبو في سانتياغو، من خلال استكشاف أوجه التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وربما مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

شيلي وتطوير حماية حقوق الملكية الفكرية

39. وتؤمن شيلي إيمانًا راسخًا بأهمية وجود نظام دولي للملكية الفكرية يعزز ويحمي الابتكار وريادة الأعمال، ويولد منافع في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المستدامة والمتوازنة. وبناء على ذلك، شاركت شيلي بفعالية في مختلف المحافل الدولية التي تناقش قضايا الملكية الفكرية (الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ-الايبيك ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية، منظمة الأغذية والزراعة، ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي-الأونسيترال والأمم المتحدة ومركز الدراسات الإنمائية، وغيرها)، واعترفت بها كوسيط فعال في المفاوضات المعقدة المتعددة الأطراف.

40. وحتى الآن، أيدت شيلي وشجعت الرأي القائل بأنه علاوة على تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية، يجب اتخاذ تدابير لضمان أن تصبح الملكية الفكرية أداة تضمن الابتكار ونقل التكنولوجيا والمعرفة بصورة فعالة. وبالتالي، يجب على الحكومات تطبيق السياسات التي تضمن احترام حقوق الملكية الفكرية، والحيلولة دون ممارسات سوء استعمال الملكية الفكرية، التي تضع العراقيل أمام التجارة أو تقيد سبل الوصول إلى المعرفة والصحة.

41. وقد شرع البلد في إصلاحات كبيرة لتحديث نظام الملكية الفكرية. ومن أهم الإنجازات التي تحققت في الآونة الأخيرة إنشاء المعهد الوطني للملكية الصناعية، الذي أحدث تحولاً عميقاً في النظام من خدمة تسجيل فقط إلى معهد يضمن الكفاءة للمستخدمين، من خلال تعزيز نقل المعرفة وإعداد دراسات واقتراح تعديلات في قانون الملكية الفكرية والسياسة العامة⁸.

42. وقد اعتبر نظام الملكية الصناعية القوي، الذي وضعته شيلي، حقوق الملكية الفكرية أداة رئيسية لتحفيز ريادة الأعمال والابتكار والقدرة على المنافسة.

43. وأولى مكتب الملكية الفكرية الشيلي اهتماماً كبيراً لتحديث النظام التكنولوجي بالكامل (منصة تكنولوجيا المعلومات، رقمنة الوثائق والسجلات، الموقع الإلكتروني، تقديم الطلبات إلكترونياً). وقد أدى النجاح في تنفيذ نظام أتمتة الملكية الفكرية IPAS⁹، ونظام WIPO's IT لأتمتة معالجة طلبات العلامات التجارية والبراءات، إلى اعتبار شيلي شريكاً نموذجياً لنقل التكنولوجيا في المنطقة، نظراً لتدريبها محنيين ناطقين بالإسبانية على تطوير هذه المبادرة. ولم يكتسب هؤلاء المهنيون المعرفة اللازمة فحسب، وإنما أيضاً خبرة عملية من تطبيق النظام في مكتب أمريكا اللاتينية. ويعمل المعهد الوطني للملكية الصناعية حالياً، بالتعاون مع الويبو، على الاندماج في الملف العالمي ونظام ويبو بيليشينج WIPO Publishing ونظام النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص WIPO Case. وبحلول عام 2016، ينبغي أن يكون المكتب قادراً على تنفيذ نسخته من برنامج مكتبة الويبو WIPO Library الذي صُمم في 2015، وصياغة مشروعه في جدول أعمال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار TISC.

⁸ ينظر المؤتمر الوطني حالياً مشروع قانون من شأنه أن يجل تماماً محل قانون الملكية الصناعية الحالي. ويهدف هذا المشروع في الأساس إلى تحسين سبل حماية مختلف حقوق الملكية الصناعية، وتسريع الإجراءات الإدارية والقانونية لمنح هذه الحقوق.

⁹ في الوقت الحاضر، يمكن، عن طريق الانترنت، تنفيذ جميع مراحل عملية منح أو تجديد تسجيل العلامة التجارية، بدءاً من إيداع الطلب حتى القرار النهائي، بما في ذلك دفع الرسوم المطلوبة واستلام الوثائق. وفي ديسمبر 2012، تجاوز عدد الطلبات المودعة إلكترونياً الطلبات المودعة بصورة شخصية في المعهد الوطني للملكية الصناعية، للمرة الأولى منذ تطبيق نظام أتمتة الملكية الصناعية. وفي غضون ذلك، وفيما يتعلق بحوسبة طلبات البراءات، عقدت السلطة العزم على المضي قدماً قدر الإمكان في هذا الاتجاه خلال عام 2013. والدليل على ذلك، وأيضاً الخطوة الأولى الأولى، هي رقمنة جميع سجلات البراءات- والعلامات التجارية - بنجاح في نهاية العام الماضي.

44. وشيلي من الموقعين على 13 معاهدة من معاهدات الملكية الفكرية التي تديرها الويبو. ويُجري المعهد الوطني للملكية الصناعية حالياً الدراسات اللازمة للانضمام إلى معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، والاتفاقات بشأن تصنيف حقوق الملكية الصناعية (نيس وفيينا، والتصنيف الدولي للبراءات IPC) – والاتفاقات القابلة للتطبيق في شيلي بموجب المعايير المحلية، أيًا كانت.

45. وفي 2010، جرى تنفيذ أحد أهم الإصلاحات في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة لتحديث الأنظمة ومواءمتها للتصدي للتحديات الجديدة التي تواجه الملكية الفكرية. وشمل وضع تدابير فعالة لضمان مستوى ملائم من الحماية من خلال الإجراءات المدنية والجنائية، بما يضمن احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة ذات الصلة بالجرائم التي يُشار إليها عموماً بالقرصنة. وتُوخى أيضاً إنشاء إطار مناسب للاستثناءات والتقييدات لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وذلك لضمان تيسير سبل الحصول على السلع الثقافية، وممارسة الحق الأساسي للمواطنين، على النحو المنصوص عليه في معظم القوانين الدولية، وبما يتفق مع جوانب المرونة المسموح بها بموجب اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، والتي أعادت شيلي التأكيد عليها في مختلف اتفاقات التجارة الحرة. واستهدف الإصلاح أيضاً تنظيم مسؤولية مقدمي خدمة الإنترنت، والحد من مسؤوليتهم عن التعدي على حق المؤلف والحقوق المجاورة إلى انتهاكات ارتكبتها المستخدمون من خلال شبكاتهم، بما يتفق مع التزامات شيلي الدولية في إطار اتفاق التجارة الحرة الموقع مع الولايات المتحدة¹⁰.

46. وفي عام 2008، أنشأت شيلي فرقة شرطة للتحقيق في انتهاكات الملكية الفكرية (BRIDEPI)، وهي وحدة متخصصة من الشرطة المدنية، مهمتها التحقيق في التعديات على حقوق الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة.

47. وفي الختام، على مدى السنوات العشر الماضية، عملت شيلي بصورة متسقة لبناء مؤسسات قوية للملكية الفكرية، أصبحت حالياً مؤسسات مرجعية في المنطقة. وعلاوة على ذلك، تحاول شيلي الحفاظ على التوازن بين مصالح المخترعين والمجتمع ككل، وذلك لتشجيع الابتكار، وضمان تيسير سبل الحصول على المعرفة بشكل سليم. ولا شك أن كل هذه الإنجازات هيأت بيئة مواتية لتطوير وإنشاء صناعات ابتكارية تعكس نضج البلد الكافي لاستضافة المكتب الخارجي للويبو.

معاهدة التعاون بشأن البراءات والمعهد الوطني للملكية الصناعية كجهة معنية بإدارة البحث الدولي لإدارة الفحص التمهيدي الدولي ISA/IPEA

48. وفي 2 يونيو 2009، أصبحت شيلي عضواً في معاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT)، وقد سجل عدد طلبات البراءات نمواً مستداماً في الفترة من 2011 إلى 2015. ويُعد الانضمام إلى هذه المعاهدة - الذي لاقى في البداية مقاومة كبيرة من بعض القطاعات في شيلي - أمراً بالغ الأهمية لتحسين نظام البراءات الوطني، وأداة فعالة تُيسر حصول المواطنين على البراءات في الخارج. علاوة على تيسير سبل وصول المستخدمين إلى أنظمة البراءات المختلفة للدول الأعضاء في معاهدة التعاون. والواقع أنه، منذ عام 2011، تم إيداع 80٪ من الطلبات على المستوى الوطني في المعهد الوطني للملكية الصناعية، من خلال معاهدة التعاون.

49. وخلال اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في 2012، تم تعيين المعهد الوطني للملكية الصناعية كإدارة للبحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي. وتلقى المعهد، خلال اضطلاع هذه المهام، دعماً قوياً غير محدود من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي كلها، بما في ذلك البلدان غير الأعضاء في معاهدة التعاون، ومن المكاتب في جميع مناطق العالم، نظراً لاختياره بالإجماع. وبدأ المعهد عمليات البحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي في أكتوبر عام 2014، بعد إخضاع موظفيه لبرنامج تدريبي مكثف للتأكد من أدائهم لمهامهم بصورة وافية. ومن الناحية العملية وقد اختارت جميع البلدان الناطقة بالإسبانية في منطقة أمريكا اللاتينية وبحر الكاريبي المعهد ليكون إدارتهم للبحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي.

¹⁰ رسالة رئاسية أُرقت بالقانون رقم 20.435.

50. وترى حكومة شيلي أن أداء المعهد لمهامه كإدارة للبحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي، في إطار خطة عمل مشتركة مع مكتب خارجي للويبو، يمكن أن يساعد على تعزيز النظام في المنطقة، ويُعزز إيداعات معاهدة التعاون من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، التي تمثل في الوقت الحالي حصة متناهية الصغر من الإجمالي العالمي (0.66٪ في 2011)، لتصبح أدنى ثاني منطقة دون إقليمية في نسبة للمشاركة بعد المنطقة الأفريقية، التي تبلغ حصتها 0.24٪¹¹. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة بالنظر إلى أن الإيرادات المحصلة من الطلبات الجديدة ازدادت بنسبة 4.8٪ فقط في الفترة ما بين عامي 2005 و2010، وهو معدل أقل بكثير من معدلات مناطق أخرى، مثل آسيا، التي ازدادت فيها نسبة طلبات معاهدة التعاون بمقدار 10.9٪ خلال الفترة نفسها. ويرد أدناه بعض الأسباب المحتملة لهذا الاتجاه.

أ. عمل المعهد كإدارة للبحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي أدى، من الناحية العملية، إلى اختيار جميع بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الناطقة بالإسبانية مكتبها للملكية الصناعية من أجل إيداع طلبات معاهدة التعاون. وفي عام 2015، اختار 151 من مقدمي الطلبات المعهد كإدارة للبحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي. كما أدى إنشاء إدارة البحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي الشيلية إلى زيادة استخدام نظام معاهدة التعاون في المنطقة، وذلك بفضل جملة أمور، من بينها انخفاض التكاليف المرتبطة بهما (مثل خدمات التمثيل القانوني)، والقرب الاجتماعي والثقافي والجغرافي الشديد.

ب. وعلاوة على ذلك، ترى شيلي أن إنشاء مكتب خارجي للويبو في أراضيها من شأنه أن يحقق بشكل واضح قدرًا أكبر من انضمام بلدان المنطقة، التي لم تصبح طرفًا بعد، إلى معاهدة التعاون. واعتمادًا على القرب الثقافي واللغوي والتكاليف المعقولة، سيحفز المكتب الخارجي هذا التحول نحو الانضمام إلى نظام معاهدة التعاون والاستفادة منها بصورة أكثر فعالية.

ج. ومن المتوقع أن يكون للعاملين المذكورين أعلاه تأثير ملحوظ بعيد المدى على صافي الزيادة في إيرادات الويبو الناجمة عن استخدام منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي لخدمات الويبو في المستقبل؛ لذا فإن العمل المشترك بين الجهة الشيلية المعنية بالبحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي والمكتب الخارجي من شأنه أن يُسفر عن استدامة اقتصادية كبيرة للمقر الإقليمي، وبالتالي تبديد المخاوف من ارتفاع التكاليف التشغيلية للويبو، التي أثارها بعض البلدان كحجة ضد إنشاء المكاتب الإقليمية. وإضافة إلى ذلك، فإن الطائفة الواسعة من المزايا الإدارية والتشغيلية والاقتصادية والمالية، وغيرها من الاستحقاقات والامتيازات التي ستمنحها شيلي للويبو في حالة إنشاء المكتب الخارجي في سانتياغو، سيكون لها، بطبيعة الحال، تأثير أكبر في خفض إنفاق المقر الإقليمي.

الخاتمة

51. وفي ضوء ما تقدم، ترى حكومة شيلي أن حرصها البالغ باستضافة مكتب خارجي للويبو على أراضيها، وسجلها الحافل في مجال حماية الملكية الفكرية، ومكانتها كدولة نامية، تشكل جميعها حججًا دامغة وأسبابًا وجيهة لكي تنظر الجمعية العامة للويبو بشكل إيجابي إلى إنشاء مكتب خارجي للويبو في شيلي.

د. ولاية مكتب الويبو الخارجي في شيلي

52. وتتطابق الولاية المقترحة لمكتب الويبو الخارجي في شيلي بصورة أساسية مع محتويات المبادئ التوجيهية، على النحو التالي:

¹¹ تم الحصول على هذه الأرقام من تقرير: الويبو، "2012، الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات - النظام الدولي للبراءات"، الجدول A2.5: طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات دون الإقليمية المنشأ، ص. 31، آخر موعد تم الاطلاع فيه على الوثيقة: 2013/10/2 على الرابط: http://www.wipo.int/export/sites/www/freepublications/en/patents/901/wipo_pub_901_2012.pdf.

أ. التعاون مع مؤسسات الملكية الفكرية المحلية لدعم وتعزيز تنفيذ برامج المنظمة. وتشارك شيلي حالياً في سلسلة من برامج الويبو، بما في ذلك WIPO Publishing، ونظام النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص WIPO Case، والملف العالمي، وبرنامج مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار وغيرها. ويمكن لشيلي أن تسهم بتقاسم خبراتها مع بلدان أخرى في المنطقة من خلال مكتب خارجي للويبو.

ب. تحسين الابتكار والإبداع، أولاً من خلال تشجيع الاستخدام الفعال لخدمات الملكية الفكرية. وتوجد إدارة فرعية تابعة للمعهد مسؤولة عن نقل المعرفة، والخدمات التكنولوجية ودعم الابتكار، واشتركت مع هيئات محلية في تشجيع استخدام الملكية الصناعية على نحو أفضل. ويمكن تقاسم هذه المهارة والخبرة مع بلدان أخرى من خلال مكتب خارجي للويبو.

ج. إذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعميق فهمها وإذكاء احترامها. تضع الإدارة الفرعية خططاً تدريبية عديدة على مستويات مختلفة لأنواع مختلفة من المستخدمين والقطاعات التكنولوجية، والتي يمكن أن يستخدمها المكتب الخارجي لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وحمايتها. واشترك المعهد أيضاً مع غرفة التجارة الأمريكية في مسابقة سنوية لإنتاج أفلام قصيرة جداً ("نانو فيلم") بشأن احترام حقوق الملكية الفكرية. ويمكن تشجيع مثل هذه المسابقات من خلال وجود مكتب خارجي في شيلي ومشاركته، وتكرار الآلية في بلدان أخرى مهمة.

د. توفير خدمات رعاية العملاء لمستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك المعاهدات والاتفاقات التي تديرها الويبو. يمتلك كل من المعهد وشعبة حقوق الملكية الفكرية سجلاً كبيراً حافلاً في إدارة المستخدمين لنظام الملكية الفكرية، وبالتالي يمكنها الإسهام في تنفيذ ولاية المكتب الخارجي، التي يمكن توسيع نطاقها لتشمل البلدان المهمة في المنطقة. وعلاوة على ذلك، يمتلك المعهد خبرة في مجال تقديم الخدمات عن بعد عن طريق الهاتف، من خلال خدمات استشارية مباشرة للمستخدم، لتقديم طلبات المستخدمين وقياس مستوى رضا المستخدمين (أو عدم رضاهم) عن الخدمات المقدمة. وقد تكون خبرته في هذا المجال مفيدة للمكتب الخارجي بحيث يجري تكرارها في بلدان أخرى مهمة في المنطقة.

هـ. المساعدة على استخدام الملكية الفكرية كأداة لتعزيز التنمية ونقل التكنولوجيا. وفي هذا الصدد، يمكن للمكتب الخارجي أن يتعاون مع المعهد في نشر بعض أدوات نقل التكنولوجيا التي طورها المعهد، مثل المنصة الافتراضية "INAPI-Proyecta" التي تسهل تعلم الملكية الفكرية واستخدامها ونقلها، وسيتم إطلاقها كآلية تجريبية في بلدان تحالف المحيط الهادئ.

و. تقديم الدعم في المجالين السياسي والتقني لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية لزيادة الانتفاع بالملكية الفكرية. وقد وضعت بعض البلدان في المنطقة بالفعل سياساتها أو استراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية (كوستاريكا والسلفادور)، في حين لا يزال البعض الآخر بصدد القيام بذلك (شيلي)؛ لذا فإن دعم المكتب الخارجي ومساعدته يمكن أن يكون ذا أهمية حاسمة، ليس فقط في صياغة هذه السياسات أو الاستراتيجيات، وإنما في تحديثها كذلك، لأن الممارسة أثبتت أن التحديثات المنتظمة ضرورية للتكيف مع الظروف المحلية المتغيرة. وفي هذا الصدد، ينبغي تقديم الدعم ليس فقط في صياغة وتحديث سياسات أو استراتيجيات وطنية، وإنما أيضاً لبعض الكيانات، مثل الجامعات، التي أظهرت اهتماماً متزايداً (على الأقل في شيلي) في صياغة سياسات الملكية الفكرية.

ز. قبل موافقة لجنة البرنامج والميزانية، يمكن للويبو أن تدرس إمكانية تكليف المكتب الخارجي بأنشطة أخرى تعود بفائدة على الدول الأعضاء في الويبو. وفي هذا الصدد، يمكن النظر في الأنشطة التالية:

أولاً: الاضلاع بمهام منسقة أو مشتركة مع وكالات حكومية دولية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة التي لها مقر أو تمثيل في شيلي؛ مثل البنك الإسلامي للتنمية ISDB، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو، التي يمكن أن يكون لها تأثير على العديد من البلدان في المنطقة.

ثانياً: إنشاء منتديات إلكترونية دائمة أو مؤقتة، تستطيع الدول المهتمة في المنطقة أن تتبادل من خلالها الخبرات أو المشاريع المتعلقة بمختلف جوانب الملكية الفكرية.

ثالثاً: مساعدة البلدان المهتمة في المنطقة على إدماج الجوانب ذات الصلة بالملكية الفكرية في مختلف برامج البحث والتطوير والابتكار وريادة الأعمال.

رابعاً: التعاون بنشاط مع مجموعات أو رابطات البلدان ومساعدتها، مثل نظام التعاون الإقليمي بشأن الملكية الفكرية (بروسور) أو تحالف المحيط الهادئ، الذي تشمل مقاصده الملكية الفكرية؛ و

خامساً: تقديم خدمات مفيدة وجيدة التوقيت للمستخدمين. واستقبال المكالمات الدولية عند إغلاق مكاتب الويبو في جنيف بسبب فرق التوقيت أو خلال فترات عطلات الأمم المتحدة؛ وما إلى ذلك.

ح. استكمال الأنشطة ولكن دون تحمّل المهام التي هي أساساً من مسؤولية الإدارات الوطنية المعنية بالملكية الفكرية، وفقاً لأحكام الفقرة 9 من المبادئ التوجيهية.

ط. ويمكن أيضاً لمكتب الويبو الخارجي في شيلي أن يعرض إنشاء مركز للتحكيم والوساطة لتعزيز تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، وبالتالي توفير خدمات ووسائل بديلة لتسوية المنازعات بين الأطراف. ويمكن تقديم هذه الخدمات باللغة الإسبانية، وتوسيع نطاقها لتشمل جميع دول منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بما يتفق مع إجراءات الويبو ولوائحها. كما يمكن تقديم هذه الخدمات من خلال اتصال دائم بقاعدة بيانات أكثر من 1 500 خبير في المقر الرئيسي للويبو في جنيف، والاطلاع على الأحكام الصادرة في القضايا المعروضة على الويبو للنظر فيها.

53. كما ورد في الفقرة 8 من المبادئ التوجيهية، فإن مكتب الويبو الخارجي في شيلي لن ينفذ أية أنشطة تتعلق بمعالجة¹² الطلبات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون ونظام مدريد ونظام لاهاي، مثل الاستلام أو الإحالة أو المراجعة أو البحث أو الفحص أو التناول أو النشر أو التنازل عند نقل الحقوق في التراخيص أو التجديد أو التخزين، أو أية معاملات مالية تتصل بذلك.

هـ. الاستدامة المالية والميزانية

54. وقد تعين على جميع الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، التي تتخذ من سانتياغو مقراً لها أن تمتثل، قبل إنشائها، للشرط الأولي بتوقيع اتفاق المقر الخاص بها، الذي يحدد الإطار التنظيمي الخاص بوجودها وعملها في شيلي. وبالنظر إلى الوضع الخاص لهذه الوكالات كأعضاء في منظومة الأمم المتحدة، كان على الأطراف أن تعتمد على "الاتفاق الأساسي الذي أبرمته حكومة جمهورية شيلي والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بشأن المساعدة التقنية"¹³ بوصفه الإطار العام أو الأساسي

¹² على سبيل المثال: الاستلام أو الإحالة أو المراجعة أو البحث أو الفحص أو التناول أو النشر أو التنازل عند نقل الحقوق في التراخيص أو التجديد أو التخزين.

¹³ أبرم الاتفاق في 15 يناير 1957، ووقع الاتفاق، إضافة إلى جمهورية شيلي، الأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

الذي يحكم جميع الاتفاقات المحددة خلال كل عملية تفاوض وصياغة. وبصفة عامة، يحدد هذا الصك الحد الأدنى لمحتوى كل اتفاق مقرر مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، ومحتوى كل اتفاق تعاون مع شيلي. وعلى هذا، فإن الاتفاق مع الويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مكلفة، على وجه التحديد، بالنهوض باستخدام الملكية الفكرية كوسيلة لتحفيز الابتكار والإبداع، يقع ضمن هذا الإطار التنظيمي؛ ومن ثم ينبغي أن يستند اتفاق المقر بين حكومة شيلي والويبو إلى أحكام الاتفاق المذكور. كما يجب أن تحدد هذه الأحكام نطاق اتفاق مقر الويبو والطابع المحدد له.

55. وتتحدد شروط وامتيازات إنشاء مكتب خارجي للويبو في شيلي، بما في ذلك الامتيازات والحصانات التي ستمنح لهذا المكتب ولوظفيه الدبلوماسيين، وكذلك الممتلكات والموارد ومراسلات المقر، بالاتفاق المتبادل بين أطراف اتفاق المقر. وتستند هذه الشروط والامتيازات إلى أساس "أفضل صفقة" تمنحها شيلي وتقرها لمنظمات دولية أخرى على أراضيها.

56. ويجب أن يحصل أي شرط أو امتياز أُنقِ عليه بين الويبو وحكومة شيلي، ويدخل ضمن نفقات الميزانية على موافقة مسبقة من وزارة المالية.

و. الجوانب الجغرافية لمكتب الويبو الخارجي في شيلي

57. وكبداً أساسي، ترى حكومة شيلي أنه لزاماً على المنظمة، أن تعمل بشكل حصري ومن خلال أجهزتها المختصة باتخاذ القرارات، على تحديد النطاق التشغيلي لمختلف مكاتبها الخارجية. ومع ذلك، تود حكومة شيلي أن تعرض بعض الأفكار حول هذا الموضوع، التي يمكن أن تأخذها الويبو في الاعتبار في تقييمها لشيلي كضيف محتمل لأحد مكاتبها الخارجية.

58. أولاً، يمثّل الغرض الرئيسي من إنشاء مكتب خارجي للويبو في شيلي في دعم تنفيذ مشاريع الملكية الفكرية وأنشطتها في البلد، وهذا يعني أن المكتب سيعمل مع المؤسسات الشيلية للنهوض بخدمات الويبو ومشاريعها وبرامجها في البلد. وبناء على ذلك، ترى شيلي أن المكتب الخارجي يمكن أن يتعاون مع مؤسسات بلدان أخرى مهتمة، معظمها من المنطقة، لنشر الملكية الفكرية، وتعزيز إنشاء أصول دائمة غير ملموسة وتشجيع الابتكار وحمايته.

59. ثانياً، كما ذكر أعلاه، تقع شيلي في الجزء الجنوبي الغربي من أمريكا الجنوبية، وهذا عامل يمكن أن يميز مكتبها الخارجي عن المكتب الموجود في البرازيل، الذي يقع في الجزء الشرقي من القارة نفسها. ونتيجة لذلك، يمكن لموقع شيلي الجغرافي أن يسهل ويكمل (لا أن يقوض) أنشطة الويبو مع البلدان الواقعة على امتداد ساحل المحيط الهادئ، كما يمكن أن يكون بمثابة نقطة اتصال لمعالجة القضايا المتصلة بتعاون الويبو مع منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

60. ثالثاً، ومع كل ما ذكر آنفاً، يُعد موقع شيلي ملائماً أيضاً نظراً لقرابه من بلدان المخروط الجنوبي للقارة، بما فيها البلدان الواقعة على امتداد الساحل الأطلسي. وهذا من شأنه أن يُسهّل أيضاً تنفيذ برامج الويبو ومشاريعها في هذه المنطقة من القارة، بالتعاون مع مكاتب خارجية أخرى، لاسيما المكاتب الواقعة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

61. ومن وجهة نظر محلية، وبالنظر إلى أن شيلي لديها خط ساحلي يزيد طوله على 4 200 كيلو متراً، يمكن للمكتب الخارجي في شيلي أن يعزز الجهود التي تبذلها مكاتب الويبو لتعزيز استخدام الملكية الفكرية في حماية المعرفة المتولدة في مختلف البلدان.

ز. موجز واعتبارات النهائية

62. تمكّن مكاتب الويبو الخارجية المنظمة من مواصلة أداء رسالتها والمضي فيها قدماً، فضلاً عن زيادة كفاءتها وفعاليتها، مع إمكانية تحقيق هذا بتكلفة أقل، في ضوء الملامح المحددة لكل حالة.

63. من خلال البراهين والوقائع الواردة في هذا الاقتراح، سعت حكومة شيلي إلى إظهار أن بلدها يمتلك المقومات المطلوبة ليكون مضيئاً مثاليًا لمكتب خارجي للويبو، باعتبار أن:

- أ. ظروف شيلي السياسية والمؤسسية والاقتصادية تضمن الاستقرار اللازم لكي يعمل مقر الويبو وينفذ ولايته.
 - ب. شيلي بلد ناطق باللغة الإسبانية، ولديه أوجه تشابه ثقافية واجتماعية مع معظم البلدان في المنطقة.
 - ج. توفر اتصالات ممتازة فيما يتعلق برحلات الطيران والبنية التحتية والخدمات في مدينة سانتياغو، وفي شيلي بشكل عام، يُسهّم أيضا في تحقيق أهدافنا.
 - د. اتجاه السياسة الخارجية الشيلية بشكل إيجابي نحو التكامل والتعددية وتنمية التجارة الحرة؛
 - هـ. ما تميز به شيلي من خبرة طويلة ومتراكمة في استضافة مقار العديد من المنظمات الدولية الأخرى، وهو عامل يمكن أن يُفيد الويبو فيما يتعلق بأوجه التآزر المحتملة مع المنظمات الأخرى.
 - و. انطلاق شيلي بعزم وطيد على طريق التنمية المستدامة التي تستند، من بين جملة أمور، على الابتكار.
 - ز. الأهمية الكبيرة التي توليها شيلي للملكية الفكرية بوصفها أداة ممتازة لتحفيز الابتكار، وسعيها، بناء على ذلك، إلى تعزيز النظام بأكمله عن طريق إنشاء المعهد الوطني للملكية الصناعية.
 - ح. ما حققته مكاتبنا للملكية الفكرية من إنجازات وتحسينات على عدة جبهات، من شأنها أن تُسهّم في وفاء المكتب الخارجي في شيلي بولايته؛ و
 - ط. الميزة التي تتمتع بها المعهد الوطني للملكية الصناعية كونه الإدارة الوحيدة في المنطقة للبحث الدولي والفحص الدولي التمهيدي التي تستخدم الإسبانية كلغة رسمية، وفقا لمعاهدة التعاون. ومن شأن هذا العامل أن يشجع انضمام المزيد من بلدان المنطقة إلى المعاهدة، ويزيد الإيرادات الإقليمية من خدماتها، وبالتالي يقلل من تكاليف مكتب الويبو.
64. وفي رأينا، أن الاعتبارات السالفة الذكر تمثل أسبابا وحيية ومقنعة، مما يضيف المصدقية على ترشيح شيلي، ويبرر لماذا ينبغي للويبو أن تختار بلدنا لاستضافة مكتبها الخارجي.
65. وأخيرا، ينبغي التأكيد مجددا على أن الاقتراح النهائي المتفق عليه مع الويبو، وأي اتفاق يتم التوصل إليه، يجب أن يحظى بموافقة السلطة المالية والسلطة المعنية بالميزانية في شيلي، وهي وزارة المالية.

كولومبيا : البلد المضيف للمكتب الخارجي للويبو

تقدم حكومة جمهورية كولومبيا إلى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) ورئيس الجمعية العامة طلب ترشحها لاستضافة مكتب خارجي للويبو. يقدم هذا الاقتراح لتنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية بما يتوافق مع الفقرة 3 من الوثيقة A/55/INF/11 المعتمدة من الجمعية العامة للويبو في 2015.

الفهرس

- مقدمة
- زيادة كولومبيا في مجال الملكية الخاصة
- اهتمام كولومبيا باستضافة المكتب الخارجي للويبو
- الغاية من إنشاء المكتب الخارجي للويبو في كولومبيا
- موقع كولومبيا الاستراتيجي
- العرض المقدم من كولومبيا

المرفقات

- المرفق الأول
- المرفق الثاني
- المرفق الثالث

تُرجمت هذه الوثيقة من الإسبانية إلى العربية
على أن تكون الحجية للنسخة الإسبانية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

انضمت كولومبيا إلى عضوية المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) منذ 1980 واعتبارًا من انضمامها للعضوية سعت جاهدة لتنفيذ البرامج التي وضعتها المنظمة.

و منذ انضمامها إلى الويبو اتسمت العلاقة فيما بين كولومبيا وهذه الوكالة متعددة الأطراف بأنها علاقة وطيدة. وساعدت الويبو هذا البلد على صياغة القواعد المنظمة للملكية الفكرية واتفق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (المعروف باسم اتفاق تريبس) تحت مظلة منظمة التجارة العالمية واتفقات التجارة الحرة وغيرها من الاتفاقات متعددة الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك دعمت الويبو جهود البلد الرامية إلى تصميم برامج وطنية للنهوض بالملكية الفكرية ونشرها واستخدامها.

ووقعت كولومبيا على 12 من 25 اتفاقية ومعاهدة تديرها الويبو، وهي في الوقت الحالي بصدد التصديق على معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري وعلى معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات.

ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى المبادرات الاقتصادية والإدارية المتعددة التي تؤتي ثمارها الملموسة في الوقت الحاضر، في إطار جهود البلد الرامية إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية.

ومن أهم هذه المبادرات إنشاء اللجنة المشتركة بين القطاعات للملكية الفكرية بموجب القرار رقم 1162 لسنة 2010. وتضم اللجنة في عضويتها وزارات حكومية وهيئات أخرى معنية بمجال الملكية الفكرية. وتتحمل اللجنة مسؤولية التنسيق والإشراف على سياسات الملكية الفكرية المشتركة. وتعتبر اللجنة بمثابة المنتدى الطبيعي بل والمناسب لصياغة المبادرات الخاصة بزيادة استخدام نظام الملكية الفكرية المتاح في البلد وحسن استغلاله.

ومن المبادرات الأخرى نشر وثيقة رقم 3533 من إعداد المجلس الوطني للسياسة الاقتصادية والاجتماعية (CONPES) في 2008 وعنوانها: "حجر الأساس لخطة عمل من أجل تقويم نظام الملكية الفكرية وفقا للقدرة التنافسية والإنتاجية". وتعترف كولومبيا في هذه الوثيقة بالاحتياج إلى إنشاء نظام يوفر الحماية المناسبة للملكية الفكرية ويعزز من القدرة التنافسية والإنتاجية بغية النهوض بالإبداع والابتكار.

وعقب المناقشات التي أجريت فيما بين مختلف أصحاب المصالح في مجال الملكية الفكرية في كولومبيا، واستنادًا إلى أحكام الوثيقة الصادرة عن المجلس الوطني أعدت الاستراتيجيات الوطنية الست المعنية بتعزيز الملكية الفكرية مصحوبة بالتوصيات المتعلقة بها. وتولت الهيئات المختصة المعنية بتحقيق الأهداف المحددة تنفيذ هذه الاستراتيجيات.

وفيما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، تعترم كولومبيا أيضا صياغة خارطة طريق للتخلص من العراقيل التي تعوق المناقسة وتطوير قطاع المعلوماتية. وفي هذا المجال، ترمي كولومبيا إلى أن تكون من بين البلدان الثلاثة الأولى في مجال الابتكار، كجزء من استراتيجية وطنية طويلة الأجل.¹

وبالإضافة إلى ذلك يعكس التزام حكومة كولومبيا والاهتمام الذي توليه للنهوض بالابتكار من خلال دمج سياسات في فصل عنوانه "القدرة التنافسية والبنية التحتية الاستراتيجية" في الخطة الوطنية الإنمائية 2014-2018 بعنوان "الكل يدعم بلد جديد" (الوثيقة التأسيسية الصادرة عن الحكومة)، حيث ينص هذا الفصل على أن أحد الأهداف هو المساهمة في التنمية المنتجة وفي حل المشكلات الاجتماعية التي يواجهها البلد بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، مع السعي للمزيد من الإنتاج المتطور والمتنوع.

¹ حسب مؤشر الابتكار العالمي، تحتل كولومبيا الرتبة 68 على قائمة البلدان الأكثر ابتكارا والمرتبة 7 في أمريكا اللاتينية.

وتستند هذه الخطة إلى عدد من الاستراتيجيات من بينها: (أ) تطوير نظام ومؤسسات داعمة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ (ب) تحسين جودة البحث وأثره ونقل المعرفة والتكنولوجيا؛ (ج) النهوض بالتنمية العملية والتقنية والابتكار بوصفها محركان لنمو الأعمال ومباشرة الأعمال الحرة؛ (د) توليد ثقافة تقدر المعرفة والابتكار وتديرهما (أنظر الإحصاءات الخاصة بالخطة الإنمائية الوطنية في جدول 1 بالمرفق).

تعترف هذه الوثيقة بدور الملكية الفكرية بوصفها من أهم الأدوات المتاحة للنهوض الشامل بالقدرة التنافسية والابتكار. ففي المقال الأول تتيح الوثيقة إمكانية التغلب على إخفاقات السوق التي تعيق تحسن أداء البلاد في مجال الابتكار وإنتاج المعرفة الجديدة. وتساعد كذلك على التغلب على أوجه التفاوت في المعلومات إذ تهيء الظروف والإمكانات لتمكين جميع الأطراف المعنية في النظام من الاعتراف باتفاقات الملكية الفكرية القائمة على الأصول وحمايتها والتفاوض بشأنها.

وفي المقام الثاني تتمتع الصناعات المحمية بحق المؤلف بإنتاج كثيف خاص بها. وتأمل كولومبيا أن تتلقى المزيد من الاستثمارات الخاصة وأن تزيد من إنتاج الصناعات المحمية بموجب حق المؤلف والحقوق المجاورة وأن تعزز قدرتها التنافسية.

ويرمي التقييم الكمي لحساب المساهمة الاقتصادية للصناعات المحمية بموجب حق المؤلف والحقوق المجاورة في القيمة المضافة والعمالة الوطنية والعائدات من العملة الأجنبية إلى أن تكون هذه الصناعات مرئية للجمهور والمستثمرين المحتملين والممولين (القطاع العام وشركات القطاع الخاص والمستثمرين). ويرمي كذلك إلى تكريس الجهود الحكومية لتنفيذ إجراءات محددة تسعى إلى توحيدها والتوسع فيها. وبمعنى آخر، من الجدير بالذكر أنه بالإضافة إلى نطاق التراث الثقافي الذي تتسم به هذه الصناعات فإنها تشكل مصدرًا محتملاً للنمو الاقتصادي والتنمية.

ولذا سوف تُنشئ مبادرات الحكومة والجهود الرامية إلى التقدم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بيئة مواتية للابتكار والتنمية على مدار السنوات المقبلة. وفضلاً على ذلك يضيف التقدم الوطني في مجال الملكية الفكرية ريادة بل ومكانة في المنطقة على البلد بوصفه بلد متعاون من خلال مختلف البرامج. وسعت البلدان المجاورة إلى التعاون والدعم بغية تعزيز هذه البرامج وتطويرها.

وأحرزت كولومبيا تقدماً من خلال اعتماد تسميات المنشأ واستخدامها على نحو مستديم، والتطورات العلمية والمصنفات الفنية وجميع حقوق الملكية الفكرية بغية استحداث خيارات توظيف مشروعة تدفع بالإنتاجية الوطنية. وبالمثل كان من المهم الإسراع بتطوير إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا والمعرفة على نحو محسن وتكييفها ونقلها ونشرها بما يفيد تنمية الاقتصادات القانونية والمنتجة والمستديمة، بغية إقامة نظم إيكولوجية تنهض بالاندماج الاجتماعي.

ولذلك فوجود سياسة مناسبة ومتوازنة للملكية الفكرية تستجيب لاحتياجات البلاد الحقيقية مساهمة رئيسية في الوضع الراهن في كولومبيا، إذ تجعل هذه السياسة البلاد معملاً لتلاقي مختلف السياسات الجديدة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والصناعات المحمية بموجب حق المؤلف والحقوق المجاورة والتنمية المستدامة (للمزيد من المعلومات أنظر المرفق الأول لهذه الوثيقة).

وختاماً، من الجدير بالذكر أن اقتصاد كولومبيا شهد تقدماً مستمر مؤخراً على مدار السنوات الماضية، ما أضفى عليه جاذبية خاصة للمستثمرين في المنطقة (للمزيد من المعلومات أنظر المرفق الثاني لهذه الوثيقة).

1. ريادة كولومبيا في مجال الملكية الخاصة

أثمرت الجهود التي بذلتها كولومبيا في تطوير سياستها الخاصة بالملكية الفكرية ممارسات جيدة في هذا المجال، ما جعلها تتخذ موقع الريادة في المنطقة، مع تغلغل بعض من نتائج هذه السياسة من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وفيما يلي بعض المبادرات التي تولت كولومبيا قيادتها.

(أ) التدريب والدورات على الصعيد الإقليمي

أدت مديرية حق المؤلف الوطنية بالتعاون مع الويبو دورًا رائدًا في تقديم فرص التدريب والدورات الإقليمية. وتستهدف هذه الفرص الموظفين العاملين في مكاتب حق المؤلف في أمريكا اللاتينية والكاريبي، بما يتيح للمسؤولين رفيعي المستوى في المنطقة إمكانية اكتساب المعرفة والحصول على تدريب في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة والإدارة الجماعية لهذه الحقوق وإجراءات التفتيش والرصد والرقابة.

وبالإضافة إلى ذلك تقدم مديرية حق المؤلف الوطنية اعتبارًا من 1990 تدريبات وأنشطة مخاطبة الجمهور بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. واستفاد 112 379 شخص من هذه الجهود حتى 31 ديسمبر 2015. وفي هذه الآونة بلغ العدد الإجمالي للدورات التدريبية 2094 دورة شملت 3601 ساعة من التدريب. ومن الجدير بالذكر أنه في الفترة ما بين 2011 و2015، ارتفع اهتمام الشعب في كولومبيا بالتدريب على حق المؤلف والحقوق المجاورة على نحو ملحوظ، وبينت الإحصاءات أن عدد الأشخاص المدربين على مدار السنوات الخمس الماضية يمثل 47% من إجمالي عدد الأشخاص المتدربين على مدار 25 سنة. وتم تدريب 53 059 شخص على مدار 3601 ساعة موزعة على 981 دورة تدريبية أثناء الفترة المرجعية.

وبالإضافة إلى ذلك أنشأت هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة أكاديمية الملكية الفكرية، التي ركزت جهودها منذ بدايتها في 2011 على زيادة استخدام مستخدمي النظام للملكية الفكرية والانتفاع بها، ومن بينهم: رواد الأعمال (الشركات الصغيرة والمتوسطة) والجامعات (المحاضرون والطلاب والباحثون) وأصحاب المهن من بين فئات أخرى. ونظمت الأكاديمية أكثر من 1000 مناسبة ودربت ما يزيد على 30 ألف شخص من جميع أنحاء البلاد. (أنظر الجدولين 29 و30 من المرفق الثالث الخاص بالتدريب).

(ب) الدورات الافتراضية

تقدم مديرية حق المؤلف الوطنية في الوقت الحالي 7 دورات أساسية عن حق المؤلف والحقوق المجاورة وتقدم الدورات بالبحر وبصورة افتراضية. وهذه الدورات صممتها ووضعتها الجامعة الوطنية في كولومبيا في عام 2012، بما يتوافق مع المبادئ التوجيهية والمعايير التي وضعتها المصلحة الوطنية للتعليم (SENA).

وأتاحت الدورات للجمهور في أعوام 2013 و2014 و2015 بمشاركة من أشخاص من شتى أنحاء العالم ولا سيما من بلدان أمريكا اللاتينية، وكان من بينهم موظفين من مكاتب أخرى للملكية الفكرية من المنطقة.

ويجدر لفت الانتباه إلى أنه أثناء السنوات التي طُرحت فيها الدورة، حصل 3043 شخص على شهادات مشاركة (للحصول على الشهادة على المشارك أن يحصل على درجة لا تقل عن 60 بالمائة)، في حين كان هناك 4597 طالب آخر يشاركون بنشاط على منصة الدورة أثناء الدورات الثلاث، (أدى هؤلاء الطلاب أكثر من ثلاثة أنشطة على المنصة ولكنهم لم يحصلوا درجات تؤهلهم للحصول على شهادات).

(ج) الإنقاذ

نظرًا لأهمية دور الإبداع الفني والابتكار في مؤشرات الإنتاجية لمختلف البلدان على مدار سنوات عدة، أصبح اعتماد آليات إنقاذ فعالة على نحو متزايد من الأمور ذات الضرورة الملحة. وفي هذا الصدد تمتلك كولومبيا مختلف أنواع المؤسسات المعنية بالتعامل مع المسائل المدنية والجنائية وتنفيذ آليات الوسائل البديلة لتسوية المنازعات.

ومع نفاذ قانون الإجراءات العام (القانون رقم 1564 لسنة 2012)، مُنحت مديرية حق المؤلف الوطنية اختصاص قضائي في حق المؤلف والحقوق المجاورة. وبالمثل أُسند إلى هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة الشؤون المتعلقة بالتعديت على حقوق الملكية الصناعية والمنافسة غير المشروعة.

ويعني هذا التغيير في التشريع الوطني أن المؤسسات سألفة الذكر يحق لها الاستماع إلى المسائل المدنية التي تنشأ عن المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والفصل فيها، مع التعامل مع كل منها كل حسب تخصصه دون التعدي على اختصاص القضاة المدنيين.

والتست العديد من البلدان في المنطقة حضور التدريبات والدورات المتخصصة في مجال سلطات المؤسسات في كولومبيا في إطار الولاية القضائية، بل وشاركت فيها، وهو ما يمكن من تبادل المعرفة التقنية والتوثيق وأفضل الممارسات.

(د) الوساطة والتحكيم

أسست مديرية حق المؤلف الوطنية مركز فيرناندو هاينستروزا للوساطة والتحكيم في عام 2012. وأوضحت الإحصاءات الصادرة عن المركز منذ نشأته والخاصة بإجراءات الوساطة التقدم المحرز في هذا المجال، ما يبين استيفاء هذه الآلية احتياجاً في قطاع حق المؤلف بل ويوضح أنها بصدد التحول إلى أداة مهمة لاستعادة العلاقات في سلسلة إنتاج المصنفات الأدبية والفنية.

وأظهرت النتائج الإحصائية قفزة في الطلبات على الوساطة من 31 طلب في عام 2013 إلى 368 طلب في 2015 (أنظر الإحصاءات في الجداول 40 و41 و42 في المرفق الثالث الخاص بالوساطة).

ونظراً للتجربة الإيجابية لمركز الوساطة والتحكيم، من الأهمية بما كان تأسيس مركز تأسيساً نهائياً لتنفيذ "الاتفاق الإطاري للتعاون بشأن توفير خدمات لفائدة الوسائل البديلة لتسوية المنازعات" الموقع فيما بين مديرية حق المؤلف الوطنية والويبو في 1 مايو 2014. ومن المتوقع أن يتيح هذا الاتفاق إمكانية معالجة طلبات الوساطة المقدمة إلى مركز الويبو للتحكيم والوساطة من أطراف مقيمة في منطقة أمريكا اللاتينية من خلال مركز الوساطة والتحكيم.

(هـ) البراءات

وعكفت هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة على تحسين كفاءة معالجة البراءات وسرعتها فيما يتعلق بتسجيل حقوق الملكية الصناعية. واتضحت التحسينات في اختصار الوقت المستغرق في اتخاذ قرارات جوهرية بشأن عمليات منح البراءة من 65 شهر (أي 4 سنوات) إلى 22 شهر في عام 2015. (وللاطلاع على جميع الإحصاءات ذات الصلة، أنظر جدول 6 من المرفق الثالث).

(و) تسجيل العلامات

ظل زمن اتخاذ القرار بشأن العلامات عند معده الذي يبلغ 6 أشهر. ومع ذلك نفذت هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة في أغسطس 2014 أداة تتيح لمودع الطلب الوصول إلى تسجيل علامة في زمن أقل، دون أن يتعارض ذلك مع مبدأ الأولوية. وأتاحت هذه الأداة الفرصة أمام الهيئة لمنح تسجيل العلامة في غضون شهرين (للاطلاع على الإحصاءات جميعها أنظر الجداول 21 و22 و23 و24 في المرفق الثالث).

(ز) مراكز دعم التكنولوجيا الابتكار

تمتلك كولومبيا في الوقت الراهن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أنشأتها لتيسير وصول المبتكرين من كولومبيا إلى خدمات معلومات تتعلق بالتكنولوجيا وغيرها من الخدمات. والهدف الأساسي لهذه المراكز هو تيسير تكنولوجيا المعلومات وتكوين الكفاءات لتمكينها من استخدام التكنولوجيا بكفاءة لأغراض الابتكار والنمو الاقتصادي. وبدأ هذا البرنامج في أغسطس 2014 ومنذ ذلك الحين تأسس 18 مركز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ست إدارات داخل البلد. (أنظر إحصاءات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجدول 31 من المرفق الثالث).

وكانت هذه المبادرة الناجحة ثمرة للجهود المشتركة فيما بين حكومة كولومبيا والويو.

(ز) تسجيل المصنفات

بحكم أنها بلد تهتم كولومبيا بالحد من حجم الإجراءات الورقية وتحقيق المعايير العالمية في إنشاء حكومة إلكترونية. ويشمل هذا الاهتمام الإجراءات الخاصة بتسجيل المصنفات. ومديرية حق المؤلف الوطنية هي الوكالة المسؤولة عن السجل الوطني لحق المؤلف الذي يمكن الوصول إليه بصفة شخصية أو عبر شبكة الإنترنت.

ويستمر هذا الإجراء سواء الشخصي أم من خلال الإنترنت لمدة 15 يوم عمل اعتبارًا من تاريخ إيداع الطلب لدى المديرية كما يودع الطلب بالجان. وتلقى مكتب السجل الوطني التابع إلى مديرية حق المؤلف الوطنية 86 354 طلب للتسجيل وسجل عدد 69 599 مصنف تسجيلًا رسميًا. (أنظر الإحصاءات الخاصة بتسجيل المصنفات في الجدولين 43 و44 في المرفق الثالث).

طلب التسجيل

مع تقدم التكنولوجيا ولا سيما الربط بجميع الخدمات عن طريق الأجهزة المحمولة قررت كولومبيا دمج هذه التكنولوجيا في تسجيل المصنفات مع إتاحة هذه الأداة إلى الفنانين من كولومبيا. وهكذا في خطوة أولى أعدت كولومبيا تطبيقًا يتيح تسجيل نوعين من المصنفات أيسر في الوصول إليهما بهذه الطريقة وهما: الصور (المصنفات الفنية) والفيديو (المصنفات السمعية والبصرية).

ويتوافر هذا التطبيق الخاص بتسجيل المصنفات الفوتوغرافية والسمعية والبصرية بالفعل من خلال نظامي أيوس وأندرويد iOS وAndroid. وأطلق هذا التطبيق رسميًا في مطلع عام 2015 في العاصمة بوغوتا.

2. اهتمام كولومبيا باستضافة المكتب الخارجي للويو

تمثل المكاتب الخارجية للويو استراتيجية أساسية لكولومبيا، حيث تُقرب خدمات الملكية الفكرية والتعاون التقني من أصحاب المصالح في البلد، ما يؤدي إلى حماية الإبداع والابتكار. وأطلقت كولومبيا مؤخرًا مشروعات تهدف إلى تعزيز الابتكار بغية تحسين الظروف الاقتصادية للبلد في مختلف القطاعات مثل التصنيع والزراعة والخدمات وغيرها. ومع ذلك من الضروري إنشاء برامج دعم جديدة لتكتمل الجهود الوطنية ولإتاحة المجال أمام المزيد من التقدم في توليد الابتكار وحمايته.

وعلى الرغم من أن الآليات المنفذة إلى الآن جاءت بنتائج مهمة، من المهم مواصلة العمل على تعزيز الملكية في البلد بغية إحداث نمو مستديم من شأنه أن يكفل التنافسية الوطنية والانتقال إلى مجالات أخرى خلاف إنتاج المواد الخام (أي السلع) مع تعزيز إحداث قيمة مضافة.

المعهد الكولومبي للعلوم عبارة عن جهاز إداري للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلاد (وهو مؤسسة لها سلطات وامتيازات وزارة حكومية). وفحص المعهد حالة الابتكار في كولومبيا وحدد مواطن القوة والضعف وهي عبارة عن مدخلات لصياغة استراتيجيات مرتبطة بها. مواطن القوة هي ما يلي: (أ) بيئة تنظيمية مواتية للأعمال؛ (ب) توافر الإرادة السياسية للابتكار؛

(ج) تزايد الموارد العامة المرصودة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار. أما مواطن الضعف فهي ما يلي: (أ) تدني مستويات الإنتاج؛ (ب) تدني مستوى مشاركة الأعمال في الابتكار؛ (ج) نظام صغير للابتكار يفتقر إلى مركز أعمال قوي.

وتتمتع كولومبيا بما لها من التنوع البيولوجي والتعدد الثقافي عدد كبير من الموارد الوراثية والبيولوجية والمعارف التقليدية التي يمكن الانتفاع بها تجارياً فضلاً عن استخدامها في عمليات الأبحاث. وهكذا توجد حاجة ملحة لتوفير أنشطة تدريبية وخاصة بالتصميم تستهدف القادة والمسؤولين والجماعات، فضلاً عن الحاجة لوضع سياسة عامة تتماشى مع المناقشات الدولية الدائرة حول الملكية الفكرية تُكفل في ظلها الحقوق الجماعية وتوضع من خلالها عمليات تتسم بالشفافية لتحقيق الوصول الضروري إلى المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي.

وعلى العكس من ذلك حددت كولومبيا الدور المهم الذي تؤديه الثقافة وأشكال التعبير الثقافي ولا سيما في مجالين: أولاً باعتبار أنها أداة للمصالحة وثانياً باعتبار أنها أداة للنهوض بالأنشطة الإنمائية التي تساعد على تحسين نوعية حياة جميع المواطنين الذين كانوا منخرطين في أنشطة غير قانونية، ومن ثم تيسر إعادة دمجهم في الأنشطة الإنتاجية. وتحقيقاً لهذه الغاية تؤمن كولومبيا أن تشجيع الإبداعات الجديدة واستحداث الابتكار وتحقيق الأفكار في القطاع الإنتاجي أمر ضروري للغاية بالنظر إلى الوضع الراهن والبلد على أعتاب مسار ما بعد النزاع.

وعلى الصعيد الإقليمي أوضحت كولومبيا بالدليل أنها عززت مؤسساتها المعنية بالملكية الفكرية واعتمدت برامج وأنشطة جعلت لها مكانة القيادة في المنطقة كما أبرزت من خلال هذا الاقتراح. وتمتلك كولومبيا الإمكانيات والإرادة السياسية والالتزام المؤسسي لكي تعمل بوصفها بلد معني بنشر أفضل الممارسات في المنطقة، حيث أصبحت نقطة تنسيق استراتيجية لبلدان أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى وأمريكا الشمالية في مجال إقامة الأنشطة التي تنشر الملكية الفكرية.

3. الغاية من إنشاء المكتب الخارجي للويبو في كولومبيا

لتحديد الأهداف العامة والخاصة للمكتب الخارجي للويبو في كولومبيا نُظرت أهمية دعم رسالة الويبو على النحو المبين في أهدافها الاستراتيجية التسعة، وتم ذلك بالنظر إلى كل واحد من الأنشطة المقترحة التي تتوافق مع الأهداف.

رسالة الويبو: النهوض بالابتكار والإبداع لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان، بفضل نظام دولي متوازن وفعال بشأن الملكية الفكرية

تعظيم الملكية الفكرية في كولومبيا وتقويتها من خلال دمج الأنشطة والتقنيات والممارسات التنظيمية التي تزيد من القدرة التنافسية للإبداعات الفنية والابتكارات للمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

دعم النظام الدولي للملكية الفكرية وتقويته من خلال تنفيذ استراتيجيات وأنشطة تعزز من بروز دوره وتمهض بالويبو ومعاهداتها بغية تحقيق قوة وفعالية أكثر في العلاقات التي تربط الويبو بمجتمع أمريكا اللاتينية، بما يعزز من كفاءات البلدان النامية والمحرومة في المنطقة.

تشجيع تطوير الأهداف والأنشطة والاستراتيجية التكميلية للويبو، حتى يمكن أن تتمركز في كولومبيا ويتكرر تطبيقها فيها بغية تنفيذ برامجها المقترحة.

الأهداف الخاصة
بالمحدد الأول

الأهداف الخاصة
بالمحدد الثاني

الأهداف الخاصة
بالمحدد الثالث

الأهداف الخاصة
بالمحدد الرابع

الأهداف الخاصة
بالمحدد السابع

3.1 الأهداف العامة

1. تعظيم الملكية الفكرية في كولومبيا وتقويتها من خلال دمج الأنشطة والتقنيات والممارسات التنظيمية التي تزيد من القدرة التنافسية للإبداعات الفنية والابتكارات للمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.
2. دعم النظام الدولي للملكية الفكرية وتقويته من خلال تنفيذ استراتيجيات وأنشطة تعزز من بروز دوره وتمهض بالويبو ومعاهداتها بغية تحقيق قوة وفعالية أكثر في العلاقات التي تربط الويبو بمجتمع أمريكا اللاتينية، بما يعزز من كفاءات البلدان النامية والمحرومة في المنطقة.
3. تشجيع تطوير الأهداف والأنشطة والاستراتيجية التكميلية للويبو، حتى يمكن أن تتمركز في كولومبيا ويتكرر تطبيقها فيها بغية تنفيذ برامجها المقترحة.

3.2 الأهداف المحددة

1. العمل مع أصحاب المصالح لتنسيق برامج الملكية الفكرية التي تهض بالابتكار والعلوم والتكنولوجيا وتقوية هذه البرامج.

أهداف المكتب
الخارجي للويبو
في كولومبيا

2. تطوير استراتيجيات وأنشطة تساهم في إنشاء تسميات المنشأ وتطويرها واستخدامها استخدامًا مستديمًا، وفي التقدم العلمي وفي الأعمال الفنية وكذلك جميع حقوق الملكية الفكرية لفائدة الدمج الاجتماعي والتنمية.
3. النهوض بالمنظمات وأصحاب المصالح ودعمها في تعزيز المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي فيما يتعلق بالملكية الفكرية.
4. تقوية إنفاذ برنامج الملكية الفكرية في البلد وتكرار نجاحه في المنطقة.
5. العمل مع القطاع العام والقطاع الخاص لوضع أنشطة تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تحديات الملكية الفكرية في كولومبيا.
6. دعم المؤسسات والمجتمع المدني والقطاعات الصناعية والمنظمات غير الحكومية والجماعات ذات المصالح العامة على تطوير أنشطة تنهض بتحديث الإطار التنظيمي وتقوي من كفاءات الموظفين العاملين في مجال الملكية الفكرية.
7. النهوض بالانضمام إلى معاهدات الويبو والخدمات العالمية وتشجيعها في كولومبيا بل والمنطقة.
8. استحداث طرق أفضل للاتصال وتقوية الأواصر بين الويبو والدول الأعضاء في المنطقة.

3.3 الأنشطة المقترحة

الهدف رقم 1

- وضع استراتيجية للنهوض بطلبات الحماية بموجب براءة في كولومبيا والنهوض بها: يتألف هذا النشاط من وضع برنامج لإسداء المشورة إلى الشركات والمؤسسات الأكاديمية والهيئات الحكومية من بين جهات أخرى بشأن مشروعات الابتكار وتدريبها على معالجة البراءات. وسوف تتيح هذه البراءة كذلك إمكانية تصميم تصورات لتمويل مشروعات الابتكار ومخاطبة منظمات على دراية بالملكية الفكرية والعلوم والتكنولوجيا لتسويق منتجاتها وإجراءاتها.
- إجراء دراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه استخدام معاهدة التعاون بشأن البراءات: يهدف هذا النشاط إلى وضع استراتيجيات لزيادة استخدام المعاهدة في كولومبيا، من خلال إجراء استقصاءات ودراسات لتحديد العقبات التي تواجه المعاهدة في كولومبيا. وهذه الطريقة يمكن تصميم الاستراتيجيات والتدريب لتشجيع استخدام معاهدة التعاون بشأن البراءات على نطاق أوسع.
- وضع نظام لحماية الابتكار بالبراءة: استحداث نقاط التقاء لزيادة الاتصال بالمجتمع الأكاديمي وجماعات المستهلكين والجمعيات المهنية والصناعية والمستخدمين الفعليين والمحتملين لنظام البراءات في كولومبيا للنهوض بنقاط القوة والفرص المتاحة أمام إنشاء نظام متوازن للبراءات.
- تطوير الابتكار في مجال الأعمال في كولومبيا: إعداد مشروع يستهدف رواد الأعمال يتم من خلاله تشخيص مستوى الابتكار داخل الشركة وبعد استراتيجية قانونية للحماية بموجب الملكية الفكرية.
- برنامج للنهوض بالأبحاث: يستهدف مراكز البحوث ومراكز التطوير التقني والجامعات وغيرها من المؤسسات. ويحدد البرنامج البحوث التقنية والعلمية ويؤسس الطرق التي تسعى إلى توفير الدعم لمسارات البحوث الرامية إلى إنتاج براءات.
- برنامج أكاديمي للملكية الفكرية: يهدف هذا البرنامج إلى التعريف بالملكية الفكرية وتعزيزها وإدكاء الوعي بها في المدارس والجامعات والمؤسسات على سبيل المثال، بناء على النهجين الآتين: (أ) إجراء دراسة لتحديد مواطن الضعف في البرامج الأكاديمية المتعلقة بالملكية الفكرية؛ و(ب) تصميم برنامج أكاديمي بناء على نتائج هذه الدراسة مخصص للمدارس والجامعات ومؤسسات التعليم بعد الثانوي بما يتيح إمكانية نشر الملكية الفكرية فيما بين المستخدمين وأصحاب المهن في المستقبل، بما يزيد من عدد الأشخاص في كولومبيا الذين تتوافر لديهم المعرفة بالملكية الفكرية.
- إنشاء مركز لدراسات الملكية الفكرية: تبادل الدراسات الفردية والسوابق القضائية واللوائح التنظيمية وحلقات العمل لتقوية تدارس الملكية الفكرية فيما بين جميع أصحاب المصالح.

الهدف رقم 2

- إنشاء منتدى يتولى مناقشات التوصيات الخمس والأربعين الصادرة عن جدول أعمال التنمية للويبو بغية الإسراع بوتيرة سد ثغرات التنمية المستدامة فيما بين الأقاليم: بدعم من الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والصناعة. وسوف يستهدف هذا المنتدى إجراء مناقشة معمقة لأهم الجوانب المتعلقة بالملكية الفكرية مع تقديم التوصيات والإسراع بوتيرة التنمية والتكيف والنقل والنشر والنفوذ المحسن للتكنولوجيا والمعرفة لفائدة تطوير نظم اقتصادية قانونية ومنتجة ومستدامة في هذه البلدان.
- **معمل إقليمي لتنفيذ آليات التيسير:** بالتنسيق مع الأجهزة الحكومية الممثلة للعلوم والتكنولوجيا وبدعم منها، وسوف يُركز هذا المعمل الاستراتيجيات الرامية إلى الاستخدام المناسب للملكية الفكرية عند تنفيذ آليات التيسير في البلدان النامية.
- **دعم للشركات القائمة على حق المؤلف:** انطلاقاً من الإيمان بأن الثقافة هي محرك النمو الاقتصادي يسعى هذا النشاط إلى إنشاء استراتيجيات لفائدة المشروعات القائمة على حق المؤلف كي تتمكن من الاتحاد في شركات صغيرة ومتوسطة بإمكانها الحصول على تدريب لرفع الكفاءات في مختلف مجالات الملكية الفكرية.
- **بالاستعانة بشبكة CREANET النهوض بعرض المصنفات التي أبدعها المؤلفون للمهتمين بالصناعات الثقافية:** تتيح مديريةية حق المؤلف الوطنية للمبدعين في كولومبيا بوابة خدمة لدعم مباشرة الأعمال الحرة واسمها CREANET. ويمكن أن تصبح هذه البوابة الإلكترونية بدعم من المكتب الخارجي للويبو موضع لعرض مصنفات المؤلفين بصفة عامة ولعرض مصنفات الأشخاص الذين كانوا في وقت من الأوقات منخرطين في أنشطة غير مشروعة وتستهدف إبداعاتهم الصناعات الثقافية، ما يؤدي بالتالي إلى الدمج الاجتماعي.

الهدف رقم 3

- إجراء تدريب على برنامج المدربين على الملكية الفكرية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي: يستهدف هذا البرنامج التدريبي الأجهزة الحكومية والموظفين العموميين من خلال عقد ندوات شخصية وافتراسية بمشاركة من خبراء من الويبو لتدريب الموظفين والهيئات الحكومية الكبرى على حماية هذه الحقوق.
- فتح برنامج للتعليم عن بعد لإذكاء الوعي وتعزيز المعرفة بالملكية الفكرية في المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية في الصناعات الزراعية والأصناف النباتية والتنوع البيولوجي الزراعي.
- برامج تدريب على الملكية الفكرية للجماعات المحلية والأصلية وسكان الجزر وشعب الروما: يستهدف النشاط التدريب على معالجة تسميات المنشأ بداية من ابتكار الحرف والمنتجات المحلية بدعم من هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة ومديرية حق المؤلف الوطنية.
- دعم الأمان أو "المجالس التنظيمية" بما يكفل امتثال لتسميات المنشأ وإسداء المشورة إلى المنظمات المالكة للعلامات الجماعية.
- إعداد برامج تدريب للجماعات المحلية والأصلية وسكان الجزر وشعب الروما على الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي.

الهدف رقم 4

- وجود مركز الوساطة والتحكيم في المنطقة: يعمل هذا المركز بوصفه موقع افتراضي (من خلال شبكة الإنترنت عريضة النطاق وعلى الشاشة) وموقع مادي لعقد جلسات الاستماع وفض المنازعات في القضايا التي تعرض على الويبو من المنطقة. ويدعم المركز الويبو على تأسيس مكتب لتنسيق قضايا الوساطة والتحكيم تحت مظلة مركز الويبو للتحكيم والوساطة.

- **عقد برنامج تدريبي للموظفين الخولين بسلطات قضائية:** يهدف هذا البرنامج إلى تدريب الموظفين القضائيين التابعين إلى مديرية حق المؤلف الوطنية وهيئة الإشراف على الصناعة والتجارة ومداهم بالمعدات الضرورية التي تمكنهم من تطبيق معايير الملكية الفكرية.
- **برنامج التعاون التقني لفائدة الهيئات القضائية الإقليمية:** إسناد مهام قضائية للسلطات الإدارية أمر استثنائي ومبتكر ويختلف تماما عن أي دور أدته مكاتب حق المؤلف في منطقة أمريكا اللاتينية. وفي هذا الصدد يمكن لمديرية حق المؤلف الوطنية عندما تعمل بالشراكة مع المكتب الخارجي للويبو أن تحقق ما يلي:
 - تبادل الخبرات مع مكاتب حق المؤلف الأخرى في المنطقة من خلال التدريب الداخلي وعقد المؤتمرات أو أنشطة تدريبية.
 - تبادل الدراسات الفردية والسوابق القضائية التي تساعد على تعزيز دراسة حق المؤلف في منطقة أمريكا اللاتينية، الأمر الذي قد يعود بالنفع على الدول الأعضاء في جماعة البلدان الأندية، التي تتشارك كولومبيا معها من خلال نظام جماعة البلدان الأندية، وكذلك على البلدان الأخرى في المنطقة. ويسهم تحليل السوابق القضائية في دراسة حق المؤلف في السياقات الأكاديمية (الطلاب والباحثين والمحاضرين ووكلاء المدعي العام) ويساعد سلطات الإنفاذ (القضاة ووكلاء النيابة وسلطات الجمر).

الهدف رقم 7

- **برنامج يهض بنظام مدريد :** تأسيس استراتيجيات ترويجية والاتصال فيما بين الشركات والمكتب الخارجي للويبو والمؤسسات العامة المسؤولة عن الترويج للصادرات لزيادة استخدام نظام مدريد داخل الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل.
- **مركز لتناول الانشغالات المتعلقة بنظام مدريد:** يتلقى هذا المركز ويرسل شكاوى المستخدمين وانشغالاتهم فيما يتعلق بأعطال النظام إلى المكتب الدولي بل ويمثل نقطة تجميع المعلومات الخاصة بتحسين النظام وتحديثه.
- **برنامج للنهوض بالرسم والنماذج الصناعية ونظام لاهاي:** (أ) تأسيس ونشر فهم أهداف المؤتمر الدبلوماسي لفائدة اعتماد معاهدة جديدة بشأن قانون التصميم وتوضيح الغاية منها والمنافع المحتملة من انضمام كولومبيا إلى نظام لاهاي ومن ثم استخدام المصممين وشركات التصميم في كولومبيا له لاحقا؛ و(ب) التعاون مع المؤسسات الحكومية لصياغة القواعد التي لا بد من إنفاذها أو تعديلها كي تنضم كولومبيا إلى نظام لاهاي.
- **برنامج يهض بنظام لشبونة:** تأسيس ونشر فهم الأهداف والمستهدفات من وراء وثيقة جنيف مع شرح المنافع المحتملة من انضمام كولومبيا إلى نظام لشبونة واستخدامه لاحقا من المنتفعين بالبيانات الجغرافية في كولومبيا. وختمًا التعاون مع المؤسسات العامة في صياغة المعايير الوطنية التي ينبغي سنها أو تعديلها لكي تتمكن كولومبيا من الانضمام إلى نظام لشبونة.

4. موقع كولومبيا الاستراتيجي

تقع كولومبيا شمال غربي قارة أمريكا الجنوبية. وتحدها بنما والكاربي من الشمال ومن الشرق فنزويلا والبرازيل ومن الجنوب بيرو وإكوادور ومن الغرب المحيط الهادي. وتنقسم إلى 32 إدارة ومركز العاصمة (بوغوتا)، فضلا عن ست أقاليم كبرى وهي: الإقليم الأندي والكاربي والهادي وأورينوكيا والأمازون والجزري.

تمتلك كولومبيا سواحل على المحيط الهادي ويمكنها الوصول إلى المحيط الأطلسي من خلال الكاريبي، كما أن لها العديد من الجزر مثل جزيرة سان أندريس وبروفيدنشيا. وهي رابع أكبر بلد في أمريكا الجنوبية ويبلغ عدد سكانها حوالي 47 مليون نسمة، ولها ثالث أكبر عدد سكان في المنطقة.²

وبالإضافة إلى ذلك صنفت كولومبيا بوصفها ثامن أفضل مدينة لإقامة نشاط تجاري فيها على مستوى أمريكا اللاتينية والكاربي ويبلغ معدل النمو فيها 4% كل سنة بما يسهم 25% في الناتج المحلي الإجمالي. وتحتل مرتبة بين أعلى 15 مدينة في العالم من حيث تقديم أفضل حماية للمستثمرين، وفقا لتقرير "ممارسة الأعمال" الصادر عن البنك الدولي، كما كانت شركات سيمز وسوني وهينو وهينكل وسي تي بنك وأي بي إم وميرك وساب وهوليت باكارد من بين 1500 شركة استقرت في المدينة العاصمة.³

ووفقا لمجلة الايكونوميست (*The Economist*) تتميز مدينة بوغوتا بقوتها الاقتصادية التي ترتبط بحجم الإنتاج والناتج المحلي الإجمالي للفرد (الذي يعتبر من أعلى المعدلات فيما بين المدن الكبرى في البلد)، وبأنها تيسر إقامة الأعمال والأنشطة التجارية وتتسم بالنضج المالي والقدرة على اجتذاب الشركات العالمية وبجودة رأس مالها البشري.⁴

وأما بالنظر إلى التطور الذي شهدته البنية التحتية، يعترف البنك الدولي بالإنجاز الذي حققت كولومبيا فيما يتعلق بزيادة النقل الجوي من 18 867 535 راكب في 2011 إلى 24 053 386 راكب في 2014. ووفقا للأرقام المبينة من سلطات الطيران المدني تُشغل 21 شركة طيران رحلاتها الدولية في مطار إلدورادو، كما تنطلق 6 رحلات داخلية و15 رحلة لشحن البضائع. وأغلب حركة الشحن التي تتم من خلال المطار تقع داخل أمريكا اللاتينية وكولومبيا الآن بصدد التوسع لكي تتمكن من التعامل مع 40 مليون راكب في السنة في المتوسط مع حلول عام 2017.

² الإدارة الوطنية للإحصاء (DANE) <http://www.dane.gov.co/index.php/poblacion-y-demografia/muestras-censales>

³ فوربز المكسيك. <http://www.forbes.com.mx/las-mejores-ciudades-para-invertir-en-america-latina>

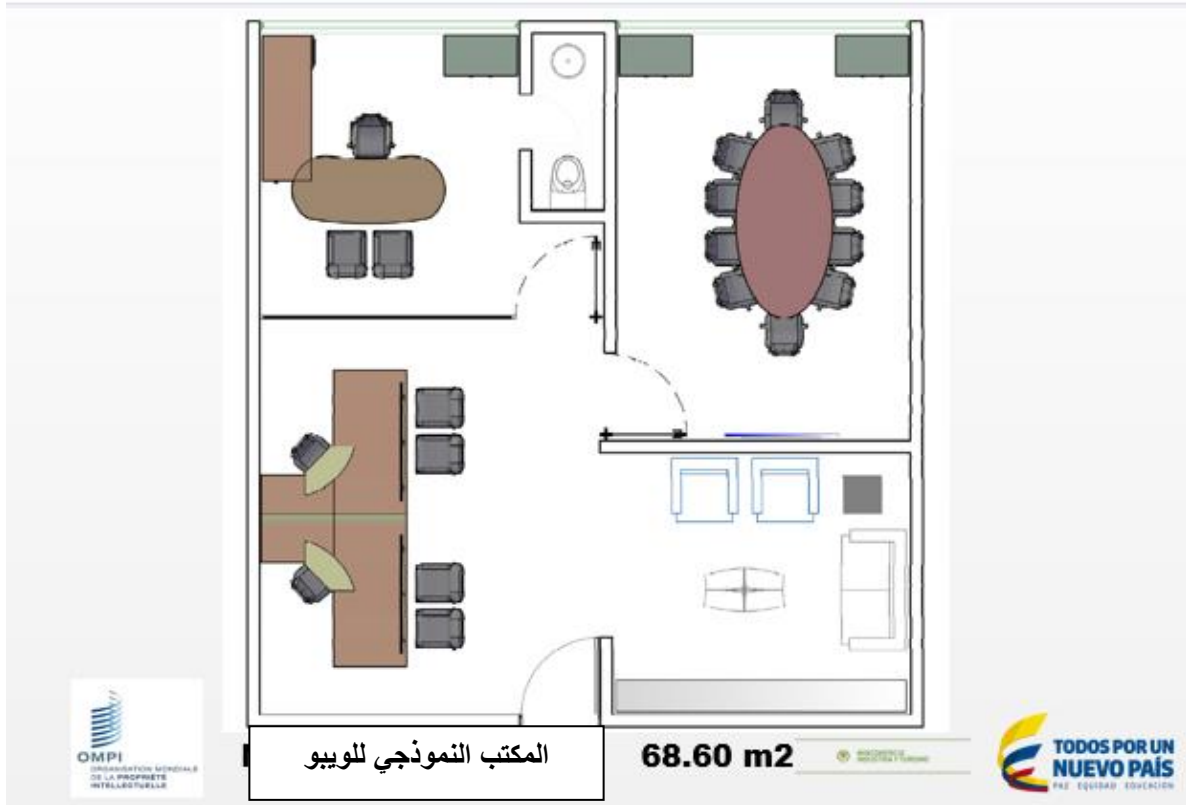
⁴ *The Economist* "Hot spots: Benchmarking global competitiveness". P. 28.

5. العرض المقدم من كولومبيا

بالإشارة إلى اهتمام كولومبيا باستضافة المكتب الخارجي للويبو سوف يقع هذا المكتب في مقر هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة في العاصمة بوغوتا وعنوانه Carrera 13#27-00 في مبنى بوتشيك. وهذا المبنى جزء من مركز تاكوينداما الدولي، الذي يشكل قسم من المركز المعروف باسم المركز الدولي في بوغوتا ويشتمل على فندق ومركز للأعمال.

وبالإضافة إلى ذلك، سوف يقع المكتب على مبعدة 3 دقائق سيراً على الأقدام من الهيئات الآتية: مديرية حق المؤلف الوطنية ووزارة التجارة وإدارة الصناعة والسياحة والتخطيط الوطني. ويقع كذلك على مبعدة 15 دقيقة من المركز التاريخي للمدينة الذي يضم المقاصد الآتية: قصر الحكم، والبرلمان، ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية وجميع المؤسسات الكبرى الأخرى. وختاماً يقع المبنى على مبعدة 25 دقيقة من مطار إلدورادو الدولي الذي يوفر رحلات إلى 70 مقصد دولي ووطني.

وتتقدم كولومبيا بالعرض الآتي الذي يشمل تكلفة إيجار المكاتب وصيانة المناطق المشتركة والمعدات والأجهزة ومرافق الكهرباء والخدمات العامة التي تبلغ مجتمعة حوالي 75 820 دولار أمريكي. وتقدر تكلفة التزويد بهذه الاحتياجات 54 396 دولار أمريكي بينما تبلغ التكاليف التشغيلية السنوية لصيانة المرافق وتأجير المكاتب زهاء 21 424 دولار أمريكي في السنة.



تكلفة تجهيز مكتب المدير ومكتب لموظفين اثنين وقاعات اجتماعات

البند	بيزو كولومبي	دولار أمريكي	
شراء المعدات وتمديداتها وتركيبها			
1	2 500 000.00	752.44	توريد وتركيب معدة تنسيق ومحطة عمل
2	4 000 000.00	1 203.90	توريد وتركيب محطتي عمل للمتخصصين مهنياً
3	1 800 000.00	541.75	توريد وتركيب ثلاثة خزانات لحفظ الملفات مزدوجة الاستخدام
4	450 000.00	135.44	توريد ثلاثة حوامل للوحات المفاتيح
5	5 000 000.00	1 504.87	توريد 13 كرسى بذراعين خماسي القاعدة له ذراعين ثابتين ويقف على دواليب صغيرة
6	600 000.00	180.58	كرسيين من نوع كراسي جلوس الزائرين
7	300 000.00	90.29	ثلاثة سنادات للقدمين
8	195 000.00	58.69	ثلاثة سلال للمهمات من المعدن
9	4 000 000.00	1 203.90	أريكة للغرفة التابعة
10	6 000 000.00	1 805.85	منضدة لوضع القهوة في الغرفة التابعة
11	10 000 000.00	3 009.75	منضدة اجتماعات لحوالى 10 أشخاص مع توفير نقاط لاتصالهم بالشبكة
الأعمال المدنية والتكنولوجيا			
12	3 000 000.00	902.92	توريد وتركيب سقف من الألياف المعدنية 60 في 60 سم بالإضافة إلى هيكل يمكن تركيبه ذاتياً
13	2 000 000.00	601.95	توريد وتركيب حاجب نافذة مستورد بدون ستارة REF: 10 سواتر من الشمس، قشدية اللون
14	380 000.00	114.37	توريد وتركيب مجرى تركيب EMT بسمك 3/4 بوصة

1 354.39	4 500 000.00	تركيب التوصيلات والأضواء	15
1 805.85	6 000 000.00	كابلات مجدولة من نوع UTP ممتدة، من فئة 6A لعدد 15 مكان مزدوج ومعتمدة	16
752.44	2 500 000.00	تركيب قناة معدنية حول المحيط بها تقسيمات وفقا للنظام الأرضي، تصلح لكابلات نقل الصوت والكهرباء ونقل البيانات	17
60.19	200 000.00	تركيب قناة معدنية ذات لوحة مزدوجة الوجهين تصلح لوصلة من نوع جاك RJ45 تستخدم في كابلات نقل الصوت وكابلات نقل البيانات	18
240.78	800 000.00	تركيب وتوصيل موصل من نوع RJ45 للتغذية المرتدة، بحد أدنى من فئة 6A لعدد 13 نقطة مزدوجة للشبكة	19
90.29	300 000.00	تركيب قناة معدنية ذات لوحة مزدوجة الوجهين تصلح لتيار لوينتون، باللونين الأحمر المنظم واللون البيج غير المنظم	20
90.29	300 000.00	تركيب رف لوحة ربط توردتها هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة، من فئة 6A على الأقل ومزودة بمخارج من نوع 24 RJ45	21
105.34	350 000.00	تركيب وتوصيل وصلات RJ45 من فئة 6A كحد أدنى خاصة برف لوحة الربط	22
180.58	600 000.00	توريد وتركيب سلك ربط معتمد من فئة 6A كحد أدنى	23
4 514.62	15 000 000.00	تمديد وتركيب وتوصيل كابل ألياف ضوئية	24
2 708.77	9 000 000.00	تمديد وتركيب وتوصيل التوصيلات الكهربائية المنظمة	25
3 160.23	10 500 000.00	تركيب وتوصيل لوحة كهرباء واحدة	26
2 407.80	8 000 000.00	توريد وتركيب واعداد واسناد مفتاح كهرباء واحد	27

7 524.36	25 000 000.00	تركيب وتهيئة دورتي مياه	28
4 514.62	15 000 000.00	تجديد الأرضية حسب المواد	29
شراء المعدات وتركيبها			
1 655.36	5 500 000.00	تلفاز مقياس 40 بوصة تقريبا	30
1 655.36	5 500 000.00	كمبيوتر ماك Mac أو ما يعادله من أجهزة فائقة	31
1 805.85	6 000 000.00	جهاز كمبيوتر للمكتب لاستخدام متخصص	32
3 160.23	10 500 000.00	ثلاثة هواتف فائقة الجودة من نوع Avaya	33
451.46	1 500 000.00	طابعتان متعددة الأغراض	34
تكلفة المرافق والتكاليف الشهرية الثابتة			
300.97	1 000 000.00	أدوات مكتبية عامة لاستخدام عام	35
481.56	1 600 000.00	المياه لمدة عام	36
481.56	1 600 000.00	الكهرباء لمدة عام	37
902.92	3 000 000.00	توصيل الإنترنت لمدة عام	38
541.75	1 800 000.00	الاشتراك في خدمة القنوات الفضائية DIRECTV لمدة عام	39
18 961.40	63 000 000.00	الإيجار لمدة عام	40
التراخيص			
1 805.85	6 000 000.00	تراخيص لاستخدام مايكروسوفت أوفيس بروفشنال لثلاثة أفرقة	41
1 805.85	6 000 000.00	تراخيص برنامج ويندوز الإصدار 8.1 لثلاثة أفرقة	42
التأمين			
204.66	680 000.00	أقساط التأمين على الأجهزة	43
75 832.04	251 955 000.00	المجموع	

علاوة على ما تقدم، ومع مراعاة معايير الجودة واعتماد المعايير التقنية NTC-5906/2012 الصادرة عن مركز الوساطة والتحكيم التابع إلى مديرية حق المؤلف الوطنية، يجوز للويبو إذا دعت الضرورة استخدام الغرف لعقد اجتماعات وتدريبات والتحكيم والوساطة وتقديم المشورة القانونية، متى توافرت الغرف، بحيث يمكن تنسيق عمل الوساطة والتحكيم الخاص بمركز الويبو للتحكيم والوساطة. وهذه المرافق المتاحة في مديرية حق المؤلف الوطنية كاملة التجهيز وفقاً للموصفات التقنية المبينة فيما يلي.

المواصفات	الغرفة
<ul style="list-style-type: none"> - شاشة إلكترونية على نسق الفيديو، لونها أبيض مطفأة اللمعة، الحد الأقصى لارتفاعها 179 سم، والحد الأدنى لارتفاعها 120 سم. - جهاز عرض 3000 ANSI lumens، بدرجة وضوح عالية مع توافر خاصية WXGA بنسق الفيديو (1280 في 800)، وتوافر المنافذ التوصيلية التالية: HDMI1 VGA1 S-Video RCA. يبلغ عمر المصباح عند تشغيل الجهاز على الوضع العادي 3000 ساعة وعمره 5000 ساعة عند تشغيله على الوضع الاقتصادي. - حامل ثابت لجهاز عرض الفيديو. - سطحان للمكتب معياريين يسهل إخفاءهما، نظام ضغط لفتحة دينامية هوائية. مصدر كهرباء: نقطتان RJ45، منفذ واحد لموائم جرافيكات الفيجا VGA + منفذ سمعي، 1 منفذ لكبل بيني، للوسائط المتعددة فائقة الجودة (HDMI) + منفذ سمعي. اللون: أسود - كبل HDMI طوله 15 متر - مفاتيح موائمات جرافيكات الفيجا، 4 منافذ دخول ومنفذ خروج واحد مع منفذ سمعي. - ساعتان معلقتان في السقف، 6 بوصة على الأقل، لونها أبيض، وقوتها 40 واط على الأقل. - مكبر صوت به قناة واحدة على الأقل طاقتها 80 واط/ جذر متوسط المربع (80 w rms). - نظام يمكن للتحكم في ستار إلكتروني وجهاز عرض الفيديو ومستويات الصوت ومدخلات الفيديو أو مصدره، ويثبت النظام على الحائط. ولا بد أن يشتمل النظام على جهاز استقبال يعمل بالأشعة تحت الحمراء بما يتيح تشغيل المعدات على نحو مميكن أو بأى طريقة أخرى. - لوحة من فولاذ لا يصدأ بها 8 أزرار قابلة للبرمجة أو آلية تسمح لفرق الإدارة بالتحكم المركزي في جميع الأجهزة من خلال لوحة تحكم واحدة أو كليهما. - ستار معتم يدوي يغطي مساحة قوامها 11 متر طولاً في 2.4 متر ارتفاعاً تقريباً. - منضدة مستطيلة تكفي 10 أفراد. - 10 كراسي بذراعين تصلح للمديرين 	<p>غرفة الاجتماعات</p> <p>متعددة الأغراض يمكن استخدامها لكل من أنشطة المكتب الخارجي للويبو ولأنشطة مركز الوساطة والتحكيم.</p>

<ul style="list-style-type: none">- شاشة إلكترونية على نسق الفيديو، لونها أبيض مطفأة اللمعة، الحد الأقصى لارتفاعها 179 سم، والحد الأدنى لارتفاعها 120 سم.- جهاز عرض 3000 ANSI lumens، بدرجة وضوح عالية مع توافر خاصية WXGA بنسق الفيديو (1280 في 800)، وتوافر المنافذ التوصيلية التالية: HDMI1 VGA1 S-Video RCA. عمر المصباح عند تشغيل الجهاز على الوضع العادي 3000 ساعة وعمره 5000 ساعة عند تشغيله على الوضع الاقتصادي.- حامل ثابت لجهاز عرض الفيديو- سطحان للمكتب معياريين يسهل إخفاءهما، نظام ضغط لفتحة دينامية هوائية. مصدر كهرباء: نقطتان RJ45، منفذ واحد لموائم جرافيكات الفيجا VGA + منفذ سمعي، 1 منفذ لكبل بيني، للوسائط المتعددة فائقة الجودة (HDMI) + منفذ سمعي. اللون: أسود- كبل HDMI قطره 15 ملليمتر- مفاتيح موائمات جرافيكات الفيجا VGA، 4 منافذ دخول ومنفذ خروج واحد مع منفذ سمعي.- أربع ساعات معلقة في السقف، 6 بوصة على الأقل، لونها أبيض، وقوتها 40 واط على الأقل.- مكبر صوت به قناة واحدة على الأقل طاقتها 80 واط/ جذر متوسط المربع (80 w rms).- نظام يمكن للتحكم في ستار إلكتروني وجهاز عرض الفيديو ومستويات الصوت ومدخلات الفيديو أو مصدره، ويثبت النظام على الحائط. ولا بد أن يشتمل النظام على جهاز استقبال يعمل بالأشعة تحت الحمراء بما يتيح تشغيل المعدات على نحو مميكن أو بأي طريقة أخرى.- لوحة من فولاذ لا يصدأ بها 8 أزرار قابلة للبرمجة أو آلية تسمح لفرق الإدارة بالتحكم المركزي في جميع الأجهزة من خلال لوحة تحكم واحدة أو كليهما.- ستار معتم يدوي يغطي مساحة قوامها 2.4 متر ارتفاعاً تقريباً.- كاميرا HD 1080p بها منفذ USB- ميكروفون صدري / صغير لاسلكي- ميكروفون لاسلكي يحمل باليد- مزج أصوات يحتوى على قناتين على الأقل ومخارج لتوصيله بالكمبيوتر والسماعات في الغرفة أو بمكبر صوت مماثل له.- الاحتياجات العامة من الأسلاك، وتركيبات العمال، وبرمجة تشكيل الأجهزة وضبط النظام الخاص بغرفة التدريب.- 40 كرسي من كراسي قاعات المحاضرات- 12 كرسي بذراعين تصلح للمديرين	<p>غرفة التدريب</p> <p>متعددة الأغراض مخصصة لأغراض التدريب ومحاطبة الجمهور</p>
---	--

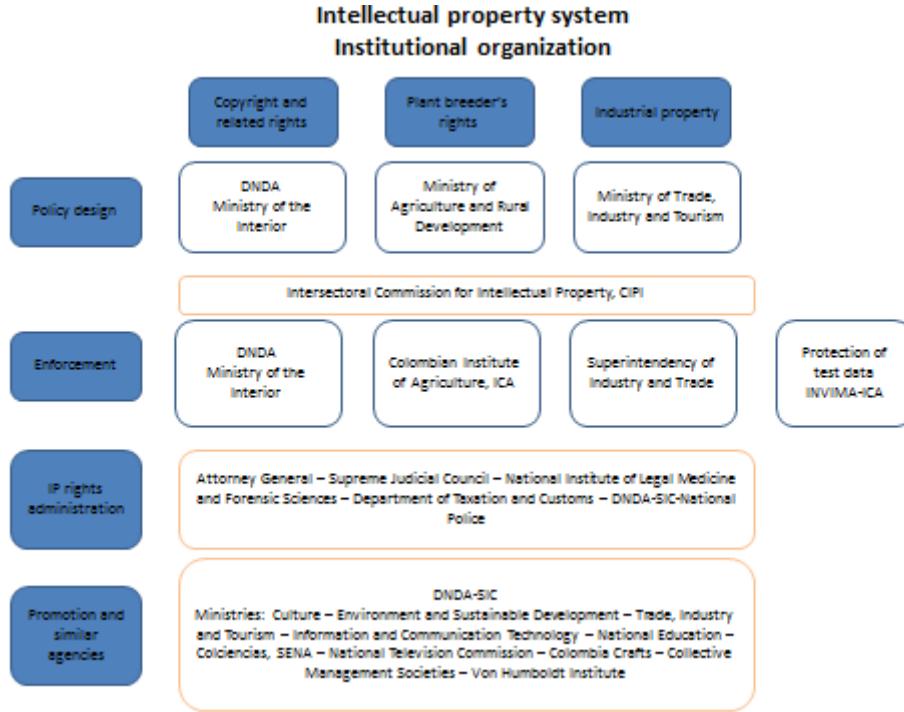
<ul style="list-style-type: none"> - سطحان للمكتب معياريين يسهل إخفاءهما، نظام ضغط لفتحة دينامية هوائية. مصدر كهرباء: نقطتان RJ45، منفذ واحد لموائم جرافيكات الفيجا VGA + منفذ سمعي، 1 منفذ لكبل بيني، للوسائط المتعددة فائقة الجودة (HDMI) + منفذ سمعي. اللون: أسود - كبل HDMI طوله 15 متر - كبل VGA طوله 40 متر - مفاتيح موائمات جرافيكات الفيجا VGA، منفذان دخول ومنفذ خروج واحد مع منفذ سمعي. - ساعتان معلقتان في السقف، 6 بوصة على الأقل، لونها أبيض، بقوة 40 واط على الأقل. - مكبر صوت بقناة واحدة على الأقل قوته 80 w rms - شاشة تلفاز بلازما مقاس 50 بوصة أو شاشة عرض بلورية LCD، أو منافذ LED: HDMI 1, VGA 1 أو محولات مناسبة، USB 1, توصيلة سمعية (RCA, PLUG, (ومخرج سمعي - حامل ثابت على الحائط لجهاز التلفاز. - برمجيات للتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو الرقمية. جهاز تحكم DVR الحد الأدنى لشروطه: يمكن لمشغل واحد تشغيله أو غلقه. لا بد أن يكون حفظ تسجيلات الفيديو بنسق معياري (.avi .mpeg .mp4 .flv) أو ما شابه). - لوحة أم احترافية لإشارات الفيديو أو DVR بها على الأقل 4 منافذ دخول فيديو مؤلفة عبر وصلة متحدة المركز BNC، و 4 منافذ دخول فيديو مجسمة الصوت، المخرجات: 1 مخرج وصلة متحدة المركز BNC، مخرج 1 VGA، مخرج RCA 1. بنود اختيارية: 1 منفذ شبكة إيثرنت و 1 منفذ USB - كاميرا مراقبة قبابية، بدرجة وضوح 480 على الأقل. - ميكروفون لرئيس المؤتمر مصمم لوضعه على السطح وفائق الراحة وأحادي الاتجاه بزر للتشغيل والغلق وبه مفتاح أولوية لحجب الصوت من ميكروفونات المندوبين. - ثلاثة ميكروفونات للمندوبين مصممة لوضعها على السطح وتراعي راحة الاستخدام وأحادية الاتجاه وبها زر تشغيل وغلق. - وحدة مركزية للمؤتمرات مع القدرة على التحكم في 5 وحدات وإدارة نظام الوصول عن بعد TCP/IP للتحكم من جهاز الكمبيوتر. شاشة عرض LCD أمامية بها قائمة بالأوضاع والتهيئة وبها كحد أقصى (1/2/4) دوائر انتقاء ومؤشرات للميكروفونات المفتوحة، ومنافذ دخول وخروج: 2 منفذ مخرجات RCA تدعم النقل طويل المدى، 1 منفذ دخول وخروج للتسجيل، 1 خط مدخلات مع إمكانية التحكم في الصوت، منفذان RS-232 - منضدتان للقراءة و 3 مناضد من نوع العمل في مجموعات. - تسعة كراسي 	<p>غرفة التحكم 1</p> <p>يمكن أن تستخدم في الاستماع إلى القضايا وكذلك في التحكم.</p>
---	---

<ul style="list-style-type: none"> - سطحان للمكتب معياريين يسهل إخفاءهما، نظام ضغط لفتحة دينامية هوائية. مصدر كهرباء: نقطتان RJ45، منفذ واحد لموائم جرافيكات الفيجا VGA + منفذ سمعي، 1 منفذ لكبل بيني للوسائط المتعددة فائقة الجودة (HDMI) + منفذ سمعي. اللون: أسود - كبل HDMI طوله 15 متر - كبل VGA طوله 40 متر - مفاتيح موائمات جرافيكات الفيجا VGA، منفذان دخول ومنفذ خروج واحد مع منفذ سمعي. - ساعتان معلقتان في السقف، 6 بوصة على الأقل، لونهما أبيض، بقوة 40 واط على الأقل. - مكبر صوت بقناة واحدة على الأقل قوته 80 w rms - شاشة تلفاز بلازما بمقاس 50 بوصة أو شاشة عرض بلورية LCD، أو منافذ LED: VGA 1 HDMI 1 أو محولات مناسبة USB 1 Audio (RCA PLUG الخ.) ومخرج سمعي. - حامل ثابت على الحائط لجهاز التلفاز. - برمجيات للتسجيلات الصوتية وتسجيلات الفيديو الرقمية. جهاز تحكم DVR الحد الأدنى لشروطه: يمكن لمشغل واحد تشغيله أو غلقه. لا بد أن يكون حفظ تسجيلات الفيديو بنسق معياري (.avi .mpeg .mp4 .flv) أو ما شابه). - لوحة أم احترافية لإشارات الفيديو أو DVR بها على الأقل 4 منافذ دخول فيديو مؤلفة عبر وصلة متحدة المركز BNC، و4 منافذ دخول فيديو مجسمة الصوت، المخرجات: 1 مخرج وصلة متحدة المركز BNC، مخرج 1 VGA، مخرج RCA 1. بنود اختيارية: 1 منفذ شبكة إيثرنت و1 منفذ USB - كاميرا مراقبة قبابية، بدرجة وضوح 480 على الأقل. - ميكروفون لرئيس المؤتمر مصمم لوضعه على السطح وفائق الراحة وأحادي الاتجاه بزر للتشغيل والغلق وبه مفتاح أولوية لحجب الصوت من ميكروفونات المندوبين. - ثلاثة ميكروفونات للمندوبين مصممة لوضعها على السطح وتراعي راحة الاستخدام وأحادية الاتجاه وبها زر تشغيل وغلق. - وحدة مركزية للمؤتمرات مع القدرة على التحكم في 5 وحدات وإدارة نظام الوصول عن بعد TCP/IP للتحكم من جهاز الكمبيوتر. شاشة عرض LCD أمامية بها قائمة بالأوضاع والتهيئة وبها كحد أقصى (1/2/4) دوائر انتقاء ومؤشرات للميكروفونات المفتوحة، ومنافذ دخول وخروج: 2 منفذ مخرجات RCA تدعم النقل طويل المدى، 1 منفذ دخول وخروج للتسجيل، 1 خط مدخلات مع إمكانية التحكم في الصوت، منفذ RS-232 - رف للمعدات متوافق مع المعدات المركبة في الغرفة به مساحة تستوعب حافظتين عموديتين إضافيتين للكمبيوتر. - منضدتان للقراءة و3 مناضد من نوع العمل في مجموعات. - ثمانية كراسي 	<p>غرفة التحكم 2</p> <p>يمكن أن تستخدم في الاستماع إلى القضايا وكذلك في التحكم.</p>
---	---

<ul style="list-style-type: none">- HP Compaq Pro 4300 كمبيوتر شخصي- طابعة Samsung ML-2010- سطحان للمكتب معياريين يسهل إخفاءهما، ونظام ضغط لفتحة دينامية هوائية. مصدر كهرباء: نقطتان RJ45، منفذ واحد لموائم جرافيكات الفيجا VGA + منفذ سمعي، 1 منفذ لكبل بيني، للوسائط المتعددة فائقة الجودة (HDMI) + منفذ سمعي. اللون: أسود- منضدة مستطيلة واحدة للعمل يمكن لثمانية أشخاص الجلوس عليها- ثمانية كراسي	<p>غرفة الوساطة</p> <p>متعددة الأغراض من الممكن استخدامها في الوساطة أو الاجتماعات.</p>
<ul style="list-style-type: none">- منضدة مستديرة واحدة- 4 كراسي ذات ذراعين	<p>متعددة الأغراض من الممكن استخدامها في الوساطة أو الاجتماعات.</p>

المرفق الأول: الغرض من المكتب الخارجي للويبو في كولومبيا

وصف نظام الملكية الفكرية في كولومبيا



تتكون بنية الملكية الفكرية في كولومبيا على النحو الآتي:

مؤسسات مسؤولة عن تصميم السياسات العامة: الوزارات الوطنية من خلال اللجنة المشتركة بين القطاعات للملكية الفكرية.

المؤسسات المسؤولة عن التسجيل والإيداع: مديرية حق المؤلف الوطنية، ومعهد كولومبيا للزراعة وهيئة الإشراف على الصناعة والتجارة و المعهد الوطني للرقابة على الأغذية والدواء.

المؤسسات المسؤولة عن الإنفاذ: في المسائل الجنائية: النائب العام والمجلس الأعلى للقضاء والمعهد الوطني للعلوم الطبية والشرعية؛ وفي المسائل المدنية: قضاة المحاكم الابتدائية ومديرية حق المؤلف الوطنية وهيئة الإشراف على الصناعة والتجارة بما تمارسه من مهام قضائية؛ وفيما يخص الجمارك هيئة الضرائب والجمارك.

الهيئات المعنية بالترويج وما شابهها: مديرية حق المؤلف الوطنية ووزارة الثقافة ووزارة البيئة والتنمية المستدامة ووزارة الإسكان والشؤون الحضرية والإقليمية ووزارة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ووزارة التعليم والمعهد الكولومبي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار والمصلحة الوطنية للتعليم واللجنة الوطنية المعنية بالتلفاز وهيئة حرف كولومبيا وجمعيات الإدارة الجماعية ومعهد فون هومبولد فيما بين هيئات أخرى.

مستخدمو نظام الملكية الفكرية: الأشخاص الطبيعيون (المخترعون الأفراد والمؤلفون وفنانو الأداء والفنانون ومبرمجو النظم ومنتجو الأفلام والتلفزيون والصحفيون الخ)؛ الأعمال (الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الوطنية الكبرى والشركات

متعددة الجنسيات)؛ المعاهد الأكاديمية العامة والخاصة ومراكز البحوث (الجامعات وحدائق التكنولوجيا ومراكز البحث والتطوير والهيئات الحكومية الخ.).

وبالنظر إلى ضرورة التنسيق المؤسسي لنظام الملكية الفكرية أنشأت كولومبيا اللجنة المشتركة بين القطاعات للملكية الفكرية بموجب قرار رئاسي رقم 1162/ 2010 بغية التنسيق رفيع المستوى وتوجيه السياسات المشتركة الخاصة بالملكية الفكرية وتنفيذها.

وعززت اللجنة المشتركة بين القطاعات للملكية الفكرية من الحوار فيما بين المؤسسات واطعة الملكية الفكرية موضع الأولوية باعتبارها سياسة وطنية فيما بين مختلف الهيئات الحكومية، بحيث تصوغ موقف البلد في المحافل الدولية وتحدد ستة موضوعات ومنتديات دائمة للنقاش من بين الأفرع الآتية: اللجنة الفرعية المعنية بحق المؤلف واللجنة الفرعية المعنية بالملكية الصناعية واللجنة الفرعية المعنية بالأصناف النباتية واللجنة الفرعية المعنية بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية واللجنة الفرعية المعنية بالإفاد واللجنة الفرعية المعنية بالتعليم والتثقيف.

مديرية حق المؤلف الوطنية

مديرية حق المؤلف الوطنية عبارة عن كيان مستقل له صفته القانونية تحت مظلة وزارة الداخلية. ومهمتها الأساسية النهوض بفعالية حق المؤلف واحترامه. ولذا تتركز جهود المديرية على النهوض باحترام حق المؤلف وبالتالي تهيئة بيئة مواتية للنهوض بالإبداع المنتج. ويتحقق هذا الأمر من خلال عدد من المهام من قبيل إدارة سجل حق المؤلف وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين المبتكرين والمستخدمين والجمهور ومراقبة جميعات الإدارة الجماعية والتفتيش والإشراف عليها وتقديم التوصيات بشأن الانضمام إلى المعاهدات الدولية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة وتصميم سياسات الحكومة الخاصة بحق المؤلف والحقوق المجاورة وإدارتها وتنفيذها والعمل بصفقتها مركزاً للتحكيم والوساطة في المسائل المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة وممارسة مهام قضائية بخصوص هذه المسائل بموجب السلطات المخولة إليها وفقاً لقانون الإجراءات العام لسنة 2012.

هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة

يتألف القسم المعني بنظام الملكية الفكرية من الهيئة من توكيل الملكية الصناعية الذي يتكون من قسمين وهما: قسم الإبداعات الجديدة وقسم العلامات المميزة. القسم الأول مسؤول عن معالجة الطلبات الجديدة للحصول على براءة، وطلبات نماذج المنفعة وتصميم الدوائر المتكاملة، في حين يتولى القسم الثاني مسؤولية الطلبات الخاصة بالعلامات التجارية والشعارات والأسماء التجارية والعلامات وتسميات المنشأ. ويكمل عمل التوكيل مركز تكنولوجيا المعلومات ودعم إدارة الملكية الصناعية، وهو عبارة عن مجموعة مسؤولة عن النهوض باستخدام وثائق الإبداعات الجديدة والبراءات بوصفها من مصادر تكنولوجيا المعلومات.

المرفق الثاني

البيئة الاقتصادية الوطنية

أبدى الاقتصاد في كولومبيا مرونة في عام 2015 استجابة لمختلف الاتجاهات السلبية التي شهدها الاقتصاد العالمي. واستندت قوة اقتصاد البلد إلى التغيرات الكبرى التي شهدتها في المناحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ومنذ عام 2004 بوأت كولومبيا نفسها منزلة تجعلها محورًا مهمًا من محاور التنمية في المنطقة، حيث حققت معدل نمو متوسط بلغ 4.67 بالمائة سنويًا على مدار الاثني عشرة سنة الماضية. ولذا أصبحت رابع أكبر اقتصاد في المنطقة.

ووفقا للإدارة الوطنية للإحصاءات (DANE)، بلغ الناتج المحلي الإجمالي الاسمي في عام 2014 في كولومبيا 377 947 000 دولار أمريكي، ما أظهر تقدم ملحوظ في البلاد، وما زاد من وزنها على مستوى الناتج المحلي الإجمالي العالمي من 0.27 بالمائة في عام 2004 إلى 0.51 بالمائة في عام 2014.

وبالإضافة إلى ذلك تلقى الاقتصاد الوطني تدفقات الاستثمارات الأجنبية الكبيرة، بناء على الإنجاز الذي حققه البلد في مجال الأمن على المستوى الوطني فضلا عن بيئة الاقتصاد الكلي الجيدة. وتشير التقديرات إلى أن كولومبيا تلقت اعتبارًا من عام 2014 ما مقداره 236 116 مليون دولار أمريكي من الاستثمارات الأجنبية. وفي عام 2014 سجل الاستثمار الأجنبي المباشر أعلى معدلاته في تاريخ البلاد إذ بلغ 16 324 مليون دولار أمريكي.

وتقدمت كولومبيا في السنة الماضية بمقدار خمس مراتب على مؤشر التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث احتلت المرتبة 61 من بين 148 نظام اقتصادي. ومن أبرز أوجه التقدم وصولها إلى المرتبة 45 في المؤشر الفرعي لتنمية السوق المالية، كما تقدمت مرتبتها بثمانية أماكن في المؤشر الفرعي للصحة والتعليم الابتدائي.

وفضلا عن ذلك حدث تحسن في تطور الأعمال بمقدار 3 مراتب هذا العام حيث تحتل كولومبيا المرتبة 48. ومن أبرز مجالات هذا التحسن نطاق التسويق والتنمية العقودية. ومع ذلك لا يزال المجال مفتوحًا أمام المزيد من التقدم فيما يتعلق بأساسيات الابتكار والتطور.

وعلى نفس المنوال بدأت كولومبيا عملية الانضمام إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي كجزء من التزامها بالتحسن المستمر للسياسات العامة وتصميمها على استيفاء أعلى المعايير الدولية. ومن المقدر أن تستكمل كولومبيا عملية الانضمام مع حلول عام 2017. وإلى الآن بلغ عدد اللجان المعتمدة 11 لجنة وهي: (1) الزراعة و(2) التنافس و(3) الإحصاءات و(4) الاستهلاك و(5) الأسواق المالية و(6) الصحة و(7) التعليم و(8) العلوم والتكنولوجيا و(9) السياسات التنظيمية و(10) السياسات الإقليمية و(11) لجنة شؤون المالية العامة. ومن المقدر اعتماد اللجان الاثني عشرة المتبقية ذات الأولوية لكولومبيا مع نهاية عام 2016.

وأدت القوة المتزايدة لكولومبيا في المنطقة إلى فتح أسواق جديدة، كما يتضح من التوقيع على اتفاقات تجارة جديدة (مع الاتحاد الأوروبي وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة الخ...) مع تفضيل التجارة لصالح التوسع في تداول منتجات كولومبيا في أسواق جديدة، ما يؤدي إلى توليد دخول أفضل وأكبر للمنتجين المحليين.

لدى كولومبيا 13 اتفاق تجارة حرة نافذ⁵ مع عدد إجمالي من البلدان يبلغ 60 بلد ولها 5 اتفاقات مع 7⁶ بلدان (3 منها كانت مبرمة من قبل) لا تزال قيد عملية الاعتماد.

وتمثل هذه البلدان مجتمعة أكثر من 50% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ما يعبر عن قدرة منتجات كولومبيا على الانتشار. وتمثل هذه الاتفاقات تحدياً أمام الإدارة السليمة الرامية إلى تحديد مزايا التدويل والاستفادة منها.

⁵ الاتفاقات النافذة هي كما يلي: اتفاق التجارة الحرة فيما بين كولومبيا والمكسيك والاتفاق مع السلفادور وغواتيمالا وهندوراس والاتفاق مع جماعة البلدان الأندية ومع الجماعة الكاريبية والسوق المشتركة ومع بلدان منتدى جزر المحيط الهادئ، والسوق المشتركة لبلدان الخروط الجنوبي ومع بلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة ومع كندا والولايات المتحدة، بالإضافة إلى الاتفاقات الجزئية مع فنزويلا وكوبا ونيكارغوا والاتحاد الأوروبي.

⁶ وتواكب هذه الاتفاقات المشاركة في تحالف المحيط الهادي ومع كوريا وكوستاريكا وإسرائيل وبنا.

المرفق الثالث

جداول بالأرقام والإحصاءات

● شكل (1)
الأهداف

خط الأساس (2014)		الهدف في 2018	هدف عن نصف المدة
0.5%	1%		الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار بوصفه نسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي
خط الأساس (2014)		الهدف في 2018	المنتج
69%	100%		نسبة من تخصيص الاستثمار للخصم الضريبي
0	0		المدن التي تنفذ اتفاقات الابتكار
46%	60%		نسبة مئوية من الأموال المنفذة من خلال FFJC مقدمة من مختلف المساهمين في المعهد الكولومبي للعلوم.
خط الأساس (2014)		الهدف في 2018	هدف عن نصف المدة
6.4	11.5		المنشورات باللغة الأثر في مجال العلوم والتكنولوجيا
خط الأساس (2014)		الهدف في 2018	المنتج
7 540	10 000		المنح الدراسية للحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه محليا وفي الخارج بتمويل من المعهد الكولومبي للعلوم والهيئات التابعة إليها.
7 059	10 000		المقالات العلمية التي ينشرها الباحثون من كولومبيا في المجلات العلمية المتخصصة
خط الأساس (2013)		الهدف في 2018	هدف عن نصف المدة
22.5%	30%		النسبة المئوية من الشركات المصنفة بوصفها ابتكارية بالمعنى الواسع والضيق للكلمة في قطاع الصناعة وقطاع الخدمات
خط الأساس (2013)		الهدف في 2018	المنتج
1 416	7 000		دعم الأعمال من خلال المعهد الكولومبي للعلوم والابتكار
0	25		التراخيص الممنوحة في مجال التكنولوجيا

600	270	طلبات الحماية بموجب براءة المقدمة من المقيمين لدى المكتب الوطني وبموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات
الهدف في 2018	خط الأساس (2013)	هدف نصف المدة
%70	%51.8	النسبة المتوية من الأشخاص في كولومبيا الذين حققوا مرتبة عالية وعالية للغاية في مؤشرات مخصصات الموازنة للتكنولوجيا
الهدف في 2018	خط الأساس (2013)	المنتج
2 000 000	328 000	الأشخاص الذين تم الوصول إليهم من خلال استراتيجيات مخاطبة الجمهور تركز على استخدام الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وتوزيعها والانتفاع بها
3 000 000	1 800 000	الأطفال والشباب الحاصلين على دعم للعمل في المهن العلمية والتكنولوجية

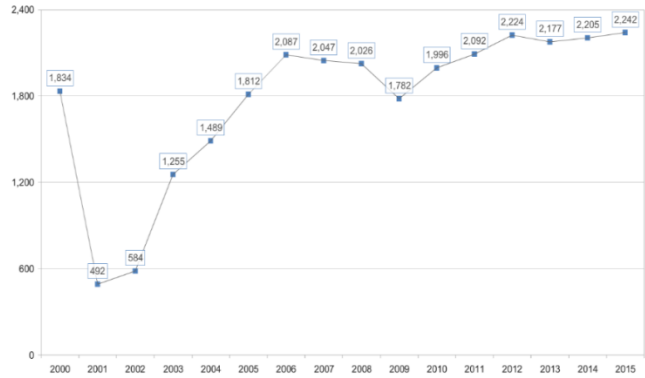
إدارة التخطيط الوطني الخطة الإنمائية الوطنية 2014-2018

ملحوظة: فيما يلي من رسوم بيانية ينبغي فهم الآتي

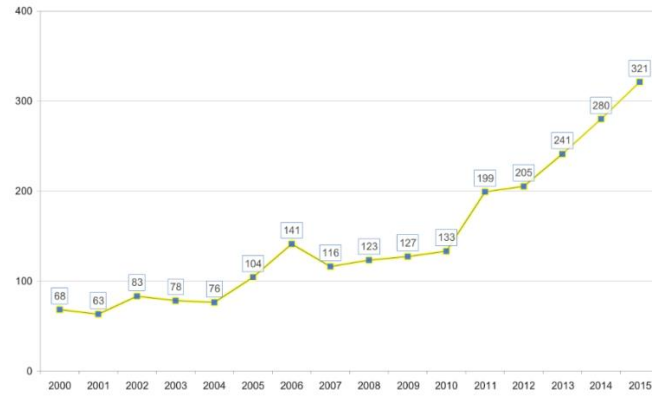
*المقيمون: الأشخاص الاعتباريين أو الطبيعيين من مواطني كولومبيا.

*غير المقيمين: الأشخاص الاعتباريين أو الطبيعيين خلال مواطني كولومبيا.

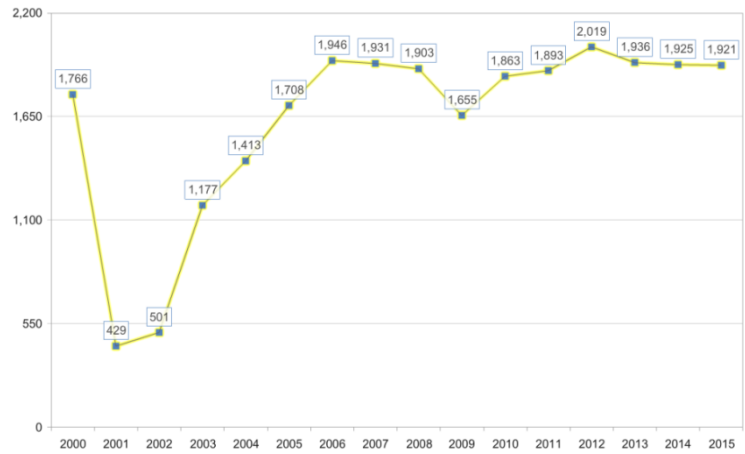
● شكل (2) البراءات - العدد الإجمالي لطلبات الحماية براءة (2000-2015)



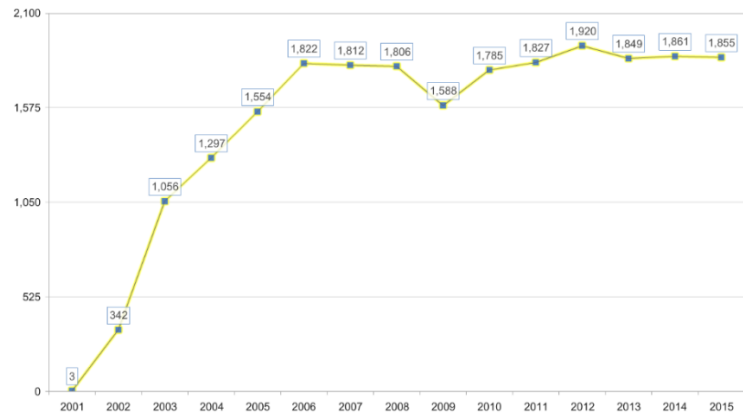
● شكل (3) البراءات - العدد الإجمالي لطلبات الحماية براءة من غير المقيمين (2000-2015)



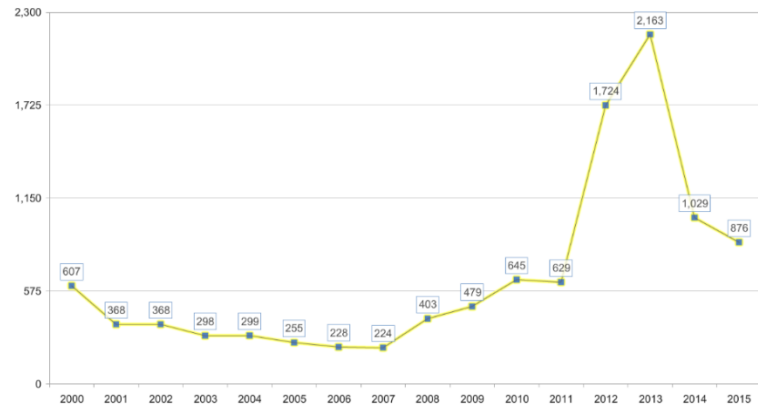
● شكل (4) البراءات - طلبات الحماية براءة من غير المقيمين (2000-2015)



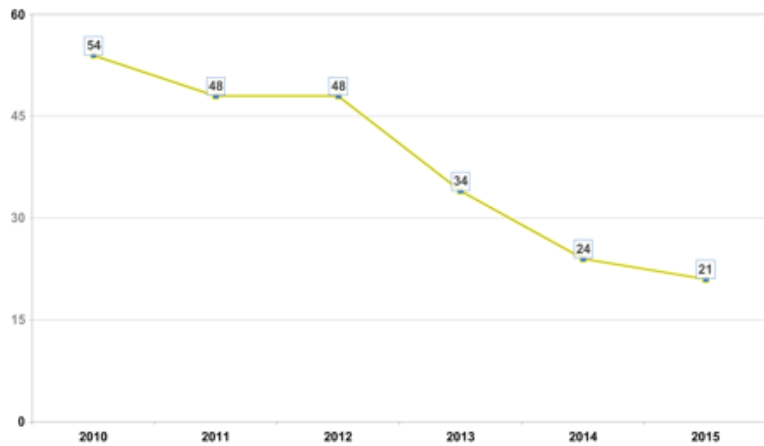
● شكل (5) البراءات - العدد الإجمالي للطلبات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (2000-2015)



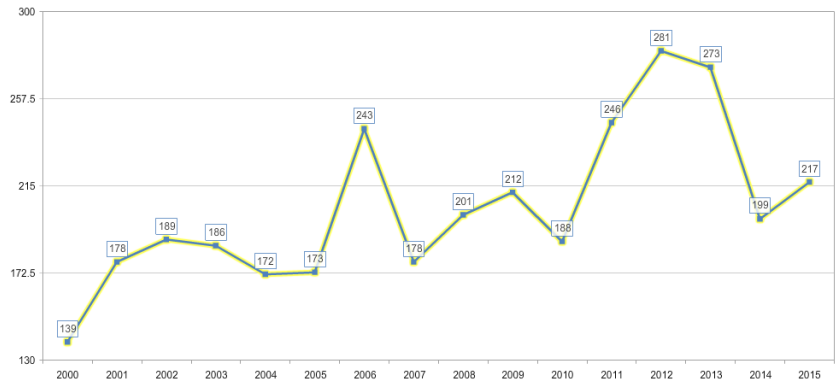
● شكل (6) البراءات الممنوحة (2000-2015)



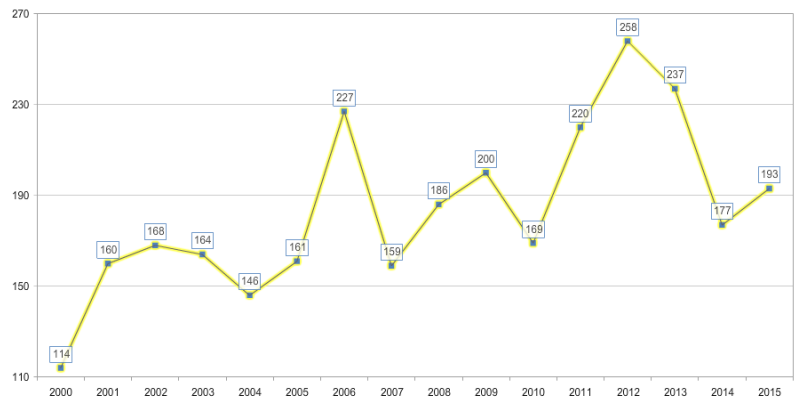
● شكل (7) البراءات - الوقت المستغرق لاتخاذ قرار بالشهور (2010-2015)



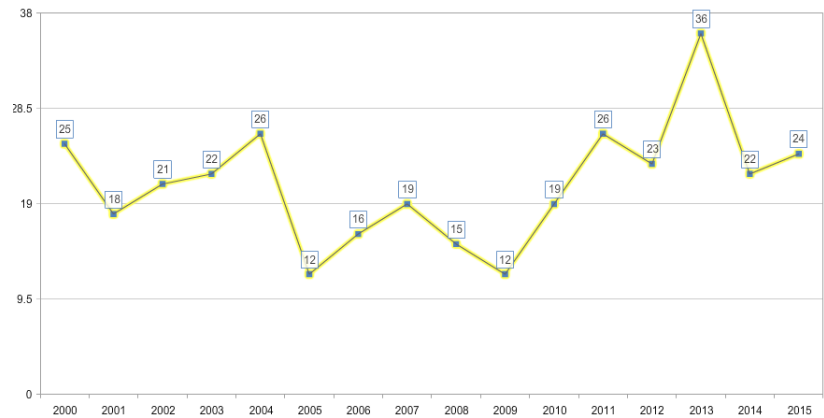
● شكل (8) نماذج المنفعة - إجمالي الطلبات (2000-2015)



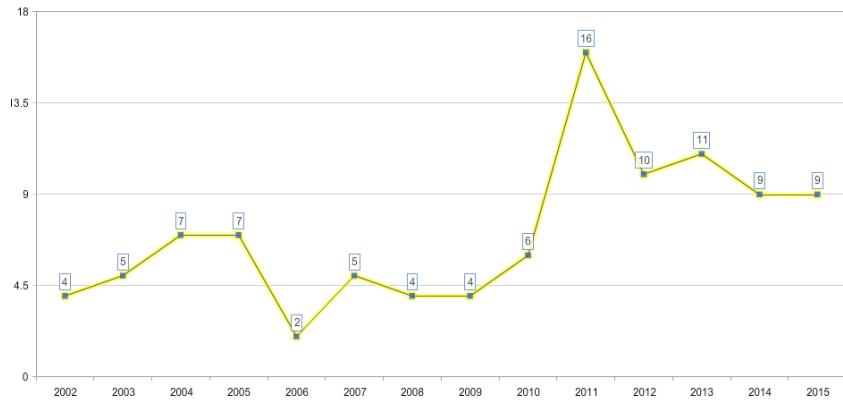
● شكل (9) نماذج المنفعة - الطلبات المقدمة من المقيمين (2000-2015)



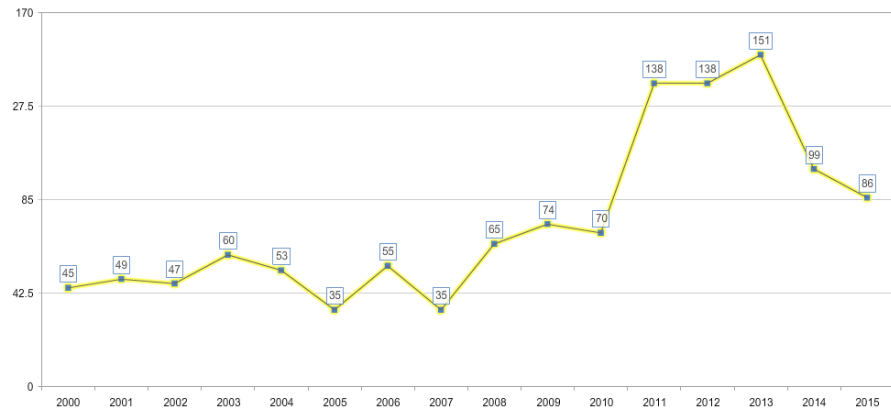
● شكل (10) البراءات - الطلبات المقدمة من غير المقيمين (2000-2015)



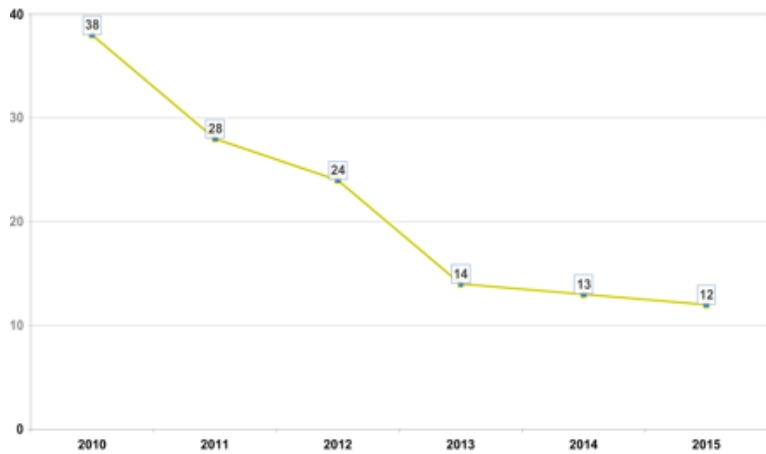
● شكل (11) الطلبات المقدمة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (2000-2015)



● شكل (12) نماذج المنفعة الممنوحة (2000-2015)

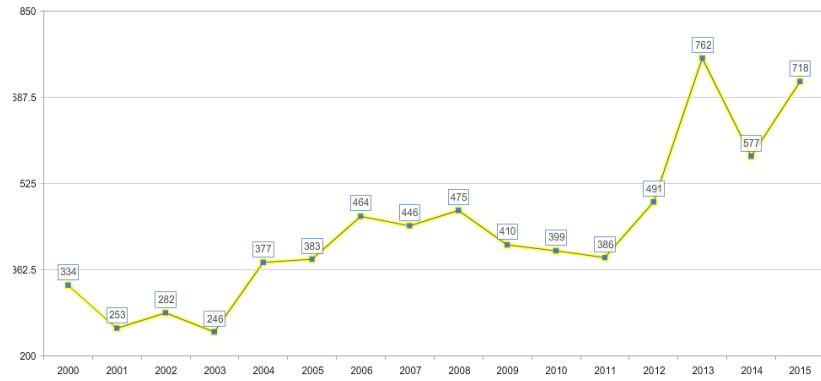


● شكل (13) الوقت المستغرق لاتخاذ قرار بالشهور (2010-2015)

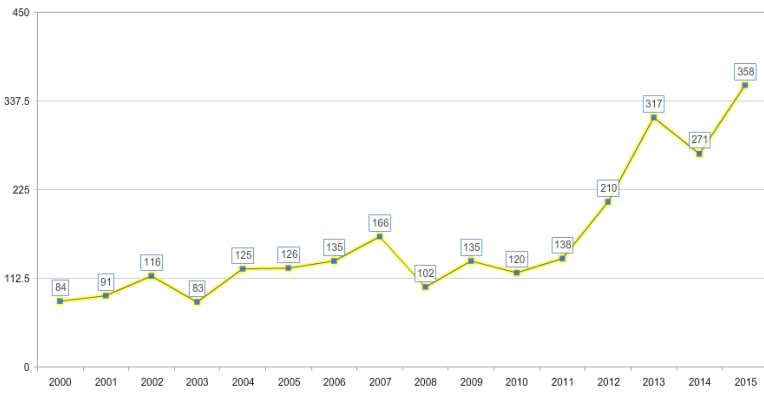


الرسوم والناذج الصناعية:

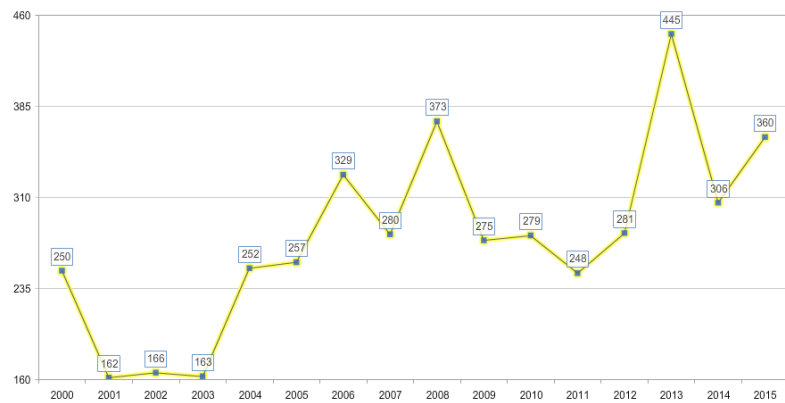
● شكل (14) العدد الإجمالي للطلبات (2000-2015)



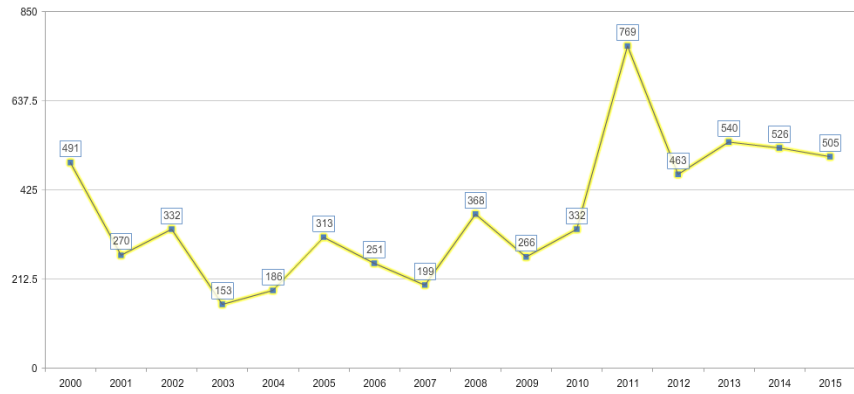
● شكل (15) الطلبات المقدمة من المقيمين (2000-2015)



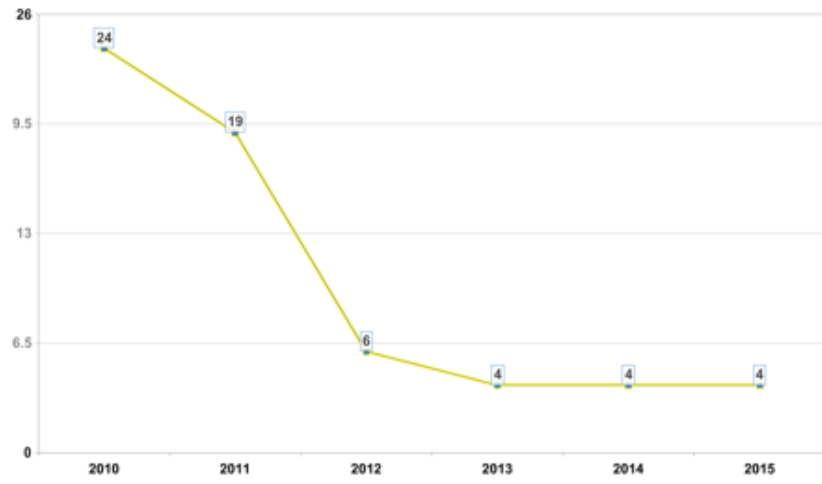
● شكل (16) الطلبات المقدمة من غير المقيمين (2000-2015)



● شكل (17) الرسوم والنماذج الصناعية الممنوحة (2000-2015)

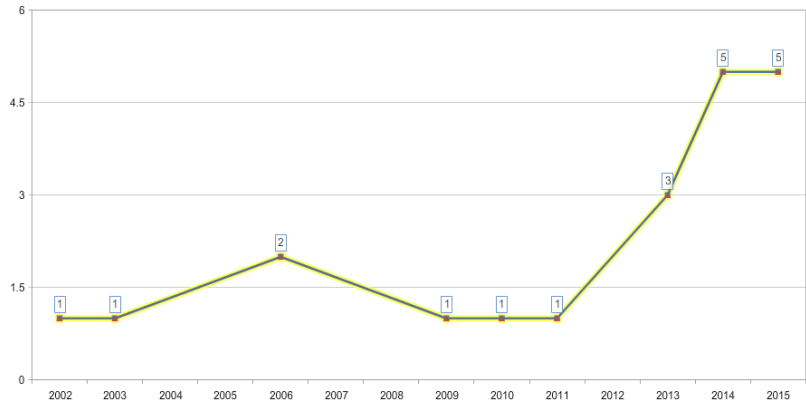


● شكل (18) الوقت المستغرق لاتخاذ قرار بالشهور (2010-2015)

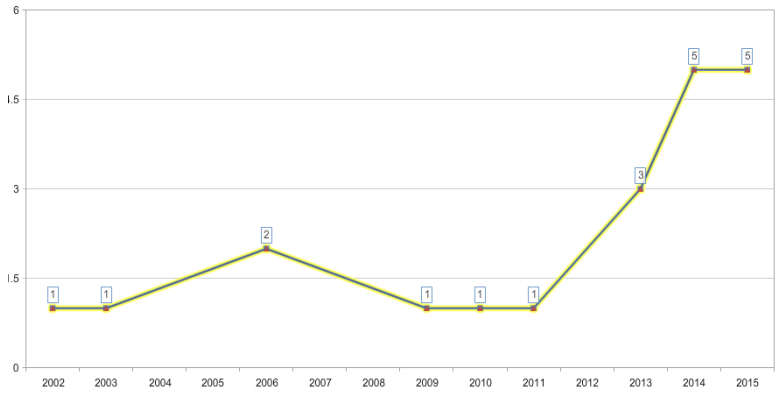


تصميمات الدوائر المتكاملة

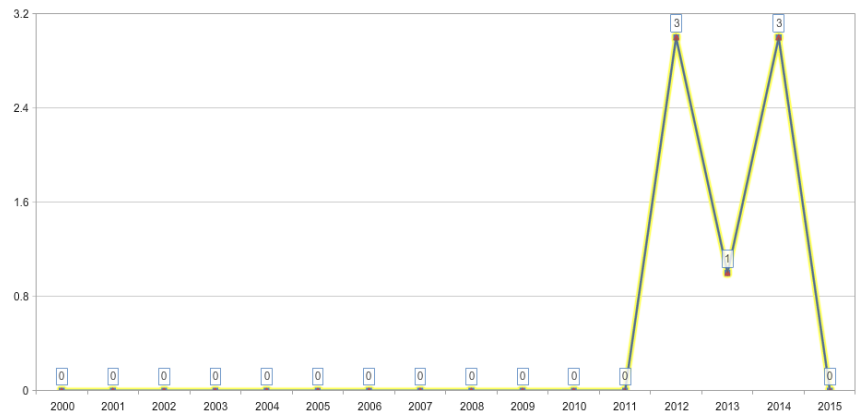
● شكل (19) العدد الإجمالي للطلبات (2000-2015)



● شكل (20) البراءات - الطلبات المقدمة من المقيمين (2000-2015)



● شكل (21) التصميمات الممنوحة (2000-2015)



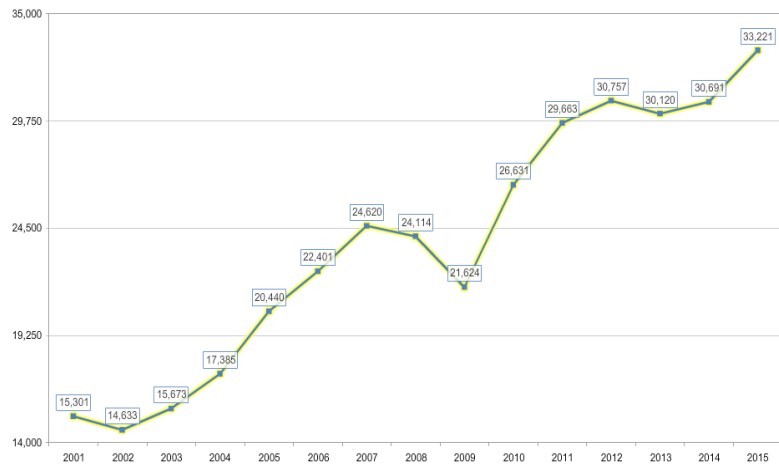
العلامات المميزة

- العلامات التجارية

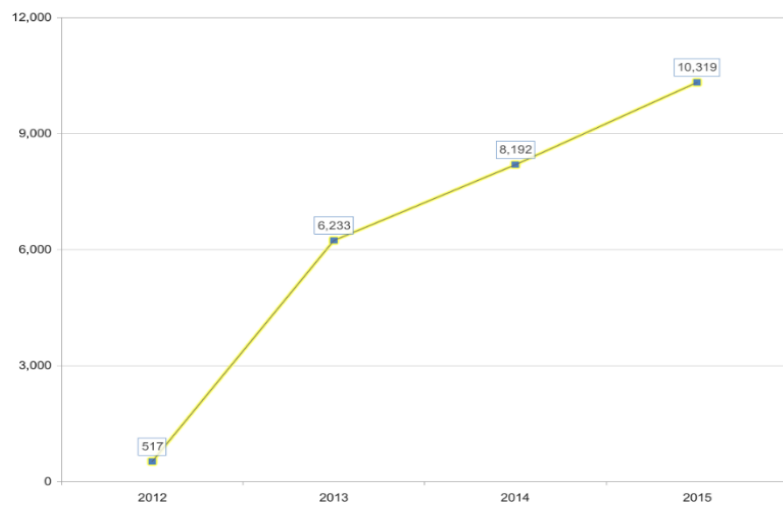
● شكل (22) العدد الإجمالي للطلبات (2000-2015)



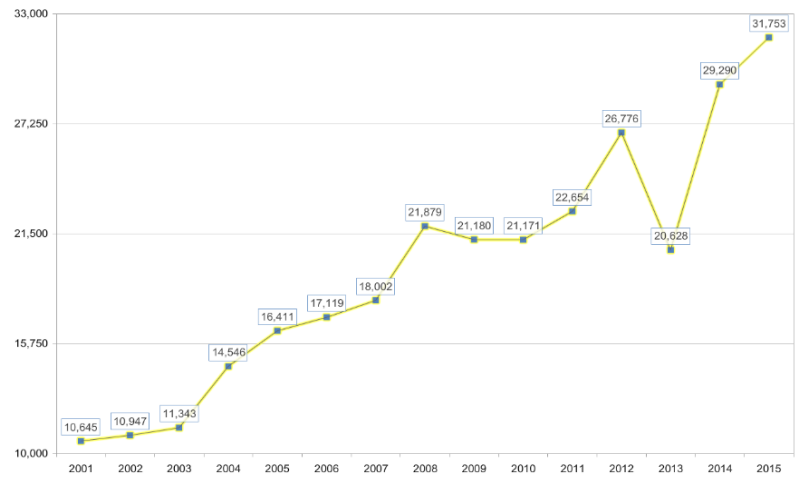
● شكل (23) الطلبات المودعة على الصعيد الوطني (2000-2015)



● شكل (24) الطلبات المودعة بموجب بروتوكول مدريد (2000-2015)

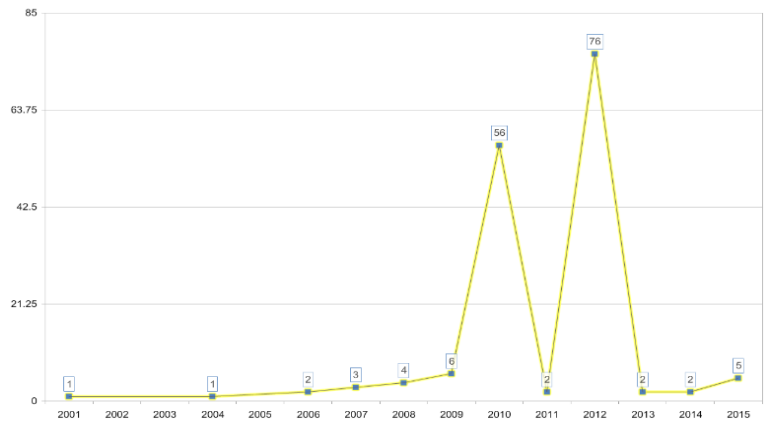


● شكل (25) العلامات التجارية الممنوحة (2000-2015)

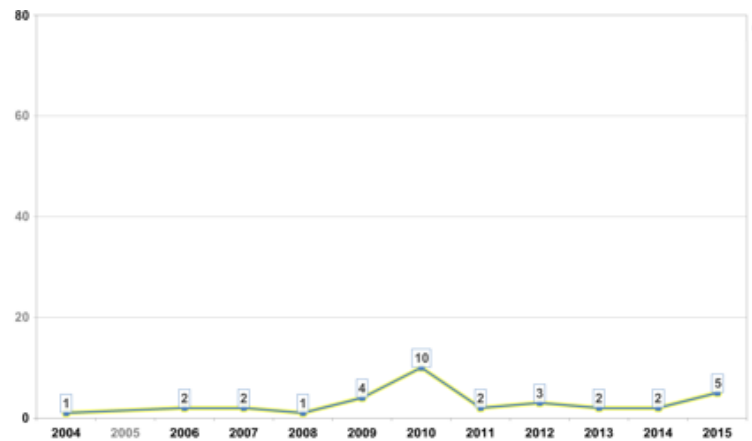


تسميات المنشأ

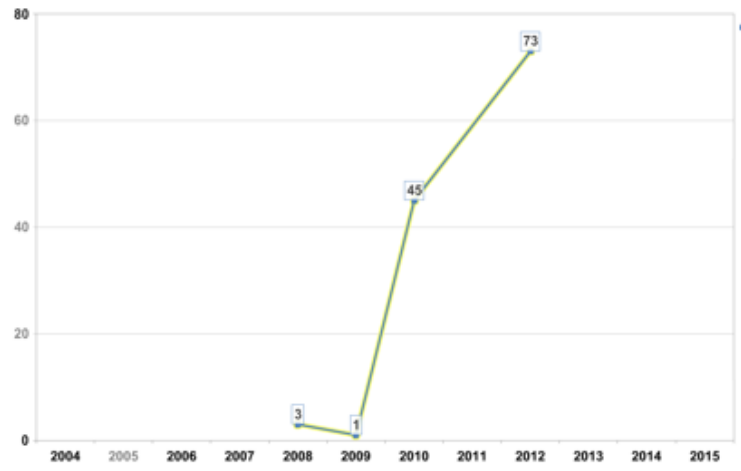
● شكل (26) العدد الإجمالي للطلبات (2000-2015)



● شكل (27) تسميات المنشأ للمقيمين (2000-2015)

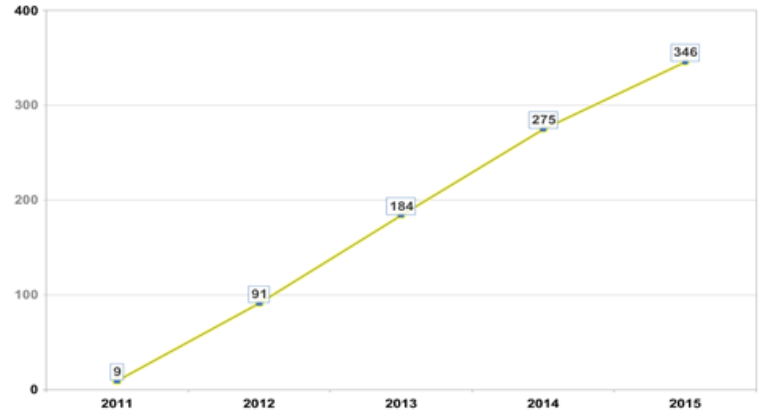


● شكل (28) تسميات المنشأ لغير المقيمين (2000-2015)

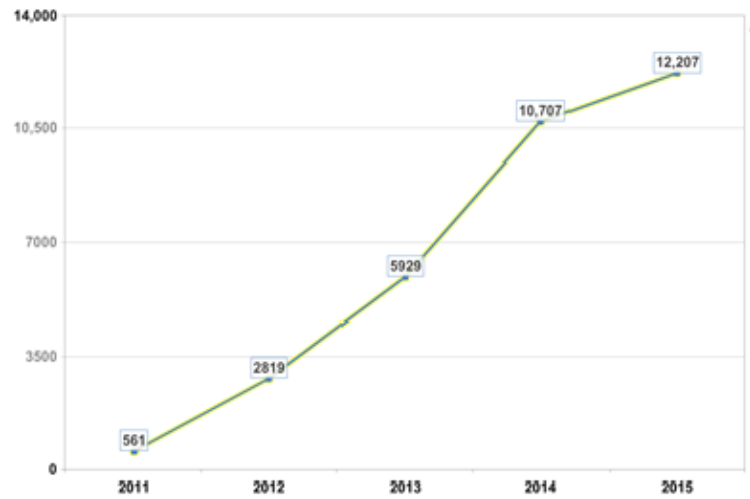


الإحصاءات الخاصة بالتهوض بالملكية الفكرية ونشرها الأنشطة الصفية والملكية الفكرية

● شكل (29) التدريبات المنفذة (2011-2015)

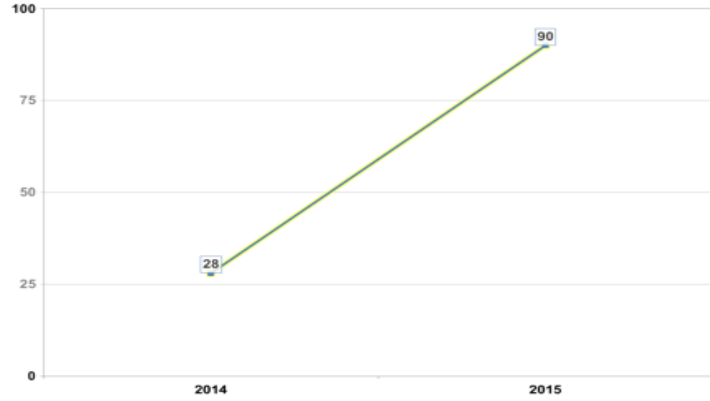


● شكل (30) المستخدمون المدربون (2011-2015)



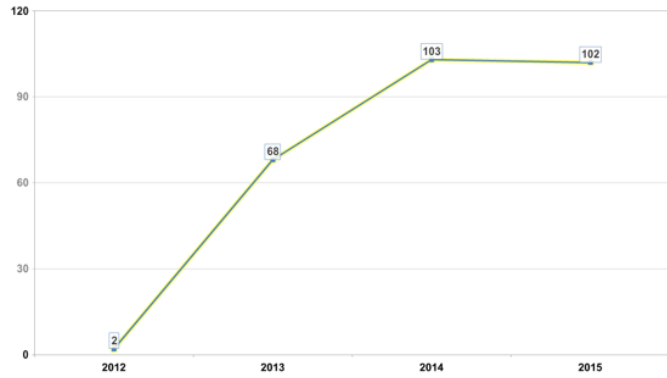
المهام المنجزة من 18 مركز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة إلى هيئة الإشراف على الصناعة والتجارة

● شكل (31) مهام مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (2014-2015)

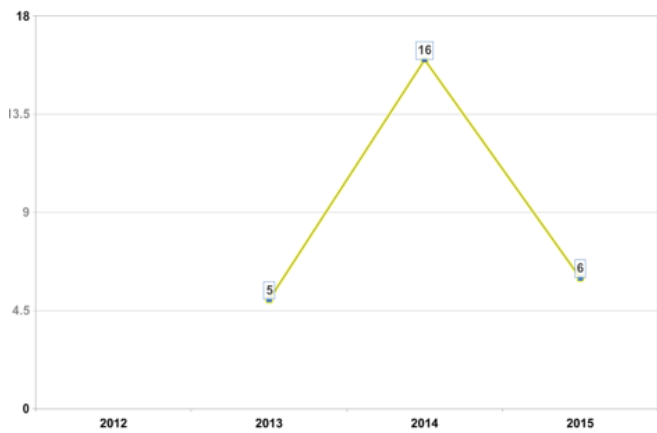


الإحصاءات الخاصة بالمهام القضائية لهيئة الإشراف على الصناعة والتجارة في مجال الملكية الصناعية

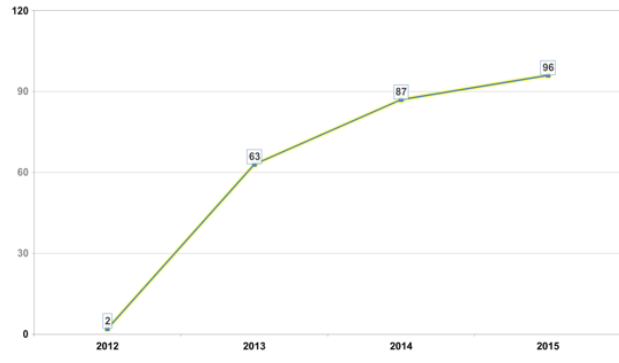
● شكل (32) إجمالي المطالب (2012-2015)



● شكل (33) المطالب المتعلقة بالتعدي على الإبداعات الجديدة (2012-2015)



● شكل (34) المطالب المتعلقة بالتعدي على العلامات المميزة (2012-2015)



الإحصاءات الخاصة بالمهام القضائية لمديرية حق المؤلف الوطنية

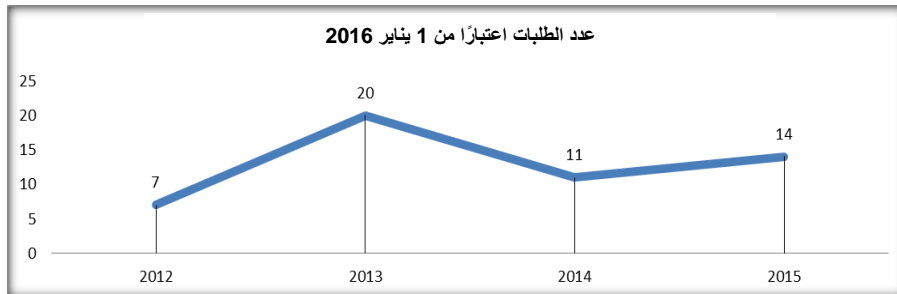
أ. الإحصاءات الخاصة بالمهام القضائية

أولاً: عدد مودعي الطلبات

● شكل (35)

%	عدد الطلبات اعتبارًا من 1 يناير 2016		
	الفارق	العدد	السنة
	7	0	2012
%200	20	10	2013
%275	11	4	2014
%350	14	4	2015

● شكل (36)



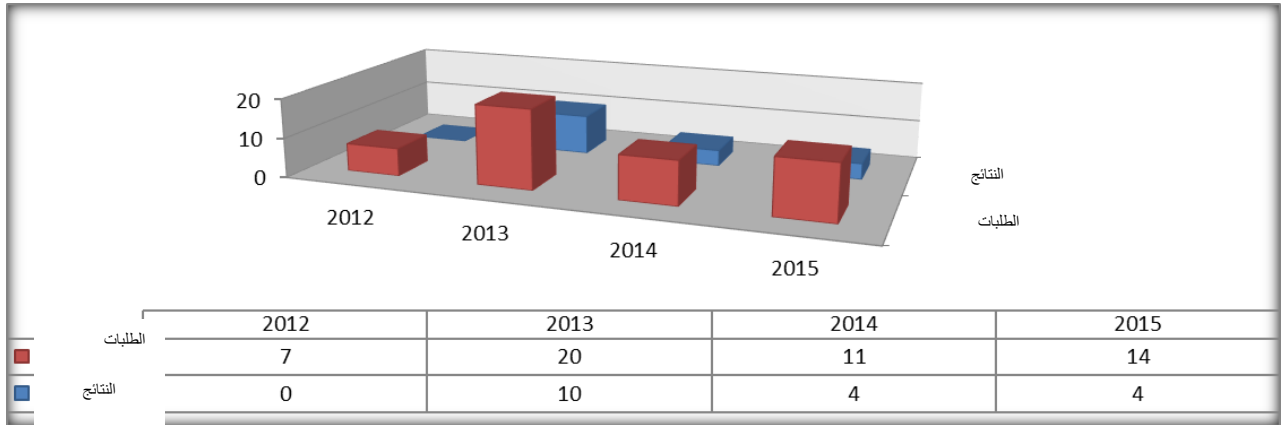
ثانيا: عدد الطلبات التي خضعت للمعالجة

مع الإقرار بأهمية ديناميكية الطلب من الضروري كذلك تحليل فعالية هذه الطلبات من خلال قياس عدد الطلبات التي انتهت بإجابات قاطعة.

• شكل (37)

مقارنة الطلبات بالنتائج النهائية			%
السنة	العدد	الفارق	
2012	0	7	
2013	10	20	%200
2014	4	11	%275
2015	4	14	%350

• شكل (38)



ثالثاً: عدد النتائج التمهيدية

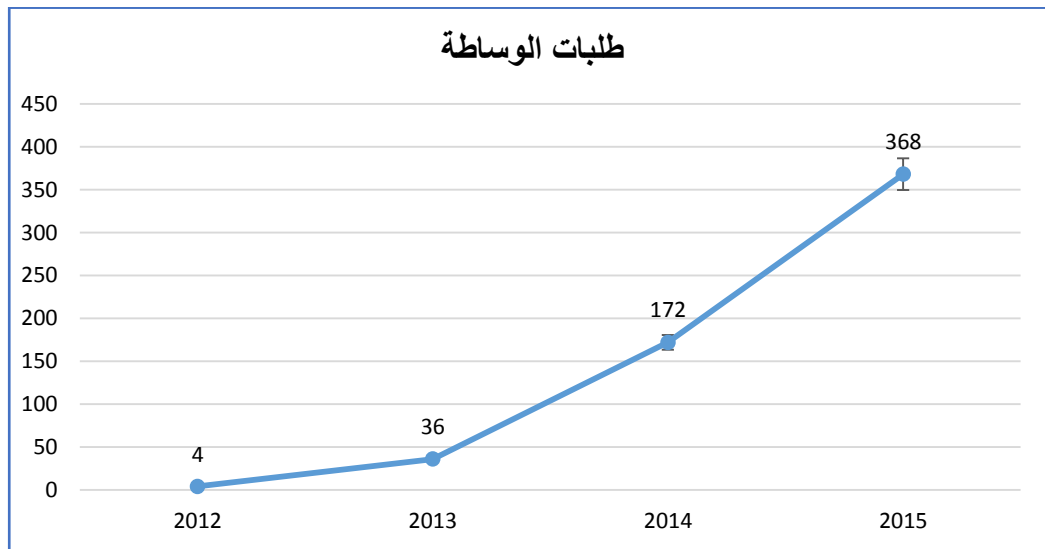
القرارات التمهيدية عبارة عن قرارات مسببة تحسم وضع أساسي على مستوى العملية. ولهذا السبب الأسلوب الأمثل لقياس عمل المنظمة هو حساب عدد القرارات التمهيدية.

• شكل (39)

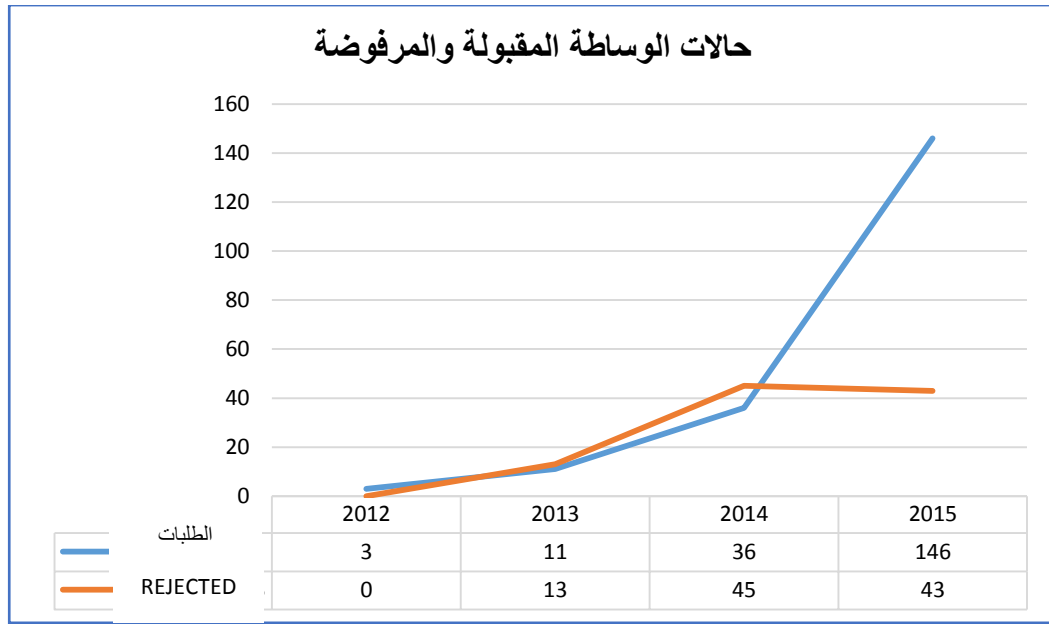
القرارات التمهيدية حتى تاريخه		
السنة	العدد	الفارق
2012	1	
2013	30	29
2014	23	-7
2015	13	-10

الإحصاءات الخاصة بمركز التحكم والوساطة التابع لمديرية حق المؤلف الوطنية
عملية الوساطة

• شكل (40) طلبات الوساطة



● شكل (41) حالات الوساطة المقبولة والمرفوضة



● شكل (42)

2015	2014	2013	2012	
368	172	36	4	الطلبات
146	36	11	3	المقبولة
43	45	13	0	المرفوضة
71	70	7	1	سجلات الغياب
35	21	5	0	العائدات
73	0	0	0	المسحوبات

تولى مكتب سجل مديرية حق المؤلف الوطنية في عام 2015 معالجة 86 354 طلب للتسجيل ومنح 69 599 تسجيل شكلي للمصنفات.

المصنفات المسجلة ومساهمتها الشهرية في السجل، 2015

● شكل (43)

2015			
الشهر	الطلبات	الحالات المسجلة	قيد التسجيل
يناير	5 169	3 226	1 943
فبراير	8 500	6 457	2 043
مارس	7 766	6 814	952
أبريل	8 388	6 094	2 294
مايو	7 992	7 004	988
يونيو	7 419	6 187	1 232
يوليو	7 207	6 135	1 072
أغسطس	6 346	5 747	5 99
سبتمبر	7 600	6 057	1 543
أكتوبر	6 631	5 928	703
نوفمبر	7 090	5 541	1 549
ديسمبر	6 246	4 409	1 837
المجموع	86 354	69 599	16 755

فيما يلي جدول يوضح مختلف فئات المصنفات المسجلة في عام 2015 ومساهمة مختلف الفئات في إجمالي التسجيل.

• شكل (44)

المشاركة في عام 2015		
%	العدد	نوع التسجيل
3%	1 812	العقود والوثائق الأخرى
9%	6 137	التسجيلات الصوتية
13%	9 086	المصنفات الفنية
1%	511	المصنفات السمعية البصرية
1%	854	المصنفات الأدبية المنشورة
48%	33 695	المصنفات الأدبية غير المنشورة
21%	14 532	المصنفات الموسيقية
4%	2 972	البرمجيات
100%	69 599	المجموع

● شكل (45)

برنامج نشر حق المؤلف والحقوق المجاورة (الأنشطة الشخصية والافتراضية)، 1990-2015.

السنة	عدد الدورات	الزمن	عدد الحاضرين
1990	13	58	600
1991	24	128.2	600
1992	23	97.5	760
1993	11	56	299
1994	20	127.1	693
1995	34	205.8	1 329
1996	23	124.2	955
1997	25	158.5	1 346
1998	31	101.6	1 594
1999	17	45.4	936
2000	52	115.4	1 838
2001	58	146.6	2 522
2002	67	231.5	5 040
2003	75	195	3 818
2004	63	207.5	3 180
2005	81	228.5	4 866
2006	80	219.2	7 175
2007	91	208	3 535
2008	94	311.5	4 916
2009	99	298.6	5 565
2010	132	368.4	7 753

8 175	498.6	146	2011
13 582	614.3	236	2012
10 535	580.3	218	2013
10 504	642	295	2014
9 230	854	162	2015
111 346	6 241.4	2 170	المجموع

طلب إكوادور لاستضافة مكتب لليوبو

1. مقدمة

في هذا العصر، عصر العولمة والتقدم التكنولوجي الهائل، باتت الملكية الفكرية تكتسي أهمية قصوى فيما اصطلح على تسميته "عصر المعلومات". وصارت المعلومات والتكنولوجيا والملكية الفكرية بشكل عام أكثر أهمية من السلع الملموسة في دفع عجلة التطور والمعرفة، وقبل كل شيء، في السعي نحو تحقيق الرفاه للبشرية.

وفي هذا العالم الدائم التغير، تجابه حماية الملكية الفكرية تحديات لا حصر لها. ولهذا، تؤدي الويبو دورا محوريا من خلال جهودها الرامية إلى التصدي لهذه التحديات في مختلف مجالات الملكية الفكرية، مع سعيها الدائم إلى تشجيع الإبداع والابتكار.

ولذا، فإنه من الأهمية بمكان لشبكة مكاتب الويبو الخارجية أن تعمل على تقريب خدمات الويبو والتعاون مع الدول الأعضاء، ومع أصحاب الشأن في كل بلد، وقبل أي شيء، مع الأفراد الراغبين في التقدم بطلبات للحصول على هذه الخدمات. علاوة على أنه من المناسب إقامة مكاتب في أنحاء متفرقة من العالم للوفاء بالتزامات مقر الويبو الرئيسي، بحيث لا يضطر المستخدمون إلى الاتصال بالمقر الرئيسي للحصول على الخدمات والأنظمة المعروضة.

ولهذا، ترى إكوادور أنها تشكل موقعا ممتازا لإقامة مكتب خارجي لليوبو؛ وتحقيقا لهذه الغاية، فإنه من دواعي سرورها أن تقدم طلب ترشيحها إلى عناية الجمعية العامة لليوبو.

ويُستهل هذا الطلب بوصف موجز لإكوادور، والتقدم الذي أحرزته على صعيد القضايا الاجتماعية في السنوات الأخيرة. ثم يعرض بعد ذلك التطورات الجارية في مجال التعليم، وتوليد المعرفة والأبحاث التي تولد نماذج جديدة لحماية الملكية الفكرية، تحدها إرادة سياسية حازمة، تنشأ تحويل إكوادور إلى منتج للأفكار. وأخيرا، يوضح الطلب التسهيلات المتاحة لإقامة مكتب خارجي في إكوادور، والفوائد التي ستعود على أمريكا اللاتينية جزاء ذلك.

2. إكوادور: بلد ذو إمكانيات كبيرة

تحتل جمهورية إكوادور موقعا مثاليا في المنطقة الشمالية الغربية من أمريكا الجنوبية. وتتكون من الناحية الجغرافية من أراضٍ قارية وبحرية، إضافة إلى الجزر المتاخمة والمياه الإقليمية وأرخبيل غالاباغوس. ويشطرها خط الاستواء، وبالتالي لديها أراضٍ في كلا نصفي الكرة الأرضية.

وينقسم البر الرئيسي للإكوادور إلى ثلاثة مناطق هي: لاكوستا، ولا سييرا، وأورينت. وفي 18 سبتمبر 1978، أعلنت اليونسكو العاصمة كيتو موقعا للتراث العالمي. وهي أول مدينة في العالم، إلى جانب مدينة كراكوف، تحظى بهذا التقدير. وتقع جزر غالاباغوس، وهي أرخبيل في المحيط الهادئ، على بعد 1000 كيلومتر قبالة ساحل إكوادور. وفي عام 1978، أعلنت منظمة اليونسكو هذه الجزر موقعا للتراث العالمي.

وتبلغ مساحة إكوادور 283 561 كيلومترا مربعا. ويبلغ عدد سكانها حوالي 16 مليون نسمة. وتعد البلاد الأكثر سكانا في أمريكا الجنوبية. وهي البلد الأشد تنوعا في كل كيلومتر مربع، وأحد أغنى البلدان بالتنوع البيولوجي في العالم، مع أنواع لا تُحصى من الحيوانات والنباتات. ويوجد في إكوادور 49 منطقة محمية، تمثل 19.3 في المائة من أراضيها، من بينها الحديقة الوطنية "ياسوني"، التي تحتوي على أنواع من الأشجار تفوق تلك التي في الولايات المتحدة وكندا معا. فضلا عن أنها موطن لنحو

تُرجمت هذه الوثيقة من الإسبانية إلى العربية

على أن تكون الحجية للنسخة الإسبانية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

100 000 نوع من الحشرات في الهكتار الواحد. أما منطقة الأمازون في إكوادور فتحتوي على ثلث جميع الطيور في المنطقة بأسرها، وعلى 10 في المائة من النباتات الموجودة على كوكب الأرض.

واللغة الرسمية لإكوادور هي اللغة الإسبانية (توجد أيضا ثلاث عشرة لغة للسكان الأصليين معترف بها). والعملة الرسمية هي الدولار الأمريكي، مما يجعل الاقتصاد ديناميكيًا من خلال تسهيل تبادل السلع والخدمات مع بلدان أخرى في العالم.

وتعد السياحة أحد المصادر الرئيسية للدخل القومي، وبفضلها أصبحت إكوادور مقصدا رئيسيا ذا شهرة عالمية. وتستقبل إكوادور نحو 1.3 مليون سائح أجنبي سنويا، مما يجعلها في طليعة بلدان المنطقة من حيث الوجهات السياحية الدولية. ويُعزى ذلك إلى حد كبير إلى الجوائز السياحية العديدة التي حصلت عليها. على سبيل المثال، في 2015، أُختيرت كيتو في حفل توزيع جوائز السفر العالمية "المقصد الرئيسي في أمريكا الجنوبية" للعام الثالث على التوالي، كما فازت أيضا بأربع عشرة جائزة سياحية أخرى.

وإلى جانب الموقع الجغرافي المميز لإكوادور يوجد أيضا مرافق للاتصالات والنقل إلى جميع أنحاء القارة والعالم، فضلا عن بنية تحتية تتسم بالجودة، وتتيح الوصول إلى المنطقة بأكملها. ويجدر بالذكر أن مطار كيتو، وفقا للبيانات الصادرة عن المجلس الدولي للمطارات، يأتي في المرتبة التاسعة في تصنيف 84 مطارا حول العالم في الفئة من 5 إلى 15 مليون راكب. وفي مطار خوسيه خواكين دي أولميدو الدولي في غواياكيل، أنشئ مبنى جديد للركاب تبلغ مساحته 53 000 متر مربع، ويُعتبر الأفضل في أمريكا اللاتينية وفي العالم، ويستخدمه ما يزيد عن أربعة ملايين مسافر سنويا.

أما فيما يتعلق بالطرق، فقد شهدت إكوادور، في السنوات الأخيرة، تطورا كبيرا في هذا المضمار جزاء بناء عدة طرق حرة وطرق سريعة تغطي أراضيها بالكامل، باستثمار تزيد قيمته على 8.225 دولارا أمريكيا في عام 2015. وفي الوقت الراهن، يمتلك البلد شبكة كاملة تقريبا من الطرق المعبدة، أهمها الطريق السريع للبلدان الأمريكية، الذي يمر عبر المرتفعات الوسطى من الشمال إلى الجنوب، ويربط إكوادور مع جيرانها كولومبيا وبيرو؛ وروتا ديل اسبنديلوس أو روتا ديل سول الذي يتيح السفر على امتداد الشريط الساحلي الإكوادوري؛ وشبكة الطرق الأساسية للأمازون، التي تمتد من الشمال إلى الجنوب بمحاذاة منطقة الأمازون في إكوادور وترتبط بين معظم مدنها. فضلا عن طرق أخرى بالغة الأهمية؛ مثل طريق ماتانتينا، والطريق السريع غواياكيل-ساليناس، وطريق ألوا سانتو دومينغو، وطريق ريوبامبا-ماسياس، وناشونال يونيتي بريدج كومبلكس في غواياكيل، والجسر المقام على نهر نابو في أوربانا، والجسر المقام على نهر ازميرالدا، وجسر باهية سان فيسنتي، الذي يُعد الأطول على ساحل المحيط الهادي في أمريكا اللاتينية. ووفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي (2014)، تُعد الطرق في إكوادور ثاني أفضل طرق على مستوى أمريكا الجنوبية، حيث تنصهر شيلى هذه الفئة، تليها إكوادور بمعدل 4.6 (في استقصاء عالمي، تحتل فيه أسوأ الدول المرتبة 1، وأفضلها المرتبة 7)، كما أنها تأتي في المرتبة 50 على مستوى العالم، وفقا لتقرير التنافسية العالمي 2013-2014، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. لذلك، يمكن للناس، بفضل شبكة الطرق، السفر إلى أجزاء مختلفة من البلاد في غضون ساعات قليلة.

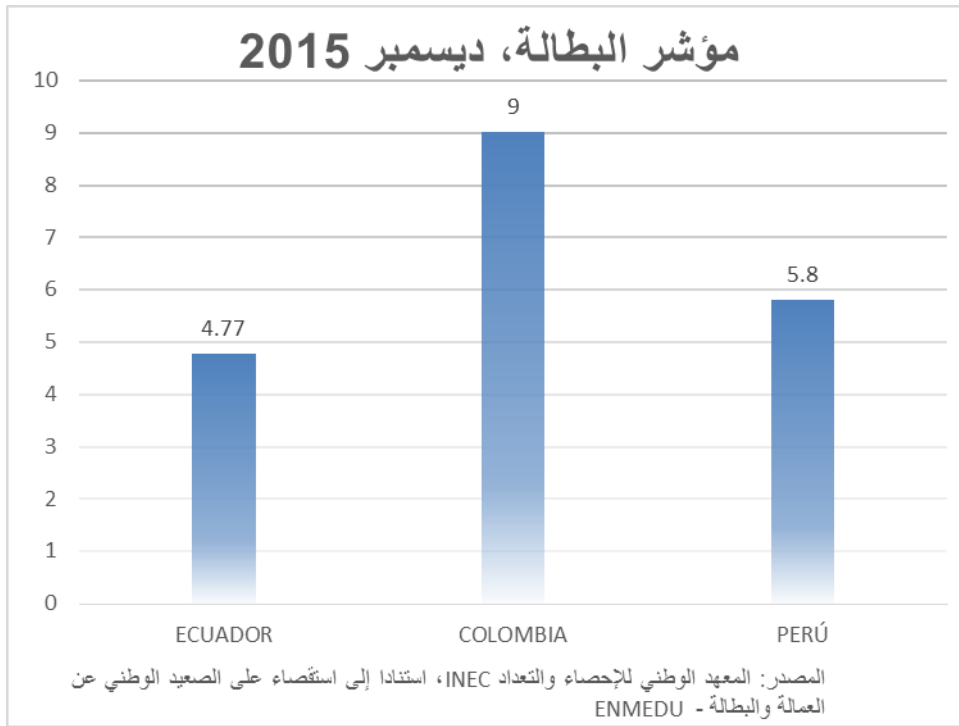
أما فيما يتعلق بموانئها البحرية، تجدر الإشارة إلى أن 70 في المائة من الصادرات والواردات تعبر من خلال ميناء غواياكيل، الواقع جنوب المدينة. ويرحب الميناء أيضا باستقبال ركاب سفن الرحلات السياحية القادمين من مختلف البلدان. وعقب تحديث ميناء ماتتا، أصبح بإمكان سفن المياه العميقة السياحية أن ترسو فيه الآن. وثمة ميناء آخر هام هو ميناء بوسورخا في خليج غواياكيل، ويُستخدم في الغالب في نقل البضائع. أما ميناء بويرتو بوليفار في ماتشالا فيستخدم أساسا للصادرات الزراعية؛ مثل الموز والجمبري والكافو، في حين يُستخدم ميناء ازميرالدا أساسا للصادرات الصناعية من منتجات النفط والغاز والبتروول.

وأخيرا، تجدر الإشارة إلى أن إكوادور، كونها بلد صغير الحجم، حباه الله بجميع التسهيلات آفة الذكر، فإن وقت السفر داخل البلد قصير نسبيا، حتى مع أخذ القيود الطبوغرافية في الاعتبار. ويستغرق الانتقال برا من مقاطعة سوكومبيوس إلى مقاطعة

غواياس (غواياكيل) 11 ساعة و 25 دقيقة، وذلك بفضل تقليص المسافات وشبكة الطرق. وإضافة إلى الطريق البري، يمكن للمسافرين جوا من غواياكيل إلى جزر غالاباغوس (سان كريستوبال) قطع المسافة في ساعة واحدة و 55 دقيقة. وهذا يعني أنه يمكن تغطية الأقاليم الأربعة لإكوادور (الساحل والجبال والشرق وغالاباغوس) في يوم واحد، وتحديدًا في 13 ساعة و 35 دقيقة، وهو إنجاز ما كان ليحقق إلا بالجمع بين تقليص المسافات بين الأقاليم، وتوافر الرحلات الجوية إلى جزر غالاباغوس وطرق من الدرجة الأولى. تتمتع الأقاليم الطبيعية بخلفية أوسع من ذلك بكثير. كما يختلف المناخ من إقليم إلى آخر، ويتأثر تنوع الشعوب والثقافات، والمناظر الطبيعية، والسياحة الطهي والتنوع البيولوجي، بكل هذه العوامل تأثراً بالغاً.

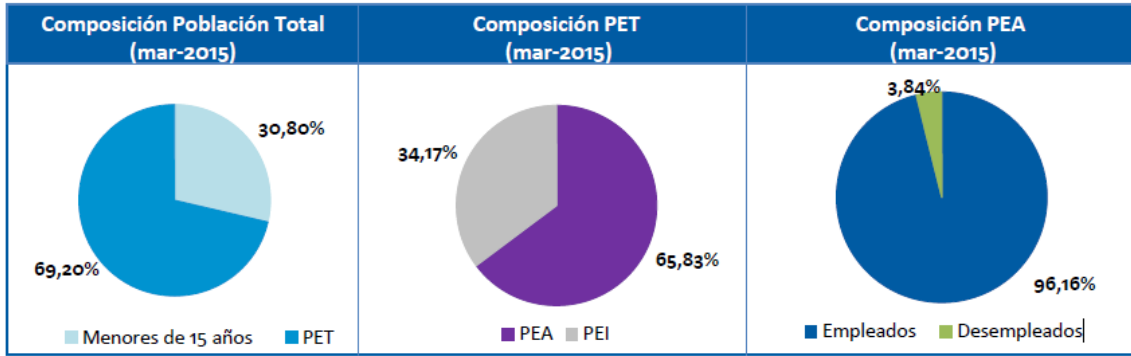
وفي مجال الشؤون الاجتماعية، نجحت إكوادور في تقليص معدلات الفقر في البلاد بنحو 13 في المائة في ثماني سنوات فقط، كما نجحت في تحسين دخل الأسر المعيشية بشكل كبير، مما أدى إلى بناء مجتمع أكثر مساواة وأشد تماسكاً. ورغم الأزمة المالية العالمية، واصل البلد مسيرة النمو، وبات أحد ثلاثة بلدان في أمريكا اللاتينية تحقق أكبر انخفاض في معدلات الفقر. في الفترة من 2006 إلى 2013، انخفض معدل الفقر من 37.6 في المائة إلى 27.6 في المائة، كما انخفض معدل الفقر المدقع من 16.9 في المائة إلى 8.6 في المائة. ويتوقع، بحلول 2017، أنه ينخفض معدل الفقر المدقع إلى 3 في المائة. وانعكس هذا في تحسن مؤشر التنمية البشرية. وفي تصنيف البلدان، حيث تحتل إكوادور حالياً المركز 88 (في 2014، كانت في المركز 98). وفيما يتعلق بعدم المساواة في دخل الأسرة عام 2015، سجل معامل جيني 0.476 على الصعيد الوطني؛ وقد تحسن بصورة ملحوظة في السنوات الأخيرة في إطار السعي نحو تحقيق المساواة الكاملة.

وحتى هذا التاريخ من عام 2016، تُعد إكوادور أحد البلدان التي لديها أدنى معدلات للبطالة في المنطقة. ووفقاً لأحدث استقصاء وطني عن العمالة والبطالة، الذي نشره المعهد الوطني للإحصاء والتعداد في ديسمبر 2015 (INEC)، بلغ هذا المعدل 4.77 في المائة في هذا الشهر. وبالمقارنة مع بلدان المنطقة، سجلت إكوادور معدلاً يقل بنحو 5 في المائة عن المتوسط في أمريكا اللاتينية، بينما ارتفع معدل البطالة في كولومبيا إلى 9 في المائة، وبلغ في المائة في بيرو، وفقاً للبيانات التي سجلتها هذه البلدان حتى سبتمبر 2015. (المصدر: وكالة الأنباء العامة لإكوادور وأمريكا الجنوبية، أنديز).



ووفقا للاستقصاء الوطني عن العمالة والبطالة (ENMEDU)، الذي نُشر في ديسمبر 2015، كانت بيانات العمالة في فترة الذروة من العام على النحو التالي:

- 69.20 في المائة من مجموع السكان في سن العمل.
- و65.83 في المائة من السكان في سن العمل ناشطين اقتصاديا،
- و96.16 في المائة من السكان الناشطين اقتصاديا يعملون.



$PET =$ السكان في سن العمل

$PEA =$ السكان الناشطين اقتصاديا

$PEI =$ السكان غير الناشطين اقتصاديا

في الربع السنوي حتى مارس 2015:

- عدد السكان في سن العمل 11.2 مليون شخص.
- عدد السكان الناشطين اقتصاديا 7.3 مليون شخص.
- عدد السكان غير الناشطين اقتصاديا 3.8 مليون شخص.

وقد اقترن هذا الانخفاض في عدم المساواة في الدخل وفي معدلات الفقر بتيسير سبل الحصول على الحقوق: زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم في جميع مراحلها، والتقدم في مجال التعليم وإتمامه، وزيادة فرص الحصول على الضمان الاجتماعي والصحي.

وإضافة إلى ما سبق، حدثت تحولات كبيرة في المفاهيم التقليدية. على سبيل المثال، كان لإكوادور السبق في أن ينص دستورها على حفظ مفهوم المواطنة العالمية، الذي يُفهم بأنه تطور لمفهوم المواطنة التقليدي، ويهدف إلى حرية الحركة بلا حدود - فلا يعتبر الشخص مقيم بصورة غير شرعية بسبب وضعه كمهاجر. وقد ألغى هذا المبدأ الجديد الخط الفاصل بين المواطنين والأجانب، وسمح للأجانب بتولي مناصب رفيعة المستوى في القطاع العام؛ ذلك أن مهارة الفرد أكثر أهمية من موطنه الأصلي.

وقد أسهم هذا التغيير في الفلسفة أيضا في جعل المجتمع الإكوادوري مجتمع عالمي ومُدَوَّل، ومنفتح على العالم سعيا للتبادل الثقافي، يُكِّن دائما الاحترام الشديد لقناعات الآخرين ومعتقداتهم. وحاليا، يمثل السكان الأجانب 1.3 في المائة من مجموع

السكان، وهذه النسبة آخذة في الزيادة كل يوم، وذلك بفضل جميع التسهيلات الممنوحة للأجانب الذين يأتون للعيش في البلاد.

وتتمتع إكوادور باستقرار سياسي غير مسبوق؛ إذ لا تزال الحكومة الحالية في السلطة منذ أكثر من تسع سنوات، وذلك لأول مرة في تاريخ إكوادور الحديث.

ومن ضمن الإنجازات التي حققتها إكوادور تسوية أوضاع العمالة غير المستقرة، ووضع أجور حقيقية هي الأعلى في أمريكا اللاتينية، ووضع حد للاستعانة بمصادر خارجية في العمل، الذي يُعد صورة من صور استغلال العمال.

وفيما يتعلق بقضايا العمل، تم سن أجور معيشية تسمح للأسر بالهوض من تحت وطأة الفقر باستخدام دخلها، كما تنص السياسة على عدم السماح للشركات بإعلان أرباحها حتى تدفع الأجور المعيشية لجميع العاملين بها.

وثمة سمة أخرى للبلاد جديرة بتسليط الضوء عليها وهي السلامة. وتُعد كيتو إحدى العواصم التي تشهد أقل معدلات لجرائم القتل في أمريكا اللاتينية، وهي في ذلك على قدم المساواة مع لا باز وبوينس آيرس وسانتياغو دي شيلي. واعتباراً من أكتوبر 2015، بلغ هذا المعدل 5.1 في المائة. وأسفرت سياسة "السلامة المدنية" المطبقة في جميع أنحاء البلاد عن انخفاض في معدلات جرائم القتل في إكوادور. وتهدف هذه السياسة إلى تخطيط الإجراءات المناسبة وتنفيذها لمعالجة المسائل المتعلقة بالسلامة في كل حي أو مجتمع، من خلال ممارسة مدنية منظمة. وشارك في الممارسة جميع القطاعات: المجتمع المدني والأعمال التجارية الخاصة والهيئات الحكومية والشرطة الوطنية. ونتيجة لهذه السياسة، بلغ معدل جرائم القتل في 2012، على سبيل المثال، 12.4 لكل 100 000 نسمة. وفي 2013، تراجع هذا المعدل إلى 10.9، وفي 2014 واصل تراجع ليصل إلى 8.4. وفي 2015، ازدادت حدة تراجع ليصل إلى 6.4 لكل 100 000 نسمة. لذلك، تُعد إكوادور واحدة من أكثر 8 بلدان أماناً في الأمريكتين، بعد كندا وشيلي والولايات المتحدة والأرجنتين وسورينام، وبرمودا وأوروغواي. وعلى الصعيد العالمي، تأتي إكوادور على قدم المساواة مع بلدان؛ مثل الولايات المتحدة وبيرو وباراجواي والبرازيل.



خريطة توضح أكثر البلدان وأقلها سلباً في العالم

3. إكوادور: بلد ملتزم بالمعرفة

تمثل أحد الأهداف الرئيسية لإكوادور في السنوات الأخيرة في الانتقال من اقتصاديات "الموارد المحدودة" إلى اقتصاديات "الموارد اللامحدودة". وهذا يعني أنها تسعى إلى أن تكون بلدا مصدرا أكثر منه بلدا مستوردا، من أجل بناء اقتصاد قائم على المعرفة والإبداع والنابع من مهارات مواطنيه. وفي حين أن الموارد الطبيعية محدودة وقابلة للتلف، فإن الأفكار والابتكار والإبداع والثقافة لا يحددها، من حيث المبدأ، سوى الضوابط الأخلاقية.

ويهدف الاقتراح إلى الانتقال من نهج الرأسمالية المعرفية إلى "الاقتصاد الاجتماعي للمعرفة". ولأنه عادة ما يُنظر إلى المعرفة بوصفها سلعة عامة، فإنها بمنأى للاستبعاد والتنافس اللذين تنسم بهما السلع الخاصة. إن المعرفة مورد لا ينضب، ويمكن تعميمه مجانا ويسهولة في الظروف الملائمة. وقد ترجمت إكوادور هذا الاختيار إلى ممارسة عملية، من خلال التغيير الذي أدخلته على نموذج الإنتاج وعمليات التصنيع المرتبطة به.

وهكذا، تشهد إكوادور عملية تغيير جذري في "منظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار والمعارف المتوارثة عن الأجداد"، سعيا نحو تنمية المعرفة المحلية في البلاد. وتهدف المنظومة الجديدة إلى: توليد المعرفة العلمية والتكنولوجية ومواءمتها ونشرها؛ واستعادة المعارف المتوارثة عن الأجداد وتقويتها وتعزيزها؛ وتطوير التكنولوجيا والابتكار لتعزيز الإنتاج المحلي. ولا يقتصر التحدي الذي يجابه هذا النظام على إيجاد نموذج للعلاقات المحتملة والقائمة بين العلم والتكنولوجيا فحسب، وإنما يمتد ليشمل تسخير المعرفة والمهارات المشتركة لأغراض العلوم والتكنولوجيا، لاسيما الابتكار، فيما هو أبعد من نهج إنتاجي بحت، ودمج الجوانب ذات الأهمية الاجتماعية؛ وتعزيز الإبداع المشترك للقيمة، لإقامة شبكة شاملة حقا من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ووحدات الإنتاج والأوساط الأكاديمية.

وفي سياق هذه الجهود، تركز إكوادور على منظومتين: التعليم والابتكار، لضمان أن الهدف النهائي للابتكار ليس تعظيم الربح، وإنما إنشاء اقتصاد يلبي الاحتياجات، ويضمن حماية الحقوق، ويبنى القدرات الفردية والجماعية والإقليمية.

وبناء على ذلك، وُضعت النظم الفرعية التالية بوصفها جزءا من الابتكار الاجتماعي: المواهب البشرية؛ والبحث؛ والتمويل والبنية التحتية للعلوم والابتكار؛ وإدارة حقوق الملكية.

والمؤسسة المنوط بها تنفيذ التغييرات في مجالات التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار هي وزارة التعليم العالي، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار (SENESCYT) التي أنشئت بموجب قانون التعليم العالي (LOES) لسنة 2010.

وقد جرى تعزيز نظام التعليم العالي لتخريج مهنين يتمتعون بقدرات عالية على الاندماج في النظم الإنتاجية، والذين يمكنهم إنتاج المعرفة من الدوائر الأكاديمية، والاستفادة منها في تطوير الأبحاث العلمية والتكنولوجية، التي يمكن للقطاع الإنتاجي تطبيقها وتنفيذها، مع التركيز على الاحتياجات التي تحفز الحياة الجيدة في إكوادور. وكانت النتائج واضحة بالفعل. على سبيل المثال، بحلول عام 2015، سُجلت زيادة قدرها 220 في المائة في عدد من الجامعات التي تنشر في اسكوبوس، بالمقارنة مع عام 2010.

وتمثلت الخطوة الأولى في عملية تعزيز التعليم في تقييم وتصنيف جميع الجامعات في إكوادور في خمس فئات وفقا لمستوى أدائها. وأسفر التقييم عن تحديد 26 جامعة بوصفها جامعات لا تفي بمعايير الجودة: الأكاديميون، والكفاءات العلمية، والبحث، والتنظيم، والبنية التحتية. وتوصل تقييم أُجري لاحقا إلى أن 14 جامعة من هذه الجامعات لم تستوفِ الشروط المتعلقة بالأكاديميين والمحاضرين والعملية المنظمة للبنية التحتية بوصفها مؤسسات للتعليم العالي. وقد أغلقت هذه الجامعات.

وإضافة إلى ذلك، تم تخصيص موارد كبيرة للتعليم العالي والبحث العلمي:

- **منح دراسية:** تمنح إكوادور أكبر عدد من المنح الدراسية سنويا بالنسبة لعدد السكان (2.27 منحة لكل 10 000 شخص) على مستوى أمريكا اللاتينية. ومنذ 2007 حتى نهاية 2015، قدمت ما مجموعه 11 501 منحة دراسية للطلاب الجامعيين والخريجين للدراسة في الخارج. وعقب الانتهاء من الدراسة، عاد 3385 من أصحاب الزمالات الى البلد، حيث يعمل 99 في المائة منهم داخل البلد؛ 35 في المائة في الجامعات الحكومية أو الخاصة؛ و20 في المائة في الشركات الخاصة العاملة في قطاعات الإنتاج والخدمات؛ و18 في المائة في القطاع الصحي، بينما تعمل النسبة المتبقية وهي 27 في المائة في مؤسسات البحوث العامة وفي الهيئات المستقلة وكأصحاب مشاريع مستقلين. ويوجد حاليا 14 276 متدربا في الخارج؛ تمول الحكومة منهم 11 334 متدربا، بينما تمول الجامعات 2942 متدربا، بوسعهم العودة إليها كمحاضرين. وقد أثر القانون الأساسي للتعليم العالي في هذا التوجّه. وتقدم حكومة إكوادور المنح الدراسية التالية من خلال وزارة التعليم العالي، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار:

(أ) منح دراسية من جلوبو كومون *Globo Común*: تعليم عال بمعايير أكاديمية رفيعة المستوى على الصعيد الدولي، بغية تعزيز المهارات الإكوادورية في شتى مجالات المعرفة؛

(ب) منح دراسية للخريجين: تقدم منحا دراسية لتأهيل الإكوادوريين للدراسة في المستوى الرابع (الماجستير، والدكتوراه والتخصصات الطبية)؛

(ج) منح البحث عام 2015: تساعد في تمويل دراسات المستوى الرابع في الجامعات، وتتيح للأشخاص الطبيعيين الإكوادوريين الدراسة في الخارج، كي يتسنى لهم العمل كباحثين في مؤسسات البحوث العامة الإكوادورية، وكذلك الأشخاص الراغبين في العمل في المشاريع البحثية للجامعات ومعاهد الفنون التطبيقية ومؤسسات البحوث العامة.

(د) منح للمحاضرين الجامعيين: منح لدراسات الدكتوراه في الجامعات وللدراسة في الخارج، بغية رفع المستوى الأكاديمي للجامعات ومعاهد الفنون التطبيقية الوطنية، وتحويلها إلى مراكز بحث تعزز بتعليم ذي جودة عالمية؛

(هـ) منح لأبحاث ما بعد الدكتوراه: تقدم منحا لإقامة الباحثين، الذين على وشك الانتهاء من دراسات الدكتوراه، العاملين في إطار مشروع وطني للأبحاث، ويسعون إلى تعزيز أبحاثهم وقدراتهم العلمية؛

(و) منح دراسية لمجموعة الأداء العالي (HPG): تهدف إلى تقديم منح دراسية للطلاب الحاصلين على أفضل درجة في تصنيف المدارس الثانوية، للدراسة في أفضل الجامعات في جميع أنحاء العالم.

(ز) المساعدات المالية: تهدف إلى تقديم الدعم المالي للإكوادوريين الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي، لكنهم يفتقرون إلى الموارد المالية اللازمة، أو أولئك الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة.

- **الاستثمار في التعليم:** وفيما يتعلق بالاستثمار في التعليم العالي كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي (حاليا 2.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، تجدر الإشارة إلى أنه لم يسبق لدولة إكوادور أن استثمرت كل هذا القدر في مجال التعليم العالي. فمنذ عام 2007، خصصت الدولة 9.601 مليون دولارا أمريكيا للتعليم العالي.

- **تعزيز الجامعات والمعاهد التقنية والتكنولوجية:** اتجه النظام السابق إلى توزيع الموارد على نحو غير فعال مفضلا الجامعات المنخفضة الجودة، ومنتحيزا ضد الجامعات الأكبر والأفضل من حيث الجودة. أما في الوقت الراهن، فيجري توزيع الموارد استنادا إلى المعايير التالية: الجودة والتميز الأكاديمي والكفاءة.

- **التقييم واعتماد الجامعات:** أثبتت المراحل التالية في عملية التقييم الخارجي: التقييم الوثائقي، الزيارات الميدانية، مرحلة التصويبات الأولية للتقرير، مرحلة المراجعة المتعلقة بتصنيف الوظائف وجلسات الاستماع العامة. ويتعامل نموذج التقييم المؤسسي مع مؤسسات التعليم العالي بوصفها وحدات أكاديمية هيكلية ووظيفية.
- **زيادة رواتب المحاضرين / الباحثين:** اشتملت اللوائح المنظمة للأوضاع الوظيفية وجدول مرتبات المحاضرين الجامعيين، والمعلمين العاملين في إكوادور في الوقت الحاضر على زيادة في أجور المحاضرين في الجامعات ومعاهد الفنون التطبيقية الحكومية. وفيما سبق، كان راتب كبير المحاضرين يبلغ 1281 دولارا أمريكيا. أما في الوقت الراهن، فيبلغ الحد الأدنى لأجر كبير المحاضرين 2967 دولارا أمريكيا، بينما يصل الحد الأقصى 6122 دولارا أمريكيا.
- **إضافة إلى ما سبق،** أنشأت الدولة أربع جامعات جديدة رفيعة المستوى: جامعة Yachay لأبحاث التكنولوجيا التجريبية؛ وجامعة الأمازون الإقليمية، إيكيام؛ والجامعة الوطنية للتربية؛ وجامعة الفنون، التي تشكل الآن الركائز الأساسية للتحوّل الاجتماعي والإنتاجي والمعرفي للبلد، وتمثل علامة بارزة في تاريخ نظام التعليم العالي.
- **جامعة Yachay لأبحاث التكنولوجيا التجريبية:** أنشئت بهدف إنتاج الأبحاث العلمية، وتطوير التكنولوجيا، وإنتاج المعرفة ونشرها، تلبية للاحتياجات الاجتماعية في بيئة متعددة التخصصات ومشاركة بين التخصصات، وتوطئة لتدريب مهندسين ومبتكرين يتحلون بإحساس عال بالإنسانية، ويسهمون بشكل استباقي في تطوير إكوادور والمنطقة. تأسست هذه الجامعة في مدينة المعرفة؛ أول مدينة تُخطط للأعمال الابتكارية التكنولوجية، والأعمال التجارية الكثيفة الاعتماد على المعرفة. وتهدف المدينة إلى تطوير القدرات المؤسسية بغية تعزيز القاعدة التكنولوجية الوطنية، وتعزيز الاقتصاد الاجتماعي للمعرفة، فضلا عن تعزيز تطوير العلوم.
- **جامعة إيكيام Ikiam الحكومية في الأمازون:** تهدف إلى تدريب المهارات البشرية المتخصصة في علوم الحياة، وعلوم الأرض وعلوم المستوطنات البشرية؛ وإنتاج ونقل المعرفة المرتبطة بالتراث الطبيعي المتجدد وغير المتجدد، وذلك للمساهمة في إقامة مجتمع المعرفة على الصعيدين الوطني والدولي. وقد أنشئت الجامعة في منطقة الأمازون، لتكون بمثابة منظومة متكاملة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، الذي يلبي الاحتياجات المتغيرة للمصفوفة الإنتاجية في إكوادور.
- **جامعة الفنون:** تهدف إلى تدريب المهنيين في مجال الفنون، كي يكونوا على دراية كاملة بعملهم. وتكون الجامعة بمثابة مرجعا دوليا لجودة ما تقدمه في مجالات التدريب الفني، والبحث والتطوير والإنتاج والنشر، على نحو يضمن الممارسة الكاملة للحقوق الثقافية لإكوادور.
- **الجامعة الوطنية للتربية:** أنشئت للمساهمة في تطوير المهارات البشرية في النظام التعليمي. وقد اعترّف بها كجامعة مرجعية على المستويين الوطني والدولي لتدريب المعلمين وغيرهم من المهنيين العاملين في مجال التعليم، ممن يلتزمون بالمبادئ الأخلاقية، ويمكنهم المشاركة في تحويل نظام التعليم من خلال تقديم حلول مناسبة ثقافيا وسلمية علميا.
- **ويجري، في الوقت الراهن، تنفيذ مشروع آخر، هو "مشروع بروميثيوس".** وهو مبادرة من الحكومة الإكوادورية تهدف إلى تعزيز البحث والتدريس ونقل المعرفة بشأن مواضيع متخصصة، من خلال ربط الباحثين والمحاضرين رفيعي المستوى (الذين يعيشون في الخارج) بالجامعات ومعاهد الفنون التطبيقية ومؤسسات البحوث العامة وغيرها من المؤسسات (سواء الممولة من الحكومة أم الممولة بصورة مشتركة) في تطوير مشاريع البحث والتدريس في قطاعات الأولوية.

وثمة جانب آخر مهم للتعليم، وهو إعداد برنامج "الوحدات التربوية للألفية" وتنفيذه. في عام 2005، انضمت إكوادور إلى 147 بلدا في التوقيع على إعلان الألفية، الذي يتضمن الأهداف الإنمائية للألفية، التي يتعين تحقيقها بحلول عام 2015. وأبرز هذه الأهداف في مجال التعليم هي ضمان إتمام البنين والبنات على حد سواء لمرحلة التعليم الابتدائي، ومن ثم، إتاحة فرص متساوية لكليهما في جميع مراحل التعليم، والقضاء على عدم المساواة، وتركيز الجهود على المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي. وفيما يلي الإنجازات التي حققتها برنامج "الوحدات التربوية للألفية" في إكوادور حتى الآن:

- الوحدات المنشأة: 59 وحدة
 - والوحدات تحت الإنشاء: 54 وحدة
 - والوحدات الجاري تخطيطها بغرض الإنشاء: 212 وحدة
- معايير اختيار الموقع: اختيرت المواقع المحتملة للوحدات التربوية للألفية الجديدة استنادا إلى المعايير الفنية التالية:

- التركيز على القطاعات المهملة تاريخيا،
 - وتلبية احتياجات الطالب في الحضر والريف،
 - وتحسين الجودة الأكاديمية والأوضاع المحلية.
- وجرى تحديد أولويات المواقع وفقا للعوامل التالية:
- مستوى فقر السكان،
 - وعدم توفر الخدمات التعليمية،
 - وتدني مستوى الأداء الأكاديمي في الاختبارات الوطنية (SER).

وتهدف هذه المجموعة من الإصلاحات إلى تهيئة بيئة أكاديمية وفكرية مواتية للأبحاث الأكاديمية، والثقافة، والعلوم، والتفكير النقدي والمعرفة المتقدمة.

ومن غير المأمول أن يكون للجهود الاقتصادية، التي تُبذل في شكل منح دراسية وقروض الطلاب، وغيرها، أي تأثير يُذكر على الاستراتيجية الرامية إلى وضع نموذج جديد لنمو إكوادور إذا لم تتحول من نظام الملكية فكرية المتقادم إلى نظام يساعد على الحصول مجانا على الملكية الفكرية.

ومن شأن نظام إدارة المعرفة الذي تعتمده إكوادور إنشاءه، أن يُمكن من تطوير النشاط الإبداعي، والابتكار الاجتماعي والاقتصادي، ويُشجع نقل التكنولوجيا، ويتيح سبيلا يتسم بالديمقراطية للوصول إلى المعرفة/الثقافة، والتحرر الواضح من التبعية المعرفية، وتوليد القيمة المضافة. وهذه العملية من الأهمية بمكان بالنسبة لبلد يتمتع بموارد وراثية ومعارف تقليدية ضخمة ويتمتع بإمكانات هائلة، لاسيما موقعه الجغرافي، لتنمية الصناعات الإبداعية والبحث في شتى فروع المعرفة. وكما ذكر آنفا، تبرز إكوادور بوصفها واحدة من أكثر بلدان العالم تنوعا أحيائيا في العالم. ولذلك تسعى إلى الحفاظ على التراث الطبيعي وتراث الأجداد الذي تُجرى بشأنه الأبحاث. وعلاوة على ذلك، تسعى إكوادور إلى تسخير الثروة الكبيرة المتأصلة في الأبحاث عن الموارد البيولوجية والجينية، للتأكد من تقاسم المنافع المستمدة من الأبحاث على نحو منصف.

وبفضل الإرادة السياسية لجميع أصحاب الشأن المعنيين، لاسيما الحكومة، تناقش الجمعية الوطنية حاليا مشروع قانون بشأن القانون الأساسي للاقتصاد الاجتماعي للمعرفة والإبداع والابتكار، يُعرف باسم قانون *Ingenios*. يسعى إلى وضع إطار قانوني ومؤسسي للانتقال من الاقتصاد الأولي القائم حاليا في البلاد إلى اقتصاد أبرز سماته أنشطة جديدة مدرة للثروة، تستند إلى المعرفة والمهارات البشرية. ويسعى مشروع القانون كذلك إلى تعزيز المعرفة والأعمال الحرة، جنبا إلى جنب مع ضمان حماية حقوق المبدعين. وهذا المشروع هو الأول من نوعه عالميا.

أما مدونة الإبداع "*Ingenios Code*" فهي مشروع بناء تعاوني، أي إبداع تعاوني بين المواطنين والمؤسسات من خلال تكنولوجيا المعلومات. وهكذا، للمرة الأولى في المنطقة وفي إكوادور، تشهد مرحلة تصميم المشروع مشاركة المجتمع المدني من خلال تطبيق أداة للمشاركة التعاونية على الإنترنت، والتي تسمح لعامة الجمهور بالمساهمة بعدد من التوصيات والتعليقات على نص المشروع باستخدام برنامج "*mediawiki*". وكانت النتائج مشجعة، إذ زار الموقع أكثر من 1 800 000 شخص، وشارك أكثر من 38 000 في أعمال التحرير منذ نشر نص المشروع. وأصبح ويكي *Ingenios Code* منبرا يتيح للمواطنين المشاركة مباشرة في تحرير نص مشروع القانون المقترح.

وفي عملية التحول التي تتم على الصعيد الوطني، يؤدي معهد إكوادور للملكية الفكرية (IEPI) دورا رئيسيا، لأنه المسؤول عن تسجيل العلامات التجارية وبراءات الاختراع للابتكارات التي تنتجها الشركات والجامعات والباحثون وغيرهم من الجهات الفاعلة الوطنية والدولية في إكوادور. كما أنه أحد المؤسسات المسؤولة عن الترويج لمزايا استخدام أنظمة الملكية الفكرية. وتسعى هذه العملية إلى وضع المعرفة كنشاط أساسي في المجتمع، يجب حمايتها وتعزيزها من خلال السياسات العامة والبرامج والمشاريع المعنية بالملكية الفكرية.

ويكفل النظام الجديد حرية البحث بوصفها أساسا لجميع الأنشطة العلمية، كما يحترم، في الوقت نفسه، الأخلاق، والطبيعة والبيئة، واستخدام المعارف المتوارثة عن الأجداد والمعارف المحلية وتمييزها. وقد تم وضع إجراءات الاعتماد والبحث العلمي، بحيث يمكن تلبية احتياجات العمل من الباحثين في إطار تنظيمي مناسب. ويتفق هذا الغرض مع الهدف الرئيسي لمكتب الويبو الخارجية: "الاضطلاع بدور ريادي في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يُفسح المجال للابتكار والإبداع لفائدة الجميع". وإضافة إلى ذلك، يستند النظام الجديد، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، إلى ركيزتين أساسيتين. الأولى، حوار المعرفة، ويتضمن تعزيز المعرفة اليومية والمعارف التقليدية، والحرص دائما على توافقها مع المعرفة العلمية الناتجة. والثانية، نظام حديث للملكية الفكرية يلائم الاحتياجات الحالية والمستقبلية، ويقر بالحقوق التي لم يغطيها النظام السابق. كما تتضمن هذه الركيزة وضع حوافز لتوليد البراءات والأعمال الفكرية في الجامعات.

وفي ظل هذا النظام الجديد، يتمتع معهد إكوادور للملكية الفكرية أيضا بصلاحيات تخوله لا أن يكون سجلا فحسب، وإنما مؤسسة مسؤولة عن نشر وتشجيع ومساعدة القطاعات المهتمة بقضايا الملكية الفكرية. إضافة إلى ذلك، سيكون المعهد على صلة مباشرة مع أنظمة التعليم العالي والابتكار في مجالات العلوم والتكنولوجيا، من خلال وزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار المسؤولة عن تنسيق السياسات المعنية بهذه القضايا وتوجيهها.

وهذا هو السبب في أن المهمة الرئيسية لمكتب الويبو الخارجي في إكوادور ستكون، على وجه التحديد، المشاركة كجهة فاعلة محورية في تنمية الإبداع والابتكار، وحماية المبادرات الإنسانية، وتقريب المنافع المتولدة عن هذه التنمية إلى الجمهور عموما.

4. إكوادور: بلد يرغب في استضافة مكتب الويبو الخارجي

الأساس المنطقي

وصولاً إلى هذا التحول، ولكي تكون أنظمة الملكية الفكرية الوطنية متنسقة مع النظم الدولية، سيكون من المستصوب اختيار موقع مكتب الويبو الخارجي في إكوادور. وسيكتسي هذا المكتب أهمية لعدة أسباب يرد شرحها أدناه.

أولاً، توفير الدعم المستمر في تنفيذ أنظمة الملكية الفكرية العالمية التي تديرها الويبو. إضافة إلى تعزيز قدرات معهد إكوادور للملكية الفكرية في تنفيذ أنظمة الملكية الفكرية التي تديرها الويبو، وفي سعيه نحو تقديم خدمات الويبو لأصحاب الشأن على المستوى الوطني.

ثانياً، إنشاء مكتب الويبو الخارجي لن يكون لصالح إكوادور وحدها. فإذا تم قبول هذا الطلب، سيكون هذا المكتب هو المكتب الخارجي الأول والوحيد الناطق باللغة الإسبانية في المنطقة، وسيعمل على تعزيز القدرات التقنية، ويساعد على تحقيق الأهداف المحددة. وبناء على ذلك، ونظراً إلى الموقع الجغرافي لإكوادور، الذي يسمح بمزيد من التقارب مع بلدان القارة في الشمال والجنوب، فمن شأن هذا المكتب أن ييسر تطوير أنشطة التوعية والترويج للملكية الفكرية، والويبو وأنظمة الملكية الفكرية الدولية في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وبهذا المعنى، سيساعد المكتب الخارجي على ضمان تنفيذ خطط الويبو وبرامجها التي يجري إعدادها في إكوادور وفي بلدان أخرى في المنطقة على نحو فعال بالتعاون مع المكتب الخارجي.

وثمة جانب آخر وجيه لهذا الاقتراح هو أن الربط بين القطاعات الأكاديمية والقطاعات المعنية بالابتكار والعلم والتكنولوجيا من خلال وزارة التعليم العالي، والعلوم والتكنولوجيا والابتكار من شأنه أن يسهل تطبيق المراقبة التكنولوجية، ونقل التكنولوجيا إلى القطاعات الواردة أعلاه المزروجة التكنولوجية. ولا شك أن دعم المبدأ التوجيهي للسياسات العامة المتعلقة بالابتكار والتطوير أيضاً لعمل معهد إكوادور للملكية الفكرية أمر بالغ الأهمية، إذ سيؤدي إلى تطوير المشاريع وتنفيذها في هذه المنطقة بصورة سريعة ومباشرة بالمقارنة مع البلدان الأخرى في المنطقة.

وفيما يتعلق بالعلاقة مع باقي بلدان القارة، تسعى إكوادور إلى تكثيف التكامل بين بلدان أمريكا الجنوبية وترسيخه من خلال اتحاد دول أمريكا الجنوبية (UNASUR) وغيرها من مبادرات التكامل في المنطقة؛ مثل مجموعة دول منطقة الأنديز (CAN) والسوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية (MERCOSUR)

البنية التحتية

وفيما يتعلق بالبنية التحتية اللازمة لتشغيل مكتب الويبو الخارجي، تبلغ تكلفة مكتب مساحته 95 متر مربع تقريباً في الحي المالي والتجاري الرئيسي في العاصمة كيتو نحو 175 000 دولار أمريكي سنوياً، بما في ذلك جميع نفقات الخدمات اللازمة لتشغيله. ومن الجدير بالملاحظة أن مكاتب معهد إكوادور للملكية الفكرية تقع في هذه المنطقة، وسيكون من المفيد إقامة مكتب الويبو الخارجي في نفس الحي لتسهيل التنسيق بين المكاتب. وتبلغ تكلفة تأثيث مكتب خمسة موظفين نحو 20 000 دولار أمريكي، تشمل تكلفة جميع المعدات والأدوات اللازمة. وفيما يتعلق بالموظفين، يُقترح أن يعمل بالمكتب 5 موظفين: مدير، وخبير، وموظفين من فئة P5 وموظف يعمل بعقد قصير الأجل.

النفقات المتوقعة	عام واحد
الإيجار والمرافق	175 000 دولار أمريكي
المعدات والأدوات	20 000 دولار أمريكي

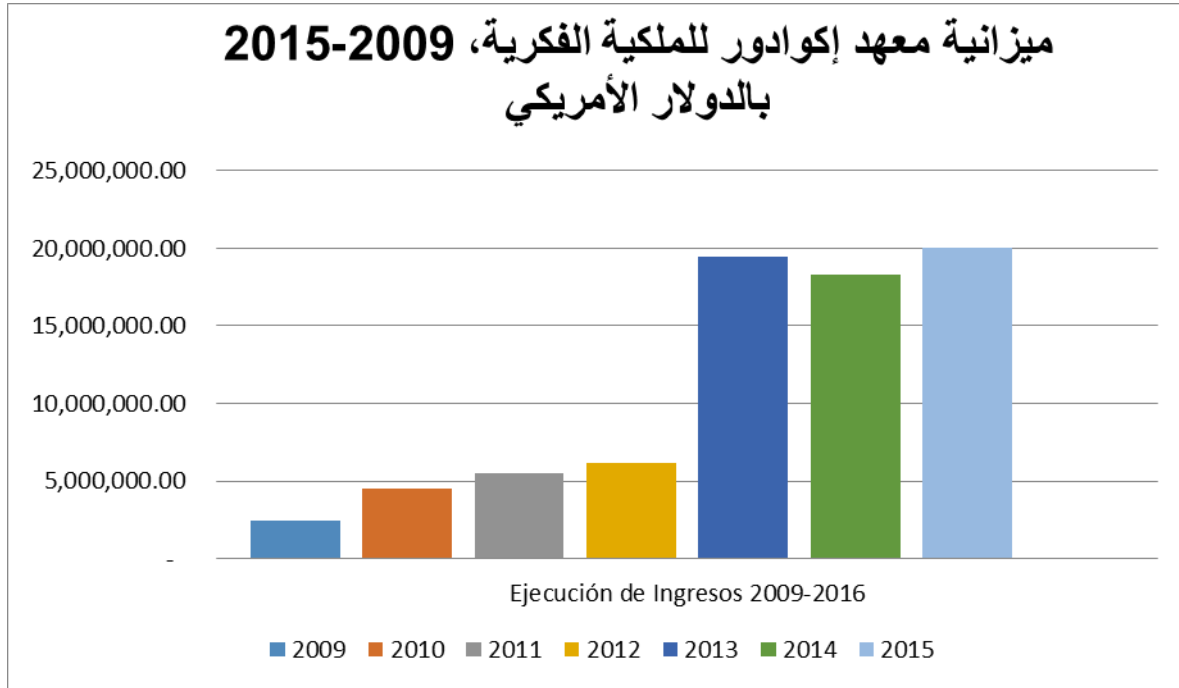
المجموع	195 000 دولار أمريكي
---------	----------------------

تنفيذ الميزانية التقريبية لمكتب الويبو الإقليمي (عام واحد)

إن إكوادور مستعدة للمساهمة في هذه النفقات، باستثناء الرواتب وأجور الموظفين الواردين أعلاه، من أجل تخاشي خطر احتمال أن يكون إنشاء هذا المكتب غير عملي من وجهة النظر المالية للويبو، ويمثل عبئًا إضافيًا عليها.

ويمكن، إضافة إلى ذلك، إنشاء المكتب في كيتو في الحي آف الذكر. وأن يشغل واحدا من عدة مباني تابعة لمعهد إكوادور للملكية الفكرية، أو يمكن إنشاؤه في Yachay مدينة المعرفة، حيث يوجد أيضا مكتب تابع للمعهد مساحته 100 متر مربع، يمكن وضعه تحت تصرف المكتب الخارجي. وتبعد مدينة المعرفة عن مطار كيتو ساعتين برا، بينما تبعد عن الحدود مع كولومبيا ساعتين فقط.

ويمكن، من وجهة النظر المالية، بمجرد إنشاء المكتب الخارجي في إكوادور، إنشاء صندوق من إسهامات القطاعين العام والخاص، على أن يتولى المكتب إدارة هذا الصندوق، ويعمل على تيسير إدارته في إطار الأهداف والمقاصد المحددة. وتجدر الإشارة في هذه الظروف إلى أن معهد إكوادور للملكية الفكرية ذاتي الإدارة، أي أن ميزانيته تعتمد إلى حد كبير على تحصيل رسوم الطلبات المودعة. وقد لوحظ تزايد عدد الطلبات في الآونة الأخيرة، وهكذا، يمكن تخصيص نسبة مئوية من هذا الدخل لتشغيل المكتب وتمويل الأنشطة اعتبارا من 2017. وفيما يلي ميزانية معهد إكوادور للملكية الفكرية في السنوات الأخيرة:



الأمن

في إكوادور، يمكن لكل من المؤسسات العامة والمنظمات الدولية أن تتعاقد للحصول على خدمات شركات الأمن. وتتولى وزارة الداخلية تنظيم هذه الشركات بشكل مباشر، كما أنها المسؤولة عن رصد السياسات العامة في هذا القطاع وصياغتها وتنفيذها وتقييمها؛ من أجل ضمان تحقق الأمن الداخلي والقدرة على حكم الدولة، مع إيلاء الاعتبار الواجب للديمقراطية والمشاركة المدنية، من أجل المساهمة في رفاه المجتمع. وفيما يلي الآلية الأمنية المتبعة في مكاتب معهد إكوادور للملكية الفكرية في كيتو:

1. ثلاث نقاط أمنية على مدار 24 ساعة في مبنى فوروم 300 (المبنى الرئيسي)، ونقطة أمنية واحدة في مبنى سيجلو 21.
2. سبع نقاط أمنية لمدة 12 ساعة: ستة في بناء فوروم 300، ونقطة أمنية واحدة في مبنى البيانا.
3. يبلغ مجموع تكاليف الأمن 26 538 58 دولارا أميركيا شهريا، 1 393 84 دولارا أميركيا لكل نقطة أمنية لمدة 12 ساعة، و2 787 66 دولارا أميركيا لكل نقطة أمنية لمدة 24 ساعة.

وتجدر الإشارة إلى أن مركز عمليات شركة الأمن، التي توفر هذه الخدمات يبعد خمس دقائق عن مكاتب معهد إكوادور للملكية الفكرية. وهو ما يعني استجابة سريعة لحالات الطوارئ، التي لحسن الحظ لم تحدث في المعهد حتى الآن.

وتم تزويد المباني أيضا بنظام كاميرات لمراقبة المباني والمكاتب. ويجب على الزوار التسجيل في مكتب الاستقبال، وإظهار بطاقات هويتهم الوطنية، حيث يتم الاحتفاظ بها، ومبادلتها ببطاقة مغطاة تسمح بالدخول إلى المكتب أو إلى الطابق المنتظر استقبالهم فيه فقط. وعقب الزيارة، تُردُّ بطاقة الهوية وتُستردُّ البطاقة المغطاة. ويحمل جميع موظفي معهد إكوادور للملكية الفكرية أيضا بطاقة مغطاة، تتيح لهم الوصول إلى المدخل الرئيسي، ثم إلى مصعد موقف السيارات، الذي يمكنهم من الوصول إلى الطوابق التي يشغلها المعهد فقط.

وأخيرا، تقدم الشرطة أيضا المساعدة لجميع المؤسسات العامة والمنظمات الدولية. وسيكون من المستحسن إلى حد بعيد النظر في إبرام اتفاق جديد مع الشرطة لاتخاذ تدابير للمراقبة أكثر مما هو متاح عادة لمثل هذه المؤسسات، ومن ثم توفير قدر أكبر من الأمن لموظفي المكتب الخارجي.

الاحتياجات

إننا نعتقد أن كل من إكوادور وأمريكا اللاتينية ستجني فوائد عظيمة جزاء إنشاء مكتب خارجي للويبو يقع، كما هو موضح أعلاه، في موقع استراتيجي على مقربة من معظم بلدان القارة (كولومبيا وبيرو وفنزويلا وبوليفيا وبنما)، وبخاصة فيما يتعلق بتنفيذ المساعدة التقنية وبناء القدرات لكل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، والترويج لأنظمة الويبو والخدمات والاستراتيجيات التي تُقرب الملكية الفكرية إلى القطاعات المعنية.

الأهداف

تتمثل أهداف المكتب الخارجي في إكوادور فيما يلي:

الخدمات العالمية للويبو

1. الترويج لخدمات الويبو العالمية،
2. ودعم خدمات الويبو الدائمة للعملاء.

الخدمات المقدمة إلى القطاع الخاص

3. تقديم خدمات لمستخدمي ومودعي الطلبات في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد، ونظام لاهاي وقواعد البيانات، إضافة إلى خدمات مركز التحكيم والوساطة،
4. والتعاون مع القطاع الخاص في إكوادور وفي المنطقة من أجل مشروعات التعاون العالمية.

الأنشطة الإقليمية لليوبو والأم المتحدة

5. مساعدة المقر الرئيسي في تنفيذ الأنشطة في المنطقة،

6. والتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الممثلة في إكوادور وفي المنطقة.

5. الخاتمة

1. من شأن الموقع الجغرافي لإكوادور، إلى جانب عملتها ولغتها، أن يسهل تنفيذ الأنشطة التي يخططها ويضطلع بها مكتب الويبو الخارجي في المنطقة.

2. وعلى نحو مماثل، ونتيجة سهولة التنقل داخل البلد، يمكن للناس من جميع أنحاء القارة الوصول بسهولة إلى هذا المكتب.

3. وعلى الصعيد السياسي، تحرص حكومة إكوادور على استضافة مكتب الويبو الخارجي، وهي على استعداد للإسهام بالموارد اللازمة لتشغيل المكتب.

4. ويبين التقدم المحرز في مجالي المعرفة والتعليم، الذي نوقش أعلاه، أن إكوادور أصبحت بلدا منتجا للأفكار. وسيكون من الضروري توفير الوسائل اللازمة لتسهيل حماية المعرفة الناتجة وتعزيزها.

5. وأخيرا، تشير الأهداف المقترحة للمكتب إلى أن الفوائد المترتبة على تطبيق أنظمة الويبو في عمليات البحث وتسوية المنازعات ستعم ليس إكوادور فحسب، وإنما جميع بلدان أمريكا اللاتينية أيضا.

اقترح

بشأن استضافة المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو) في جمهورية مصر العربية

إشارة إلى المذكريتين CHAN:007 المؤرخة في 7 يناير 2011 و CHAN:035 المؤرخة في 23 فبراير 2016، وإلى الرسالة رقم C.N. 3641 المؤرخة في 13 نوفمبر 2013 التي أرسلها المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى الدول الأعضاء وطلب فيها أن تعرض الدول الأعضاء طلباتها لاستضافة مكتب خارجي للشائبة 2016/2017، ووفقاً للمبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية الواردة في الوثيقة A/55/INF/11، يتشرف الوفد الدائم لجمهورية مصر العربية لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية في جنيف، بأن يقدم مجدداً الطلب الرسمي لحكومة جمهورية مصر العربية بإنشاء مكتب خارجي للويو في القاهرة لخدمة مصر والدول الأعضاء الأخرى في المنطقة في مجالات محددة مسبقاً من مجالات الملكية الفكرية والتنمية، بما في ذلك التعاون التقني وبناء القدرات وتوفير خدمات في مجال الملكية الفكرية.

ووفقاً للقسم ألف (الفقرة 3) من المبادئ التوجيهية المذكورة آنفاً، يرفق بهذه الرسالة اقتراح رسمي لتقديمه عن طريق المدير العام إلى لجنة البرنامج والميزانية كي تنظر فيه.

والحكومة المصرية مستعدة لمواصلة مناقشة هذا الطلب.

أولاً. السياق العالمي

اعتمد قادة العالم في سبتمبر 2015 خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويتصل عدد من أهداف هذه الخطة على المستوى العالمي اتصالاً مباشراً أو غير مباشر بنظام الملكية الفكرية بوصفه عاملاً من عوامل التنمية. فالهدف 9 بشأن "الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية" يتناول دور الاستثمار في هذه المجالات بوصفه عاملاً من عوامل النمو الاقتصادي والتنمية. وبالمثل، يمكن للهدف 3 بشأن "الصحة الجيدة والرفاه"، والهدف 4 بشأن "التعليم الجيد"، والهدف 6 بشأن "المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي"، والهدف 7 بشأن "الطاقة النظيفة بتكلفة ميسورة"، والهدف 13 بشأن "إجراءات التصدي لتغير المناخ"، أن تتأثر تأثيراً إيجابياً بنظام الملكية الفكرية يعزز الابتكار والإبداع لأغراض التنمية ويتكيف مع المستوى الإنمائي لأعضاء المجتمع الدولي واحتياجاتهم.

وعليه، ينبغي للعمل الميداني الذي تضطلع به الويبو عن طريق شبكة المكاتب الخارجية، بوصفها إحدى الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة، أن يسترشد بأعمال مختلف الجهات الفاعلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها من أجل تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة.

ثانياً. السياق الإقليمي

اعتمد رؤساء الدول والحكومات الأفريقية في قمة الاتحاد الأفريقي في يناير عام 2015 "الأجندة 2063"، التي ترسم ملامح أفريقيا في المستقبل بناء على سبعة تطلعات أفريقية محددة، أولها إقامة "قارة أفريقية تنعم بالازدهار القائم على النمو الشامل والتنمية المستدامة"، وتشمل حصول المواطنين على "التعليم الجيد والثروة في المهارات" (الصفحة 2 من "الأجندة 2063: أفريقيا التي نريدها"). وتهدف في إطار التطلع 5 إلى إقامة "قارة أفريقية ذات هوية ثقافية قوية وتراث وقيم وأخلاقيات مشتركة"، وأصول أفريقيا الثقافية من "التراث، والفنون الشعبية، واللغات، والسينما، والموسيقى، والمسرح، والآداب..."، ويتم الاحتفاء بالفنون والصناعات الإبداعية... [والإسهام] بشكل بارز نحو الوعي بالذات، والرفاهية والازدهار" (الصفحتان 8 و9 من "الأجندة 2063: أفريقيا التي نريدها").

والتزم القادة الأفريقيون بتحقيق هذه التطلعات، ودعوا إلى العمل على إقامة مجتمع معرفة تدفعه العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

ثالثاً. السياق الوطني

أطلقت مصر رسمياً "استراتيجية التنمية المستدامة - مصر 2030" بالتزامن مع التطورات الدولية والوطنية الموضحة آنفاً.

وتقوم هذه الاستراتيجية على عدد من المحاور يركز أحدها على الابتكار والمعرفة والبحث العلمي من أجل إقامة مجتمع معرفة يتسم بالإبداع والابتكار. وهناك عدد من الأهداف لمعالجة مشكلات تتصل بهذا المحور، وتشمل زيادة عدد البراءات الوطنية على الصعيدين الداخلي والخارجي بغية النهوض بمكانة مصر في مؤشر الابتكار العالمي، وإنفاذ قوانين ملائمة للملكية الفكرية، وسن تشريعات لتنظيم العلوم والتكنولوجيا والابتكار فضلاً عن نقل التكنولوجيا. وعليه، تضع مصر سياسات وطنية وبرامج لدعم الابتكار تشمل التمويل، ولا سيما تقديم حوافز على الاستثمار، ودعم الصناعات وإتاحة فرص العمل.

وأطلقت مصر "الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار لعام 2030". وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إرساء قاعدة من العلوم والتكنولوجيا تولد المعرفة وتنهض بالابتكار، وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وستنفذ الاستراتيجية عن طريق مسارين: أما أولهما فهو تهيئة بيئة تمكينية للابتكار في مجال البحث العلمي، ولا سيما عن طريق تعزيز استخدام نظام الملكية الفكرية. وفضلاً عن ذلك، تهدف الاستراتيجية إلى تشجيع الاستثمارات في العلوم والتكنولوجيا وإقامة الروابط مع الصناعات والخطط الإنمائية والاحتياجات المجتمعية وإقامة شركات مع الجهات والأطراف الفاعلة المعنية. وأما ثانيهما فهو توليد المعرفة ونقل التكنولوجيا وتوطينها.

ومن الجدير بالذكر أن مصر تعطي الأولوية لمجالات إنتاج الطاقة من مصادر الطاقة المتجددة، وإدارة المياه، والصحة، والزراعة والأمن الغذائي، وحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعليم، وقطاع السياحة.

رابعاً. الملكية الفكرية في مصر

1. البنية التشريعية والقانونية

(أ) دستور مصر الجديد لسنة 2014

اعتمد دستور جمهورية مصر العربية عن طريق استفتاء شعبي في يناير 2014، ومهد الطريق لإنشاء اقتصاد قائم على المعرفة، مع التركيز على تعزيز البحث العلمي والابتكار والإبداع وفقاً للمادة 23 منه.

وخصص الدستور مادة منه (وهي المادة 69) لحماية الملكية الفكرية حيث تلزم الدولة "بحماية حق الملكية الفكرية بشتى أنواعها في كافة المجالات، وتنشئ جهازاً مختصاً برعاية تلك الحقوق وحمايتها القانونية، وينظم القانون ذلك". وتنص المادة 227 على أن "يشكل الدستور بديابجته وجميع نصوصه نسيجاً مترابطاً، وكلاً لا يتجزأ، وتتكامل أحكامه في وحدة عضوية متماسكة". ومن هذا المنطلق، تعدُّ المادة 69 جزءاً من أحكام الدستور الأوسع نطاقاً التي تلزم الدولة في مجالات الحق في الصحة (المادة 18) والحق في التعليم (المادتان 19 و20) والحق في بيئة صحية سليمة (المادة 46) ودعم محاور التنافسية وتشجيع الاستثمار (المادة 27) وضمان حرية البحث العلمي ورعاية الباحثين والمخترعين (المادة 66) وضمان حرية الإبداع الفني والأدبي ورعاية المبدعين وحماية إبداعاتهم (المادة 67).

وبناء على ما سبق، أقام الدستور روابط بين الحقوق الخاصة والمصلحة العامة وحقق التوازن اللازم بينهما. ويتماشى ذلك مع ضرورة تكييف أنظمة الملكية الفكرية مع المستويات الإنمائية والاحتياجات المخصصة لكل بلد كي تتوازن تدابير الحماية والإنفاذ مع دخول الأسواق وحماية المستهلكين والممارسات المنافية للمنافسة.

(ب) الإطار القانوني

يعد القانون رقم 82 لسنة 2002 بشأن الملكية الفكرية الإطار القانوني الرئيسي لحقوق الملكية الفكرية في مصر.

2. البنية المؤسسية

يحدد القانون رقم 82 لسنة 2002 السلطات الوطنية التالية المسؤولة عن التنفيذ بحسب ولاية ومجالات عمل كل منها:

مكتب براءات الاختراع في جمهورية مصر العربية (أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ووزارة البحث العلمي)، ووزارة الزراعة، ووزارة الثقافة، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووزارة الإعلام (حل محلها اتحاد الإذاعة والتلفزيون)، ووزارة التجارة والصناعة، ومكتب العلامات التجارية والتصميمات والنماذج الصناعية (وزارة التجارة الداخلية)، ووزارة الداخلية، ووزارة العدل.

- اللجنة الوطنية للملكية الفكرية:

أُنشئت بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء في عام 2007، تحت رعاية وزارة الخارجية. وتتألف عضويتها من السلطات الوطنية المذكورة آنفاً، بالإضافة إلى وزارة البيئة والمعهد الإقليمي للملكية الفكرية (كلية الحقوق، جامعة حلوان).

- المعهد الإقليمي للملكية الفكرية: يمنح شهادات ويوفر دراسات جامعية للمهنيين في مجال الملكية الفكرية وطلاب كليات الحقوق.

- الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية (قيد الإنشاء): لها غرضان هما التدريب وبناء القدرات لدى العاملين في مجال الملكية الفكرية، ومنح درجات علمية جامعية في دراسات الملكية الفكرية.

3. التعاون مع الويبو

سعيًا إلى النهوض بمجدول أعمال حقوق الملكية الفكرية من منظور التنمية، تحرص مصر على دعم تعاونها مع الويبو وتوطيده فيما يخص تعزيز البنية المؤسسية والأكاديمية، وكذلك تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع بلدان المنطقة.

- وتشمل أحدث وأبرز مجالات التعاون ما يلي:

(أ) استضافت القاهرة في عام 2013 اجتماع الويبو الأقليمي الثاني بشأن التعاون بين بلدان الجنوب في مجالات البراءات والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية والتصاميم الصناعية والإنفاذ؛

(ب) إنشاء أكاديمية وطنية للملكية الفكرية، بناء على جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. واستكمل هذا المشروع مرحلتين لتوفير وحدات تدريب المدربين بشأن مختلف جوانب الملكية الفكرية. وأدرج بعض المستفيدين من المشروع في قائمة الويبو للمدربين بغية التعاون مع البلدان الأخرى؛

(ج) مشروع جارٍ لتحديث مكتب العلامات التجارية المصري؛

(د) إنشاء شبكة لمكاتب تسويق التكنولوجيا والابتكار؛

(هـ) تشمل الطلبات العالقة مجالات الإدارة الجماعية لحق المؤلف؛

(و) دراسة حول الملكية الفكرية وقطاع الاتصالات والمعلومات في مصر.

- وتشمل مجالات التعاون المحتملة ما يلي:

(أ) دعم الصناعات الإبداعية بهدف تحويلها إلى أصول للملكية الفكرية تسهم في نمو الاقتصاد؛

(ب) بحث وسائل وسبل تعزيز القدرة الاستيعابية للابتكار، مع مراعاة أن الابتكار يغطي مجموعة واسعة من المجالات منها البحث والتطوير، والاستثمارات الهادفة، والتجارة، وسياسة التنافس؛

(ج) مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

خامساً. مصر بوصفها مركزاً للمكاتب الميدانية التي تمثل المنظمات الإقليمية والكيانات التابعة للأمم المتحدة

تستضيف مصر عدداً كبيراً من المكاتب الميدانية القطرية والإقليمية التي تمثل كيانات تابعة وغير تابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وتخدم إما المنطقة العربية أو المنطقة الأفريقية، وتستجيب لأولويات السياسة الوطنية.

وتضم شبكة مكاتب الأمم المتحدة في مصر 26 مكتباً، منها 15 مكتباً يعمل بوصفه مكتباً إقليمياً. وتشمل وكالات الأمم المتحدة التي تعمل في مصر عن طريق مكاتبها الإقليمية والقطرية مثلاً الوكالات القائمة في روما (الفاو)، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، واليونسكو، واليونسكو، والاتحاد الدولي للاتصالات، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية، واليونسف، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وإضافة إلى ذلك، تستضيف مصر حوالي 14 كياناً عربياً و6 كيانات الأفريقية أبرزها بنك التنمية الأفريقي، والبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير، ووكالة الاستثمار الإقليمية التابعة للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي.

وتوفر هذه الشبكة الواسعة مجموعة كبيرة من الخبرات على الصعيدين القطري والإقليمي فضلاً عن خبرات راسخة في إدارة العلاقات مع هذه الكيانات الدولية.

وتنظم مذكرات تفاهم واتفاقيات الدولة المضيفة الامتيازات والحصانات، والولايات، ونطاق العمل في هذه المكاتب بناء على شروط يتفق عليها الطرفان.

سادساً. الجوانب اللوجستية

تمتع مصر ببنية رائدة داعمة للمنطقة، وتشمل ما يلي:

"1" خدمات المؤتمرات، مع مواقع متنوعة لعقد الاجتماعات؛

"2" خبرة طويلة الأمد في استضافة الأحداث الوطنية والإقليمية والدولية والمؤتمرات الكبرى. ومن الجدير بالذكر أن مصر استضافت في عام 2013، وفي خضم التحول السياسي في أعقاب ثورة 25 يناير، اجتماع الويبو الأقليمي الثاني بشأن التعاون بين بلدان الجنوب في مجالات البراءات والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية والتصاميم الصناعية والإنفاذ؛

"3" خدمات محكمة في مجالي المعلومات والاتصالات؛

"4" مزود رائد في مجال خدمات الطيران بفضل شبكة إقليمية من الرحلات الجوية تغطي كل أفريقيا تقريباً ومناطق أخرى من العالم، وتيسر الوصول إلى أكثر الطرق اقتصاداً؛

"5" موقع جغرافي مركزي يجعل مطارات مصر أكثر طرق العبور عبر القارات ملائمة بالنسبة إلى غالبية شركات الطيران الدولية. ويتيح هذا الموقع النفاذ إلى مجموعة واسعة من مرافق النقل البري والبحري. فضلاً عن ذلك، تتمتع مصر بشبكة جيدة للطيران الخاص؛

"6" خدمات ومرافق مصرفية متصلة على الصعيد العالمي؛

"7" مرافق رعاية صحية؛

"8" موارد بشرية مدربة تدريباً جيداً بما في ذلك في مجال حقوق الملكية الفكرية.

سابعاً. الأساس المنطقي والنطاق والولاية

1. استناداً إلى السياق المبين آنفاً وإدراكاً للأولويات الأفريقية والتطلعات الإنمائية، تتمتع مصر بمكانة جيدة تمكنها من استضافة مكتب خارجي للويبو يخدم مصالح بلدان القارة الأفريقية ويتكيف مع احتياجاتها ومع المستويات الإنمائية الوطنية.

2. ومن المزمع أن يشمل نطاق عمل المكتب وولايته مسائل الملكية الفكرية والتنمية، وفقاً لتوصيات جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، ولا سيما في عكس اتجاه هجرة الأدمغة لصالح بلدان القارة الأفريقية ولتحقيق التطلعات الأفريقية المبينة في "الأجندة 2063: أفريقيا التي نريدها"، وتماشياً مع خطة التنمية المستدامة. وينبغي لأنشطة المكتب أن تكفل حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها وأن "تسهم حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في تشجيع روح الابتكار التكنولوجي ونقل وتعميم التكنولوجيا، بما يحقق المنفعة المشتركة لمنتجي المعرفة التكنولوجية ومستخدميها بالأسلوب الذي يحقق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية والتوازن بين الحقوق والواجبات" (المادة 7 من اتفاق ترييس). فضلاً عن ذلك، يجب العمل على تحقيق الأولويات الأفريقية في مجال حفظ وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من أجل تعزيز المزايا النسبية الأفريقية وتعزيز القدرة التنافسية لأفريقيا في هذا المجال، وتوجيه النتائج نحو تحقيق التنمية المستدامة.

3. وستحدد تفاصيل الولاية ونطاق العمل على أساس مناقشات مستفيضة بشأن اتفاق البلد المضيف.

مقترح إنشاء مكتب خارجي للويبو

المركز الوطني للتسجيل

السلفادور

وفقاً للخطاب المؤرخ في 19 فبراير 2016، أعلنت جمهورية السلفادور عن رغبتها في استضافة مكتب خارجي للويبو في مقر المركز الوطني للتسجيل بجوار الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية بمدينة سان سلفادور.

وتتعلق صلاحية بيان الرغبة هذا بالثنائية 2016/2017، غير أن ثمة فسحة من المرونة تسع مد هذه الرغبة إلى الثنائية 2018/2019.

والسلفادور بلد نام مازال يبني إطاراً للسياسات والتنظيم لتعزيز توظيف الملكية الفكرية باعتبارها أداة لشعبه بغية تطوير بلد على مستوى أعلى من الإنتاجية والتعليم.

وبالتالي، وفي ضوء المقترح الوارد أدناه، فمن شأن هذا المكتب الخارجي أن يعمل على نشر المعرفة بخدمات الويبو وتيسير الحصول عليها، مع تعزيز التعاون فيما بين الوكالات وفيما بين بلدان الجنوب والتوعية بالمعاهدات الدولية مثل البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات.

وعلى نفس المنوال، فمن شأن مكتب للويبو في السلفادور بحكم موقعه أن يخدم عدة أغراض من بينها تعزيز التعاون فيما بين بلدان منطقة أمريكا الوسطى والربط بوكالات دولية و/أو مكاتب ملكية فكرية أخرى في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاريبي، والتي يمكن استمداد المساعدة التقنية منها. كما أن من شأنه أن يقوي حماية حقوق الملكية الفكرية واستراتيجيات سياسات الملكية الفكرية العامة بما يفيد شعبنا والأراضي الواقعة ضمن النطاق الجغرافي للمكتب الخارجي.

وستبقى للمكتب الوطني (سجل الملكية الفكرية) سلطاته، غير أن المكتب الوطني للملكية الفكرية، الذي يتخذ من المركز الوطني للتسجيل مقراً له، سيشارك في أعمال برامج الويبو للتواصل والتوعية في مجال الملكية الفكرية، كما سيرفع مستوى الوعي بالملكية الفكرية وفهمها واحترامها.

وعليه فإن المقترح مقدّم مشفوعاً بمبررات ملاءمة طلبنا على النحو التالي.

المزايا والمعاملة الدبلوماسية

سيقدّم مقترح إلى وزارة خارجية جمهورية السلفادور للنظر في منح مدير المكتب الخارجي للويبو مزايا لا تقل فضلاً عن تلك التي من شأن المدير أن يستمتع بها في مقر الويبو الرئيسي، بمعنى الصلاحيات الممنوحة لأفراد البعثات الدبلوماسية في البلاد، مما يشمل زوج المدير وأبناءؤه القصر. وسيكون ذلك كله وفقاً للوائح التنظيمية الحالية لأعضاء السلك الدبلوماسي المقيمين في السلفادور.

ووفقاً لما يسري من القانون الدولي على البعثات الدبلوماسية المقامة في البلاد، ومع مراعاة تشريعاتنا ذات الصلة، سيكون للمكتب الخارجي للويبو حرمة لا تنتهك، وستنطبق هذه الحرمة على سجلاته وممتلكاته وأصوله.

تُرجمت هذه الوثيقة من الإسبانية إلى العربية

على أن تكون الحجية للنسخة الإسبانية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

الإعفاءات من ضرائب الدخل وغيرها من الضرائب

ستتقدم وزارة مالية السلفادور مقترحاً للنظر في إعفاء موظفي الويبو الدبلوماسيين من الضرائب على الرواتب والمكافآت والبدلات التي تدفعها الويبو، من بين إعفاءات أخرى، وسيكون ذلك كله وفقاً للتشريعات الضريبية والقوانين ذات الصلة في السلفادور.

ستُعدُّ تصاريح تسمح لموظف الويبو الذي يشغل منصب المدير باستيراد مركبة وتجهيزات منزلية وفقاً للقوانين ذات الصلة المنصوص عليها في التشريعات الوطنية والدولية ذات الصلة ثم تُقدَّم إلى السلطات الملائمة للنظر فيها.

أمن مسؤولي الويبو

ستتخذ الخطوات اللازمة لضمان حماية مسؤولي الويبو عن طريق التوقيع على مذكرات تفاهم مع الشرطة المدنية الوطنية لتوفير حماية وافية.

وفود الأجانب

ستتخذ خطوات تيسر بها حكومة السلفادور من خلال الوزارة المختصة دخول الأشخاص المدعوين من قبل مكتب الويبو إلى السلفادور لأغراض رسمية وإقامتهم ومغادرتهم، وذلك بما يتماشى مع قوانين الهجرة السلفادورية.

وستُعدُّ التصاريح اللازمة للسماح بعمل أزواج مسؤولي الويبو ومُعاليهم في السلفادور، شريطة استيفائهم الشروط القانونية ذات الصلة.

الإداريات والأمور الأخرى ذات الصلة

تتحمل الويبو التكاليف المتعلقة بالتأمين الطبي وتأمين المسؤولية المدنية لاستخدام المركبات الآلية وفقاً للتشريعات الوطنية السارية.

النطاق الجغرافي للمكتب

أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي

تمثل السلفادور بحكم موقعها الجغرافي مركزاً إقليمياً في أمريكا الوسطى والكاربي، مما يعزز الاتصالات والروابط السلسلة بين الويبو وهذه المنطقة الجغرافية.

المهام والأنشطة المتوخى إعدادها

رعاية تعاون أوثق من أجل الترويج لتطوير الملكية الفكرية وتعزيز التعاون بين بلدان أمريكا الوسطى والكاربي والجمهورية الدومينيكية.

وتوسيع نطاق الملكية الفكرية لتلبية الاحتياجات من بناء القدرات وتعزيز التعاون لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي.

والترويج لمعاهدات الويبو وخدماتها العالمية مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنقات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات وغيرها.

والتشجيع على استخدام خدمة الويبو للوساطة والتحكيم والترويج لها، مع تعزيز المشاريع المؤسسية للمركز الوطني للتسجيل بالسلفادور المتعلقة بإنشاء مركز للتحكيم والوسائل البديلة لتسوية المنازعات على الصعيد الإقليمي.

ومساعدة الدول في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، لا سيما ما يتعلق من ذلك بالتعاون وبناء القدرات المؤسسية.

وتشجيع ودعم وتعزيز هيئات الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي.

والترويج لإنشاء أكاديمية إقليمية للملكية الفكرية لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي.

والمساعدة على توظيف الملكية الفكرية من أجل رعاية نقل التكنولوجيا ودعم مراكز التكنولوجيا والابتكار، مع تعزيز شبكة CATI-CARD الإقليمية.

والأنشطة الأخرى المعتمدة في برنامج وميزانية الويبو.

المرفق: جدول ملخص للمقترح

الميزانية	مساهمة المركز الوطني للتسجيل	مساهمة الويبو	الأنشطة المحددة (إقليمية وقيمة مضافة)	فترة الطلب	المكان	الطلب
سيقدم المركز الوطني للتسجيل مقترحاً مالياً مفصلاً لاستضافة مكتب الويبو. والوثيقة المالية حالياً في مرحلة الاعتماد.	موظفون إداريون محليون توفير مقر للمكتب الخارجي دعم لخدمات تكنولوجيا المعلومات والخدمات الميكانيكية والكهربائية والموارد البشرية والمصروفات الإدارية اللازمة لعمل المكتب.	مدير مكتب موظف محني لإدارة أنشطة البرامج وتنفيذها. آخرون يحددون مستقبلاً	رعاية تعاون أوثق للترويج لتطوير الملكية الفكرية وتعزيز التعاون بين بلدان أمريكا الوسطى والكاريبي والجمهورية الدومينيكية. توسيع نطاق الملكية الفكرية لتلبية الاحتياجات من بناء القدرات وتعزيز التعاون لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاريبي. الترويج لمعاهدات الويبو وخدماتها العالمية مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للرسوم والنماذج الصناعية ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات وغيرها. التشجيع على استخدام خدمة الويبو للوساطة والتحكيم والترويج لها، مع تعزيز المشاريع المؤسسية للمركز الوطني للتسجيل بالسلفادور المتعلقة بإنشاء مركز للتحكيم والوسائل البديلة لتسوية المنازعات	الثنائية 2017/2016، غير أنه من الممكن بشيء من المرونة تمديد ذلك إلى الثنائية 2019/2018.	سان سلفادور: مقر المركز الوطني للتسجيل، بجوار الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية.	وطني: السلفادور

			<p>على الصعيد الإقليمي.</p> <p>مساعدة الدول في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، لا سيما ما يتعلق من ذلك بالتعاون وبناء القدرات المؤسسية.</p> <p>تشجيع ودعم وتعزيز هيئات الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي.</p> <p>الترويج لإنشاء أكاديمية إقليمية للملكية الفكرية لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والكاربي.</p> <p>المساعدة على توظيف الملكية الفكرية من أجل رعاية نقل التكنولوجيا ودعم مراكز التكنولوجيا والابتكار، مع تعزيز شبكة CATI-CARD الإقليمية.</p> <p>الأنشطة الأخرى المعتمدة في برنامج وميزانية الويبو.</p>		
--	--	--	--	--	--



सत्यमेव जयते
حكومة الهند

اقترح مُقدّم من الهند لاستضافة مكتب الويبو الخارجي الجديد بصفتها الوطنية

المحتويات

1	مقدمة	أولاً
2	الأساس المنطقي لإنشاء مكتب خارجي في الهند	ثانياً
3	مهام المكتب الخارجي المقترحة في الهند	ثالثاً
4	أهداف المكتب الخارجي المقترح في الهند	رابعاً
5	ارتباط أهداف الويبو الاستراتيجية بأهداف المكتب الخارجي المقترح في الهند	خامساً
5	القيمة التي يضيفها المكتب الخارجي المقترح في الهند	سادساً
6	احتياجات المنتفعين بالملكية الفكرية في الهند	سابعاً
7	الاستدامة المالية / حيادية الموازنة	ثامناً
7	الجوانب الجغرافية / الجوانب المكانية	تاسعاً
7	خاتمة	عاشراً
9	اتجاهات أداء مكتب الملكية الفكرية في الهند	حادي عشر
13	خطاب من سعادة السيدة نيرمالا سيتارامان، معالي وزيرة الدولة (المستقلة) للتجارة والصناعة في حكومة الهند، تُبدي فيه رغبة الهند في استضافة مكتب خارجي جديد في الهند	ثاني عشر
المرفق أ	الموجزات القطرية الإحصائية: الهند	ثالث عشر



सत्यमेव जयते

حكومة الهند

اقترح مُقدّم من الهند لاستضافة مكتب خارجي جديد للويو بصفتها الوطنية

أولاً. مقدمة:

1. طبقاً لما جاء في "المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الوييو الخارجية" الواردة في الوثيقة A/55/INF/11، أخطرت حكومة الهند رئيس الجمعية العامة والمدير العام برغبتها في استضافة مكتب خارجي جديد في الهند، بصفتها الوطنية. وقد بعثت معالي وزيرة الدولة (المستقلة) للتجارة والصناعة في حكومة الهند، سعادة السيدة نيرمالا سيتارامان، بخطاب في هذا الشأن إلى المدير العام للويو بتاريخ 28 ديسمبر 2015 (مرفق طيه نسخة من هذه الرسالة).
2. وهذا الاقتراح الرسمي المُقدّم من الهند، وفقاً للمبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الوييو الخارجية، لاستضافة مكتب خارجي جديد في الهند بصفتها الوطنية، مُقدّم عبر المدير العام لتنظر فيه لجنة البرنامج والميزانية خلال الثنائية الحالية، أي 2017/2016.
3. تمتلك الوييو شبكةً محدودةً من المكاتب الخارجية. وتقع هذه المكاتب في سنغافورة (2005)، واليابان (2006)، والبرازيل (2010)، والصين (2014)، والاتحاد الروسي (2014). وباستثناء مكتب سنغافورة، الذي يغطي منطقة رابطة أم جنوب شرق آسيا (آسيان)، فإن تغطية مكاتب الوييو الأخرى ذات طابع وطني، أي تقتصر على البلدان التي تقع فيها تلك المكاتب.
4. والهدف العام الذي تسعى الهند إلى تحقيقه باستضافة مكتب خارجي هو تطوير نظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال يُمكن من الابتكار والإبداع لصالح الهند والوييو والجهات المعنية الأخرى. كما أن فتح الوييو لمكتب خارجي في الهند من شأنه أن يُحسّن نوعية الخدمات التي تقدمها الوييو وأن يُعزّز أيضاً دور الوييو الفريد كمنظمة خدمات عالمية.
5. وفتح مكتب خارجي للوييو في الهند من شأنه أن يضيف قيمةً وكفاءةً وفعاليةً لتنفيذ البرامج بطريقة منسقة. والمكتب الخارجي المقترح من شأنه أن يكمل العمل الذي يُضطلع به في مقر الوييو في جنيف. وسوف يحدث ذلك مع مراعاة عدم ازدواجية العمل، ومع مراعاة الاستغلال الأمثل لموارد الوييو. وسوف يكون هذا المكتب فعالاً من حيث التكلفة وسوف يلبى الحاجة المتزايدة لخدمات الملكية الفكرية في الهند، ومن ثمّ سوف يؤدي دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية الشاملة في البلد وسوف يُعزّز اقتصاد الهند القائم على المعرفة. وسوف يكون المكتب المقترح جزءاً لا يتجزأ من إطار الوييو للإدارة القائمة على النتائج وإطارها التنظيمي.

6. ووجود مكتب خارجي في الهند من شأنه أيضاً أن يُعزّز قدرة الويبو على أداء مهامها الأساسية بالطرائق التالية:

"1" الترويج لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية ودعمها،

"2" والتنفيذ الفعال لأنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات،

"3" والترويج لمعاهدات الويبو،

"4" وتنفيذ استراتيجيات فعالة للتواصل والتوعية.

ثانياً. الأساس المنطقي لإنشاء مكتب خارجي في الهند

7. لقد شقّت الهندُ طريقاً نحو تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة مع التركيز الكبير على الابتكار والارتقاء بالتكنولوجيا. وستوضح المؤشرات التالية الأساس المنطقي لإنشاء مكتب خارجي جديد في الهند.

8. تُعتبر الهند ثاني بلدان العالم من حيث عدد السكان، وقد ظهرت أيضاً بوصفها أحد أسرع الاقتصادات نمواً في العالم في عام 2015. فقد وقع اختيار تقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2015 على الهند كمثال للبلدان المحققة للابتكار في وسط وجنوب آسيا في فئة الشريحة الدنيا من البلدان المتوسطة الدخل. ويُقدّم التقريرُ الهندَ بوصفها ممثلاً للبلدان "المحققة للابتكار" عن طريق تقديم سرد للكيفية التي صاغ بها البلدُ سياسة الابتكار الخاصة به على مر السنين وتقديم رؤية بشأن ما نجحت الهند في تحقيقه.

9. وتحتل الهند قمة تصنيفات مؤشر الابتكار العالمي لوسط وجنوب آسيا، وهي واحدة من البلدان الثانية المحققة للابتكار في العالم، متفوقةً على أقرانها فيما يخص درجة مؤشر الابتكار العالمي العام خلال الفترة من 2011 إلى 2014. وتبذل حكومة الهند جهوداً منسقةً لتحديث البيانات الخاصة بالبارامترات المختلفة، مما سوف يعزز ترتيب الهند في التصنيفات العامة لمؤشر الابتكار العالمي.

10. وقد أعطى برنامج حكومة الهند المُسمّى "اصنع في الهند" دفعةً قويةً للصناعة التحويلية في الهند. ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز بيئة الابتكار في الهند، وسوف يساعد الهند على تحقيق الريادة العالمية في اقتصاد المعرفة وفي التكنولوجيا.

11. وقد أطلقت حملة "الهند الناشئة" طاقات ريادة الأعمال لدى الشركات الناشئة، فالعقول الشابّة والنبهية تتوّاق إلى الانطلاق والتقدم. ومن أجل حث الشركات الناشئة على حماية حقوق الملكية الفكرية، طرحت حكومة الهند خطةً لكي تُسهّل على الشركات الناشئة حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة ببراءات الاختراع والعلامات التجارية والتصاميم بدءاً من مرحلة إيداع طلبات حقوق الملكية الفكرية حتى انتهاء الطلبات (بما في ذلك المنح أو التسجيل).

12. وتُوفّر مبادرة "الهند الرقمية" منصةً لأفراد الشعب كي يعرضوا عليها مواهبهم وي طرحوا أفكارهم بشأن طائفة متنوعة من الموضوعات. وقد وصلت الثورة الرقمية أيضاً إلى الابتكارات، ومن المتوقع حدوث المزيد والمزيد من الابتكارات في الهند في قطاعات مثل التعليم والزراعة والرعاية الصحية والبيئة في المستقبل القريب. ونتيجةً لذلك، من المرجح أن يزداد عدد إبداعات الملكية الفكرية زيادةً مطردةً.

13. وسوف يكون للابتكار التكنولوجي تأثير هدام على النماذج التقليدية التي عفاها الزمن، مما يُجِدِّث تغييرات مُستحسنة تناسب العصر. ويحدث الابتكار حالياً في قطاعات عديدة في الهند بدءاً من المستحضرات الصيدلانية والسيارات والطاقة والرعاية الصحية وصولاً إلى الإعلام والحوكمة والتعليم. وتحتل الهند موقع الصدارة فيما يخص تكنولوجيا المعلومات والخدمات التي تقوم على تكنولوجيا المعلومات. وقد تلقت الهند ثناءً كبيراً على الابتكار الخدمي في السنوات القليلة

الماضية، وتطمح في الوقت نفسه إلى تسخير قوة الابتكار في المنتجات للمساهمة بشكل كبير في زيادة الطلب على خدمات الملكية الفكرية العالمية.

14. وتعمل الهند على الاستفادة من العائد الديمغرافي وسد الفجوة الابتكارية الموجودة بين البلدان النامية والعالم المتقدم. وسوف يتحقق النمو والتنمية الاقتصادية المستدامة الحقيقية في الهند بالابتكارات والتكنولوجيات والمنتجات والخدمات المحلية.

15. وسوف تأتي الهند قريباً بسياستها الوطنية لحقوق الملكية الفكرية التي سوف تجمع في نسيج واحد بين نقاط قوة الحكومة ومنظمات البحث والتطوير والمؤسسات التعليمية والكيانات التجارية، بما فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والشركات الناشئة، وغيرها من الجهات المعنية لإيجاد بيئة تساعد على الابتكار. وهكذا فإن الهند، حتى وإن كانت تشهد بالفعل طفرةً في إيداعات حقوق الملكية الفكرية للبراءات والعلامات التجارية، فإنها على أهبة الاستعداد لتحقيق قفزة في جميع الجوانب المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.

16. وإجمالي إيداعات الملكية الفكرية، لا سيما الإيداعات المحلية، في الهند في ازدياد دائم. على سبيل المثال، زادت إيداعات البراءات من قبل المقيمين من 18.45% في الثنائية 2006/2005 إلى 28.22% في الثنائية 2015/2014. ويمكن للمكتب الخارجي أن يُحَقِّز مودعي البراءات المحليين في الهند ويشجعهم على إيداع المزيد والمزيد من الطلبات الدولية من خلال معاهدة التعاون بشأن البراءات عن طريق تقديم الدعم التفاعلي وما يلزم من توجيه، وتوفير إمكانية النفاذ إلى الموارد. وسوف يؤدي هذا أيضاً إلى تعزيز موارد الويبو المالية.

17. أما العلامات التجارية فتزداد إيداعاتها على مر السنين، وقد تجاوز عددها 200 000 في عام 2013-2014، ومن المتوقع هذا العام أن يزيد هذا العدد بسهولة على 250 000. وكانت الإيداعات الهندية تمثل نحو 95% من مجموع الإيداعات على مدى السنوات القليلة الماضية. ويمكن تخفيف عدد كبير من هؤلاء المودعين الهنود، الذين لا يزالون مكتفين بالحماية المحلية، على حماية علاماتهم التجارية على الصعيد الدولي من خلال آلية الويبو في نظام مدريد التي أظهرت نتائج مُشجِّعة في الهند، إذا توفرت المرافق والموارد المباشرة من مكتب الويبو الخارجي المقترح في الهند.

18. وقد يسَّرت الهند بالفعل حماية حقوق الملكية الفكرية في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر الذي يُسهم بشكل كبير في التقدم الصناعي في الهند عن طريق تقديم منتجات وخدمات مبتكرة، وكان هذا التيسير من خلال التخفيض الكبير لرسوم إيداعات حقوق الملكية الفكرية التي تدفعها هذه المؤسسات. وبدأ كثير من إدارات حكومة الهند تنفيذ برامج محددة لزيادة ترويج حقوق الملكية الفكرية لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، وهو الأمر الذي من شأنه أن يكمل تماماً الهدف الذي وضعتة الويبو لهذه المؤسسات، إذا أنشئ مكتب خارجي في الهند.

19. ومن ثمَّ فإن إنشاء مكتب خارجي جديد في الهند من شأنه أن يكون مكسباً لكلٍ من الهند والويبو على المديين القريب والبعيد.

ثالثاً. مهام المكتب الخارجي المقترحة في الهند:

20. نتوخى، بناءً على التقييم الأولي، أن يضطلع المكتب الخارجي في الهند بالمهام الآتية:

"1" تتمثل إحدى مهام الويبو الرئيسية في تقديم خدمات الملكية الفكرية العالمية. وتدر هذه الخدمات نسبة هائلة من إجمالي موارد الويبو المالية. ومن مهام الويبو الأساسية الأخرى تقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتحصل الويبو على 96% تقريباً من إيراداتها من رسوم الخدمات التي تقدمها في إطار أنظمتها العالمية للملكية الفكرية، ألا وهي معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد للعلامات، ونظام لاهاي للتصاميم، ومركز الويبو للتحكيم والوساطة، إلخ. ويسهم نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام

مدريد بنحو 77% و16% من إجمالي إيرادات الويبو. ولأن الهند عضو في كلِّ من نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، فإن مكتب الويبو في الهند سوف يوفر بيئة مواتية لخلق مزيد من الاهتمام بهذين النظامين، مما يؤدي إلى مزيد من إبداعات الملكية الفكرية فتنسج عن ذلك زيادة في إيرادات الويبو.

"2" وتمثل جزء أساسي من الخدمات التي تُقدِّمها الويبو فيما يخص أنظمتها العالمية للملكية الفكرية في توفير خدمات الإعلام والمساعدة لمستخدمي الأنظمة. على سبيل المثال، بلغ في عام 2015 مجموع الاستفسارات التي تلقتها الدائرة الإعلامية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات داخل شعبة الويبو القانونية للمعاهدة 11 192 استفساراً (رسائل بالبريد الإلكتروني، ومكالمات هاتفية، وفاكسات)، أي بمعدل 932 استفساراً في الشهر أو 45 استفساراً في اليوم. وكان 47% من تلك الاستفسارات في عام 2015 عن طريق الهاتف، أي ما يقرب من 438 مكالمة هاتفية في الشهر. وكان بالإمكان تحديد مصدر 91.7% من المكالمات الهاتفية في عام 2015. فبلغ عدد المكالمات المستلمة في عام 2015 التي استطعنا تحديد مصدرها 5 458 مكالمة، منها 456 مكالمة (8.35%) من البلدان الآسيوية. ويمكن للمكتب الخارجي في الهند أن يؤدي خدمة حيوية لدعم أنظمة الملكية الفكرية العالمية الخاصة بالمنظمة في المناطق الزمنية الآسيوية بتكلفة ميسورة للغاية.

"3" وسوف يضيف مكتب الويبو الخارجي إضافة قيمةً إلى شبكة الويبو العامة للاستجابة لطلبات الزبائن. ففي حالة اتصال شخص برقم الويبو العام قبل ساعات العمل في جنيف، يمكن تلقي المكالمات تلقائياً والرد عليها في الهند.

"4" وسوف يكون المكتب الخارجي في الهند قادراً على تقديم الدعم التقني فيما يتعلق بشتى برامج المساعدة التقنية التي تُدار في قطاع الويبو للبنية التحتية العالمية مثل إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تجعل المعلومات المتعلقة بالبراءات وغيرها من المعلومات العلمية والتقنية متاحةً لمكاتب الملكية الفكرية والجامعات والمؤسسات البحثية في جميع أنحاء الهند وغيرها من البلدان النامية. وقد يكون تقديم الدعم التقني المكثف من خلال مكتب خارجي في الهند على يد خبراء تابعين للمكتب الخارجي المقترح، وليس من خلال إرسال خبراء من المقر الرئيسي، أكثر فاعليةً من حيث التكلفة.

"5" ويمكن للمكتب الخارجي المقترح أن يوفر للويبو تكلفةً كبيرةً لتنفيذ شتى أنشطة تكوين الكفاءات مثل تنظيم المؤتمرات، والحلقات الدراسية التدريبية، ومدارس الويبو الصيفية، والتدريب التقني لفاحصي البراءات أو العلامات التجارية، والزيارات الدراسية، والتدريب في مكاتب البراءات الهندية. وهذا أمر لا بد منه لتقليل نفقات ميزانية الويبو، لا سيما نفقات السفر والترتيبات اللوجستية الأخرى.

رابعاً. أهداف المكتب الخارجي المقترح في الهند

21. فيما يلي أهداف المكتب الخارجي المقترح في الهند:

"1" الترويج لخدمات الويبو العالمية مثل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، إضافةً إلى التنسيق مع الحكومة للانضمام إلى أنظمة أخرى في السنوات القادمة،

"2" وتقديم خدمات تتسم بالكفاءة في الوقت المناسب للمستخدمين ومُودعي الطلبات في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، وقواعد البيانات العالمية مثل ركن البراءات (PETENTSCOPE)، بالإضافة إلى خدمات مركز الويبو للتحكيم والوساطة،

"3" **والتعاون** مع إدارة السياسة الصناعية والترويج (DIPP)، ومكاتب الملكية الفكرية الهندية بما في ذلك مكتب المراقب العام للبراءات والتصاميم والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية، إضافةً إلى مسجل حق المؤلف، والصناعات الهندية، والمؤسسات التجارية، ورابطات الصناعات، والغرف التجارية من أجل تطوير وتعزيز مشروعات الشراكة العالمية الخاصة بالويبو مثل مشروع الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء WIPO GREEN ومشروع الويبو المتعلق بالبحث RE:SEARCH،

"4" **والتنسيق** مع إدارة السياسة الصناعية والترويج (DIPP)، ومكاتب الملكية الفكرية الهندية بما في ذلك مكتب المراقب العام للبراءات والتصاميم والعلامات التجارية والبيانات الجغرافية، إضافةً إلى مسجل حق المؤلف، ومساعدة مقر الويبو الرئيسي على القيام بأنشطة لتطوير قاعدة بيانات معارف الويبو "IP Advantage"،

"5" **والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الموجودة في الهند** لتنظيم أنشطة برامج التوعية في إطار التعاون فيما بين الوكالات،

"6" **ومساعدة المقر الرئيسي على التنسيق مع خبراء في الملكية الفكرية** وواضعي سياسات من الهند من أجل الاستفادة من خبرة الهند في استخدام أنظمة الملكية الفكرية من أجل الابتكار من خلال مشاركة هؤلاء الخبراء في الاجتماعات،

"7" **ودعم الخدمة التي تقدمها الويبو على مدار الساعة** خلال الإطار الزمني المُخصَّص.

خامساً. ارتباط أهداف الويبو الاستراتيجية بأهداف المكتب الخارجي المقترح في الهند:

أهداف المكتب الخارجي المقترح في الهند	أهداف الويبو الاستراتيجية
نعم	تانياً. تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول
نعم	ثالثاً. تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية
نعم	سابعاً. الملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة العالمية
نعم	ثامناً. آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح
نعم	رابعاً. تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها

سادساً. القيمة التي يضيفها المكتب الخارجي المقترح في الهند

22. تعتقد الهند أن إنشاء مكتب خارجي جديد في الهند من شأنه أن يضيف قيمةً هائلةً لوضع الويبو الحالي، عن طريق المزايا الآتية:

"1" **سوف يُنشئ آلية تواصل قوية مع أصحاب المصالح المحليين في الهند، ولا يمكن إنشاء هذه الآلية من خلال الزيارات والبعثات غير المنتظمة. ومن المرجح أن يسهم المكتب الخارجي في تحقيق تعاون مكثف بين الويبو وحكومة الهند لتلبية مطالب المنتفعين بخدمات الويبو،**

"2" وسوف يساعد على تحقيق وفورات كبيرة في نفقات السفر، لأنه سوف يقلل عدد البعثات التي يلزم أن تقوم بها أفرقة مقر الويبو الرئيسي للاضطلاع بشتى الأنشطة في الهند،

"3" وسوف يساعد وجود مكتب خارجي في الهند على عقد مزيد من الأنشطة مثل الحلقات الدراسية وحلقات العمل، مما يعزز تكوين الكفاءات وتوفير أنشطة المساعدة التقنية في الهند،

"4" وسوف تصبح تغطية الويبو الجغرافية أكثر شمولاً وعالمية مع تعزيز شبكة زبائنها العالمية عن طريق تقديم خدمات الويبو التي لا يستطيع مقر الويبو الرئيسي تقديمها وحده،

"5" وسوف يكون المكتب الخارجي في الهند جزءاً لا يتجزأ من شبكة مكاتب الويبو العالمية كوسيلة لتقديم خدمات تتسم بالكفاءة في الوقت المناسب لأصحاب المصالح داخل الهند وخارجها.

23. وسوف يزداد بوجه عام رضا المستفيدين من خدمات الويبو، وسوف يزداد إنجاز العمل، مما يعزز صورة الويبو وسمعتها بوصفها المتقدم العالمي الأول لخدمات الملكية الفكرية.

سابعاً. احتياجات المنتفعين بالملكية الفكرية في الهند

24. طلبات البراءات: زاد عدد طلبات البراءات المؤدعة في الهند من 17 466 في عام 2004 إلى 45 802 في عام 2015، أي قفز بنسبة 162%. وقد تحسن أيضاً ترتيب الهند فانتقلت من المرتبة الحادية عشر إلى المرتبة السابعة خلال السنوات العشر الماضية من حيث إيداع الطلبات. ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه التصاعدي لأن عدد الطلبات يزداد. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن ما يقرب من 75% من الطلبات يُودعها مُودعون أجنبيون.

25. عضوية معاهدة التعاون بشأن البراءات: إن الفرص التي تتيحها العولمة والثورة الرقمية تعني أن كثيراً من الشركات الهندية الأخرى تتطلع إلى أن تجد لها موطئ قدم في الأسواق العالمية. وتقدم لها معاهدة الويبو للتعاون بشأن البراءات وسيلة فعالة ومُجدية من حيث التكلفة لحماية تكنولوجياتها الحديثة في نحو 148 بلداً.

26. وقد أصبحت الهند عضواً في معاهدة التعاون بشأن البراءات في عام 1998. وفي تلك السنة، أودع مخترعون هنود 14 طلباً دولياً فقط بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات، وبحلول عام 2014 تضاعف هذا العدد 100 مرة فوصل إلى 1 428 طلباً دولياً. وللتأكد من أن الشركات الهندية تستفيد استفادةً كاملةً من عضوية الهند في معاهدة التعاون بشأن البراءات، يعمل مكتب البراءات الهندي بنشاط على تبني الانتفاع بالخدمات المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات والترويج لها لتوسيع نطاق النفاذ إلى مجموعة أكبر من الخدمات الفعالة من حيث التكلفة التي تبسط وتسهل عملية حماية البراءات دولياً.

27. إدارة البحث الدولي: أصبح مكتب البراءات الهندي في أكتوبر 2013 إدارةً للبحث الدولي وإدارةً للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، فانضمت الهند بذلك إلى 16 بلداً آخر في تأدية هذا الدور. ولذلك فإن الشركات الهندية تمتلك الآن إمكانية النفاذ الأسهل إلى خدمات الملكية الفكرية المحلية الفائقة الجودة بالإضافة إلى تلك الخدمات المتوفرة بالفعل من إدارات البحث الدولي الأخرى. ويقاعدة بيانات البراءات الخاصة بالمكتب بالإضافة إلى إمكانية النفاذ إلى قواعد بيانات أخرى في جميع أنحاء العالم، يوفر المكتب تقارير البحث في البراءات والتقارير التمهيدية بأعلى جودة وبأسعار تنافسية للغاية. وقد تلقى المكتب 1 173 طلباً لتقارير البحث الدولي و30 طلباً للفحص التمهيدي الدولي حتى 31 ديسمبر 2015.

28. **بروتوكول مدريد:** بانضمام الهند إلى هذا البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات في يوليو 2013، أصبحت الشركات الهندية تمتلك أيضاً إمكانية النفاذ إلى وسيلة بسيطة وفعالة من حيث التكلفة وسهلة الاستعمال لحماية علاماتها التجارية في الأسواق العالمية. وقد أصبح نظام مدريد بوابةً لدخول مُودعي الطلبات الهنود إلى الأسواق العالمية، كما أنه يفتح الباب أمام الشركات الأجنبية التي تسعى إلى إنشاء مؤسسات تجارية في السوق الهندية. وحتى 31 ديسمبر 2015، ورد إلى سجل العلامات التجارية في الهند 20 094 طلباً دولياً يُعَيّن الهند، ومن المرجح أن يتضاعف هذا العدد في السنوات المقبلة.

ثامناً. الاستدامة المالية/ حيادية الموازنة

29. عرضت حكومة الهند توفير مبنى مناسب دون مقابل للمكتب المقترح. وقد نقلت ذلك بالفعل وزيرة التجارة والصناعة في الهند إلى المدير العام للويبو (مرفق طيه نسخة من الخطاب). وسوف توفر أيضاً الأثاث والمعدات الأساسية، بالإضافة إلى الترتيبات الأمنية المناسبة لتشغيل المكتب. وسوف يُنظر أيضاً في منح امتيازات وحصانات مماثلة لتلك الامتيازات والحصانات الممنوحة للوكالات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة فور اتخاذ قرار بإنشاء مكتب خارجي في الهند.

30. **الموارد وفعالية التكاليف:** إن المساهمات المالية والعينية المقدمة من الحكومة الهندية ستكون إحدى الفوائد الكبرى لإنشاء مكتب خارجي في الهند. والتقديم المجاني للمبنى سوف يزيح عن عاتق الويبو الالتزام الطويل الأجل المتعلق بالمبنى. وحينئذ سوف تُيسر الهند أيضاً التعاون مع الويبو لتشغيل المكتب واستخدامه في تعزيز قضية حقوق الملكية الفكرية في الهند وفي المنطقة بأسرها.

تاسعاً. الجوانب الجغرافية/ الجوانب المكانية:

31. يبلغ فارق التوقيت الزمني بين الهند ومقر الويبو في جنيف أربع ساعات ونصف الساعة في الشتاء وثلاث ساعات ونصف الساعة في الصيف. ونتيجةً لذلك، لا يمكن أن يتزامن من ساعات العمل الاعتيادية بين هذين الموقعين حالياً سوى ساعات قليلة. ويتسبب ذلك في تقييد كبير للتواصل الفعال في الوقت المناسب بين مقر الويبو والمؤسسات الهندية. ووجود مكتب خارجي للويبو في الهند من شأنه أن يزيل هذا العائق الكبير الذي يعوق تواصل الويبو مع الهند.

32. ولا يوجد في الوقت الحاضر سوى مكتب خارجي واحد في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ألا وهو مكتب سنغافورة. ولا يعود على الهند أي فائدة مباشرة من وجود هذا المكتب الخارجي في سنغافورة، لأنه على خير تقدير يخدم منطقة رابطة أم جنوب شرق آسيا فقط. ولأن الطلب على خدمات الملكية الفكرية في الهند يزداد أضعافاً مضاعفة، فإن المكتب الخارجي المقترح في الهند سيكون في موقع جيد لتلبية الطلب المتزايد على نظام الملكية الفكرية في الهند، وسيكون أيضاً مفيداً في تحقيق أهداف الويبو العامة.

عاشراً. خاتمة

33. تلتزم الهند التزاماً تاماً بإقامة نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يتسم بالقوة والبساطة والشفافية والفعالية من حيث التكلفة من أجل تلبية احتياجات اقتصادها الابتكاري السريع النمو، لا سيما مع التركيز الشديد على الاقتصاد القائم على المعرفة. وفتح مكتب خارجي في الهند سوف يوفر دفعة قوية لهذه الجهود، وفي المقابل لا بد أن الويبو سوف تستفيد أيضاً بزيادة العائدات الناتجة من زيادة الإيداعات، وتعزيز الانتشار العالمي، وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية، وتوفير خدمات فعالة من حيث التكلفة من الهند.

34. ويستند إنشاء مكتب خارجي وطني في الهند إلى منطق علمي سليم، ويقوم أيضاً على الترشيد المالي لكل من الهند والويبو. وستكون هناك قيمة مضافة كبيرة لعمل الويبو وأنشطة الملكية الفكرية الترويجية دون حدوث أي ضغط على مواردها المالية.

35. وختاماً، سيكون إنشاء مكتب خارجي جديد في الهند مكسباً لكلٍ من الهند والويبو على حد سواء. ولذلك تتطلع حكومة الهند إلى النظر مبكراً في اقتراحها في لجنة البرنامج والميزانية وتوصية الجمعية العامة للويبو باتخاذ قرار سريع لإنشاء مكتب خارجي وطني في الهند خلال الشنائية الحالية 2016-2017.

اتجاهات أداء مكتب الملكية الفكرية في الهند

1. اتجاهات البراءات

1-1. بيانات بشأن طلبات البراءات، والفحص، والمنح، والتصرف

السنة	المودعة	المفحوصة	المنوحة	التصرف (بمنوح + مُتخلى عنه + مسحوب + مرفوض)
2008-2007	35 218	11 751	15 261	15 795
2009-2008	36 812	10 296	16 061	17 136
2010-2009	34 287	6 069	6 168	11 339
2011-2010	39 400	11 208	7 509	12 851
2012-2011	43 197	11 031	4 381	8 488
2013-2012	43 674	12 268	4 126	9 027
2014-2013	42 950	18 306	4 225	11 672
2015-2014	42 763	22 631	5 978	14 328
2016-2015 (أبريل - ديسمبر)	35 447	13 012	4 481	11 228

2-1. بيانات بشأن طلبات البراءات المُودَّعة والمنوحة والسارية

السنة	عدد الطلبات المُودَّعة		عدد طلبات الفحص المُودَّعة	عدد الفحوص الصادرة (مُودَّعة، مفحوصة، مُسجلة)	عدد البراءات المنوحة		البراءات السارية	
	من قبل المقيمين	المجموع			المقيمين	غير المقيمين	المقيمين	غير المقيمين
2006-2005	4 521	24 505	21 926	11 569	1 396	2 924	4 486	11 933
2007-2006	5 314	28 940	20 645	14 119	1 907	5 632	3 473	13 593

21 722	7 966	12 088	3 173	11 751	22 146	6 040	35 218	2008-2007
24 664	6 158	13 520	2 541	10 296	30 595	6 161	36 812	2009-2008
30 553	6 781	4 443	1 725	6 069	28 653	7 044	34 287	2010-2009
32 293	7 301	6 236	1 273	11 208	31 493	8 312	39 400	2011-2010
32 444	7 545	3 682	699	11 031	33 811	8 921	43 197	2012-2011
35 612	8 308	3 410	716	12 268	36 247	9 911	43 674	2013-2012
35 168	7 464	3 592	634	18 306	37 474	10 941	42 951	2014-2013
35 695	7 561	5 294	684	22 631	34 958	12 071	42 763	2015-2014
36 871	7 421	3 812	669	13 012	26 318	9 216	35 447	2016-2015 (أبريل-ديسمبر)

3-1. طلبات البراءات المودعة من قبل مقيمين وغير مقيمين من خلال شتى الطرق خلال السنوات العشر الماضية

المودعون	-2005 2006	-2006 2007	-2007 2008	-2008 2009	-2009 2010	-2010 2011	-2011 2012	-2012 2013	-2013 2014	-2014 2015
المقيمون	4 521	5 314	6 040	6 161	7 044	8 312	8 921	9 911	10 941	12 071
غير المقيمين										
عادي	1008	693	834	681	826	816	1031	1144	1228	1461
اتفاقية	3 509	3 969	4 453	4 264	2 986	3 728	4 280	4 184	3 704	3 174
طلبات المرحلة الوطنية بموجب المعاهدة	15 467	19 768	23 891	25 706	23 431	26 544	28 965	28 435	27 078	26 057
المجموع الكلي	24 505	28 940	35 218	36 812	34 287	39 400	43 197	43 674	42 951	42 763

2. اتجاهات العلامات التجارية

السنة	المودعة	المفحوصة	المسجلة	المصرفة (مسجلة + متخلى عنها + مرفوضة + مسحوبة)
2008-2007	123 414	63 605	100 857	
2009-2008	130 172	105 219	102 257	126 540
2010-2009	141 943	25 875	54 814	76 310
2011-2010	179 317	205 065	115 472	132 507
2012-2011	183 588	116 263	51 735	57 867
2013-2012	194 216	202 385	44 361	69 736
2014-2013	200 005	203 086	67 873	104 753
2015-2014	210 501	168 026	41 583	83 652
2016-2015 (أبريل - ديسمبر)	207 923	145 831	48 462	68 923

3. اتجاهات التصاميم

السنة	مُودعة	مفحوصة	مُسجلة
2008-2007	6 402	6 183	4 928
2009-2008	6 557	6 446	4 772
2010-2009	6 092	6 266	6 025
2011-2010	7 589	6 277	9 206
2012-2011	8 373	6 511	6 590
2013-2012	8 337	6 776	7 252
2014-2013	8 533	7 281	7 178

7 171	7 459	9 382	2015-2014
5 972	5 589	8 035	2016-2015 (أبريل - ديسمبر)

4. اتجاهات البيانات الجغرافية

السنة	مُدَوَّعة	مفحوصة	مُسجَلة
2008-2007	37	48	31
2009-2008	44	21	45
2010-2009	40	46	14
2011-2010	27	32	29
2012-2011	148	37	23
2013-2012	24	30	21
2014-2013	75	42	22
2015-2014	47	66	20
2016-2015 (أبريل - ديسمبر)	15	192	2

قاعدة بيانات الويبو للموجزات القطرية: الهند (الملحق "أ")

وزيرة الدولة (المستقلة) للتجارة والصناعة

الهند

28 ديسمبر 2015



نيرمالا سيتارامان

أمر توصيل رقم: 4/11/2013-IPR-V1 11569

السيد المدير العام، تحية طيبة وبعد،

نرجو أن تتقبلوا تهانينا بالاختتام الناجح لسلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين لمجموعات الدول الأعضاء في الويبو في مطلع هذا الشهر. ونود أيضاً أن تُسجل خالص تقديرنا لكم ولفريقكم التقدير على المشاركة في استضافة معرض "البيانات الجغرافية الهندية" على هامش الجمعية العامة للويبو. لقد أتاح لنا هذا الحدث، الذي اشتركت في استضافته حكومة الهند والويبو، فرصةً فريدةً لتسليط الضوء على البيانات الجغرافية الهندية، بل وعلى برنامج "اصنع في الهند" البارز الذي أطلقه فخامة رئيس وزراء الهند في سبتمبر 2014.

وفي إطار التزام الهند بالنهوض بالابتكار وحماية حقوق الملكية الفكرية ومواجهة التحديات التنوية على نحو متوازن، نسعى إلى وضع سياسة جديدة لحقوق الملكية الفكرية في بلدنا. فالملكية الفكرية عنصر مهم في عدد من المشروعات الرئيسية التي أطلقها الهند، بما فيها مشروع "اصنع في الهند" ومشروع "الهند الرقمية". ونعتقد أنه ستوجد منفعة متبادلة كبيرة - لكل من الهند والويبو على حد سواء - إذا أقامت الويبو مكتباً خارجياً جديداً في نيو دلهي. لقد سبق أن نقل سلفي في عام 2014 رغبة الهند في استضافة مكتب خارجي جديد.

وسوف يُوقَّر مبنى مناسب لمكتب الويبو الخارجي الجديد في نيو دلهي للانتفاع به بلا أجر. وسوف يُنظر أيضاً في منح امتيازات وحصانات مماثلة لتلك الامتيازات والحصانات الممنوحة للوكالات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة فور اتخاذ قرار بإنشاء المكتب الخارجي.

سوف تقوم الدول الأعضاء، على النحو المُحدّد في المبادئ التوجيهية، بدراسة الاقتراحات الخاصة بفتح مكاتب خارجية جديدة خلال الثنائية القادمة 2016-2017. فنأمل أن يحظى اقتراحنا المُقدّم لفتح مكتب خارجي جديد في الهند بفحص مناسب من بين الاقتراحات التي ستُنظر فيها الويبو. وتطلع إلى استمرار تعاونكم ودعمكم في تنفيذ هذا المشروع.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،

(نيرمالا سيتارامان)

السيد فرانسيس غري

المدير العام

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الموجزات القطرية الإحصائية



الهند

عدد السكان (بالمليون): 1267.4 (2014) (المرتبة = 2)

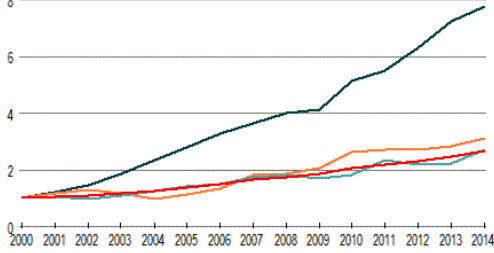
الناتج المحلي الإجمالي (بمليارات الدولارات الأمريكية) (بالأسعار الثابتة لسنة 2011 (تعادل القوة الشرائية) بالدولار الأمريكي): 7053.16 (2014) (المرتبة = 3)

إيداعات الملكية الفكرية (من المقيمين + من الخارج، بما في ذلك الإيداعات الإقليمية) والاقتصاد

السنة	البراءات	العلامات التجارية	التصاميم الصناعية	الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة لسنة 2011 بالدولار الأمريكي)
2000	2 886	69 374	2 737	2656.19
2001	2 456	81 489	2 839	2784.32
2002	4 164	90 744	2 618	2890.24
2003	5 370	79 475	3 034	3117.42
2004	6 728	67 431	3 465	3364.41
2005	8 028	77 908	3 867	3676.79
2006	9 434	93 706	4 078	4017.41
2007	10 529	124 963	4 759	4411.17
2008	11 546	127 977	4 949	4582.80
2009	11 939	143 506	4 610	4971.42
2010	14 869	181 593	5 030	5481.48
2011	15 896	186 780	6 472	5845.36
2012	18 202	187 238	5 900	6142.39
2013	20 908	195 606	6 101	6566.17
2014	22 445	2016 619	7 404	7053.16

إيداعات الملكية الفكرية والنمو الاقتصادي (السنة الأولى = 1)

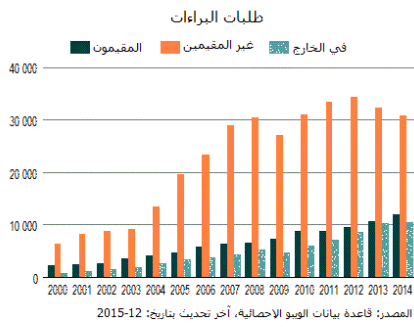
التصاميم الصناعية
البراءات
العلامات التجارية
الناتج المحلي الإجمالي



المصدر: قاعدة بيانات الويبو الإحصائية، آخر تحديث بتاريخ: 2015-12

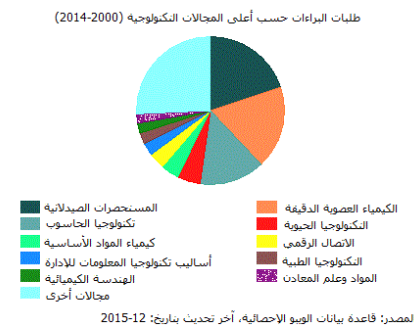
طلبات البراءات

السنة	المقيمون	المرتب	غير المقيمين	المرتب	في الخارج	المرتب
2000	2 206	21	6 332	15	680	25
2001	2 379	20	8 213	14	1 077	22
2002	2 693	18	8 772	14	1 471	21
2003	3 425	17	9 188	13	1 945	20
2004	4 014	15	13 452	8	2 714	20
2005	4 721	14	19 661	8	3 307	20
2006	5 686	13	23 242	7	3 748	20
2007	6 296	14	28 922	7	4 233	20
2008	6 425	13	30 387	7	5 121	20
2009	7 262	14	27 025	7	4 677	19
2010	8 853	11	30 909	6	6 016	19
2011	8 841	11	33 450	6	7 055	19
2012	9 553	11	34 402	6	8 649	17
2013	10 669	11	32 362	6	10 239	14
2014	12 040	11	30 814	7	10 405	15



طلبات البراءات حسب أعلى المجالات التكنولوجية (2014-2000)

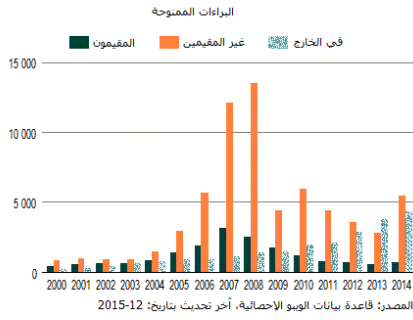
المجال التكنولوجي	الحصة
المستحضرات الصيدلانية	19.91
الكيمياء العضوية الدقيقة	18.10
تكنولوجيا الحاسوب	14.31
التكنولوجيا الحيوية	5.03
كيمياء المواد الأساسية	3.88
الاتصال الرقمي	3.59
أساليب تكنولوجيا المعلومات للإدارة	2.77



	2.45	التكنولوجيا الطبية
	2.19	الهندسة الكيميائية
	2.06	المواد وعلم المعادن
	25.71	مجالات أخرى

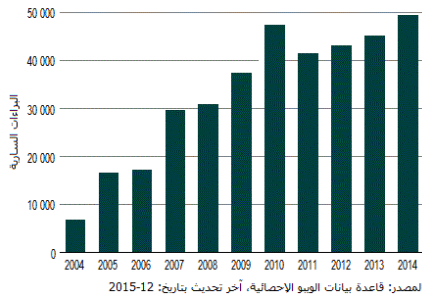
البراءات الممنوحة

السنة	المقيمون	المرتبة	غير المقيمين	المرتبة	في الخارج	المرتبة
2000	402	27	861	26	182	29
2001	529	25	1 020	28	288	27
2002	619	23	921	28	425	23
2003	615	27	911	28	621	21
2004	851	21	1 466	17	766	21
2005	1 396	19	2 924	16	888	21
2006	1 907	18	5 632	11	919	22
2007	3 173	13	12 088	7	1 119	22
2008	2 541	14	13 520	7	1 394	21
2009	1 725	18	4 443	12	1 460	22
2010	1 208	23	5 930	10	1 926	19
2011	776	26	4 392	13	2 104	19
2012	722	24	3 606	15	2 861	19
2013	594	27	2 783	17	3 806	18
2014	720	26	5 433	11	4 342	18



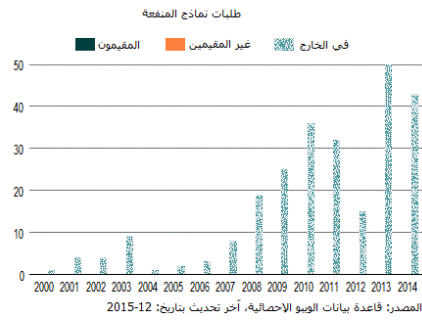
البراءات السارية

المرتبة	البراءات السارية	السنة
29	6 857	2004
22	16 419	2005
21	17 066	2006
21	29 688	2007
22	30 822	2008
21	37 334	2009
19	47 224	2010
20	41 361	2011
19	42 991	2012
22	45 103	2013
22	49 272	2014



طلبات نماذج المنفعة

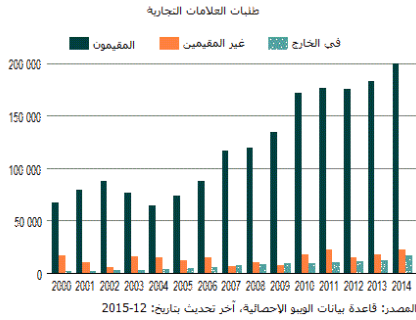
المرتبة	في الخارج	المرتب	غير المقيمين	المرتب	المقيمون	السنة
39	1					2000
35	4					2001
45	4					2002
40	9					2003
55	1					2004
48	2					2005
42	3					2006
40	8					2007
34	19					2008
32	25					2009
27	36					2010



		31	32				2011
		39	15				2012
		29	50				2013
		31	43				2014

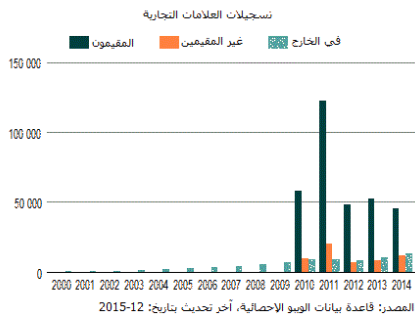
طلبات العلامات التجارية

السنة	المقيمون	المرتب	غير المقيمين	المرتب	في الخارج	المرتب
2000	67 262	9	17 013	15	2 112	35
2001	79 746	6	10 490	29	1 743	39
2002	88 190	5	5 930	45	2 554	37
2003	76 801	6	15 450	9	2 674	40
2004	63 906	8	15 090	11	3 525	37
2005	73 308	7	12 361	17	4 600	36
2006	88 210	5	15 209	15	5 496	39
2007	117 014	4	6 500	44	7 949	36
2008	119 371	3	10 801	24	8 606	37
2009	134 403	3	7 540	29	9 103	34
2010	172 120	3	17 805	13	9 473	35
2011	176 386	3	22 161	9	10 394	35
2012	176 044	3	14 806	17	11 194	35
2013	183 172	3	17 597	14	12 434	36
2014	200 137	3	22 098	12	16 482	31



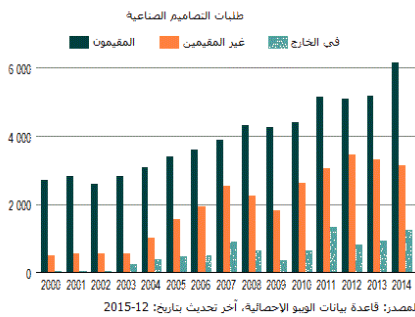
تسجيلات العلامات التجارية

السنة	المقيمون	المرز ة	غير المقيمين	المرز ة	في الخارج	المرز ة
2000						35
2001						36
2002						42
2003						44
2004						38
2005						38
2006						40
2007						41
2008						40
2009						37
2010	58 117	7	9 695	19	9 321	34
2011	122 440	3	20 503	6	8 859	35
2012	48 014	9	7 177	30	8 580	37
2013	52 117	9	8 153	27	10 561	32
2014	45 718	12	12 775	19	13 069	31



طلبات التصميم الصناعية

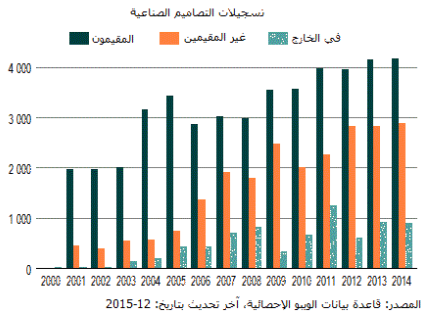
السنة	المقيمون	المرز ة	غير المقيمين	المرز ة	في الخارج	المرز ة
2000	2 708	8	499	45	29	39
2001	2 810	9	540	40	29	47
2002	2 591	10	533	39	27	43
2003	2 816	10	541	42	218	34
2004	3 093	11	1 009	16	372	36
2005	3 407	10	1 542	11	460	35
2006	3 584	10	1 937	10	494	38



		36	886	9	2 529	9	3 873	2007
		39	641	9	2 249	9	4 308	2008
		44	343	8	1 825	9	4 267	2009
		41	614	8	2 622	9	4 416	2010
		36	1 316	8	3 060	9	5 156	2011
		43	800	8	3 445	9	5 100	2012
		43	919	8	3 315	9	5 182	2013
		40	1 236	8	3 141	10	6 168	2014

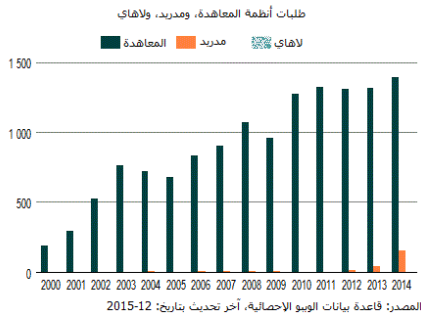
تسجيلات التصاميم الصناعية

السنة	المقيمون	المرتبة	غير المقيمين	المرتبة	في الخارج	المرتبة
2000		40			17	
2001	1 969	10	457	43	15	52
2002	1 974	12	390	44	21	40
2003	2 004	10	543	39	126	36
2004	3 166	10	562	29	195	40
2005	3 439	9	736	16	434	36
2006	2 877	10	1 373	10	430	36
2007	3 026	9	1 902	10	709	37
2008	2 985	10	1 787	9	826	36
2009	3 552	7	2 473	8	339	44
2010	3 562	8	2 005	8	657	40
2011	3 971	8	2 266	8	1 239	35
2012	3 959	8	2 819	8	612	42
2013	4 156	8	2 819	8	921	41
2014	4 179	8	2 878	8	901	42



طلبات دولية عن طريق المعاهدات التي تديرها الويبو

السنة	نظام المعاهدة	المرتب	نظام مدريد	المرتب	نظام لاهاي	المرتب
2000	190	26				
2001	295	23	2	60		
2002	525	22	1	60		
2003	763	19	1	68		
2004	724	19	5	60		
2005	679	20				
2006	833	20	3	72		
2007	904	20	3	71	20	2
2008	1 073	19	7	67		
2009	960	20	5	68		
2010	1 276	17	1	94		
2011	1 323	18	1	89		
2012	1 309	19	15	59		
2013	1 320	17	41	55	46	1
2014	1 394	17	153	37		



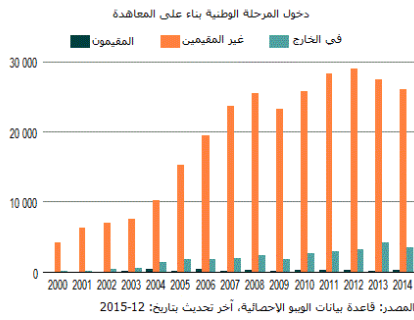
كبار مودعي الطلبات بناء على المعاهدة (سنة النشر = 2014)

المودع	النشر	الرتبة
مجلس البحوث العلمية والصناعية	117	192
شركة مختبرات رانباكسي المحدودة	37	624
شركة ريلابنس المحدودة	34	680
شركة وكهاردت المحدودة	31	754
مؤسسة هيتيرو للبحوث	27	870
المعهد الهندي للتكنولوجيا	24	966
شركة تانا المحدودة للخدمات الاستشارية	24	966

1 087	21	شركة لوبين المحدودة
1 146	20	شركة بيرامال انتربريسيس المحدودة
1 242	18	شركة كاديللا المحدودة للرعاية الصحية

دخول المرحلة الوطنية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات (مباشرةً وعبر مكتب إقليمي)

السنة	المقيمون	المرتب	غير المقيمين	المرتب	في الخارج	المرتب
2000	27	22	4 172	13	63	31
2001	8	25	6 343	10	159	28
2002			7 049	10	379	23
2003	207	16	7 510	10	563	20
2004	384	17	10 287	10	1 366	20
2005	173	21	15 171	8	1 788	19
2006	349	18	19 411	7	1 829	21
2007	212	22	23 679	7	1 920	22
2008	237	23	25 469	7	2 341	21
2009	209	23	23 222	7	1 866	21
2010	225	23	25 698	7	2 569	21
2011	216	25	28 240	6	2 942	21
2012	247	24	29 071	6	3 292	20
2013	172	27	27 420	6	4 141	19
2014	258	26	26 082	6	3 542	20



المصدر: قاعدة بيانات الويبو الإحصائية. آخر تحديث بتاريخ: 2015-12

تستند الإحصاءات إلى بيانات جُمعت من مكاتب الملكية الفكرية أو استُخلصت من قاعدة بيانات المكتب الأوروبي للبراءات (PATSTAT) (للإحصاءات حسب المجال التكنولوجي). وربما تكون بيانات بعض السنوات أو المكاتب مفقودة، أو ربما تكون غير كاملة بالنسبة إلى بعض بلدان المنشأ. أما البيانات المتعلقة بالسكان والنتائج المحلي الإجمالي فهي مأخوذة من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والبنك الدولي.

<p>يشير إيداع المقيم إلى طلبٍ مُودَعٍ في البلد من قبل شخص يقيم في هذا البلد، في حين أن إيداع غير المقيم يشير إلى طلبٍ مُودَعٍ من قبل شخص أجنبي. ويشير الإيداع في الخارج إلى طلبٍ مُودَعٍ لدى مكتب أجنبي من قبل شخص مقيم في هذا البلد.</p>
<p>إذا قدّم أحد المكاتب الإيداعات الإجمالية دون تقسيمها إلى إيداعات من قبل مقيمين وغير مقيمين، فإن الويبو تُقسّم العدد الكلي حسب الحصة التاريخية لإيداعات المقيمين في ذلك المكتب.</p>
<p>الجزء الخاص بإيداعات الملكية الفكرية والاقتصاد يسرد إيداعات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية في جميع أنحاء العالم من قبل مُودعين من هذا البلد (مقيمين + في الخارج).</p>
<p>يُعامل الإيداع الواحد لدى المنظمة الأوروبية الآسيوية لبراءات الاختراع (EAPO) أو المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) أو مكتب بنيلوكس للملكية الفكرية (BOIP) أو مكتب مواءمة السوق الداخلية (OHIM) على أنه مساو لإيداعات متعددة في الخارج في كل دولة من الدول الأعضاء، في حين أن الإيداع الواحد لدى المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) أو المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) يُحسب إيداعاً واحداً في الخارج نظراً لعدم وجود معلومات عن التعيين.</p>
<p>معلومات الاتصال: شعبة الشؤون الاقتصادية والإحصاءات، الويبو. الهاتف: +41-22-338-91-11، البريد الإلكتروني: Ipstats.mail@wipo.int</p>

اقترح

بشأن إنشاء المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في جمهورية إيران الإسلامية

وفقاً لدليل إنشاء مكاتب الويبو الخارجية في الدول الأعضاء الذي اعتمده الجمعية العامة للويبو في عام 2015، يلي بيان الاحتياجات والأهداف والنطاق المقترح لعمل هذا المكتب ومرافقه في جمهورية إيران الإسلامية:

الخصائص التاريخية والجغرافية لجمهورية إيران الإسلامية

4. إن جمهورية إيران الإسلامية بلد كبير في الشرق الأوسط وغرب آسيا إذ يقع بين خليج عمان والخليج العربي وبحر قزوين، وتمتد مساحة أراضيه على أكثر من 1 648 195 كم² (الدولة الثامنة عشرة من حيث المساحة في العالم) ويبلغ تعداد السكان فيها نحو 80 مليون نسمة. وتتمتع جمهورية إيران الإسلامية بموقع استراتيجي فريد بفضل موقعها المركزي في أوراسيا؛ إذ تحدها العراق من الغرب، وتركيا وإقليم نخجوان بأذربيجان وأرمينيا وأذربيجان من الشمال الغربي، وتركمنستان من الشمال الشرقي، وأفغانستان وباكستان من الجنوب الشرقي.
 5. وتتميز جمهورية إيران الإسلامية بتاريخ يزيد على 5000 سنة وبأنها مهد أحد أقدم وأكبر الحضارات في العالم وهي الحضارة القبيلية (3200-2700 ق.م). ووحد الميديون المنطقة لإقامة أول إمبراطورية في عام 625 ق.م) أصبحت بعدئذ القوة الثقافية والسياسية الأولى في المنطقة. ووصلت إيران إلى ذروة قوتها خلال الإمبراطورية الأخمينية التي أسسها قورش العظيم في 550 ق.م، والتي كانت تضم في أوج عظمتها أجزاء كبيرة من العالم القديم وأجزاء من البلقان (ترافيا-مقدونيا، وبلغاريا-بيونيا) وأوروبا الشرقية في الغرب، ووادي السند في الشرق، مما جعلها أكبر إمبراطورية في العالم القديم. وانهارت الإمبراطورية في عام 330 ق.م بعد فتوحات الإسكندر الأكبر. وقامت الإمبراطورية البارثية من هذه الأقطاب وخلفتها الأسرة الساسانية في عام 224م حيث أصبحت إيران مجدداً إحدى القوى الكبرى في العالم، جنباً إلى جنب مع الإمبراطورية الرومانية البيزنطية لمدة أكثر من أربعة قرون.
 6. وتعدُّ جمهورية إيران الإسلامية قوة إقليمية محممة في منطقة الشرق الأوسط إذ تمتلك أكبر احتياطات الغاز الطبيعي في العالم ورابع أكبر الاحتياطات النفطية في العالم، ولها دور كبير وتأثير بالغ على سوق الطاقة الدولي وعلى الأمن الدولي. وما انفكت إيران تتمتع بأهمية جغرافية استراتيجية بسبب موقعها المركزي في أوراسيا.
 7. وتجمع جمهورية إيران الإسلامية والدول المجاورة لها اللغة والثقافة والدين، وتعد اللغة الفارسية اللغة الرسمية في أفغانستان وطاجيكستان إضافة إلى جمهورية إيران الإسلامية.
- احتياجات وأهداف إنشاء المكتب الخارجي للويبو**
8. تجدر الإشارة إلى القدرات الفريدة التي تتمتع بها جمهورية إيران الإسلامية في مجال المنتجات الفكرية، وإلى الإنجازات الهائلة التي حققتها في مجال الملكية الفكرية على الصعيدين الإقليمي والدولي والتي مكنتها من احتلال المرتبة الأولى في المنطقة خلال السنوات الماضية. وتعزى هذه الإنجازات أساساً إلى التركيز الوطني على حماية تطور العلم والتكنولوجيا والإنتاج الفكري في إطار وثيقة آفاق التنمية على مدى 20 عاماً (آفاق عام 2020)، وخرطة الطريق العلمية الشاملة للبلد، وقواعد السنة الثالثة والرابعة والخامسة من خطط التنمية الاقتصادية الخمسية التي أدت إلى نمو كمي ونوعي للطلاب والباحثين والجامعات.

9. وسعيًا إلى تحقيق هذه الأهداف ونظراً إلى التركيز الوارد في الوثائق المذكورة على تنمية وتعزيز الملكية الفكرية في بلادنا، قامت منظمة الدولة لتسجيل حجج الملكية والممتلكات في جمهورية إيران الإسلامية (مركز الملكية الفكرية) بوصفها الإدارة المختصة بتسجيل الممتلكات الصناعية وحمية الاتصال الوطنية التابعة لجمهورية إيران الإسلامية مع الويبو بترويج أهمية الملكية الفكرية في القطاعين العام والخاص، ولا سيما خلال السنوات الخمس عشرة الماضية.
10. وإضافة إلى تنظيم برامج وفعاليات مشتركة مع الويبو، نظمت المنظمة المذكورة أكثر من 300 حلقة عمل وندوة في مختلف أنحاء البلاد بالتعاون مع حدائق العلوم والتكنولوجيا، وغرف التجارة الإقليمية والجامعات والهيئات والوكالات الأخرى المعنية.
11. وتجدر الإشارة إلى أنه حرصاً على النمو العلمي والتنمية في البلد وسعيًا إلى الاستفادة من الإنتاج الفكري، شهدت حدائق العلوم والتكنولوجيا، التي تؤدي دوراً هاماً في تسويق الأفكار، نمواً مطرداً بحيث أصبحت هناك حديقة للعلوم والتكنولوجيا في جميع المحافظات تقريباً. ووفرت منظمة الدولة لتسجيل حجج الملكية والممتلكات في جمهورية إيران الإسلامية، المسؤولة عن إزكاء الوعي بالملكية الفكرية في القطاعين العام والخاص، تدريباً وطنياً على الملكية الفكرية وتدريباً دولياً على الملكية الفكرية، منه حلقة العمل المنظمة لفائدة فاحصي مكتب الملكية الصناعية في أفغانستان؛ وتلقت مؤخراً طلباً من مكتب الملكية الفكرية في طاجيكستان لتدريب فاحصي مكتب الملكية الفكرية في هذا البلد.
12. وتتمتع جمهورية إيران الإسلامية بتعاون ممتاز مع منظمة التعاون الاقتصادي، واستضافت الدورة الثالثة للجنة التنسيق لمنظمة التعاون الاقتصادي المعنية بالملكية الفكرية في طهران خلال هذا العام. واقترحت، في هذه الدورة، تنظيم حلقة عمل بشأن الملكية الفكرية باللغتين الفارسية والإنكليزية للمشاركين من جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، واعتمد هذا الاقتراح في دورة مجلس التخطيط الإقليمي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي.
13. ونظراً إلى الأنشطة المذكورة آنفاً وخبرة جمهورية إيران الإسلامية التي تتجاوز 90 عاماً في مجال تسجيل وحماية الملكية الفكرية وإلى المكانة المرموقة للبلد في المنطقة، أصبحت بلدان المنطقة تقترب منها للاستفادة من خبرائها وخبراتها.
14. ومع ذلك، أدت هذه القدرات وتعزيز وتنمية الملكية الفكرية في جمهورية إيران الإسلامية وزيادة احتياجات وطلبات تسجيل وحماية الممتلكات الصناعية على الصعيدين الوطني والدولي خلال السنوات الأخيرة، كما يتبين من الإحصاءات التي نشرتها الويبو، إلى زيادة طلبات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية زيادة ملحوظة في عامي 2013 و2014. ومن ثم، أصبح مكتب إيران للبراءات والتصاميم الصناعية من أبرز 20 مكتباً في الدول الأعضاء في الويبو. وأدى تزايد معدل الطلبات إلى أن تحتل جمهورية إيران الإسلامية المرتبة الأولى من حيث حجم الطلبات في المنطقة في عام 2014.
15. ومن الجدير بالذكر أن الزيادة في الطلبات كانت نتيجة إزكاء الوعي العام بالملكية الفكرية وإرساء وترسيخ ثقافة احترام الملكية الفكرية في بلادنا، وكذلك توفير البنى التحتية القانونية المحكمة، ومنها القواعد واللوائح المحدثة والشاملة في مجال الملكية الصناعية، والانضمام إلى اتفاقيات الملكية الفكرية خلال السنوات العشر الماضية، بما في ذلك أنظمة التسجيل الدولية، وهي اتفاق مدريد وبروتوكوله بشأن التسجيل الدولي للعلامات (نظام مدريد)، ونظام لشبونة بشأن التسجيل الدولي لتسميات المنشأ (نظام لشبونة) ومؤخراً، إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات (نظام البراءات الدولي).
16. ونظراً إلى زيادة الطلبات والاحتياجات لاستغلال وتسويق هذه الممتلكات، فلا شك في أن إنشاء مكتب خارجي للويبو في جمهورية إيران الإسلامية سيسهم إسهاماً جليلاً في تعزيز الملكية الفكرية وفي تحقيق أهداف المنظمة العالمية للملكية الفكرية في بلادنا نظراً إلى أنشطته المبيّنة آنفاً.

17. وتعدّ جمهورية إيران الإسلامية إحدى الدول الأعضاء المؤسسة للأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الاقتصادي، وحركة عدم الانحياز، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الأوبك. ويلى بيان مكاتب المنظمات الدولية القائمة في طهران:

الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمعهد الثقافي لمنظمة التعاون الاقتصادي، وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي، والفاو، والاتحاد البرلماني لأمانة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الدولية للهجرة، والإيسيسكو، واليونيدو، ومركز التعاون فيما بين بلدان الجنوب التابع لليونيدو، ومركز الأمم المتحدة للإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، واليونسكو، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية المقدمة إلى أفغانستان، وأمانة الجمعية البرلمانية الآسيوية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

18. ونظراً إلى المكانة العلمية المتميزة لجمهورية إيران الإسلامية إذ توفر جامعات إيرانية عدة ماجستير في حقوق الملكية الفكرية، فإن إنشاء مكتب خارجي للويبو في طهران سيؤدي دوراً رئيسياً في تعزيز أهداف المنظمة العالمية للملكية الفكرية في بلادنا.

نطاق الأنشطة المزمع لمكتب الويبو في جمهورية إيران الإسلامية

19. تقديم خدمات دعم محلية للأنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تديرها الويبو. وستكون أحد الأنشطة الرئيسية لهذا المكتب بعد إنشائه في جمهورية إيران الإسلامية التعاون الوثيق مع المكتب الوطني (مركز الملكية الفكرية) على الإسهام في تحسين إنفاذ أنظمة الويبو وتعزيز فعاليتها، بما في ذلك نظام مدريد ونظام لشبونة ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات التي انضمت إليها جمهورية إيران الإسلامية، وكذلك توفير خدمات التسجيل لمقدمي الطلبات بناء على الأنظمة المذكورة آنفاً بالتعاون مع المكتب الدولي للويبو؛

20. توفير الدعم التقني فيما يتعلق بمختلف برامج المساعدة التقنية التي يديرها قطاع البنية التحتية العالمية التابع للويبو؛

21. بناء القدرات العامة وتنفيذ أنشطة تعاونية إنمائية أخرى؛

22. تقديم المساعدة التقنية والمشورة لأصحاب حقوق الملكية الفكرية من أجل استخدام الملكية الفكرية لتطوير البلاد، وكذلك نقل التكنولوجيا. ويجب الإشارة إلى أن جمهورية إيران الإسلامية لديها بعض المشاريع المشتركة مع الويبو، بما في ذلك مشروع السجاد، وبدأ تنفيذ مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛

23. المساعدة في تسويق الملكية الفكرية وتيسير الاتصال بين الصناعة والإدارات المعنية بالإنتاجات الفكرية؛

24. الاستجابة للأهمية المتزايدة اليومية للابتكار والإبداع والدور الذي يجب أن تؤديه الملكية الفكرية في الاقتصاد القائم على المعرفة في جمهورية إيران الإسلامية.

التسهيلات المتاحة لإنشاء المكتب الخارجي للويبو في جمهورية إيران الإسلامية

25. تقوم منظمة الدولة لتسجيل حجج الملكية والممتلكات في جمهورية إيران الإسلامية، التي تعدّ، وفقاً للمادة 52 من قانون تسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، الإدارة المختصة بالملكية الصناعية وجهة الاتصال الوطنية في جمهورية إيران الإسلامية مع الويبو واتحادات الاتفاقيات المعنية، بضمان توفير كل التسهيلات اللازمة لإنشاء المكتب

الخارجي للويبو في جمهورية إيران الإسلامية. وسيُخصص مبنى مناسب ومنفصل مساحته 500 متر² يقع بالقرب من مقر مركز الملكية الفكرية في طهران لهذا الغرض ويمكن توسيعه عند الاقتضاء في مرحلة لاحقة.

26. وفيما يتعلق بالنفقات الإدارية لهذا المكتب، فوفقاً للمادة 63 من قانون تسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، يمكن استخدام 50 بالمئة من عائدات النقد الأجنبي الناجمة عن التسجيلات الدولية لتنظيم الملكية الصناعية لتعزيز المكتب وتزويده بالمعدات. وتغطي منظمة الدولة لتسجيل حجج الملكية والممتلكات في جمهورية إيران الإسلامية جميع نفقات واحتياجات المكتب الخارجي للويبو فيها، وفقاً لسلطتها القانونية، من خلال استخدام المصادر الأساسية للإيرادات وغيرها.



استضافة مكاتب الويبو الخارجية

اقترح مُقدّم من كينيا

1. اقترح مُقدّم من كينيا لاستضافة مكتب خارجي للويبو

طبقاً لقرار الجمعية العامة للويبو التي عُقدت في الفترة من 5 إلى 14 أكتوبر 2015 بأن تفتح الويبو ثلاثة مكاتب خارجية خلال الشائيتين 2016/2017 و2018/2019، رهنأ بموافقة الجمعية العامة للويبو، وبأن تكون الأولوية لأفريقيا؛ ونظراً لحث الدول الأعضاء على إبداء رغبتها في استضافة مكاتب خارجية، فإن كينيا تُقدّم رسمياً بمقتضى هذه الوثيقة اقتراحها لاستضافة مكتب خارجي للويبو.

وهذا الاقتراح مُقدّم لتأييد الرغبة التي سبق أن أبدتها كينيا للويبو بتاريخ 16 فبراير 2016 في الخطاب رقم: MUNG/WIPO/VOL.XII/(17)، بناء على المشاورات الوطنية اللازمة في كينيا.

وسوف توفر كينيا لمكتب الويبو الخارجي المكان اللازم للمكتب في أي من المواقع الآتية:

(أ) حي الأمم المتحدة الدبلوماسي في غيغيري، نيروبي.

(ب) داخل حي رجال الأعمال في وسط نيروبي.

(ج) في المنطقة الصناعية.

وسوف يكون من السهل والملائم أن ينتفع أعضاء الويبو الآخرين في المنطقة بمكتب خارجي للويبو في كينيا نظراً لما يلي:

- موقع كينيا المركزي في الساحل الشرقي لأفريقيا.
- اتصال كينيا ببلدان المنطقة، لا سيما عن طريق النقل الجوي حيث إن الرحلات الجوية بين معظم العواصم الأفريقية ونيروبي تستغرق أقل من أربع ساعات.
- مركز كينيا الاقتصادي الإقليمي.

2. مُسَوِّغات استضافة كينيا لأحد مكاتب الويبو الخارجية

1-2. مراعاة المبادئ المنظمة لإنشاء مكاتب الويبو الخارجية

نظراً لاستقرار كينيا السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وعلاقتها الودية بالويبو، والتزامها بالتعاون الدولي والإقليمي، فإن استضافة كينيا لمكتب الويبو الخارجي سوف توفر بيئة مواتية لمراعاة المبادئ الأساسية التي تُنظّم إنشاء مكاتب الويبو الخارجية، ألا وهي:

(أ) أن تحقق المكاتب الخارجية قيمة مضافة وكفاءةً وفعاليةً في تنفيذ البرامج بطريقة منسقة لاستكمال ما يُضطلع به من عمل في مقر الويبو الرئيسي ولتفادي ازدواج الجهود،

(ب) وأن تلبّي الأولويات والخصوصيات والاحتياجات الملموسة على الصعيد المحلي تلبيةً فعالةً وكافيةً،

(ج) وأن تكون فعالةً من حيث التكلفة،

(د) وأن تكون جزءاً لا يتجزأ من إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وأساسها التنظيمي.

2-2. تيسير مهام مكتب الويبو الخارجي

نظراً لنظام الملكية الفكرية الكيني المفضل (إطار السياسات والإطار القانوني والإطار المؤسسي) كما هو مبين أعلاه، فإن استضافة كينيا لمكتب الويبو الخارجي سوف تُيسّر الأداء الأمثل لمهام مكتب الويبو الخارجي، لا سيما ما يلي:

(أ) تعاون مكتب الويبو الخارجي مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية على دعم أنشطة تنفيذ برامج الويبو والمضي بها قدماً،

(ب) وتعزيز الابتكار والإبداع،

(ج) والترويج لنظام الويبو العالمي للملكية الفكرية ودعمه،

(د) وتنفيذ أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات،

(هـ) وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعميق فهمها وإذكاء احترامها،

(و) والمساعدة على استخدام الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالتنمية ونقل التكنولوجيا،

(ز) وتوفير الدعم في المجالين السياسي والتقني لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية من أجل زيادة الانتفاع بالملكية الفكرية.

3-2. الفوائد التي تعود على المنطقة من استضافة كينيا لمكتب الويبو الخارجي

تمشياً مع المبادئ الأساسية المنظمة لإنشاء مكاتب الويبو الخارجية وتأدية مهامها، سوف تعود على المنطقة فوائد عديدة، لتعزيز نظام الملكية الفكرية الخاص بها وتيسير انتفاع المجتمع به بكفاءة وفعالية، ومن هذه الفوائد ما يلي:

"1" المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات (تعزيز إطار السياسات والإطار القانوني والإطار المؤسسي بما في ذلك تدريب الموارد البشرية وتميئتها)،

- "2" والتوعية العامة في مجال الملكية الفكرية (تيسير الاستفادة التامة من نظام الملكية الفكرية واحترامه)،
- "3" وتعزيز/ إعداد سياسات الملكية الفكرية الوطنية والمؤسسية (النهوض بالتنمية القائمة على الملكية الفكرية وتيسير إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا)،
- "4" وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

3. خلفية كينيا في مجال الملكية الفكرية

3-1. الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي

كينيا بلد نام يقع في شرق أفريقيا، ويبلغ عدد سكانها 45.5 مليون نسمة، ويزيد هذا العدد بمقدار مليون نسمة سنوياً. وقد حققت كينيا إصلاحات هيكلية واقتصادية كبيرة أسهمت في النمو الاقتصادي المستدام خلال العقد الماضي. وتشمل تحدياتها التنموية الفقر وعدم المساواة، وضعف الاقتصاد في مواجهة الصدمات الداخلية والخارجية.

السياق السياسي

يُعتبر نقل الصلاحيات للسلطات المحلية أكبر المكاسب التي تحققت من دستور أغسطس 2010، الذي آذن بنظام حكم سياسي واقتصادي جديد. وهذا النظام الجديد يُحدث تغييراً جذرياً، وقد عزّز المساءلة وتقديم الخدمات العامة على المستويات المحلية. ويهدف جدول أعمال الحكومة إلى تعميق تنفيذ نقل الصلاحيات وتعزيز مؤسسات الحكم، مع التصدي في الوقت نفسه للتحديات الأخرى بما فيها الإصلاحات الزراعية والأمن لتحسين النتائج الاقتصادية والاجتماعية، وتسريع النمو والإنصاف في توزيع الموارد، والحد من الفقر المدقع، وتشغيل الشباب.

الاقتصاد

نما اقتصاد كينيا بنسبة تُقدَّر بـ 4.9% في الربع الأول من عام 2015، مقارنةً بـ 4.7% في الفترة نفسها من عام 2014، وذلك وفقاً للمكتب الوطني الكيني للإحصاء. وساهمت الزراعة والبنية التحتية والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النمو، ولكن تراجعت الصناعة التحويلية والسياحة. ونما الاقتصاد بنسبة 5.4% في عام 2014 وبنسبة 6% في عام 2015، وذلك بدعم من انخفاض تكاليف الطاقة، والاستثمار في البنية التحتية، والزراعة، والصناعة التحويلية وغيرها من الصناعات. وسوف يساعد على الحفاظ على زخم النمو وجود بيئة مستقرة على صعيد الاقتصاد الكلي، واستمرار الاستثمار في البنية التحتية، وتحسن بيئة الأعمال التجارية، والصادرات، والتكامل الإقليمي.

وقد حافظت الحكومة أيضاً على الانضباط المالي والنقدي، رغم الضغط المتزايد من عملية نقل الصلاحيات وارتفاع أجور القطاع العام. وقد ارتفع إجمالي الدين العام ولكنه لا يزال غير متضخم، وفي الوقت نفسه ظلت معدلات التضخم والفائدة مستقرة. وضعفت سوق الأوراق المالية بسبب صافي مبيعات المستثمرين الأجانب، وفي الوقت نفسه انخفضت قيمة الشلن الكيني مقابل الدولار الأمريكي والعملات الرئيسية الأخرى.

ومع زيادة القدرة التنافسية لقطاع الصناعة التحويلية الذي سيكون محركاً رئيسياً للنمو والصادرات وخلق فرص عمل، تبرز كينيا بوصفها أحد مراكز النمو الرئيسية في أفريقيا، وهي متأهبة أيضاً لتصبح أحد أسرع الاقتصادات نمواً في شرق أفريقيا.

2-3. علاقة كينيا بالويبو

كينيا عضو مؤسس، ونشط، في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وهي طرف في المعاهدات والاتفاقات الدولية الرئيسية الخاصة بالملكية الفكرية التي تديرها الويبو.

3-3. نظام الملكية الفكرية في كينيا

تعتبر كينيا نظام الملكية الفكرية أداة مهمة للتجارة، وحافزاً للاستثمار، ومن ثم فإنه يحفز على تحقيق النمو الوطني في الاقتصاد المتحرر لهذا العالم. ولذلك فإن كينيا، التزاماً منها بالتعاون الإقليمي والدولي، تشارك بنشاط في صياغة وتطبيق سياسة إقليمية ودولية بشأن نظام الملكية الفكرية، وهي طرف في المعاهدات والاتفاقات الإقليمية والدولية الرئيسية في مجال الملكية الفكرية. أما على الصعيد الوطني، فقد نصت كينيا على الملكية الفكرية في دستورها والأطر التنموية الأخرى في نطاق رؤية 2030.

وقد امتثلت كينيا لشروط اتفاق تريبس ولديها تشريعات بشأن الملكية الفكرية تنص على حماية الأنواع الرئيسية لحقوق الملكية الفكرية جميعها تقريباً: براءات الاختراع، ونماذج المنفعة، والتصاميم الصناعية، والاختراعات التكنولوجية، والعلامات التجارية (بما في ذلك فيها علامات الخدمة والبيانات الجغرافية)، وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وحقوق مستولدي النباتات. ويجري حالياً وضع الصيغة النهائية لسياسة الملكية الفكرية الوطنية والسياسة الوطنية بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (2009).

1-3-3. عضوية كينيا في معاهدات وترتيبات الملكية الفكرية الدولية

التزاماً منها بالتعاون الإقليمي والدولي، تشارك كينيا بنشاط في صياغة وتطبيق سياسة إقليمية ودولية بشأن الملكية الفكرية. وكينيا طرف في المعاهدات والاتفاقات الدولية الرئيسية الخاصة بالملكية الفكرية، ومنها ما يلي:

1. اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (1883)،
2. ومعاهدة نيروبي بشأن حماية الرمز الأولي (1981)،
3. واتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (1891) منذ 26 يونيو 1998،
4. والبروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (1989) منذ 26 يونيو 1998،
5. ومعاهدة التعاون بشأن البراءات لعام 1970 منذ عام 1994،
6. واتفاق لوساكا المنشئ للأريبو لعام 1976،
7. وبروتوكول هراري لحماية البراءات والتصاميم الصناعية لعام 1982،
8. ومعاهدة الويبو المنشئة للويبو لعام 1970،
9. والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (UPOV)،
10. واتفاق الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (اتفاق تريبس) لعام 1995.

2-3-3. عضوية كينيا في معاهدات وترتيبات الملكية الفكرية الإقليمية

التزاماً منها بالتعاون الإقليمي، تشارك كينيا بنشاط في صياغة وتطبيق سياسة إقليمية بشأن الملكية الفكرية. وكينيا طرف في المعاهدات والاتفاقات الإقليمية الرئيسية الخاصة بالملكية الفكرية أو التي تؤثر في الملكية الفكرية، ومنها ما يلي:

1. اتفاق لوساكا المنشئ للأريبو لعام 1976،
2. وبروتوكول هراري لحماية البراءات والتصاميم الصناعية لعام 1982،
3. ومعاهدة إنشاء جماعة شرق أفريقيا، 2007 (معاهدة جماعة شرق أفريقيا)،
4. ومعاهدة إنشاء السوق المشتركة لجماعة شرق أفريقيا 2010 (بروتوكول السوق المشتركة)،
5. ومعاهدة تأسيس السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (معاهدة الكوميسا)،
6. وتشريع الاتحاد الأفريقي النموذجي لحماية حقوق المجتمعات المحلية والفلاحين ومربي الماشية ولتنظيم الحصول على الموارد البيولوجية، 2000 (تشريع الاتحاد الأفريقي النموذجي).

3-3-3. توقيع كينيا على معاهدات وترتيبات الملكية الفكرية الإقليمية والدولية

وقّعت كينيا على شتى المعاهدات والاتفاقات الإقليمية والدولية الخاصة بالملكية الفكرية أو التي تؤثر في الملكية الفكرية، ومنها ما يلي:

1. بروتوكول سواكوبماند بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري، 2010 (بروتوكول سواكوبماند)،
2. ومعاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، 2006،
3. ومعاهدة قانون حق المؤلف.

4-3-3. دستور كينيا فيما يتعلق بالملكية الفكرية

إن الدستور يلزم الدولة بدعم حقوق الملكية الفكرية للشعب الكيني وتعزيزها وحمايتها. ويُدرج الدستور الملكية الفكرية في تعريفه "للملكية"، ويُسند إلى الحكومة الوطنية مهمة حماية حقوق الملكية الفكرية.

ويُوضّح الدستور أيضاً أن الدولة يجب عليها (أ) أن تُعزز كل أشكال التعبير الوطني والثقافي من خلال الأدب والفنون والاحتفالات التقليدية والعلم والتواصل والمعلومات ووسائل الإعلام والمنشورات والمكتبات وغيرها من أشكال التراث الثقافي، (ب) وأن تعترف بدور العلم والتكنولوجيات المحلية في تنمية الأمة، (ج) وأن تُعزز حقوق الملكية الفكرية للشعب كينيا، (د) وأن تحمي وتُعزز الملكية الفكرية في التنوع البيولوجي والموارد الوراثية للمجتمعات والمعارف الأصلية لهذا التنوع وهذه الموارد.

ويُلزم الدستور البرلمانَ بسن تشريعات من أجل (أ) ضمان حصول المجتمعات على تعويض أو إتاوات مقابل الانتفاع بثقافتها وتراثها الثقافي، (ب) والاعتراف بملكية البذور الأصلية والأصناف النباتية وخصائصها الوراثية والمتنوعة واستخدام مجتمعات كينيا لها، وحماية هذه الملكية.

5-3-3 أطر سياسة الملكية الفكرية في كينيا

يجري حالياً إعداد سياستين وطنيتين:

(أ) سياسة واستراتيجية وطنيتان للملكية الفكرية (NIPPS) تهدفان إلى تعزيز إدارة نظام الملكية الفكرية وتنظيمه وإلى تشجيع الابتكار والإبداع في كينيا. وتسترشد هذه السياسة والاستراتيجية برؤية 2030 - وهي الخطة التنموية الطويلة المدى في كينيا - وبال دستور الجديد، وبسياسات التنمية الوطنية الحالية بما فيها سياسة العلم والتكنولوجيا والابتكار، والسياسة التجارية، وسياسة التصنيع، واستراتيجية تنمية القطاع الزراعي، وسياسة الطاقة، وسياسة البذور، وسياسة صناعة المنتجات العشبية، وغيرها.

وتشمل السياسة والاستراتيجية الوطنيتان للملكية الفكرية ما يلي، بما يتماشى مع أهدافها:

1. تشجيع الإبداع والابتكار لإيجاد رأس مال فكري من أجل التنمية المستدامة،
2. وتعزيز الإطار القانوني لحماية حقوق الملكية الفكرية،
3. وتعزيز الإطار المؤسسي لإدارة حقوق الملكية الفكرية وتنظيمها،
4. وتعزيز وتسهيل الاستغلال التجاري لحقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا،
5. وتعزيز الإطارين القانوني والمؤسسي لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية،
6. وتنمية ما يكفي من الكفاءات البشرية (التقنية والقانونية) لإدارة حقوق الملكية الفكرية وحمايتها واستغلالها تجارياً وإنفاذها،
7. وخلق وعي عام بقضايا الملكية الفكرية لدى عامة الناس والجماعات التي يمكن تحديدها،
8. وتطوير قطاع خدمات الملكية الفكرية والنهوض به،
9. وتشجيع البحوث الخاصة بالقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية.

وترد السياسة والاستراتيجية الوطنيتان للملكية الفكرية في جزأين: السياسة الوطنية للملكية الفكرية، والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. وسوف تُنفذ السياسة الوطنية للملكية الفكرية على مراحل من خطط استراتيجية خمسية. وسوف تكون الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية (2013-2018) المرحلة الأولى، وسوف تتناول ما مجموعه 37 قضية استراتيجية تم تحديدها في أثناء عملية مراجعة الملكية الفكرية. ولهذا، تمت صياغة 42 برنامجاً ومشروعاً.

وقرر السياسة والاستراتيجية الوطنيتان للملكية الفكرية بمرحلة الصياغة السادسة انتظاراً لحلقة عمل المصادقة النهائية واعتمادها اللاحق.

(ب) السياسة الوطنية بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لعام 2009 التي تهدف إلى تعزيز الاعتراف بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والحفاظ عليها وحمايتها والترويج للانتفاع المستدام بها في كينيا. وتشمل أهدافها صون المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وحمايتها وتطويرها من أجل تطبيقات واستخدامات متعددة، وتوثيقها والانتفاع بها

ونشرها، والاعتراف بالمصادر وحمايتها والاستفادة منها و/أو تقاسم الأمان للمنافع المستحقة بإنصاف. وتسترشد بمبادئ سديدة منها: الاحترام، والكشف الكامل، والموافقة المسبقة عن علم، والتقاسم المنصف للمنافع، والنفاذ، والاستخدام المستدام. ويجري حالياً إعداد مشروع القانون المعني.

ولذلك فإن هذه السياسة وهذا التشريع المرتقب سوف يعززان إدماج المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في عمليات التخطيط التنموي الوطني واتخاذ القرارات على جميع المستويات بغية ضمان أن تراث كينيا الثقافي الغني، الكامن في المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، يسهم في تحقيق الأهداف التنموية الكينية.

ووصلت هذه السياسة إلى مسودتها النهائية انتظاراً للاعتماد النهائي.

6-3-3 الترتيبات المؤسسية للملكية الفكرية في كينيا

فيما يتعلق بإدارة حقوق الملكية الفكرية:

"1" تدخل حقوق الملكية الصناعية ضمن ولاية معهد كينيا للملكية الصناعية (KIPI) التابع حالياً لوزارة التصنيع وتطوير المؤسسات (MoIED)، وذلك بموجب قانون الملكية الصناعية لعام 2001. وينص القانون أيضاً على أن المعهد مُكَلَّف بالنهوض بالأنشطة الابتكارية والإبداعية، ونشر معلومات الملكية الصناعية لعامة الناس، وفحص اتفاقات نقل التكنولوجيا والتراخيص، وتقديم تدريب في مجال حقوق الملكية الصناعية.

"2" ويدير حق المؤلف والحقوق المجاورة مجلس كينيا لحق المؤلف (KECOBO) التابع حالياً للمكتب القانوني الحكومي، الذي أنشئ بموجب قانون حق المؤلف لسنة 2001. وينص القانون أيضاً على أن مجلس كينيا لحق المؤلف مُكَلَّف بالتوجيه والتنسيق والإشراف فيما يخص تنفيذ القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تكون كينيا طرفاً فيها والتي تتعلق بحق المؤلف والحقوق الأخرى المعترف بها من قبل القانون، وضمان الامتثال لها؛ وترخيص أنشطة جمعيات الإدارة الجماعية والإشراف عليها على النحو المنصوص عليه في القانون، ووضع برامج ترويجية وتعريفية وتدريبية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، ولتحقيق هذه الغاية يجوز له أن ينسق عمله مع منظمات وطنية أو دولية معنية بالموضوع نفسه؛ وتنظيم التشريعات الخاصة بحق المؤلف والحقوق المجاورة، واقتراح ترتيبات أخرى من شأنها أن تضمن تحسينها المستمر واستمرار فعاليتها؛ وتنوير عامة الناس وتوعيتهم بشأن المسائل المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة، والاحتفاظ بمصرف بيانات فعال بشأن المؤلفين ومصنفاتهم، والتعامل مع الأمور المساعدة المرتبطة بمهامه المنصوص عليها في هذا القانون.

"3" وتدير حقوق مستولدي النباتات دائرة التفتيش الصحي للنبات في كينيا (KEPHIS) التابعة حالياً لوزارة الزراعة، والتي أنشئت بموجب قانون البذور والأصناف النباتية، الفصل 326 من قوانين كينيا.

وتقوم المؤسسات القانونية الآتية بإفاد حقوق الملكية الفكرية أو تنسيق إنفاذها:

"1" هيئة مكافحة التقليد (ACA)، التي أنشئت بموجب قانون مكافحة التقليد لسنة 2008. وينص هذا القانون على أن الهيئة مُكَلَّفَة بتنوير عامة الناس وتوعيتهم بشأن المسائل المتعلقة بالتقليد؛ ومكافحة التقليد والإتجار في السلع المقادة وغيره من أوجه التعامل في هذه السلع في كينيا طبقاً لهذا القانون؛ ووضع برامج للتدريب على مكافحة التقليد والترويج لهذه البرامج؛ والتنسيق مع المنظمات الوطنية أو الإقليمية أو الدولية العاملة في مجال مكافحة التقليد، والقيام بأي مهام أخرى منصوص عليها في أي من أحكام هذا القانون أو في أي قانون مكتوب آخر؛ وتأدية أي واجب آخر يُسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق ما تقدم ذكره،

"2" ومجلس كينيا لحق المؤلف (KECOBO)،

من المؤسسات الأخرى المكلفة بموجب القانون بأن تقوم، في أثناء تأدية مهامها القانونية الرئيسية، بإنفاذ الملكية الفكرية وبأنشطة تسوية المنازعات: محكمة الملكية الصناعية (IPT) التي أنشئت بموجب قانون الملكية الصناعية لعام 2001، ومكتب كينيا للمعايير والأوزان والمقاييس، وهيئة الإيرادات الكينية.

وقد وضعت كل مؤسسة من هذه المؤسسات، بما يتماشى مع الرؤية الوطنية لعام 2030، خططها الاستراتيجية لكي تقوم بتوجيه الإنجازات ورصدها وتقييمها من أجل تحقيق الولاية القانونية الخاصة بكل منها.

ويجري حالياً دمج معهد كينيا للملكية الصناعية، ومجلس كينيا لحق المؤلف، وهيئة مكافحة التقليد في مؤسسة واحدة للملكية الفكرية من أجل تعزيز سهولة دعم حقوق الملكية الفكرية والنهوض بها وحمايتها.

7-3-3 تشريعات الملكية الفكرية في كينيا

تُحْمَى جوانب حقوق الملكية الفكرية في كينيا بموجب تشريعات مختلفة، أهمها ما يلي:

"1" قانون الملكية الصناعية لعام 2001: ويشمل حقوق الملكية الصناعية، أي براءات الاختراع ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية والاختراعات التكنولوجية،

"2" وقانون العلامات التجارية، الفصل 506 من قوانين كينيا: ويشمل العلامات التجارية وعلامات الخدمة والعلامات الجماعية وعلامات التصديق والبيانات الجغرافية،

"3" وقانون حق المؤلف لسنة 2001: ويشمل حق المؤلف والحقوق المجاورة التي تضم المصنفات الأدبية (الكتب، والقصائد، إلخ) والفنية (اللوحات، والموسيقى، إلخ) فضلاً عن المصنفات السمعية والبصرية والتسجيلات الصوتية والبرامج الإذاعية،

"4" وقانون البذور والأصناف النباتية، الفصل 326 من قوانين كينيا: ويشمل حقوق مستولدي النباتات التي تضم النباتات الجديدة،

"5" وقانون مكافحة التقليد لعام 2008: وينص على الإنفاذ المُنَسَّق لحقوق الملكية الفكرية.

وإضافةً إلى ذلك، تسري أيضاً تشريعات مُنشئة لمؤسسات أخرى يكلفها القانون بالاضطلاع بأنشطة إنفاذ الملكية الفكرية، منها مكتب كينيا للمعايير والأوزان والمقاييس، وهيئة الإيرادات الكينية. وقد صاغت كينيا "مشروع قانون" يهدف إلى تحسين نظام حماية البيانات الجغرافية، بخلاف تلك المنصوص عليها في قانون العلامات التجارية.

8-3-3 انتفاع الكينيين بنظام الملكية الفكرية: سياسات الملكية الفكرية المؤسسية

نظراً لنظام الملكية الفكرية المُفضَّل في كينيا، فإن المؤسسات الكينية (لا سيما تلك المؤسسات المعنية بالبحث والتطوير بما في ذلك الأوساط الأكاديمية) تستلهم انتفاعها بنظام الملكية الفكرية لتحقيق التنمية المؤسسية والوطنية من خلال إعداد سياسات الملكية الفكرية المؤسسية. وقد وضعت معظم الجامعات والمؤسسات العامة للبحث والتطوير سياساتها المؤسسية الخاصة بالملكية الفكرية، ورغم ذلك لا تزال توجد أمور كثيرة ينبغي القيام بها لتسهيل تطبيق هذه السياسات واستخدامها استخداماً صحيحاً. فتوجد حاجةٌ إلى تنمية الكفاءات في تلك المؤسسات التي وضعت سياسات الملكية الفكرية لتيسير التنفيذ، ومساعدة تلك المؤسسات التي لم تفعل ذلك بعد على إعداد سياساتها وتيسير تنفيذها.

9-3-3 انتفاع الكينيين بنظام الملكية الفكرية: التوعية العامة في مجال الملكية الفكرية

على الرغم من نظام الملكية الفكرية المُفضّل في كينيا، فإن انتفاع الكينيين به لتحقيق التنمية الوطنية منخفض نسبياً، وإن كان يتحسن بمرور الوقت. على سبيل المثال، عدد الطلبات المُقدّمة والحقوق الممنوحة، خصوصاً من المبدعين الكينيين، منخفض بشكل ملحوظ مقارنةً ببلدان تُقاس بها كينيا في التنمية الاقتصادية، مثل كوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا. ومستوى الاستغلال التجاري لحقوق الملكية الفكرية منخفض نسبياً أيضاً. ويُعزى هذا الوضع، جزئياً، إلى انخفاض مستوى الوعي العام، وهو ما يُنظر إليه على أنه التحدي الرئيسي في طريق النهوض بإنتاج الملكية الفكرية وحمايتها واستغلالها تجارياً وإفادتها إضافةً إلى نقل التكنولوجيا. إن شتى مؤسسات الملكية الفكرية لديها برامج توعية، وبذلت جهوداً لتوعية الجمهور، ورغم ذلك يلزم بذل المزيد في نشر المعلومات من خلال شتى الأنظمة بما في ذلك المطبوعات والإعلام الإلكتروني.

توقيع:

السفير (د.) ستيفن ندونغو كاراو، MBS، حاصل على رتبة مقاتل كيني كبير، عقيد (متقاعد)

سفير / ممثل دائم،

البعثة الدائمة لجمهورية كينيا لدى الأمم المتحدة في جنيف ومنظمات دولية أخرى في سويسرا

مقترح من حكومة المكسيك باستضافة مكتب خارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو)

أولاً. الإطار العام

يُعتبر وجود مكتب خارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو) في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي ضرورة لإحراز تقدم في أعمال الويو وفي تنفيذ برامجها في المنطقة، حيث إن ذلك يتيح للويو تعزيز تعاونها مع بلدان المنطقة. وتقترب المكسيك تأسيس هذا المكتب الخارجي على أراضيها.

يسكن منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي 641 مليون نسمة، أي نحو من 9% من سكان العالم. وتسهم المنطقة في الاقتصاد العالمي بنسبة 7%. ولذلك فإن المنطقة تمثل سوقاً ضخمة وديناميكية تحتاج إلى بناء قدرات في مجال الملكية الفكرية بغية تشجيع الاستثمار وتطوير الابتكار.

وفي سياق الويو، أعربت منظمة أمريكا اللاتينية والكاريبي عن حاجتها إلى تأسيس مكتب خارجي فيها لتيسير الأنشطة والتعاون مع الويو، لاسيما تنفيذ البرامج والمشاريع لتعزيز الملكية الفكرية والابتكار وبناء الاحترام لها، مما يسهم في تنمية المنطقة اقتصادياً. وقد أثبتت الويو هذا الاهتمام في الوثيقة A/51/INF/6 المؤرخة في 18 سبتمبر 2013، التي أشارت أمانة الويو فيها إلى طلب مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تأسيس مكتب خارجي ثانٍ في إحدى بلدان المنطقة الناطقة بالإسبانية.

ومقترح حكومة المكسيك مقدم وفق "المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويو الخارجية"، التي اعتمدها جمعيات الدول الأعضاء في الويو خلال سلسلة الاجتماعات الخامسة والخمسين (جنيف، 14-5 أكتوبر 2015). ويرمي هذا المقترح إلى عرض قيمة مضافة للتمكين من التنفيذ الفعال للبرامج على نحو منسق مكمل لأعمال الويو في مقرها الرئيسي.

وفي ضوء ذلك، تعرب المكسيك عن اهتمامها باستضافة مكتب خارجي يسهم في أعمال الويو ويلبي احتياجات بلدان المنطقة وأولوياتها ويدعم جهود الويو لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. وسيُفي المكتب بالأغراض التالية:

1. مساندة أعمال الويو في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي؛
2. وتحسين التنسيق بين الويو وبلدان المنطقة؛
3. وتعزيز التعاون بين الويو والمكاتب الوطنية المسؤولة عن الملكية الفكرية وحق المؤلف؛
4. ومواكبة مستجدات الاحتياجات إلى مساعدة في ميدان الملكية الفكرية في المنطقة؛
5. وتنفيذ مشاريع في توقيتات مناسبة وكفاءة لتعزيز فهم الملكية الفكرية واحترامها وتقويتها؛
6. وتعزيز المساعدة التقنية وتبادل المعارف وأفضل الممارسات في المنطقة.

تُرجمت هذه الوثيقة من الإسبانية إلى العربية

على أن تكون الحجية للنسخة الإسبانية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

ثانياً. الأساس المنطقي

يمكن أن يتيح المكتب الخارجي في المكسيك المزايا التالية:

- تحسين آليات وبرامج التعاون تبعاً لاحتياجات بلدان المنطقة.
 - وتعزيز استخدام أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير ولاهاي ولشبونة وتطويرها.
 - والعمل على زيادة الوعي بالملكية الفكرية وفهمها واحترامها. وتحقيقاً لهذا الغرض، سيضطلع المكتب بأنشطة تواصل تلبي احتياجات كل من بلدان المنطقة، مع مراعاة التجارب السابقة وأفضل الممارسات. وبدءاً بالمكسيك، سيكون ثمة تحسن في أثر برامج التواصل التي تروج لها الويبو، وذلك على سبيل المثال من خلال أنشطة للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل من كل عام.
 - والإسهام في تحفيز الإبداع من خلال جوائز متنوعة تمنحها الويبو لمخترعين ومبدعين وأطفال يكون لها أثر إيجابي في الملكية الفكرية وحق المؤلف، مما يحقق تقدماً في أعمال الويبو.
 - والمساعدة في دعم أكاديمية الويبو، مع تشجيع التعاون مع مؤسسات الملكية الفكرية في المنطقة وتنظيم دورات تدريبية. ومن بين هذه الدورات مدرسة الويبو الصيفية في المكسيك، التي تستقبل نحواً من 35 طالباً في كل عام. ويمكن بهذه الطريقة تقوية برامج الويبو الأكاديمية وزيادة عدد الطلاب المستفيدين بتنفيذ الدورات باللغتين الإسبانية والإنكليزية.
 - وتعزيز آلية تسوية المنازعات لمستخدمي نظام الملكية الفكرية من خلال مركز الويبو للتحكيم والوساطة.
 - والعمل في منطقة توقيت مكملة لتلك التي يقع فيها المقر الرئيسي للويبو، مما يفيد في ضوء الأعمال اليومية التي تتطلب التعاون مع الويبو والخدمات المقدمة في إطار المعاهدات التي تديرها، وسينتج عن هذا تبسيط مختلف الإجراءات والبرامج والأنشطة، مما يزيد من عدد مستخدمي نظام الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- ومن شأن المكتب الخارجي في المكسيك أن يعين المبدعين والمبتكرين على اكتساب معرفة وفهم أفضل للعلامات التجارية والبراءات وأنظمة الرسوم والنماذج الصناعية، مما يؤدي إلى تحسين الخدمات التي تقدمها الويبو ويزيد من عدد المستخدمين الذين يؤدون بالفعل أنشطة إبداعية وابتكارية في أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- ومن الممكن أن يحقق مكتب الويبو الخارجي من المكسيك ما يلي:

- بشكل عام ودون قيود، يمكن أن يركز أعماله على تحقيق الامتثال للأهداف الاستراتيجية: الهدف الأول (تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية)؛ والهدف الثاني (تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول)؛ والهدف الثالث (تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية، مع مراعاة أهداف كل بلد)؛ والهدف السادس (التعاون الدولي على إدكاء الاحترام للملكية الفكرية) والمؤشرات ذات الصلة في البرامج 3 "حق المؤلف والحقوق المجاورة"؛ و9 "البلدان الأفريقية والعربية وبلدان آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الأقل نمواً"؛ و20 "العلاقات الخارجية والشراكات والمكاتب الخارجية" في البرنامج والميزانية.
- والقيام على مصالح مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تتيحها أنظمة مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات ولاهاي ولشبونة وتعزيز أنشطة التعاون لتنمية المنطقة وفقاً للهدف الاستراتيجي الثاني.

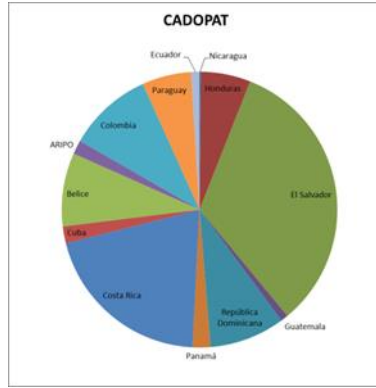
- وتقديم الاستشارات القانونية بشأن أشكال حماية الملكية الفكرية، مثل العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية.
 - والمساعدة في وضع استراتيجيات وخطط وطنية للابتكار والملكية الفكرية والإسهام في بناء قدرات مؤسسات الملكية الفكرية الوطنية بالتنسيق مع مقر الويبو الرئيسي، مع إيلاء الاعتبار الواجب للبرنامج 20 في البرنامج والميزانية.
 - ودعم مركز الويبو للتحكيم والوساطة في نشر خدمات تسوية المنازعات التجارية الدولية من خلال التحكيم والوساطة.
 - وتنظيم تدريبات للموظفين الحكوميين المسؤولين عن وضع سياسات عامة بشأن الملكية الفكرية وعن إدارة حقوق الملكية الفكرية وحماية المهنيين.
 - وتشجيع استخدام الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالتنمية ونقل التكنولوجيا؛
 - وتمكين الويبو من المعاينة المباشرة لاحتياجات مستخدمي الملكية الفكرية في المنطقة، مع تيسير تطوير آليات مخصصة للإسهام في نمو المنطقة.
 - وتسهيل الوقوف على مجالات ونوع الدعم اللازم لبلدان منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي فيما يتعلق بالإطار القانوني لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية وعملها. وسيؤثر ذلك في أعمال الويبو في مجال الاستشارات لصياغة القوانين الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية وإنفاذ الملكية الفكرية.
- وتتميز المكسيك بموقعها في أمريكا الشمالية، حيث تحدها الولايات المتحدة وغواتيمالا وبليز، مما يسهل الوصول إلى بلدان أمريكا الوسطى والجنوبية والكاريبي. كما تتمتع المدن المكسيكية الكبرى بوصلات وافية بالمنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن للمكسيك سواحل على المحيطين الهادئ والأطلسي، وقد ساعد ذلك على إنشاء علاقة أوثق ببلدان مناطق الكاريبي والمحيطين الهادئ والأطلسي.
- وسيكون المكتب الخارجي بالمكسيك على مقربة جغرافية تتيح إسهام المشورة للمكاتب الوطنية في المنطقة، مما يزيد من كفاءة أعمال الويبو ويجنبها الازدواجية.
- ويبلغ تعداد سكان المكسيك حوالي 119.5 مليون نسمة (استقصاء التعداد البيني لعام 2015، المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا)، وهو عدد مستهدف معتبر لأنشطة مكتب خارجي للويبو.
- وتتيح المكسيك بيئة دولية بها 115 بعثة أجنبية معتمدة من أنحاء العالم كافة، منها 21 تنتمي إلى أمريكا اللاتينية والكاريبي، فضلاً عن وجود 44 منظمة دولية وإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، سيستفيد المكتب الخارجي من وجود ملحق الملكية الفكرية لمكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية في المكسيك، حيث يؤدي دور الممثل لمنطقة أمريكا الوسطى والكاريبي. ومن المنظر أن تزيد هذه البيئة المؤاتية من تفاعل الويبو وظهورها من خلال المكتب الخارجي.

ثالثاً. مساهمة المؤسسات المكسيكية في تيسير عمل المكتب الخارجي بالمكسيك

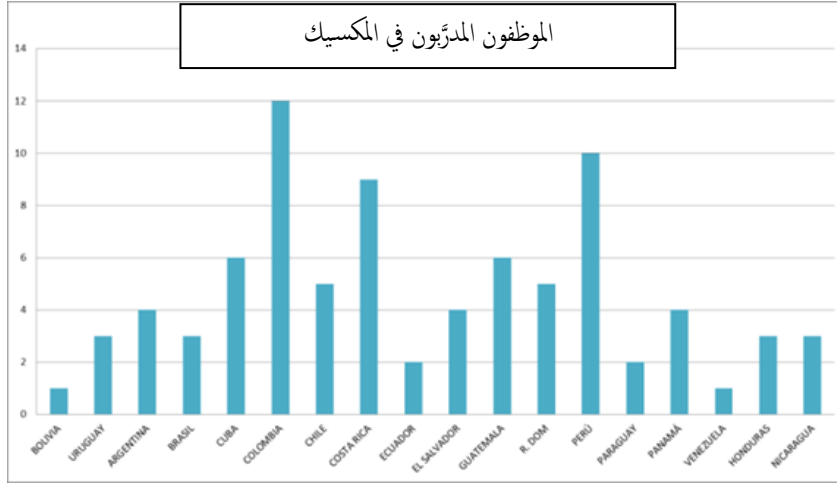
بالنظر إلى الفقرة الفرعية 7 ("1") من المبادئ التوجيهية، سيتعاون مكتب الويبو الخارجي بشكل كامل مع المعهد المكسيكي للملكية الصناعية والمعهد الوطني لحق المؤلف، كما سيستفيد من الخبرات المكتسبة من علاقاته ببلدان أخرى من خلال اتفاقات ومذكرات تفاهم.

وقد حصد المعهد المكسيكي للملكية الصناعية 22 سنة من الخبرة منذ أنشئ كوكالة تابعة لوزارة الاقتصاد، وساعد في رعاية تطوير مكاتب أخرى للملكية الفكرية في المنطقة، مما أكسبه معرفة مباشرة بأنظمة البلدان الأخرى ومكّنه من الوقوف على احتياجاتها واقتراح إجراءات تصحيحية وتقوية ما تقدمه على الأصعدة الوطني ودون الإقليمي والإقليمي. وقد أنجزت المكسيك من خلال المعهد الأنشطة التالية في المنطقة، مما يمكن لمكتب المكسيك الخارجي أن يؤديه:

- نظام دعم لإدارة طلبات البراءات لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (CADOPAT). وقد قدم المعهد منذ عام 2006 الدعم لثلاثة عشر من مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية والكاريبي ومناطق أخرى من خلال نظام CADOPAT، وهو آلية لتقاسم نتائج فحوص البراءات استخدمت حتى الآن في إدارة أكثر من 1700 طلب مقدمة من المكاتب المستفيدة. وكان أكبر قدر من الدعم من نصيب السلفادور وكوستاريكا وكولومبيا وبليز والجمهورية الدومينيكية.



- وتنظيم تدريبات داخلية وندوات واجتماعات على الصعيد الإقليمي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات الرامية إلى تعزيز الإطار المؤسسي لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية في المنطقة. وقد شارك المعهد في تنظيم برامج تدريبية متنوعة في المكسيك في الفترة بين عامي 2013 و2015، مما شمل مواضيع مثل العلامات التجارية والبراءات وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وشارك أربعة وأربعون من موظفي المعهد بعروض في هذه البرامج. وكان الموظفون من بلدان أخرى في المنطقة الذين استفادوا من هذه الأنشطة في الأساس من كولومبيا وبيرو وكوستاريكا وكوبا وغواتيمالا وشيلي، على النحو المبين في الرسم التالي:



- **بعثات خبراء المعهد.** شارك 17 موظفاً من المعهد، ممن تعتبرهم الويبو خبراء في بعض قضايا الملكية الفكرية، في أنشطة تعاون بين عامي 2013 و2015 تضمنت زيارات إلى مكاتب ملكية فكرية وطنية أخرى في المنطقة لتقديم التدريب وعرض التجارب. وقد أجري ثلاثة عشر من هذه الأنشطة في بلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي (الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وأكوادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وبنما وبيرو والجمهورية الدومينيكية وأوروغواي).
 - **تبادل المعلومات والاستشارات.** استفاد من هذا موظفون من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية لتقديم تدريبات وتدريبات للمدربين، دارت بشكل رئيسي حول البحث في البراءات وفحصها، على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وتصنيفات العلامات التجارية الدولية. والمكسيك على اتصال دائم بمكاتب الملكية الفكرية الوطنية في أمريكا اللاتينية والكاريبي لبيان تجاربها في مختلف مجالات الملكية الفكرية، بما في ذلك تصميم سياسات الملكية الفكرية العامة.
 - **دعم ترجمة التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (تصنيف نيس) والتصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات (تصنيف فيينا) إلى اللغة الإسبانية.** وهذه الترجمة مفيدة للغاية في معالجة طلبات العلامات التجارية لأنها تختصر زمن المعالجة بشكل معتبر. وقد أرسلت إلى المكاتب الناطقة بالإسبانية في المنطقة.
 - **وقع المعهد على 43 مذكرة تفاهم تتعلق بالتعاون في مجال الملكية الفكرية، منها 15 موقعة مع مكاتب وطنية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (الأرجنتين وبليز والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وأكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وبنما وباراغواي وبيرو والجمهورية الدومينيكية وأوروغواي).**
 - **كما يتمتع المعهد بالخبرة في انتهاكات حق المؤلف في التجارة، مما يمكن للويبو الانتفاع به من خلال مكتب خارجي لتقاسمه مع البلدان المهتمة.**
- ومازال المعهد الوطني لحق المؤلف يؤدي دور السلطة الإدارية المسؤولة عن حماية حق المؤلف والترويج له، وتشجيع الإبداع، وإدارة سجل حق المؤلف العام ورصده، ومباشرة مهام راعي التراث الثقافي المكسيكي، وتعزيز التعاون الدولي والتبادل مع المؤسسات المسؤولة عن تسجيل حق المؤلف والحقوق المجاورة وحمايتها.

وتتضمن مسؤوليات المعهد تسجيل المصنفات و عقود النقل والتراخيص، وتصاريح جمعيات التحصيل، وحفظ حقوق الاستخدام الاستثنائي للمجلات أو الدوريات وأسماء الأفراد أو الجماعات المنخرطة في أنشطة فنية والشخصيات المميزة، سواء كانت خيالية أو رمزية، والحصول على الرقم الدولي المعياري للكتاب والرقم المسلسل الدولي المعياري للدوريات.

وخلال عام 2015، سجل المعهد 48606 مصنفاً و4316 عقداً و8379 حفظاً للحقوق و3325 استشارة قانونية بشأن حق المؤلف و29891 رقماً دولياً معيارياً لكتب و1985 جلسة وساطة لتسوية المنازعات، كما شارك في 187 محفلاً وطنياً ودولياً، منها دورات وحلقات عمل ومؤتمرات للتدريب ولنشر حق المؤلف والحقوق المجاورة وتعزيزها.

كما صمم المعهد أنظمة معلومات وطورها ونفذها لتبسيط إجراءات الإدارة وخدماتها، بما في ذلك ما يلي:

- نظام CitAutor، الذي يولي اهتماماً مخصصاً لمستخدمي الأحمال الكبيرة، مع ضبط التاريخ والوقت وعدد الإجراءات مسبقاً دون التأثير على مستخدمين آخرين.
- نظام يطلع به المستخدمون على معاملاتهم الإلكترونية، مع التركيز على الشفافية في الخدمة. وقد سجل حوالي 6000 عملية اطلاع في عام 2015.
- قاعدة بيانات للاستشارات القانونية تيسيراً للإصدار الفوري للمعلومات المتعلقة بالإفاد الإداري للقانون الاتحادي لحق المؤلف ولوائحها. وفي عام 2015، بلغ عدد استشارات المعهد أكثر من 2000.
- استفاد أكثر من 2600 مستخدم من برنامج "كشك الحاسوب"، الذي يسمح باستكمال الطلبات وطباعتها قبل تقديمها لمكتب المراسلة، في عام 2015.

ويسعى المعهد إلى تعزيز ثقافة احترام حق المؤلف وتوفير التيقن القانوني لأصحاب تلك الحقوق الشرعيين. وتحقيقاً لذلك الغرض، يضطلع المعهد بالأنشطة التالية:

- إدخال فصل عن "التربية المدنية والأخلاقية" لإنماء احترام حق المؤلف في كتب دراسية مجانية من وزارة التعليم العام (طبع ما يقرب من 3 مليون نسخة).
- إعداد ونشر كتيبات بلغة برايل من أجل المعاقين بصرياً بغية إتاحة خدمات المعهد المعلوماتية وإجراءاته لهم.
- نشر كتيبات عن حق المؤلف وتسجيل المصنفات باللغات الأصلية.
- تنظيم مسابقة وطنية لرسوم الأطفال تتيح لهم التعبير عن أفكارهم وحماية مصنفاتهم.
- تنفيذ برنامج للقصر بشأن المفاهيم الأساسية لقانون حق المؤلف ومتطلبات تسجيل المصنفات.
- توزيع لعبة جداول تعليمية لتشجيع تسجيل المصنفات التي يبدعها الأطفال. وقد اقتبس الفكرة كل من الجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وبنما.
- تنظيم مسابقة لأفضل رسالة علمية عن حق المؤلف.

وقد شارك المعهد في المعرض الذي أقيم في المقر الرئيسي للويو خلال اجتماع اللجنة الاستشارية المعنية بالإفاد وعرض تجربته على الدول الأعضاء في الويو.

وستتيح حكومة المكسيك للويو خبرات المعهد المكسيكي للملكية الصناعية والمعهد الوطني لحق المؤلف في التواصل، والتي تشمل تنظيم مؤتمرات وموائد مستديرة ومناقشات حول قضايا مختلفة من قضايا الملكية الفكرية دعماً لأعمال المكتب الخارجي في المكسيك.

رابعاً. مؤسسات أخرى

تتميز أوساط الملكية الفكرية في المكسيك بنشاط بالغ، وتضم على سبيل المثال لا الحصر الجمعية المكسيكية للملكية الفكرية والجمعية الوطنية لمحامبي الأعمال (لجنة الملكية الفكرية) والغرفة الدولية للتجارة (لجنة الملكية الفكرية) ونقابة المحامين المكسيكية (لجنة حق المؤلف ولجنة شؤون الملكية الفكرية الدولية).

وفي الوسط الأكاديمي، تدرس مناهج عن الملكية الفكرية في عدد من الجامعات الدولية ذات الشأن. ومن ذلك جامعة المكسيك الوطنية المستقلة والمعهد الفني الوطني ومعهد المكسيك التكنولوجي المستقل وجامعة البلدان الأمريكية وجامعة أناهواك وجامعة لا سال.

ومن شأن وجود رابطات ومعاهد أكاديمية أن يكفل توافر متخصصي الملكية الفكرية ممن يمكن إشراكهم في الأنشطة التدريبية التي ينظمها المكتب الخارجي. كما أن من شأن وجود هذه المؤسسات أن يضمن المشاركة في فعاليات ترمي إلى تعزيز القدرات في الملكية الفكرية بغية تعزيز التنمية (البرنامج 20).

وعلى نفس المنوال، تضم البلاد عدة مراكز ينصب تركيزها على التطوير التكنولوجي، مثل المركز الوطني للموارد الوراثية التابع للمعهد الوطني للغابات والزراعة والثروة الحيوانية، وهو ثاني مؤسسة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي يعترف بها سلطة إبداع دولية لجمع الكائنات الدقيقة، والتي يمكن للمكتب الخارجي استغلال خبراته.

وستيسر مراكز الأبحاث في المكسيك جهود مكتب الويبو الخارجي لإجراء عمليات في الموقع تسمح بإقامة روابط بين القطاعين العلمي والأكاديمي، فضلاً عن التواصل والتدريب وتشجيع الابتكار والإبداع.

خامساً. المكسيك والويبو

مازالت المكسيك عضواً في الويبو منذ عام 1975. وقد شاركت في مختلف لجان الويبو. وترأس مسؤولون مكسيكيون هيئات مختلفة في الويبو، بما في ذلك جمعيات اتحادات بيرن وباريس ومدريد، ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومؤتمر الويبو، وشغلوا مناصب نواب الرئيس في لجنة خبراء اتحاد نيس والمؤتمر الدبلوماسي بشأن نظام لشبونة واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.

وتوجد لدى المكسيك، بموجب القانون الاتحادي لحق المؤلف لعام 1996، أطر قانونية تتماشى مع الاتفاقات الدولية التي هي طرف فيها، ويمكن نقل هذه الأطر إلى بلدان المنطقة من خلال المكتب الخارجي في المكسيك.

وتتسم أنشطة المكسيك الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية بدرجة عالية للغاية من الديناميكية. وقد انضمت المكسيك طرفاً في 20 من 25 معاهدة واتفاقاً تديرها الويبو، مما يعكس التزامها وخبرتها في مجال الملكية الفكرية وحق المؤلف وخبرتها:

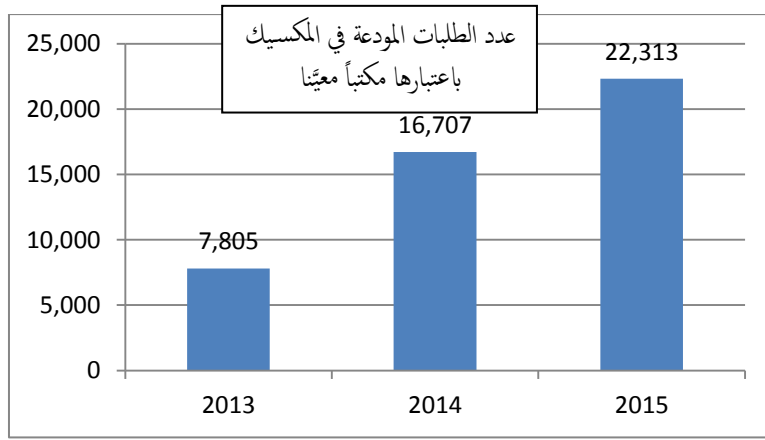
المعاهدة	موضوعها	التاريخ
اتفاقية باريس	حماية الملكية الصناعية	7 سبتمبر 1903
اتفاقية روما	حماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة	18 مايو 1964

25 سبتمبر 1966	حماية تسميات المنشأ وتسجيلها دولياً	اتفاق لشبونة
11 يونيو 1967	حماية المصنفات الأدبية والفنية	اتفاقية برن
21 ديسمبر 1973	حماية الفونوغرامات	اتفاقية الفونوغرامات
14 يونيو 1975	عضوية المنظمة	اتفاقية الويبو
25 أغسطس 1979	توزيع الإشارات الحاملة للبرامج المرسلة عبر التوابع الصناعية	اتفاقية بروكسل
16 مايو 1985	حماية الرمز الأولمبي	معاهدة نيروبي
1 يناير 1995	التعاون في معالجة البراءات	معاهدة التعاون بشأن البراءات
9 أغسطس 1997	حماية الأصناف النباتية	اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة
26 يناير 2001	التصنيف الدولي للعناصر التصويرية للعلامات	اتفاق فيينا
26 يناير 2001	التصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية	اتفاق لوكارنو
21 مارس 2001	تصنيف العلامات	اتفاق نيس
21 مارس 2001	الاعتراف الدولي بإجراءات إيداع الكائنات الدقيقة	معاهدة بودابست
26 أكتوبر 2001	التصنيف الدولي للبراءات	اتفاق ستراسبورغ
6 مارس 2002	حماية حق المؤلف	معاهدة حق المؤلف
20 مايو 2002	الأداء والتسجيل الصوتي	معاهدة الأداء والتسجيل الصوتي
26 يونيو 2012 (توقيع فقط)؛ عملية المصادقة جارية	الأداء السمعي البصري	معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري
9 فبراير 2013	التسجيل الدولي للعلامات	البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد

29 يوليه 2005 (مصادق عليها لكنها لم تدخل بعد حيز النفاذ)	تقييدات واستثناءات إلزامية لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوى إعاقات أخرى فى قراءة المطبوعات	معاهدة مراكش للأشخاص معاقى البصر
--	--	----------------------------------

وتقوم المكسيك بدور مكتب تسلم الطلبات المودعة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات ومكتب المنشأ المعين لنظام مدريد، مما أكسبها خبرة موسعة فى عمليات هذين النظامين.

وقد وقعت المكسيك مؤخراً على البروتوكول المتعلق باتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولى للعلامات (بروتوكول مدريد). ومنذ دخول ذلك الصك حيز النفاذ فى 19 فبراير 2013، بلغ مجموع عدد الطلبات 46825. وانتقلت المكسيك من المرتبة السادسة عشرة بين أكبر مستخدمي بروتوكول مدريد إجمالاً فى عام 2013 إلى المرتبة العاشرة فى عام 2015.



وقد قدمت المكسيك دعمها للويبو لتشجيع انضمام المزيد من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى نظام مدريد، ومن الممكن أن يتيح وجود مكتب خارجى فى المكسيك للمنظمة أن تكرر النجاح الذى لاقاه بروتوكول مدريد فى بلادنا.

ومن الواضح أن من شأن خبرة المكسيك فيما يتعلق بمعاهدات الملكية الفكرية الدولية أن تتيح لها التعاون مع المكتب الخارجى فيما يلى:

1. تشجيع انضمام بلدان جديدة إلى معاهدات تديرها الويبو فى أمريكا اللاتينية والكاريبي؛

2. وتيسير تنفيذ هذه المعاهدات وإدارتها.

وبالإضافة إلى ما سبق، ترتبط المكسيك من خلال المعهد المكسيكى للملكية الصناعية بعلاقات تعاون وثيق مع بعض أهم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية على الصعيد الدولى: المكتب الأوروبى للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ومكتب براءات اليابان ومكتب الدولة للملكية الفكرية فى الصين والمكتب الكورى للملكية الفكرية، ومن شأن ذلك أن يفيد مكتباً خارجياً للويبو.

سادساً. الاستدامة المالية

استُرشد في إعداد مقترح المكسيك، تماشياً مع المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية، بالحاجة إلى ترشيح استخدام الموارد في تأسيس المكاتب الخارجية وضمان استدامتها المالية. وبالتالي، فلن يكبد تأسيس مكتب خارجي للويبو في المكسيك المنظمة أي مصروفات من حيث البنية التحتية والمرافق والمعدات، وذلك لأن المكسيك ستوفر للويبو ما يلي:

1. مساحة مكتبية تبلغ حوالي 96 متراً مربعاً في مبنى المقر الرئيسي للمعهد المكسيكي للملكية الصناعية تسع مكاتب وغرفة اجتماعات وأربع خانات مكتبية في منطقة ملائمة يسهل الوصول إليها. وتبلغ تكلفة إيجار هذه المساحة، التي ستحملها المكسيك، 50 ألف فرنك سويسري في السنة.

2. أثاث مكاتب ومعدات حاسوبية لاستخدام موظفي المكتب الخارجي.

3. خط هاتف خاص.

4. الأدوات المكتبية الأساسية لأعمال المكتب.

كما ستقدم الخدمات المشتركة التالية:

1. توصيل ساتلي ورقمي؛

2. وقاعة لمؤتمرات الفيديو بتجهيزاتها؛

3. وقاعة اجتماعات كبيرة متعددة الأغراض؛

4. وخدمات أمنية؛

5. ومواقف لمركبات موظفي المكتب الخارجي وزواره؛

6. وخدمات إدارية؛

7. وخدمات صيانة ونظافة؛

8. ودعم تقني.

وسيتتبع موظفو الويبو بنفس الامتيازات والحصانات التي يحظى بها الموظفون العموميون الدوليون وفقاً للقوانين واللوائح في المكسيك.

وعلاوة على ما سبق، من الممكن توفير تمويل مشترك من خلال صناديق المكسيك الاستثنائية لدى الويبو لأنشطة التعاون والمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وبالتالي فإن من شأن جهود المكسيك باعتبارها مصدراً ومتملقياً للتعاون أن تضاعف عمليات تعاون الويبو في المنطقة من خلال المكتب الخارجي.

وسيتيح مكتب خارجي للويبو في المكسيك تنقل موظفيه بشكل أسرع وأفضل إلى بلدان المنطقة، بما يستتبعه ذلك من وفورات في تكاليف السفر وبدلات الإعاشة اليومية مقارنةً بسفر الموظفين المقيمين في جنيف الذين يضطرون إلى المشاركة في ندوات ومؤتمرات وأنشطة للترويج للملكية الفكرية.

سابعاً. الخلاصة

في ضوء ما سبق ذكره، من شأن تأسيس مكتب خارجي للويبو في المكسيك أن يحقق ما يلي:

- تلبية الحاجة إلى مكتب إقليمي في أمريكا اللاتينية والكاربيبي؛
- وتكميل عمل شبكة المكاتب الخارجية القائمة؛
- وتزويد الويبو بمعرفة مكنتسبة بشكل مباشر باحتياجات مستخدمي الملكية الفكرية في المنطقة؛
- وتيسير تنفيذ الأنشطة والمشاريع التي تبدأ في مقر الويبو الرئيسي، بما يتماشى مع الأولويات الاستراتيجية وأولويات البرامج؛
- وتحفيز بناء القدرات بشأن قضايا حق المؤلف؛
- وتوفير منصة تيسر زيادة حركة تعميم المعاهدات وخدمات الملكية الفكرية العالمية مثل أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي، وبالتالي زيادة الدخل؛
- ومعالجة الحاجة إلى تعظيم الابتكار والإبداع في المنطقة وإسهام الملكية الفكرية في عددٍ من البلدان التي تحتاج إلى وجود أقوى للويبو وبرامجها؛
- وتيسير زيادة مشاركة السلطات المختصة بالملكية الفكرية في أعمال الويبو؛
- ومراعاة معايير الاستدامة المالية المشار إليها في المبادئ التوجيهية؛
- وإحداث خفض معتبر في التكاليف الناجمة عن الأسفار عبر المحيط الأطلنطي وزيادة في وجود الويبو في الميدان؛
- ويمكن جني فوائد من خبرات المعهد المكسيكي للملكية الصناعية والمعهد الوطني لحق المؤلف؛
- ودعم الجهات الفاعلة الأخرى، مثل الجامعات ومنظمات الإدارة الجماعية والصحفيين لتحسين المعرفة بالملكية الفكرية لأغراض التنمية.

وفي الجمل، سيفي مكتب الويبو الخارجي في المكسيك بالمتطلبات الواردة في البرنامج 1: "20" إضافة قيمة وكفاءة وفعالية في تنفيذ البرنامج بطريقة منسقة ومكتملة للعمل المنجز في المقر الرئيسي؛ "2" والاضطلاع بوظائف مختلفة بما يستجيب للأولويات والخصوصيات المحلية؛ "3" والفعالية من حيث التكلفة؛ "4" وتشكيل جزء لا يتجزأ من إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وأساسها التنظيمي، وكل ذلك بغية تحسين إنتاجية شبكة المكاتب الخارجية وكفاءتها.

كما أن من شأن عمل مكتب الويبو الخارجي في المكسيك أن يستجلب أفضل الممارسات والدروس المستفادة التي يمكن نقلها إلى المقر الرئيسي والمكاتب الأخرى ضمن الشبكة.

وترى المكسيك في مكتب الويبو الخارجي مركز خدمة في أمريكا اللاتينية والكاربيبي لتيسير استخدام الملكية الفكرية للنهوض بالتنمية وتعزيز خدمات الملكية الفكرية العالمية. وتعرب حكومة المكسيك عن استعدادها للتوسع في بيان المعلومات الواردة في هذا المقترح أو توضيحها، راجيةً نيل دعم لجنة البرنامج والميزانية ودعم الدول الأعضاء في المنظمة.

[شعار المملكة المغربية]

اقترح

بشأن استضافة المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو) في المملكة المغربية

*تُرجمت هذه الوثيقة من الفرنسية إلى العربية
على أن تكون الحجية للنسخة الفرنسية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.*

المقدمة

أولاً. طلب استضافة المكتب الخارجي للويبو

ثانياً. أهداف المكتب الخارجي للويبو في المغرب

1. دعم تنفيذ برامج الويبو
2. التعاون بين الحكومة المغربية والويبو
3. مدخل لأنشطة الويبو في أفريقيا
4. تعزيز القدرات في مجال الملكية الفكرية

ثالثاً. مزايا المملكة المغربية

1. الموقع الجغرافي الاستراتيجي
1. الاستقرار السياسي والبيئة المؤاتية
3. النمو الاقتصادي في المغرب
4. البنى التحتية والإعدادات اللوجستية
5. النظام الوطني للملكية الفكرية

رابعاً. اقتراح الحكومة المغربية بشأن استضافة المكتب الخارجي للويبو

1. توفير المبنى
2. البنية المعلوماتية
3. الامتيازات والحصانات المكفولة للمكتب
4. سهولة الاتصال وحرية وسائل الاتصال

المرفق

المقدمة

لطالما كانت المملكة المغربية شريكاً هاماً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) إذ كانت أحد أول البلدان الأفريقية المنضمة إلى المنظمة والممتثلة للمبادئ والآليات التي وُضعت لإدارة ومراقبة قضايا الملكية الفكرية وأحد المنفذين الدؤوبين للمعاهدات والاتفاقيات التي وضعتها المنظمة لإنشاء نظام عالمي للملكية الفكرية.

وللمملكة المغربية قدرات فريدة في المنطقة تمكنها من أداء المهام التي ستكلفها بها الويبو عن طريق مكتبها الخارجي.

أولاً. طلب استضافة المكتب الخارجي للويبو

تقترح الحكومة المغربية رسمياً استضافة مكتب خارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

ويهدف هذا الطلب إلى تحقيق النتيجتين التاليتين:

- تهيئة بيئة مؤاتية لحقوق الملكية الفكرية وتعزيز استخدام الملكية الفكرية لصالح الإبداع والتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- إضفاء قيمة على عمل الويبو والتعاون معها على تنفيذ برامجها الرامية إلى تنمية ثقافة الملكية الفكرية بغية تعزيز فعاليتها ونواتجها على الصعيدين الوطني والإقليمي.

وستبذل الحكومة المغربية قصارى جهدها لدعم ومساعدة المكتب الخارجي للويبو على أداء مهامه وتحقيق أهداف المنظمة. وستقدم إليه كل أشكال المساعدة فيما يضطلع به من أنشطة الدعم والتعزيز والتوعية، وفي احترام مبادئ ومعايير الملكية الفكرية.

ثانياً. أهداف المكتب الخارجي للويبو في المغرب

ستتحمور مهام وأنشطة مكتب الويبو الخارجي في المغرب حول أربعة مجالات رئيسية يلي بيانها:

1. دعم تنفيذ برامج الويبو: الهدف هو ضمان تنفيذ برامج الويبو للتوعية بشأن دور حماية أصول الملكية الفكرية وإدارتها كأداة للتنمية الاستراتيجية فضلاً عن المسائل المتعلقة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية. والهدف أيضاً هو الحصول على تغطية إعلامية إقليمية، بغية ترويج دور وأنشطة وخدمات الويبو، والانخراط في الأنشطة الترويجية الخاصة بأنظمة الملكية الفكرية العالمية (بما في ذلك معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد، ونظام لاهاي).

2. التعاون بين الحكومة المغربية والويبو: الهدف هو اعتماد نهج تعاوني يغطي جميع الجوانب المتعلقة بحماية وتعزيز وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بالاشتراك مع جميع أصحاب المصلحة والمؤسسات الوطنية والإقليمية المعنية بهذه المجالات، فضلاً عن وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الحكومية الدولية العاملة في المغرب. ويخص الهدف الثاني دعم تنفيذ استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وفي هذا السياق، سيبسّر مكتب الويبو الخارجي في المغرب تبادل البيانات والخبرات والممارسات الجيدة وتنظيم الأنشطة المشتركة من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية بنجاح.

3. مدخل لأنشطة الويبو في أفريقيا: سيكون المكتب الخارجي مدخلاً لدعم أنشطة الويبو في المغرب والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في أفريقيا عن طريق المشروعات المدرجة في برامج الويبو بغية تعزيز قدرات المكاتب الوطنية من أجل تقديم الدعم التقني من أجل تحسين استخدام نظام الملكية الفكرية.

4. **تعزيز القدرات في مجال الملكية الفكرية:** استكمال الدورات التدريبية التي توفرها الأكاديمية المغربية للملكية الفكرية والتجارية من أجل الإسهام في تنمية رأس المال البشري في مختلف مجالات الملكية الفكرية وتعزيز استخدام الملكية الفكرية للتنمية التقنية والاجتماعية والاقتصادية.

ثالثاً. مزايا المملكة المغربية

1. **الموقع الجغرافي الاستراتيجي:** تتمتع المغرب بموقع جغرافي استراتيجي فريد إذ تقع بين أفريقيا وأوروبا والعالم العربي. ويعدُّ هذا الموقع الجغرافي أحد الأصول الطبيعية التي تدعمها وتسهم فيها سياسة الانفتاح القائمة على الشراكات واتفاقيات التجارة الحرة والتعاون الدولي.

2. **الاستقرار السياسي ومزايا المغرب:** تتمتع المغرب بالاستقرار والأمن في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما تبين من صمود المملكة المغربية أمام الأزمة المالية والربيع العربي، مما كان له أثر إيجابي على جاذبيتها كوجهة استثمارية متميزة. ويحفِّز هذا العامل بفضل خفض ضرائب العديد من المنظمات والمؤسسات الدولية.

3. **النمو الاقتصادي في المغرب:** يسجل الاقتصاد المغربي مؤشرات اقتصادية جيدة بفضل النمو المستقر لإجمالي الناتج المحلي الحقيقي فيه الذي بلغ نسبة 4% خلال الفترة 2009-2014 ليصبح بذلك أعلى معدل نمو في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وسجل تضخماً دون نسبة 2%، وزيادة متوسطة سنوية في الصادرات المغربية نسبتها 7% مع تنوع المنتجات المصدرة والأسواق المصدر إليها؛ ما يؤكد التحول الهيكلي للاقتصاد المغربي وعملته المستقرة. وإضافة إلى هذا النمو، تعدُّ المغرب، بفضل ديناميتها في مجال الاستثمار، ووجهة الاستثمار الأولى في غرب أفريقيا والثانية على مستوى القارة والثالثة من حيث أكبر وجهات الاستثمار الأجنبية في أفريقيا في عام 2014 (بحسب الدراسة المعنونة "استقصاء للجاذبية في أفريقيا لعام 2015" الذي أعدها مكتب إرنست ويونغ). وواكب هذا الأداء سياسة انفتاحية واستراتيجية قطاعية ترمي إلى تحقيق عدة أهداف منها تهيئة بيئة مؤاتية لقطاع الأعمال بغية دعم النمو وتحفيز الاستثمارات وضمان إقامة منظومات عالية الأداء.

4. **البنية التحتية:** تتمتع المغرب ببنية تحتية حديثة ومعترف بها على المستوى الدولي، كما يتبين في منشور "التنافسية العالمية في عام 2015" حيث احتلت المغرب المرتبة الأولى في شمال أفريقيا والمرتبة الثالثة في أفريقيا والمرتبة السادسة في العالم العربي. وحصلت المغرب على هذا الترتيب بفضل البنى التحتية للطرق والطرق السريعة والسكك الحديدية والموانئ والمطارات فضلاً عن الطاقة والاتصالات. وإضافة إلى ذلك، تتمتع المغرب بمرفق استضافة تجعلها أحد أكثر الجهات السياحية تقدماً في العالم وتمكنها من استضافة فعاليات عالمية.

5. **النظام الوطني للملكية الفكرية:** يقوم النظام المغربي للملكية الفكرية على تشريعات تتوافق مع المعايير الدولية وتتولى هيئتان حكوميتان إنفاذه وهما المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، والمكتب المغربي لحق المؤلف اللذان ترد تفاصيل عن رؤيتهما وإنجازاتها وأنشطة الشراكة فيها في مرفق هذه الوثيقة.

رابعاً. اقتراح الحكومة المغربية بشأن استضافة المكتب الخارجي للويو

الحكومة المغربية مستعدة لتقديم الدعم للويو على تيسير إنشاء المكتب الخارجي للويو وتحسين أدائه. ويتعلق إسهام الحكومة المغربية بما يلي:

1. **توفير المبنى:** تتعهد الحكومة المغربية بتوفير مبنى للويو بالمجان وبناء على اتفاقية محددة ومزود بجميع التجهيزات والعناصر اللازمة لأداء مهامه في أفضل الظروف. وفيما يلي خصائص هذا المبنى:

مبنى جديد مساحته 350 متر² تقريباً ومزود بعدة قاعات. وستغطي الحكومة المغربية جميع التكاليف الخاصة بالمعدات والصيانة والأمن (24 ساعة).

ويقع المبنى بالقرب من المتاجر والمنشآت والإدارات الحكومية في وسط حي الأعمال. وسيتمكن ذلك المكتب الخارجي من تحقيق أوجه تآزر ابتكارية مع مختلف الشركاء على أكثر من مستوى.

والموقع مزود ببنية معلوماتية حديثة تستوفي متطلبات التوافر الدائم (المواقع المنسوخة وقاعات الحواسيب ومعدات الاتصال) مع ضمان مستويات عالية للغاية من الأمن والاستدامة وتوفير نظام حماية معلوماتي من الاختراقات والهجمات الحاسوبية (أحدث تقنيات جدار الحماية وبرمجيات الحماية من الفيروسات). وسيتاح للمكتب الخارجي للويبو أيضاً النفاذ إلى قاعات تدريب ومنصات للاتصالات المرئية الصوتية في المبنى.

2. الامتيازات والحصانات الممنوحة للمكتب: الحصانات والامتيازات الممنوحة لموظفي المكتب الخارجي للويبو ستكون مماثلة لتلك الممنوحة لموظفي وكالات الأمم المتحدة التي تقع مقرها في المغرب.

وسيبرم اتفاق بين الحكومة المغربية والويبو ينص على الوضع القانوني للمكتب الخارجي في المغرب.

3. سهولة الاتصال وحرية وسائل الاتصال: فيما يتعلق بالاتصالات الرسمية ونشر جميع الوثائق والمنشورات الخاصة بالويبو، يجوز للمكتب الخارجي للويبو أن يستخدم كل الوسائل المناسبة، وله الحق في استخدام الشفرتات وإرسال وتلقي المراسلات عن طريق البريد أو الأيكاس المخبومة التي تتمتع بالحرمة ذاتها التي تتمتع بها الرسائل والحقائب الدبلوماسية وفقاً للممارسات القائمة بشأن وكالات الأمم المتحدة الممثلة في المغرب.

المرفق

النظام الوطني للملكية الصناعية والتجارية

- 1. الإطار القانوني:** الإطار التشريعي والتنظيمي للملكية الصناعية في المغرب ثمار تطور دام أكثر من قرن من الزمان روعي فيه التحول الدائم الذي شهدته حماية الحقوق المتصلة بالملكية الفكرية على الصعيد الدولي. وإضافة إلى التشريعات الوطنية، انضمت المغرب، وهي أحد الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، إلى العديد من الاتفاقيات والاتفاقات الخاصة بالصكوك الدولية لحماية حقوق الملكية الصناعية.
 - 2. الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الصناعية والتجارية للفترة 2016-2020:** تهدف هذه الاستراتيجية إلى تسخير الملكية الصناعية والتجارية لأغراض التنمية وتطور المغرب بما يتماشى مع أهداف الاستراتيجيات القطاعية في البلد. وتقوم هذه الاستراتيجية على نظام قانوني يكفل أقصى حد من الحماية القانونية مع الامتثال لأعلى المعايير الدولية. وتهدف أيضاً إلى وضع آليات جديدة في مجال الانتصاف والدفاع عن الحقوق. وفضلاً عن ذلك، تهدف إلى تعزيز دور المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية عن طريق أنشطة محلية تخدم كامل مكونات النسيج الاقتصادي المغربي وتوفر خدمات متنوعة ومخصصة.
 - 3. أنشطة الإيداع والمؤشرات:** يتم نشاط الإيداع عن توجه تصاعدي في مجال العلامات بوجه خاص (11000 علامة جديدة في السنة) والتصاميم الصناعية (1400 طلب في السنة). وأما فيما يخص البراءات، فإن معدل الإيداع مستقر في حدود 1000 طلب في السنة على مدار السنوات الخمس الماضية، ولكن تجدر الإشارة إلى تحسن جودة الطلبات المغربية. ويتجلى هذا الأداء أيضاً على الصعيد الدولي بفضل التطور الإيجابي للمؤشرات في المغرب كما يتبين من الإحصاءات التي نشرتها الويبو في ديسمبر 2015. وتحتل المغرب المرتبة السابعة والستين من حيث إيداع البراءات الوطنية، والمرتبة الأولى في أفريقيا من حيث إيداعات المقيمين مقارنة بإجمالي الناتج المحلي، والمرتبة السادسة والأربعين من حيث العلامات الوطنية، والمرتبة التاسعة ضمن بلدان فئة الدخل ذاتها، والمرتبة الثانية والعشرين للتصاميم الصناعية، والمرتبة السابعة في العالم من حيث إيداع التصاميم إلى إجمالي الناتج المحلي.
 - 4. التعاون الوطني والدولي:** أقام المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية شبكة من الشركات المستقرة والمتينة مع المؤسسات والمنظمات الوطنية المعنية بقضايا الملكية الصناعية والتجارية. والهدف من هذه الشركات هو تعزيز الأنشطة المحلية لفائدة مختلف عناصر النسيج الاقتصادي المغربي.
- وإضافة إلى ذلك وكجزء من استراتيجية الانفتاح، ينفذ المكتب برنامجاً موسعاً للتعاون الدولي مع المنظمات الإقليمية والمكاتب الوطنية في مختلف البلدان ومنها المنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمكتب الأوروبي للبراءات، ومكتب مواءمة السوق الداخلية، وفرنسا، وإسبانيا، وتركيا، والمملكة العربية السعودية، والمكسيك، والصين، ودول اتفاقية أغادير (ومنها مصر والأردن والمغرب وتونس).
- وأما على الصعيد الإقليمي، فقد شهد التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال الملكية الصناعية أنشطة بالتعاون مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية تخص أساساً برامج لتبادل الخبرات والمشاركة في أنشطة تدريبية وتعزيز الملكية الصناعية على مستوى أفريقيا.

5. أمثلة للمشاريع:

شبكة مراكز المعلومات التكنولوجية: تتألف الشبكة حالياً من 43 هيئة تعمل في مجال البحث والتطوير والابتكار و58 جهة اتصال في شتى أنحاء المغرب. وتهدف الشبكة إلى تطوير المؤسسات تكنولوجياً وتعزيز قيمة نتائج البحوث.

منصة "ArabPat": منصة لنشر وتبادل الوثائق المتعلقة بالبراءات بين مكاتب البراءات في البلدان العربية أطلقت في إطار التعاون بين البلدان الأعضاء في اتفاقية أغادير (ومنها مصر والأردن والمغرب وتونس)، وبدعم من المكتب الأوروبي للبراءات والويبو والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية.

مشروع "Namadii": مشروع رائد بمبادرة من الويبو بشأن التصاميم الصناعية، وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة المعنية بالتصاميم على استخدام نظام الملكية الفكرية استخداماً استراتيجياً.

النظام الوطني لحق المؤلف والحقوق المجاورة

1. الإطار القانوني: أنشئ المكتب المغربي لحق المؤلف تحت إشراف وزارة الاتصالات، وهي منظمة للإدارة الجماعية أنشئت بموجب المرسوم رقم 406.64.2 المؤرخ في 5 ذو القعدة 1384 (8 مارس 1965) الذي ينص على أن هذه الهيئة هي المسؤولة الوحيدة عن تحصيل حق المؤلف وتوزيعه بجميع أشكاله القائمة والمقبلة. ويتولى المكتب المهام التالية:

- حماية واستغلال حق المؤلف والحقوق المجاورة على النحو المحدد في القانون رقم 2-00 بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة؛
- الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة؛
- اتخاذ الإجراءات القانونية للدفاع عن المصالح المعنوية والمادية للمبدعين؛
- رصد الموظفين المعتمدين في المكتب لانتهاكات القانون؛
- مصادرة أي تسجيلات صوتية ومرئية أو أي دعامة تسجيل أخرى أو أي معدات تُستخدم في النسخ غير القانوني؛
- تمثيل المغرب في المنظمات الدولية في مجال الملكية الأدبية والفنية؛
- التمثيل المتبادل للمكتب المغربي وهيئات المؤلفين الأجانب المشابهة؛
- التنسيق مع السلطات العامة؛
- تنظيم حملات توعية لتحسين فهم حقوق الملكية الفكرية.

وفي الفترة الممتدة من يوليو 1970 إلى مايو 2014، خضع قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لبعض التغييرات. وتدل هذه الدينامية على اهتمام المغرب بمجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، ولا سيما حقوق الملكية الفكرية بشكل عام. وتوفر هذه الإصلاحات الدعم والتأييد للجهود التي تبذلها وتعهدت ببذلها المنظمات والهيئات الدولية، ولا سيما تلك المتعلقة بالملكية الفكرية وبخاصة الويبو.

2. الاستراتيجية الوطنية لتنمية حق المؤلف والحقوق المجاورة لتحسين تحصيل الحقوق:

- تطبيق الأحكام المتعلقة بالنسخ الخاصة اعتباراً من مارس 2016؛
- إطلاق مشروع نص لتحسين وضع المكتب المغربي عن طريق مجلس إدارة أو ممثلين لأصحاب الحقوق؛
- التقدم في مشروع مرسوم لإنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات لمكافحة التزوير والقرصنة؛
- تعزيز تحصيل الحقوق في جميع أنحاء الأراضي الوطنية؛
- التعداد الوطني للمتنتفعين بسجل المكتب المغربي ومستخدميه؛
- تعزيز حملات مكافحة القرصنة والتزوير؛
- إجراء دراسة قطاعية لتطوير هذا القطاع؛
- الإسهام في توطيد علاقات المكتب المغربي مع الشركاء والعاملين في المؤسسات الوطنية؛
- تعزيز القدرات البشرية في المكتب المغربي من خلال التدريب والتدريب المستمر؛
- وضع برنامج توعية يستجيب لطلبات انضمام المؤلفين وفناني الأداء إلى المكتب المغربي بعد أن يدخل قريباً القانون على النسخ الخاصة حيز النفاذ.

3. أوجه التعاون

حافظ المكتب المغربي على علاقات وثيقة مع الويبو. واضطلع، في هذا الصدد، بالعديد من الأنشطة المشتركة ولا سيما تأليف أفرقة المكتب المغربي والبرنامج الذي أُطلق في عام 2012 بغية إطلاق المنصة المعلوماتية "WIPOCOS". ويتمتع المكتب أيضاً بعلاقات شراكة مع هيئات أو جمعيات مؤلفين أخرى في شتى أنحاء العالم ومنها الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC) وجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى (SACEM) والجمعية المدنية لمؤلفي الوسائط المتعددة (SCAM). ويجرى النظر في مشاريع شراكة مع جمعيات مؤلفين في بعض البلدان الأفريقية.



اقترح مُقدّم إلى
المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
لإنشاء مكتب خارجي للويبو في نيجيريا
في الثنائية 2017/2016

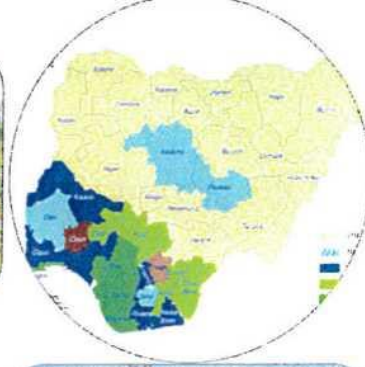
جنيف، 2016.

اقترح لإنشاء

مكتب خارجي للويو في نيجيريا في الثنائية 2017/2016

مقدمة موجزة عن نيجيريا

1. تقع جمهورية نيجيريا الاتحادية في منطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية. وتُعتبر نيجيريا أكبر اقتصاد في أفريقيا، وتحتل المرتبة الثانية والعشرين في قائمة أكبر اقتصاد في العالم (2015)، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 182 مليون نسمة (65% منهم من الشباب)، وتحتل المركز السابع في العالم من حيث عدد السكان. وتتميز البلاد بالتنوع الثقافي، فيضم 500 جماعة عرقية (أكبر ثلاث جماعات منها هي: الهوسا، والإغبو، واليوروبا)، وأكثر من 700 لغة، واللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية. ونيجيريا دولة ديمقراطية علمانية تتألف من ست مناطق جغرافية سياسية ضمن 36 ولاية ومنطقة العاصمة الاتحادية، أبوجا. وتأتي عائدات نيجيريا الاقتصادية في المقام الأول من الموارد البيئية والمعدنية الهائلة، خاصة النفط الخام. وعملتها الرسمية هي النيرة (NGN).



إدارة الملكية الفكرية في نيجيريا

2. تقوم على إدارة إطار الملكية الفكرية في نيجيريا وزارات وإدارات ووكالات تنفيذية تابعة للحكومة الاتحادية. ويتولى قسم القانون التجاري بالوزارة الاتحادية للصناعة والتجارة والاستثمار إدارة جانب الملكية الصناعية، من خلال سجل

العلامات التجارية وبراءات الاختراع والرسوم (السجل)، وتشرف على حق المؤلف لجنة حق المؤلف النيجيرية (NCC)، تحت إشراف وزارة العدل الاتحادية، وتقوم اللجنة الوطنية للإذاعة (NBC) بتنظيم البث من خلال إصدار تراخيص تشغيل والإشراف العام على عمليات البث، في حين أن المكتب الوطني لاكتساب التكنولوجيا والنهوض بها (NOTAP) التابع لوزارة الاتحادية للعلوم والتكنولوجيا يشرف على نقل التكنولوجيا واكتسابها والفحص العلمي للتعاون البحثي في نيجيريا. ولباقي الوزارات والإدارات والوكالات الحكومية واجبات خاصة وأو شاملة ذات صلة ولكنها تحافظ على التأزر المناسب مع كلٍّ من السجل ولجنة حق المؤلف النيجيرية من خلال التعاون الموسع المشترك بين الوكالات والشركات الاستراتيجية.

الأساس المنطقي لإنشاء مكتب خارجي لليويو في نيجيريا

3. كانت نيجيريا قد أعربت منذ فترة طويلة عن رغبتها في استضافة مكتب خارجي لليويو في خطاب بتاريخ 25 سبتمبر 2009 بعث به المدير العام للجنة حق المؤلف النيجيرية إلى المدير العام لليويو. وبعد اعتماد مبادئ توجيهية بشأن إنشاء مكاتب الليويو الخارجية (المبادئ التوجيهية) في الجمعيات العامة لليويو لعام 2015 – التي منحت الأولوية لأفريقيا ووضعت الإطار الخاص بإنشاء مكاتب خارجية جديدة – ردت نيجيريا على المذكرة المعممة رقم 3641 المؤرخة 13 نوفمبر 2015 المرسلة من المدير العام، مكررةً رغبتها في استضافة مكتب خارجي عن طريق مذكرة شفوية بتاريخ 23 فبراير 2016، وأكدت استعدادها لاستضافة المكتب خلال الثنائية 2017/2016.

4. وقد وصلت نيجيريا في السنوات الأخيرة تنوع اقتصادها ليشمل الموارد القائمة على المعرفة المدعومة بالابتكار والثقافة والإبداع. وكان للنمو المطرد لقطاعات المالية، والاتصالات، والعلوم والتكنولوجيا، والخدمات، والترفيه في البلد دوراً مهمّ في هذا التوجه الجديد للسياسات. وتمتلك نيجيريا إحدى أسرع أسواق الاتصالات والأسواق الإبداعية نمواً في العالم، بما في ذلك رصد الاتصالات ذات القواعد الفضائية – *NigComSat-1*، وهو ثالث سائل في نيجيريا وأول سائل اتصالات في أفريقيا.

5. وإضافةً إلى ذلك، تشكل الصناعات الإبداعية الآن أحد أسرع القطاعات نمواً في الاقتصاد العالمي. وتشتهر أفريقيا بتاريخها الطويل والشاسع من المحتوى الابتكاري والإبداعي. وفي هذا السياق، تميزت نيجيريا في الفنون على مر السنين، نظراً لتنوع الهائل الذي يتسم به شعبها وثقافتها. ويوجد في نيجيريا نوليوود، وهو أكبر قطاع لصناعة السينما في أفريقيا وثاني أكبر قطاع لصناعة السينما في العالم من حيث الناتج. فينتج قطاع نوليوود ما يتراوح من 180 إلى 200 فيديو منزلي متواضع الميزانية شهرياً (من 2200 إلى 2400 فيلم سنوياً) يشاهده أكثر من 300 مليون شخص في أفريقيا وفي كل أنحاء العالم. ويدر نوليوود إيرادات سنوية تتراوح من 250 إلى 600 مليون دولار، بمعدل استثمار سنوي يتراوح من 40 إلى 100 مليون دولار.

6. ويتردد صدى الموسيقى والسينما والأدب والفن النيجيري في جميع أنحاء أفريقيا والعالم، مما يُسهّل تحقيق ناتج سنوي تراكمي يقارب ملياري دولار في قطاعات السينما، والموسيقى، والفنون المسرحية، والأزياء، والفنون البصرية، والإعلان، والبث التلفزيوني والإذاعي، والفنون والقطع الأثرية، والنشر – ويساهم مجموعها في الناتج المحلي الإجمالي للبلد بنسبة 1.42%. وتزخر البيئة الإبداعية النيجيرية أيضاً بعائلة الأدب ذوي المصنفات الذائعة الصيت، مثل البروفيسور الراحل تشينوا أتشيبي، المؤلف والمربي ومؤلف رواية "الأشياء تتداعى" (1958) ورواية "سهم الله" (1964)، وقد حققت روايته الأولى مبيعات زادت على 8 ملايين نسخة بخمسين لغة في جميع أنحاء العالم فجعلته على رأس الكتاب الأفارقة الذين تُرجمت مصنفاتهم؛ والبروفيسور وول سوينكا، الكاتب والشاعر والمؤلف المسرحي الذي تشمل مصنفاته، على سبيل المثال لا الحصر، مسرحية "الأسد والجوهرة" (1959) ومسرحية "محاكمة الأخ جيرو" (1960). وحصل البروفيسور سوينكا أيضاً على أول جائزة نوبل في الأدب في أفريقيا (1986).



البروفيسور الراحل تشينوا
أنشيبي، الكاتب والمربي
النيجيري



قناع العاج الشهير
الخاص بمملكة بنين



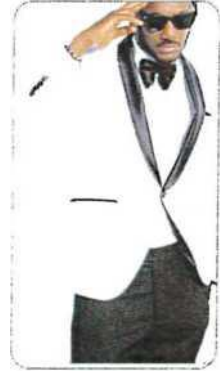
البروفيسور وول سوينكا، المؤلف
المسرحي والشاعر والكاتب
النيجيري



أوموتولا جالادا-
إكيند، ممثلة نوليوود
الشهيرة



فيلا أنيكولابو كوتي، أسطورة
موسيقى الأفروبيت



توفيس إديبيا، الفنان
الموسيقى النيجيري
المشهور



أشخاص يرقصون في مهرجان
"إيو" (Eyo) السنوي
بلاغوس



فن النوك من المنطقة
الوسطى لنيجيريا
(شمال الوسط)



رقصة ثقافية



لوحة زيتية رسمها أورسيغن أولوميدي



لوحة زيتية رسمها أورسيغن أولوميدي



صفيرة شعر نيجيرية



عمل فني في معرض نيك الفني



فيلا

7. والشباب، في الوقت الحاضر، هم الذين يدفعون عجلة القطاع الإبداعي النشط في نيجيريا. وهذه الحيوية والنشاط، إلى جانب إمكانات النمو المطرد للقطاع، قد حفزت على استمرار الاستثمار المحلي والدولي في الصناعة الإبداعية، بما في ذلك إنشاء مكتب لشركة سوني للترفيه الموسيقي في نيجيريا يوم 25 فبراير 2016، مع توقع التوسع في عملياتها في جميع أنحاء أفريقيا في إطار استراتيجية طويلة الأجل للأسواق الرئيسية.

8. وقد أحدث النمو السريع للقطاع الإبداعي والتحديات المرتبطة بتسخير إمكانياته على نحوٍ مُريح زيادةً في الإدارة الجماعية لحق المؤلف في نيجيريا. فلدى نيجيريا حالياً ثلاث منظمات معتمدة من منظمات الإدارة الجماعية للحقوق. وهذه المنظمات الثلاث المختلفة تمثل المؤلفين وأصحاب الحقوق في صناعتي الموسيقى والتسجيل الصوتي، والمؤلفين وأصحاب الحقوق في قطاع الأدب والنشر، وأصحاب الحقوق في القطاع السمعي البصري النابض بالحيوية (بما في ذلك نوليوود) على التوالي.

ويُبتدَر إنشاء هذه المنظمات بتحفيز الصناعة وحثها على الانخراط على نحو أكثر إيجابية في أوساط المستخدمين، وزيادة آفاق الأرباح المتوقع أن يحققها أصحاب الحقوق، وزيادة انتشار المصنّفات.

9. وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الترويج لحقوق الملكية الفكرية وحمايتها وإنفاذها، نُقِّد السجلّ ولجنة حق المؤلف النيجيرية مبادرات إصلاحية كان هدفها الرئيسي تصحيح وضع الصناعات الابتكارية والإبداعية في نيجيريا من أجل تحقيق مزيد من النمو، وتعزيز قدرتها على المنافسة بفعالية أكبر في السوق العالمية، إضافةً إلى تمكين نيجيريا من الوفاء بالتزاماتها بالكامل بموجب شتى صكوك الملكية الفكرية الدولية التي وقَّعت عليها أو صدقت عليها أو أبدت رغبتها في التصديق عليها.

10. واسترشدت نيجيريا، عند انضمامها إلى الصكوك الدولية ذات الصلة، بفحوى سياساتها الداخلية والخارجية داخل إطار الاهتمامات التنموية المشتركة. وكانت لنيجيريا أيضاً علاقة طويلة من التعاون والمشاركة مع الويبو، بما في ذلك زيارات قام بها ثلاثة من المديرين العامين للويبو: السيد أرباد بوكش، والسيد كامل إدريس، والسيد فرانسيس غري. وحصلت نيجيريا على إحدى ميداليات الويبو الذهبية في عام 1996، تقديراً لإسهامها في قضايا الملكية الفكرية العالمية وسياساتها وممارستها المحلية الخاصة بحق المؤلف. وترأست نيجيريا أيضاً لجان الويبو وشاركت باستمرار في مفاوضات المنظمة، فشاركت في عدد من بعثات خبراء الويبو التي كانت تهدف إلى تعزيز نظام حق المؤلف في البلدان النامية الأخرى، لا سيما في المنطقة الأفريقية دون الإقليمية، واستضافت أحداثاً مهمة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي أو تعاونت مع الويبو في استضافتها، وفيما يلي قليل منها:

"1" حلقة عمل إقليمية أفريقية بشأن الاستنساخ نُظِّمت بالاشتراك بين الويبو والاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الاستنساخ (IFRRO) والحكومة النيجيرية (إبادان، 1995)،

"2" وحلقة عمل الويبو بشأن تدريس الملكية الفكرية في أفريقيا (سبتمبر 1999)،

"3" وحلقة عمل الملكية الفكرية للنساء صاحبات الأعمال في أفريقيا (أبوجا، أغسطس 2000)،

"4" واجتماع استشاري إقليمي أفريقي بشأن حماية هيئات الإذاعة وأوجه الأداء السمعي البصري (أبوجا، أكتوبر 2010).



رئيس الأركان السابق ونائب رئيس المجلس الحاكم المؤقت، الفريق اولاديبو ديا، في لقاء مع وفد الويبو المبعوث إلى حلقة عمل وطنية بشأن حق المؤلف والإذاعة نظمتها لجنة حق المؤلف النيجيرية بالتعاون مع الويبو، لاغوس عام 1995.

11. ونيجيريا دولة عضو في الويبو وطرف في اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية، والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف (اليونسكو)، واتفاقية روما لحماية فنانى الأداء ومنتجى التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة، واتفاق ترخيص الخاص بمنظمة التجارة العالمية. وقد وقعت نيجيريا على جميع معاهدات حق المؤلف التي تديرها الويبو (معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي، ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، ومعاهدة مراكش بشأن استثناءات وتقييدات لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، وبيان النوايا الذي من أجله تشترك حالياً لجنة حق المؤلف النيجيرية في العمليات اللازمة للتصديق على جميع الصكوك الموقعة وتوطينها في نيجيريا.



المدير العام للجنة حق المؤلف النيجيرية، أقام إذكودي (على اليمين)، في مصافحة حميمة مع المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو)، د. فرانسيس غري في المؤتمر الدبلوماسي

12. أما في مجال الملكية الصناعية، فيبلغ في نيجيريا التقدير السنوي لعدد تسجيلات العلامات التجارية 35 000 تسجيل، ولعدد طلبات البراءات (المحلية والأجنبية) 8000 طلب، ولعدد تسجيلات التصميم الصناعية 450 تسجيلاً. ويتمتع مشهد الملكية الصناعية في نيجيريا بإمكانات هائلة لتحقيق نمو غزير إذا استُغلت بفعالية ومُكِّنت تقنياً. والمحرك الحالي للابتكار في هذا المجال مُركَّز في الأساس على مؤسسات التعليم العالي وغيرها من موارد المعرفة التي تشمل نحو 146 جامعةً، و125 معهداً من معاهد الفنون التطبيقية، و120 كلية من كليات التربية، وأكثر من 300 مؤسسة من مؤسسات البحث والتطوير (بما في ذلك 38 مكتباً لنقل التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية في جميع أنحاء البلد)، والشركات الصغيرة والمتوسطة، ومراكز العلوم والابتكار، وقرى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقطاع الإذاعة الكبير، والقيادة السياسية.

13. وقد تعاون السَّجل والمكتب الوطني لاكتساب التكنولوجيا والنهوض بها مُنفردَيْن مع الويو وأصحاب المصالح الآخرين لرفع مستوى الوعي، ودفع الأداء في هذا القطاع والنهوض به. ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، اجتماعات، وشركات تعاون تقني، ومبادرات لتكوين الكفاءات، وإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في أبوجا، وخطة تنمية جديدة مع الويو لتناول بعض المسائل المحددة مثل مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة ومراكز البحث والتطوير على الانتفاع بالملكية الفكرية وحمايتها، وتدريب فاحصي الملكية الفكرية والمسؤولين عن الاعتراض والإنفاذ، ونظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد مدريد. كما يسعى السَّجل في الوقت الحاضر إلى أتمتة وثائقه وخدماته ورقمتها على نطاق واسع، ويتعاون السَّجل، من أجل التأكيد من صحة الشهادات والحد من التزوير والتعدي، مع المطبعة الوطنية لسك العملة، والشركة النيجيرية العامة المحدودة للطباعة الأمنية وسك التُّقود، لإصدار شهادات محمية.

14. وفيما يتعلق بالصكوك الأخرى الخاصة بالملكية الصناعية، فإن نيجيريا طرفٌ في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، واتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات، ومعاهدة التعاون بشأن البراءات،

ومعاهدة قانون البراءات، ومعاهدة قانون العلامات التجارية. وكما هو الحال في قطاع حق المؤلف، تنخرط نيجيريا أيضاً في عمليات من أجل التصديق على صكوك الملكية الصناعية ذات الصلة التي وقّعت عليها أو أبدت رغبتها في التصديق عليها.

التثبّت من البنية التحتية وغيره من العوامل ذات الصلة

15. تمتلك نيجيريا أربعة مطارات دولية رئيسية تقع في وسط البلد (أبوجا) وشماله (كانو) وغربه (لاغوس) وجنوبه (بورت هاركورت). ويجتاز المطارات النيجيرية 20 خطأً جويًا محلياً و28 خطأً جويًا إقليمياً ودولياً، بما في ذلك جميع شركات الطيران الدولية الكبرى. ويمكن الوصول بسهولة إلى المطارات في غضون 30 دقيقة بالسيارة من وسط المدينة، بالإضافة إلى تغطية جغرافية واسعة للرحلات الجوية المتكررة في جميع أنحاء أفريقيا وبقية العالم. وتوفر نيجيريا، لا سيما منطقة العاصمة الاتحادية أبوجا، بيئة عمل ملائمة بالإضافة إلى خدمات الاتصالات الهاتفية واتصالات النطاق العريض بأسعار ميسورة، وأنظمة مصرفية ومالية جذابة، ومنشآت طبية وتعليمية جيدة، وشبكة طرق مترابطة وصالحة للاستخدام في جميع فصول العام وسكك حديدية وممرات مائية داخلية ونقل بحري وطني ودولي، وإمداد بالمياه والكهرباء بأسعار معقولة، ومراكز سياحية وترفيهية، وفنادق مشهورة، وأماكن إقامة. وهذا ما جعل المدينة خياراً جذاباً لإقامة شتى الأحداث الدولية، على المستويين الحكومي الدولي وغير الحكومي على حد سواء، بما في ذلك استضافة مؤتمرات قمة.

16. ولأن نيجيريا باعاً طويلاً في استضافة المؤتمرات والمكاتب دون الإقليمية والإقليمية والدولية الكبرى، فإن عدداً ملحوظاً من منظمات الأمم المتحدة ومكاتبها الإقليمية تتخذ من نيجيريا مقراً لها، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، مبنى مقر الأمم المتحدة في أبوجا، والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وفيما يخص الويبو، استضافت نيجيريا أحداثاً مهمة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي أو تعاونت مع الويبو على استضافتها. ورغم أن استخدام نيجيريا لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية بعيدٌ للأسف عن إمكاناته المثلى مقارنةً بالمحتوى الموجود في البلد، فإنه يعتبر مُتناسباً إلى حد كبير مع مستوى تطور القدرات النيجيرية في مجال الملكية الفكرية.

نطاق مكتب الويبو الخارجي في نيجيريا ودوره المتوخى

17. أصبحت شبكة مكاتب الويبو الخارجية جزءاً أساسياً لا غنى عنه لتقديم خدمات المنظمة وتحقيق أهدافها، التي تخدم كلا من منصتي تعزيز خدمات الويبو والنهوض بالملكية الفكرية ونشرها بوصفها أداة اجتماعية واقتصادية قيمة، لا سيما الهدف الاستراتيجي الثالث – تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية. وسوف يضيف المكتب الخارجي أيضاً قيمةً إلى الجهود الرامية إلى تطوير الإطار المعياري الدولي للملكية الفكرية، وسوف يُعزّز المشاركة في الخدمات العالمية للملكية الفكرية، ويُيسّر التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، ويُعزّز العلاقة بالملكية الفكرية فيما يتعلق بقضايا السياسات العالمية في البلد، إضافةً إلى تيسير تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية ذات الصلة. وسوف يكون في مقدور مكتب الويبو الخارجي في نيجيريا أن يخدم أيضاً البلدان الأفريقية المجاورة وغيرها من البلدان، عند الاتفاق على ذلك.



18. وفي ضوء ما سبق يتضح أن نيجيريا مُهيئة بصفة خاصة لاستضافة مكتب الويبو الخارجي ولتمكين المنظمة من تعظيم المنافع، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتأثير المضاعف المحتمل الذي سوف يعود على المنظمة ونيجيريا والقارة الأفريقية عموماً من التعاون الناجح. وفيما يلي بعض الاحتياجات التي سئلبي ونقص الكفاءات الذي سيُسد:

- التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية على دعم تنفيذ برامج الويبو والمضي بها قدماً وتحقيق الأهداف التنموية الوطنية للملكية الفكرية، بما في ذلك المساعدة على وضع الأطر القانونية والتنظيمية،
- وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعميق فهمها وإذكاء احترامها،
- وتعزيز الابتكار والإبداع، بما في ذلك تعزيزها عن طريق النهوض بالانتفاع الفعال بخدمات الملكية الفكرية،
- والاضطلاع بأنشطة محددة إنمائية المنحى للنهوض بالملكية الفكرية وإذكاء الاحترام لها،

- وتيسير نشر معارف الملكية الفكرية على نطاق واسع،
- وتقديم خدمات تكوين الكفاءات والدعم التقني لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية وأصحاب المصالح من أجل زيادة الانتفاع بالملكية الفكرية،
- والنهوض بالإدارة الفعالة للحقوق،
- وتيسير تكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية،
- والاستفادة من القرب الشديد في القيام بالتوعية المستهدفة، وإقامة علاقات أوثق مع أصحاب المصالح،
- وتيسير الشركات المستدامة وربط المحتوى المحلي بسلاسل القيمة العالمية، فضلاً عن تعزيز وتقوية الروابط بين الجامعات والمعاهد البحثية، وبين الصناعات وأصحاب الأعمال الحرة.
- والمساعدة على تسخير إمكانات الثقافة والإبداع من أجل التنمية الوطنية والإقليمية،
- وتسهيل مزيد من الضوء على المصنفات الإبداعية لتوطيد الاعتراف الدولي القائم بالفعل بالصناعات الإبداعية بوصفها مؤشرات رئيسية للتنمية،
- وتيسير المعرفة بحماية الملكية الفكرية وفهمها في البيئة الرقمية،
- والمساعدة على تطوير البيانات.

19. ولا شك أن إنشاء مكتب خارجي للويو في نيجيريا سوف يعزز القدرة اللازمة لبناء اقتصادات قائمة على المعرفة من خلال زيادة النفاذ إلى معلومات الملكية الفكرية والانتفاع بها. كما أنه سوف يلفت الانتباه التحويلي إلى قضايا الملكية الفكرية ويقدم قوة دافعة إضافية للإرادة السياسية للقادة ولالتزامهم بإدماج الملكية الفكرية في الخطط الاقتصادية والتنموية - مع التركيز على أنظمة الثقافة والعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

ما على نيجيريا أن تقدمه

20. تُعتبر نيجيريا مركزاً مزدهراً وشريكاً ومتعاوناً في الأنشطة الدولية، فلها 119 بعثة دبلوماسية في الخارج، وتوجد في نيجيريا 134 بعثة دبلوماسية أجنبية ومقرراً تجارياً، ومقرات خارجية للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في نيجيريا، ومكاتب إقليمية ودون إقليمية، وشركات متعددة الجنسيات، ومنظمات دولية. وللتحفيز على إنشاء مكتب خارجي للويو في البلد، فإن نيجيريا سوف توفر ما يلي:

- سوق جاهزة ونظام دعم من أجل تنفيذ أهداف الويو الاستراتيجية وبرامجها ذات الصلة، وتوصيات جدول أعمال التنمية.
- مكان كبير للمكتب توافق عليه الحكومة بمساحة 400 متر مربع في حي مايتاما الدبلوماسي الآمن بالعاصمة أبوجا، بالقرب من العديد من المؤسسات الرئيسية والمرافق الاجتماعية. ويقع هذا المكان الكبير المخصص للمكتب في مكان متميز، ويمكن أيضاً أن يستخدمه المكتب الخارجي في أغراض متعددة، بما في ذلك أنشطة التدريب، وخدمات المؤتمرات، والأحداث المعرفية، وغير ذلك،
- وموارد بشرية ماهرة،

- وحصانة دبلوماسية وقنصلية نموذجية تُمنح للموظفين.



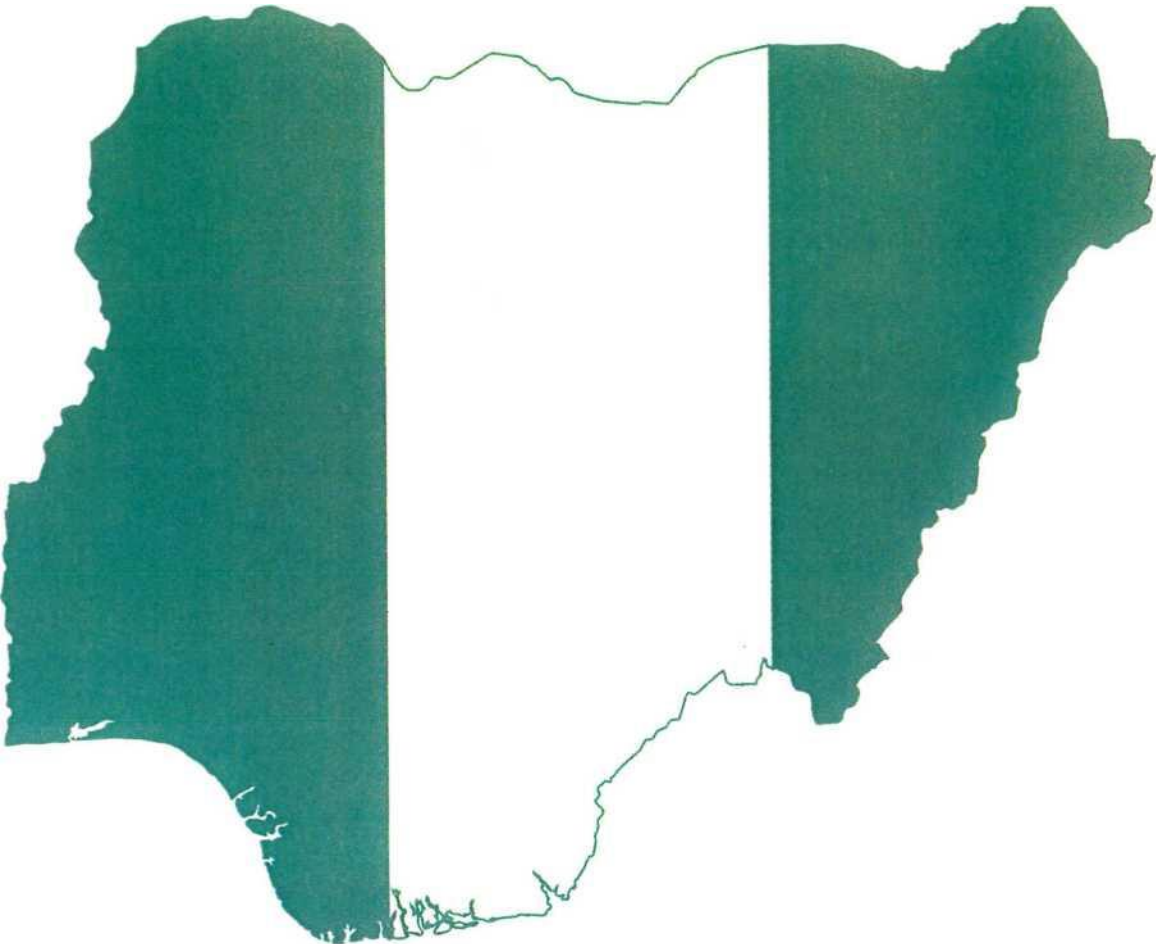
مؤسسة تصدير – المجلس النيجيري لتشجيع الصادرات (NEPC). الموقع المقترح لمكتب الويبو الخارجي في نيجيريا

الخاتمة

21. إن العدد الكبير لسكان نيجيريا يتكون في الغالب من شباب يعانون من نقص كبير في الوعي بالملكية الفكرية، ولكن معظمهم يستخدمون نظام الملكية الفكرية بشكل إيجابي ودون علم. والمشهد الاقتصادي والغني بالمحتوى في نيجيريا سوقٌ رائجٌ جداً ينبغي استغلالها وتسخيرها لتحقيق النمو والتنمية. ولذلك فإن إنشاء مكتب خارجي للويبو في نيجيريا سيكون دون شك بمثابة استثمار استراتيجي ذي منفعة متبادلة.

22. وأخيراً، يُعتبر كرم الضيافة من القيم الأفريقية الأساسية، وتُعتبر نيجيريا موطناً لأكثر شعوب العالم سعادةً وتفاناً وحفاوةً بالضيوف. فقد أفادت دراسةٌ حديثة نُشرت في "مجلة نيو ساينتست" البريطانية أن الشعب النيجيري، من بين أكثر من 65 بلداً شملته الدراسة، هو أسعد شعوب العالم.





مقترح: تأسيس مكتب خارجي في بنما

1. معلومات أساسية

الملكية الفكرية واحدة من القضايا التي تجتذب اليوم اهتماماً عظيماً في أوساط المجتمع الدولي. وقد أصبحت لهذه القضية قوامها المستقل، كما توليها السلطات ذات الصلة اهتماماً خاصة. وتتيح الملكية الفكرية الآن فوائد جمّة، منها الإطار القانوني للملائم والمتقدم، وما ذلك للوفاء بالالتزامات الدولية فحسب، بل كذلك لتوفير حماية فعالة لمصالح أصحاب الحقوق.

وقد عكفت الويبو على وضع سياسات لنهج إقليمي من خلال إنشاء عدة مكاتب خارجية. وللمنظمة حالياً تمثيل في سنغافورة والصين واليابان والبرازيل، وهو في البرازيل مكتب خارجي تنحصر مهمته بشكل شبه تام في تنسيق الأنشطة وتعزيز الملكية الفكرية في البلد المضيف. ويتضح بمجرد النظر في مواقع هذه المكاتب ووظائفها خلو أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من مكتب للويبو للدعم الإقليمي يُلمس به تعظيم الفوائد المتاحة للبلدان في مواقع أخرى. ونظراً لأهمية أمريكا اللاتينية بين كتل الأعضاء في الويبو، ينبغي أن يكون فيها مكتب إقليمي.

وقد تمخضت الالتزامات على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف عن تعديلات أجريت على نظام الملكية الفكرية في بنما، حيث صيغت قوانين حديثة مفصلة حسب التزاماتها ووضعها الوطني. وعلى هذا المسار، خضع قانوننا الملكية الفكرية والأصناف النباتية للتعديل، ومُّرر قانون جديد بشأن حق المؤلف، مما عزز ترسانة بنما القانونية في مجال الملكية الفكرية.

ويرمي نظامنا إلى حماية الابتكار وتشجيعه في قطاعات لم تجر العادة على الاستفادة فيها من الملكية الفكرية، مثل الجماعات الأصلية، بقانون نظام خاص لحماية المعارف التقليدية والفولكلور. وبالإضافة إلى ذلك، فقد صغنا معايير لحماية الموارد الوراثية البنمية. كما التمس بنا إضافة قيمة إلى تسميات المنشأ من شأنها تيسير إحداث تحول في النشاط الاقتصادي للقطاعات والجماعات الضعيفة. وأخيراً، وضعت البلاد معايير للامتثال مصممة بشكل خاص للتصدي للتحديات الجديدة التي تواجهها بنما وسائر المنطقة في ميدان الملكية الفكرية.

وقد أصبح من دواعي الفخر لبنا أن صار لديها نظام لإنفاذ هذه القوانين بكفاءة، وهي من أوسع القوانين شمولية على مستوى المنطقة. ومع ذلك، وكما هو الشأن في معظم بلدان المنطقة، تقتضي الضرورة إعمال المزيد من التطوير في المؤسسات والموارد البشرية والمعدات من خلال المساعدة التقنية الموجهة.

وبنا لديها مؤسسات متخصصة وخبراء مؤهلون في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك المدعي الخاص المعني بالملكية الفكرية وجرائم أمن المعلومات برتبة كبير مدّعين، وإدارة للملكية الفكرية في منطقة كولون الحرة، وهيئة الجمارك الوطنية، والشرطة القضائية التقنية. كما توجد في بنا محكمة عليا تنظر في نزاعات الملكية الفكرية ومفوضية مشتركة بين الوكالات للملكية الفكرية. وتشرف هذه المؤسسات على مواءمة سياسات الملكية الفكرية وتنسيقها ورصدها، كما ترسم سياسات للحماية والإنفاذ وتضع مبادئ توجيهية تؤدي دور الرادع للملائم عن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية.

تُرجمت هذه الوثيقة من الإسبانية إلى العربية

على أن تكون الحجية للنسخة الإسبانية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

ومن الجدير بالذكر أن ما سُئِن من قوانين اعتباراً من عام 1994 لثُحْكَم بها جميع مجالات الملكية الفكرية، والتي خضعت لعملية تحديث في عام 2013، مازالت تطبق بشكل يومي من قِبَل السلطات المختصة. ويسهم التزام جمهورية بنما بتعزيز حقوق الملكية الفكرية في صورتها الإيجابية بين المستثمرين، مما أعطى دفعةً قويةً للاستثمار الداخلي والأجنبي في صناعات وخدمات تتسم بتوظيف الملكية الفكرية وإنتاجها بكثافة. وبالإضافة إلى ذلك، زاد عدد مراكز الأبحاث وحجم الأبحاث التي تُجرى في الجامعات الوطنية.

2. مميزات اتخاذ بنما مقرأً إقليمياً للويبو

مازالت بنما على مر التاريخ تؤدي دوراً محورياً مركزياً لجميع الأنشطة تقريباً فيما يتعلق بالتنمية التجارية والبشرية. وتتمتع البلاد بمستوى عالٍ من الأمن المالي والتجاري والقانوني، مما يضفي عليها جاذبية للاستثمار الأجنبي ومناخ أعمال مزدهراً ومرموقاً على الصعيد الدولي. وقد أقرت الأمم المتحدة بمميزاتها واتخذت منها مقرأً إقليمياً لها. وتستضيف بنما مكاتب إقليمية لعشرين من وكالات الأمم المتحدة، منها ما يلي:

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
- صندوق الأمم المتحدة للسكان
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان
- المكتب الإقليمي لحقوق الإنسان في أمريكا الوسطى
- إدارة الأمم المتحدة لشؤون الأمن
- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، المكتب الإقليمي بالأمريكتين
- مشروع إقليمي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
- مكتب المنسق المقيم لمنظومة الأمم المتحدة في بنما
- برنامج الأغذية العالمي - المكتب الإقليمي

ومن المنظمات الدولية الأخرى التي تتخذ من بنما مقرأً لها ما يلي:

- منظمة العمل الدولية - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال
- المنظمة الدولية للهجرة - مركز إداري
- الأمانة العامة الإيبيرية - الأمريكية
- منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، مكتب بنما
- مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مكتب إقليمي

وقد صُيِّفَت بنما بلداً مستقراً وآمناً، بما في ذلك المناطق الحضرية، ذا مؤشرات ملائمة لتأسيس مكاتب من هذ النوع. وهي محور مركز استراتيجي للنقل والاتصالات. ومن مميزاتها قناة بنما، وميناءان حديثان يطلان على محيطين ومعززان لوجيستياً، ومحور مركزي جوي يربط البلاد دون توقف بجميع بلدان المنطقة وأوروبا وآسيا والشرق الأوسط، ومن ثم إلى أرجاء الأرض كافة.

واعتمدت بنما قبل فترة استراتيجية لإتاحة أماكن للمنظمات الدولية ولتوجيهها في إطار مشروع مدينة المعرفة. وقد اتخذ عدد كبير من المنظمات بالفعل مقرات وبدأ تشغيلها.

ويسوغ إقامة مكتب للويو في بنما ما سيكون له من أثر إيجابي في أمريكا اللاتينية بأسرها. ونذكر على سبيل المثال ما يلي:

أ. تتيح بنما، بفضل موقعها الجغرافي، إمكانية توجيه ما تقدمه الويو من تعاون ومساعدة تقنية لبلدان أمريكا اللاتينية كافة بشكل أفضل. وإمكانية تنسيق التعاون بين هذه البلدان.

ب. ومن الممكن جعل بنما مركزاً للتدريب التقني في مجال الملكية الفكرية لبلدان المنطقة، مما يتيح للويو وللمكتب الوطني الاقتصاد في استخدام الموارد.

ج. ومن شأن ذلك أن يعزز ثقافة احترام الملكية الفكرية واستخدامها على الصعيد الإقليمي.

د. ومن الممكن اتخاذه منصة إطلاق لبرامج ماجستير ودكتوراه في الملكية الفكرية مهيأة على الاحتياجات الإقليمية والوطنية تقدم بلغات المنطقة.

هـ. وستتمكن المنظمة من خفض جهودها المبذولة للترويج لصكوك دولية أخرى لم تصادق عليها بعض بلدان أمريكا اللاتينية ونشرها ومن ثم تنفيذها.

كما أن من شأن إنشاء مكتب للويو في بنما أن يكون له وقع إيجابي على البلاد من حيث:

- رفع مستوى تدريب الموارد البشرية البنية؛
- وتعزيز ثقافة احترام الملكية الفكرية واستخدامها على الصعيد الوطني؛
- وزيادة حوافز التوظيف والنمو للموارد البشرية في مجال قضايا الملكية الفكرية؛
- وتقوية مؤسسات الملكية الفكرية في البلاد وعلاقتها بالويو؛
- وتهيئة مناخ جيد وتحسين صورة البلاد بالنسبة إلى احترام الملكية الفكرية، ولكليهما أهمية أساسية لجذب الاستثمارات التي تهيئ فرص العمل والثروة؛
- وإقامة منصة لإتاحة برامج الماجستير والدكتوراه في قضايا الملكية الفكرية في جامعات البلاد، وما لذلك من أثر إيجابي في جميع أنحاء المنطقة.

3. الدور المتوخى لمكتب الويو في بنما

سيكون المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي قاعدةً لتقديم المساعدة القانونية والتقنية لبلدان المنطقة، بما في ذلك الخدمات التالية:

- إتاحة منبرٍ لتبادل الأفكار والخبرات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي؛
- وتطويع أطر سياسات الملكية الفكرية التنظيمية والتشريعية لاحتياجات كل بلد وخصائصه؛
- وتعزيز الاستراتيجيات الوطنية للابتكار والملكية الفكرية بما يتسق مع الأهداف وخطط التنمية الوطنية؛

- وبناء قدرات الموارد البشرية لضمان التمكن من استيعاب المدى الواسع من متطلبات استخدام الملكية الفكرية بفعالية من أجل تنمية بلدان المنطقة؛
 - وإقامة برامج وآليات مطوعة لاحتياجات البلاد وآليات تقوية للتعاون التقني فيما بين البلدان وبين الويبو والبلدان؛
 - وتحسين النفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية واستخدامها من قبل مؤسسات الملكية الفكرية والجمهور لتشجيع الابتكار والإبداع؛
 - وتعزيز البنية التحتية التقنية والمعرفة لدى مكاتب الملكية الفكرية وغيرها من مؤسسات الملكية الفكرية، مما يؤدي إلى تقديم خدمات أحسن (أرخص وأسرع وأجود) لأصحاب المصلحة؛
 - والترويج لللكوك الدولية التي تقوم الويبو على إدارتها تشجيعاً لبلدان المنطقة على الانضمام والمصادقة؛
 - والمساعدة على إنشاء وتعزيز شبكة ذات كفاءة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والشبكات دون الإقليمية؛
 - والعمل مع مختلف المجموعات في بلدان المنطقة التي تعمل على تقوية الملكية الفكرية والترويج لها؛
 - والعمل عن كثب مع مختلف الحكومات ومع الهيئات الاستشارية الوزارية دون الإقليمية الأخرى، القائم منها حالياً ومستقبلاً، ومن الممكن أن يكون من بين المهام تنسيق أنشطة التعاون الرامية إلى رفع الوعي بالملكية الفكرية وتعزيز قدرات الملكية الفكرية في بلدان المنطقة؛
 - والعمل عن كثب مع مكاتب الويبو الخارجية الأخرى على تنفيذ أنشطة متنوعة بهدف تكوين ثقافة احترام الملكية الفكرية واستخدامها في العالم أجمع.
- وبذلك يتبين أن من شأن وجود مكتب إقليمي للويبو في بنما أن يسهم بشكل معتبر وكفاءة في تحقيق الأهداف الواردة في الفقرة 7 من المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية:
- التعاون مع المكتب الوطني للملكية الفكرية على دعم أنشطة تنفيذ برامج المنظمة والمضي بها قدماً؛
 - وتعزيز الابتكار والإبداع بما في ذلك عن طريق النهوض بالاستخدام الفعال لخدمات الملكية الفكرية؛
 - وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعميق فهمها وإذكاء احترامها؛
 - وتقديم خدمات الزبون لفائدة مستخدمي خدمات الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك المعاهدات والاتفاقيات التي تديرها الويبو؛
 - والمساعدة على استخدام الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالتنمية ونقل التكنولوجيا؛
 - وتوفير الدعم في المجالين السياسي والتقني لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية من أجل زيادة استخدام الملكية الفكرية؛
 - ورهنأ بموافقة لجنة البرنامج والميزانية، أي أنشطة أخرى تعود بفائدة على الدول الأعضاء في الويبو.

4. التيسيرات والمميزات المستفادة من إقامة مكتب الويبو في بنما

توجد في بنما مناطق اقتصادية خاصة تتيح فوائد مالية وفوائد للوافدين من شأنها أن تكون جذابة لإقامة مكتب الويبو الإقليمي. كما توجد في البلاد "مدينة المعرفة"، والتي تضم مقرات للكثير من المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة.

والمقوم الأساسي لمدينة المعرفة هو مستخدموها، حيث يرتبط نجاح المشروع بإنجازاتهم. وتنفرد مدينة المعرفة بإتاحتها بيئة معيشية وخدمات مجتمعية، مع أنشطة ومرافق للترفيه والثقافة يستخدمها بشكل يومي ما يربو على 5000 شخص. وتتكون من هذه المرافق بيئة لطيفة وأمنة مهيأة على الأنشطة الإنتاجية والإبداعية. وبالإضافة إلى ذلك، توجد خطط لإنشاء مركز تستقر فيها وكالات الأمم المتحدة التي تنشئ فروعاً لها في بنما، فتتجاوز وتستفيد من هذه المرافق.

5. مساهمات محددة مقدمة من بنما لإقامة مكتب خارجي

في معرض التزامها بالتحويل إلى محور مركزي للمنظمات الدولية، تقدم حكومة بنما الميزات المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء رقم 280 بتاريخ 13 أكتوبر 1970 للبعثات الدبلوماسية والقنصلية وأعضائها الأجانب وممثلي المنظمات الدولية، بما في ذلك ما يلي:

- حرية الاتصال للأغراض الرسمية والتواصل والحقائب الدبلوماسية والبريدية؛
- والحصانة من الولاية القضائية؛
- والإعفاء من أحكام الضمان الاجتماعي.

ومن الممكن بناءً على طلب الطرف المهتم مراجعة هذه الميزات وتقديم الميزات المالية والميزات المقدمة للوافدين بالنسبة إلى المنطقة المحددة التي ترغب المؤسسة في افتتاح مقر لها فيه (بنما باسيفيك ومدينة المعرفة أو أي منطقة أخرى).

اقترح جمهورية كوريا لاستضافة مكتب خارجي للويو

1. مقدمة: توفير قاعدة إقليمية لمشروعات التنمية وتلبية الاحتياجات الحالية

ترغب جمهورية كوريا في استضافة مكتب خارجي لكي يُلبّي الطلب الحالي على خدمات الويو ويكون بمثابة قاعدة إقليمية لإطلاق مشروعات تنمية أخرى. وسوف يُمكننا هذا من إطلاع البلدان الأقل نمواً على تجربة كوريا في استخدام الملكية الفكرية لتحقيق نمو اقتصادي وتحويل نفسها من متلقٍ للمساعدات الدولية إلى مانح لها.

2. غرض مكتب الويو المقترح في كوريا وأنشطته

(1) مكتب الويو في كوريا بوصفه مركزاً لمشروعات التنمية

أنشئ في عام 2004 الصندوق الاستثماري الكوري لتعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الأماكن ذات الموارد المحدودة. وعلى مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، ساهمت جمهورية كوريا في هذا الصندوق بنحو 10.5 ملايين فرنك سويسري (أي ما يعادل 10.8 ملايين دولار أمريكي)، منها 1.3 مليون فرنك سويسري (أي ما يعادل 1.4 مليون دولار أمريكي) في السنة الماضية وحدها. وبفضل الصندوق الاستثماري الكوري، عقد مكتب الملكية الفكرية الكوري (KIPO) سنوياً مسابقات التكنولوجيا الملائمة في ثمانية بلدان منذ عام 2011. واستطعنا من خلال هذه المسابقات أن نكتشف تكنولوجيات غير مستغلة يمكن استخدامها لتحسين نوعية معيشة الناس في البلدان الأقل نمواً. كما قدم الصندوق الاستثماري الكوري دعماً لحلقة عمل الويو الإقليمية لرؤساء مكاتب حق المؤلف بشأن تكوين الكفاءات، التي أُقيمت العام الماضي في مدينة سيول وشاركت في استضافتها وزارة الثقافة والرياضة والسياحة الكورية. وقد ساعدت حلقة العمل هذه على إقامة شراكات بين البلدان الخمسة عشرة المشاركة عبر تبادل المعلومات المتعلقة بحق المؤلف. وعلاوةً على ذلك، نُفذ مكتب الملكية الفكرية الكوري من خلال مصادر تمويل أخرى مجموعةً متنوعةً من مشروعات تقاسم الملكية الفكرية التي تقدم التكنولوجيا الملائمة للبلدان الأقل نمواً وتساعد هذه البلدان على أتمتة أنظمة إدارة الملكية الفكرية الخاصة بها.

وبإنشاء مكتب للويو في كوريا ليكون بمثابة مركز لمشروعات التنمية الدولية، نستطيع على نحو أكثر فعالية أن نحول التكنولوجيا غير المستغلة للبلدان المتقدمة إلى تكنولوجيا أساسية تُستخدم لمساعدة البلدان الأقل نمواً على تحقيق الاستفادة الاقتصادية. وسوف تكون لمكتب الويو في كوريا فائدة كبيرة جداً في تمكيننا من تنفيذ مشروعات أكبر واستراتيجيات أطول أمداً، وفي تمكيننا من تنسيق جميع جهودنا من خلال قناة واحدة.

(2) مكتب الويو في كوريا بوصفه مركزاً لتعليم الملكية الفكرية على نطاق عالمي

يقدم الصندوق الاستثماري الكوري، بالإضافة إلى مصادر تمويل أخرى مثل صندوق الوكالة الكورية للتعاون الدولي، دعماً لدورات تعليم الملكية الفكرية السنوية للبلدان الأقل نمواً. وتشمل هذه الدورات الدورة المعتمدة الدولية المتقدمة (AICC) المشتركة بين مكتب الملكية الفكرية الكوري والويو والمعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا وجمعية كوريا للنهوض بالاختراع، وحلقة عمل بشأن قانون البراءات والعلامات التجارية والفحص، وزيارة دراسية إلى جمهورية كوريا من أجل الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وأنشطة التوعية، ومدرسة الويو الصيفية بشأن الملكية الفكرية، وبرنامج ماجستير الملكية الفكرية المشترك بين الويو وجامعة سيول الوطنية، وبرنامج ماجستير القانون المشترك بين الويو وجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا.

وعلاوة على ذلك، أُنشئت محتوى تعليمياً عن الملكية الفكرية مُصمماً من أجل أشخاص في مختلف مشارب الحياة. ويشمل هذا المحتوى بانوراما الملكية الفكرية، ومنصة متعددة الوسائط لتعليم الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وسلسلة "كن مبدعاً مع بورورو" وهي سلسلة فيديوهات رسوم متحركة لتعليم الأطفال الملكية الفكرية، و IP Xpedite وهي نسخة منقحة سمعياً وبصرياً عن دورة الويبو 101 للتعليم عن بعد (DL-101)، ومنصة IP IGNITE وهي منصة تعليمية لتعلم أساسيات قانون الملكية الفكرية الدولي ومعاهدات الملكية الفكرية الدولية، ولعبة "Invention Savers Jin" وهي لعبة على الهاتف الجوال لتعليم شباب اليوم المبادئ الأساسية للاختراع، و"مواد تدريسية بشأن احترام حق المؤلف" وهي أداة تعليمية مُصممة بعناية تستهدف الشباب الذين يتراوح سنهم من 10 أعوام إلى 15 عاماً.

وسوف يكون مكتب الويبو في كوريا بمثابة مركز لتعليم الملكية الفكرية على نطاق عالمي من خلال تقديم دورات تعليمية مُخصّصة عبر شبكة الإنترنت وعلى أرض الواقع بأساليب تدريس مُجزّبة وعلى يد مُدرّسين مؤهلين. فقد تراكم لدى كوريا قدر كبير من الخبرة في هذا المجال، ونود أن نستغل هذه الخبرة في تعزيز قدرات الملكية الفكرية للبلدان الأخرى في كل أنحاء العالم.

(3) مكتب الويبو في كوريا بوصفه مُقدِّماً لخدمات مُخصّصة على مدار الساعة

تلقي مكتب الملكية الفكرية الكوري في عام 2014 خامس أكبر عدد من طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تلقاها أي مكتب من مكاتب الملكية الفكرية، إضافةً إلى رابع أكبر عدد من طلبات براءات الاختراع. وهذا يدل على أن كوريا بها إقبال كبير على حماية الملكية الفكرية، وأن الطلب الكوري على خدمات الويبو كبير جداً.

بيد أن الفارق الزمني بين كوريا ومقر الويبو في جنيف الذي يبلغ ثماني ساعات يشكل عائقاً كبيراً في طريق التواصل الفعال. ولأنه لا يكاد يوجد أي تزامن بين ساعات العمل في كلٍّ من كوريا وسويسرا، فغالباً ما يؤدي ذلك إلى التأخر في حل المشكلات. والحاجز اللغوي عقبةً أخرى، فمعظم المستخدمين الكوريين يواجمون صعوبةً كبيرةً في التواصل مع مقر الويبو الرئيسي باللغة الإنكليزية. وتعتبر اللغة الكورية في الوقت الراهن اللغة الخامسة الأكثر استخداماً في طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات، وهي من اللغات المعترف بها رسمياً لمنشورات معاهدة التعاون بشأن البراءات.

وسوف يقدم مكتب الويبو في كوريا خدماته على مدار الساعة ليس للكوريين فحسب، بل أيضاً للشركات الدولية التي تمارس نشاطها التجاري في كوريا، مما يسمح لهم بالاستفادة من خدمات الويبو ووجهاً لوجه في أثناء ساعات العمل الأساسية في كوريا.

وقد زاد عدد الطلبات المُقدمة بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات زيادةً هائلةً حينما عُيّن مكتب الملكية الفكرية الكوري كإدارة للبحث الدولي واستطاع مُودعو الطلبات أن يُقدّموا وثائق معاهدة التعاون بشأن البراءات باللغة الكورية. ومن المُرجّح في هذا الصدد أن يؤدي إنشاء مكتب للويبو في كوريا إلى حدوث زيادة في الطلب على خدمات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي عن طريق الترويج لهذه الأنظمة مما يُدر مزيداً من الإيرادات للويبو.

3. دعم جمهورية كوريا لمكتب الويبو في كوريا

(1) مدعوم بالكامل من الحكومة الكورية لضمان الاستدامة المالية

تُعتبر مدينة سيول مرشحاً محتملاً لاستضافة مكتب الويبو في كوريا، لأن فيها يقع فرع مكتب الملكية الفكرية الكوري، إضافةً إلى العديد من المؤسسات العامة الأخرى المتعلقة بالملكية الفكرية (أي الرابطة الكورية للملكية الفكرية، والمعهد الكوري للملكية الفكرية، إلخ) ومكاتب المحاماة المتخصصة في البراءات. وسوف تتحمل الحكومة الكورية جميع تكاليف إيجار المكتب وتشغيله، ولن تتحمل الويبو أي عبء مالي إضافي ما خلا نفقات الموظفين العادية.

(2) تركيز الحكومة الكورية على الملكية الفكرية

من الأهمية بمكان أن كوريا تبنت منذ عام 2013 "الاقتصاد الإبداعي" بوصفه جدول أعمالها الوطني الأساسي من أجل تمكين مبادئ الإبداع والابتكار من دفع عجلة الاقتصاد الوطني عن طريق تيسير إقامة شركات ناشئة واثاحة وظائف جديدة وفتح أسواق جديدة. وعلاوةً على ذلك، عزز مجلس الأمة الكوري موقف كوريا كمركز قوة عالمي في مجال الملكية الفكرية عن طريق إنشاء اللجنة الوطنية لمركز البراءات، التي تتمثل مهمتها في تحويل كوريا إلى مركز عالمي للبراءات. وبفضل "حزام الإبداع والتقارب الثقافي" - وهو مشروع الحكومة الكورية الطموح لتعزيز صناعة المحتوى المزدهرة - أولى كل من المبدعين وعامة الناس اهتماماً أكبر بأهمية المعلومات المتعلقة بحق المؤلف والفرص التعليمية.

4. الخاتمة

نظراً لأن كوريا كانت فيما سبق تتلقى مساعدات خارجية، فإنها تدرك المصاعب التي تواجهها البلدان الأقل نمواً في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير حياة أفضل لمواطنيها. وتود كوريا، في هذا الصدد، أن تُطلع هذه البلدان على خبراتها ودرايتها العملية على أمل أن تحقق تلك البلدان قدراً مماثلاً من الاكتفاء الذاتي الاقتصادي والازدهار الشامل. وسوف يكون لإنشاء مكتب الويبو في كوريا دور فعال في مساعدتنا على تحقيق هذا الحلم.

المرفق: الأرقام والجداول

1. مشروعات تقاسم الملكية الفكرية الخاصة بمكتب الملكية الفكرية الكوري – التكنولوجيا الملائمة

نتائج المشروعات	البلد	السنة
تكنولوجيا تصنيع فحم قصب السكر	تشاد	2010
تكنولوجيا طوب التربة	نيبال	2011
مُنقّي مياه	كمبوديا	
فرن طهي	غواتيمالا	2012
مساكن من الخيزران	نيبال	
آلة محسّنة لاستخلاص النفط	الفلبين	2013
مضخة حبلية دَرّاجة للري	بابوا غينيا الجديدة	
فَرّاز العسل	غانا	2014
المعالجة اللامركزية للمياه	فييت نام	
الاستخراج الآلي للأصباغ الطبيعية واستخدامها	منغوليا	2015
شبكة صرف مياه	ميانمار	

2. مشروعات تقاسم الملكية الفكرية الخاصة بمكتب الملكية الفكرية الكوري – نظام أتمتة الملكية الفكرية

البلد	السنة
منغوليا	2011-2010
أذربيجان	2013-2011
الأريبو، فييت نام، أنغولا، كمبوديا، موزامبيق، باراغواي، منغوليا، ميانمار	2015-2013

3. المحتويات التعليمية الخاصة بالملكية الفكرية التي أعدها مكتب الملكية الفكرية الكوري



Getting Creative with Pororo (for toddlers)



Invention Saver Jin (for children)



Invention City (for teenagers)



IP Xpedite (for IP Experts)

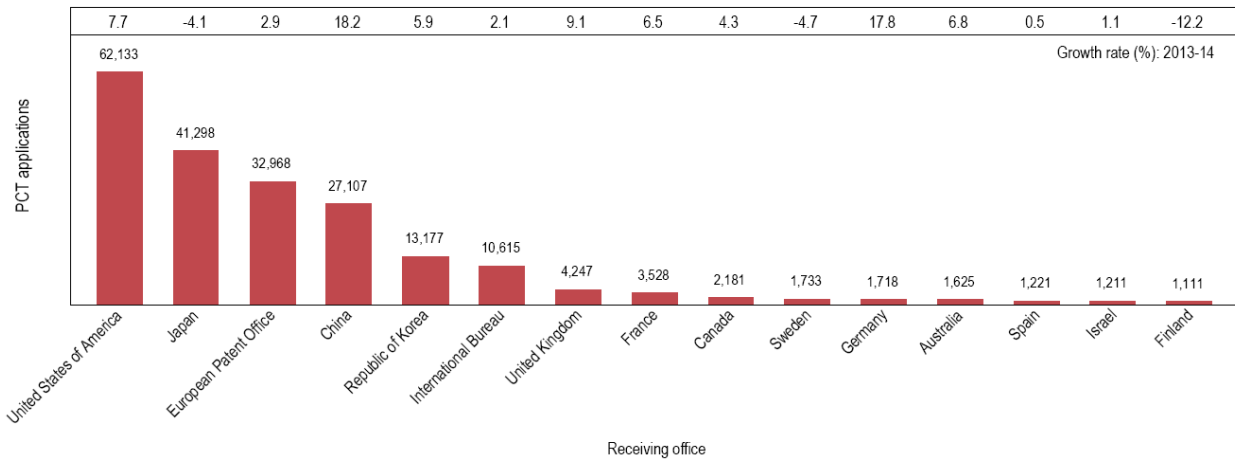


IP PANOMARA (for SMEs)



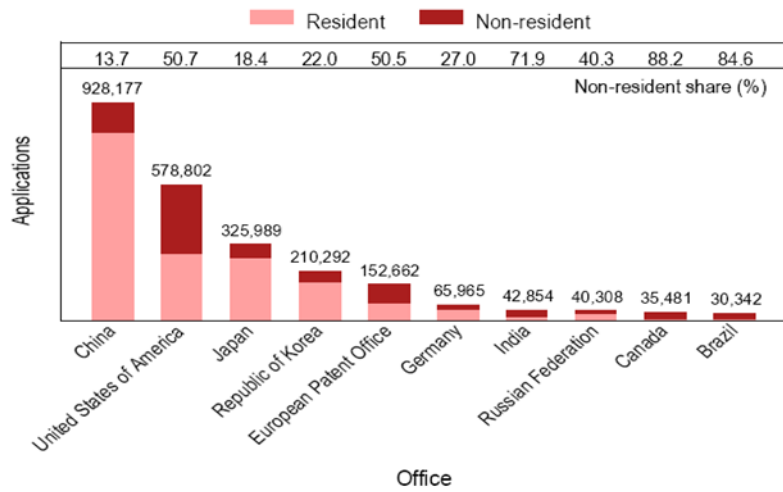
IP IGNITE (for university students)

4. طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات حسب أكبر 15 مكتب من مكاتب تسلم الطلبات، 2014



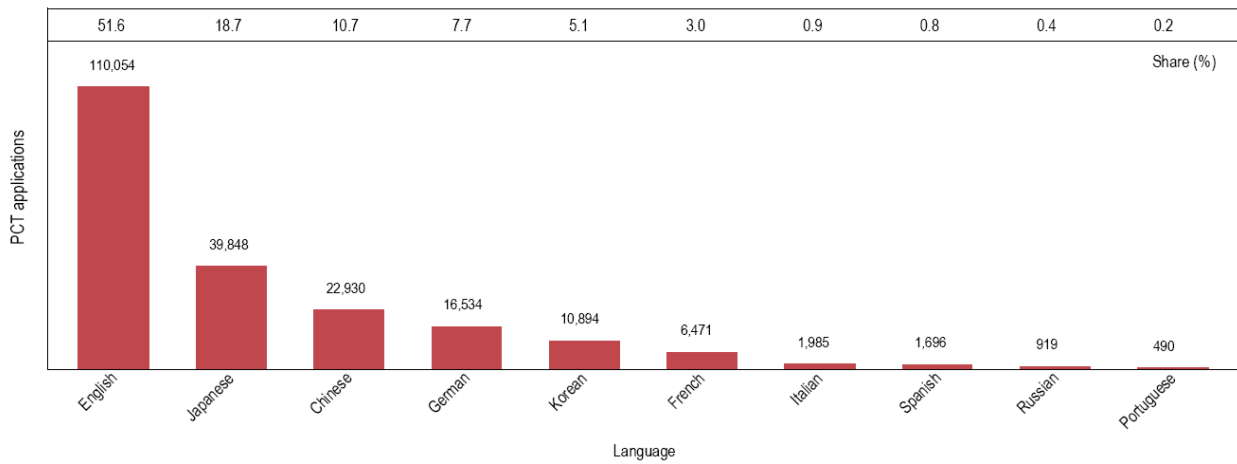
* المصدر: الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (الويو، 2015) الشكل أ-1-1-2

5. طلبات البراءات حسب أكبر 10 مكاتب تسلم طلبات، 2014



* المصدر: مؤشر الملكية الفكرية العالمي (الويبو، 2015) الشكل 8أ

6. طلبات معاهدة التعاون بشأن البراءات حسب أكبر 10 لغات إيداع، 2014



* المصدر: الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (الويبو، 2015) الشكل ج-1-2-1

حكومة رومانيا



اقترح من رومانيا
لاستضافة مكتب خارجي دون إقليمي للويو
بدءاً من الثنائية 2016-2017



بوخارست 1920 – فندق أتينيه بالاس



بوخارست 2016 – المكتبة الوطنية

المحتويات

مقدمة	
أولاً. منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق	
ثانياً. رومانيا	
ثالثاً. الأساس المنطقي لمكتب الويبو الخارجي	
رابعاً. الولاية المقترحة	
خامساً. نطاق الأنشطة	
سادساً. القيمة المضافة	
سابعاً. الجوانب المالية والمتعلقة بالميزانية	
ثامناً. الامتيازات	
المرفق الأول	

مقدمة

أعربت حكومة رومانيا في مناسبات مختلفة منذ عام 2010 عن استعدادها لاستضافة مكتب خارجي للويبو.

وفي 6 ديسمبر 2013، بعث سعادة السيد فيكتور فيوريل بونتا، رئيس وزراء رومانيا، بخطاب إلى المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري، مُعرباً فيه عن نية رومانيا استضافة مكتب خارجي للويبو.

وفي 10 فبراير 2016، أرسل سعادة السيد داتشيان تشولوش، رئيس وزراء رومانيا، إخطاراً رسمياً جديداً إلى المدير العام للويبو ورئيس الجمعية العامة للويبو. ويشير الخطابان إلى الطلب المُقدم لاستضافة مكتب خارجي للويبو في رومانيا، بدءاً من الثنائية 2016-2017. وقدمت حكومة رومانيا الاقتراح التالي في 29 فبراير 2016.

وترى رومانيا أن وجود مكتب خارجي دون إقليمي في منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق سيكون مفيداً لكلٍ من الويبو والدول الأعضاء في المجموعة، ولن يمس بأي شكل من الأشكال حقوق أي دولة عضو أخرى في المنطقة أو علاقاتها بمقر الويبو الرئيسي أو حقوق أي بلد فيما يتعلق بنشاط برامج الويبو المعتاد، لا سيما على المستوى الوطني، بما في ذلك تقديم أي مساعدة قانونية أو تقنية لتلك البلدان من مقر الويبو الرئيسي مباشرةً.

وسوف تكمن القيمة المضافة لمكتب الويبو الخارجي، حسب تقديرنا، في قربه من المستفيدين / متلقي المساعدة (حكومة أو منظمات أو شركات أو أفراد)، وهو الأمر الذي من شأنه أن يُحفّزهم على المشاركة في صياغة السياسات ومن شأنه أن يسمح بتلبية احتياجاتهم الخاصة على نحو أفضل.

وفي تاريخ تقديم الاقتراح، وردت خطابات مؤيدة لاقتراح حكومة رومانيا من مجموعة تتألف من 5 بلدان من المنطقة (ألبانيا، وجورجيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجمهورية مولدوفا، وجمهورية صربيا).

أولاً. منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق

تتكون منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق (المنطقة) من 18 بلداً، هي: ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وبلغاريا، وكرواتيا، والجمهورية التشيكية، وإستونيا، وجورجيا، وهنغاريا، ولاتفيا، وليتوانيا، والجمهورية البولندية، وجمهورية مولدوفا، ورومانيا، وصربيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا.

أعضاء مجموعة بلدان
أوروبا الوسطى ودول
البلطيق

ومن حيث البيانات الديموغرافية، يبلغ عدد سكان الدول الأعضاء في المنطقة نحو 133 مليون نسمة (يقارب عدد سكان الاتحاد الروسي الذي يبلغ 146 مليون نسمة).

السكان

بعد عقود من الاقتصاد الاشتراكي المخطّط مركزياً، قررت معظم بلدان المنطقة، بدءاً من أوائل تسعينيات القرن العشرين، الانتقال إلى أنظمة السوق الحرة وأجرت إصلاحات لفتح اقتصاداتها أمام الاستثمار والتجارة، مما أدى بدوره إلى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي.

الاقتصاد

وكان كثير من أعضاء منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق من بين الدول الأسرع نمواً في العالم (كان معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي يتراوح من 4% إلى 5%) قبل وقوع الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية في عام 2008، مستفيدةً في ذلك بامتلاكها قوة عاملة ذات مستويات تعليمية عالية، ولكنها لا تزال قوة عاملة رخيصة.

ونجحت بلدان المنطقة في استعادة الزخم بعد انتهاء فترة الركود. حققت نمواً مطرداً في الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الخمس الماضية (انظر الجدول رقم 1)، ومن المتوقع أن تحقق نمواً قوياً في العام المقبل (يصل إلى 3% أو 4% في الناتج المحلي الإجمالي¹).

ديناميكية الناتج
المحلي الإجمالي

الجدول رقم 1

الناتج المحلي الإجمالي (بمليارات الدولارات الأمريكية) (بالأسعار الثابتة لسنة 2011) (تعادل القوة الشرائية) بالدولار الأمريكي) في بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق – بناءً على "قاعدة بيانات الويبو الإحصائية"

البلد	2010	2011	2012	2013	2014
ألبانيا	27.31	28	28.46	28.86	29.41
البوسنة والهرسك	35.17	35.51	35.08	35.95	36.40
بلغاريا	110.9	112.27	112.82	114.03	115.97
كرواتيا	88.31	86.06	86.13	85.32	84.98
الجمهورية التشيكية	294.44	300.22	297.80	295.71	301.60
إستونيا	28.91	31.30	32.75	33.28	33.98
جورجيا	26.44	28.35	30.10	31.10	32.58
هنغاريا	220.62	224.60	221.28	224.66	232.82
لاتفيا	38.07	39.97	41.90	43.67	44.70
ليتوانيا	64.29	68.22	70.84	73.15	75.31
جمهورية مقدونيا	23.50	24.05	23.94	24.58	25.50

¹ توقعات المفوضية الأوروبية الاقتصادية لشتاء 2016.

16.91	16.16	14.77	14.88	13.98	جمهورية مولدوفا
8.93	8.79	8.51	8.73	8.46	الجبل الأسود
910.07	880.40	865.56	850.09	811.39	بولندا
369.73	363.34	351.06	349.82	341.92	رومانيا
90.66	92.34	90.02	90.95	89.69	صربيا
142.80	139.44	137.48	135.32	131.75	سلوفاكيا
57.86	56.38	56.95	58.49	58.13	سلوفينيا

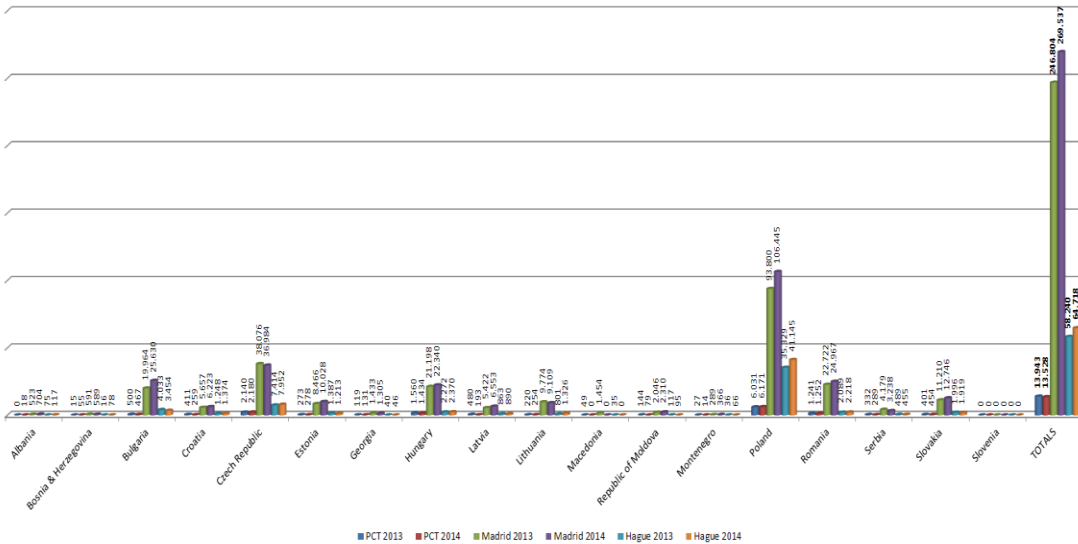
وحيثما يتعلق الأمر بإيداعات الملكية الفكرية، فإن النتائج الإيجابية مشجعة، رغم الانخفاض الملحوظ في طلبات البراءات في بعض البلدان (انظر الجدول رقم 2). فقد حققت غالبية الدول الأعضاء في المنطقة نمواً خلال السنوات الماضية من حيث إيداعات العلامات التجارية والتصاميم الصناعية.

الجدول رقم 2

لاهاي		مدريد		معاهدة التعاون بشأن البراءات		البلد
2014	2013	2014	2013	2014	2013	
117	75	704	523	18	-	ألبانيا
78	16	589	591	55	15	البوسنة والهرسك
3 454	4 033	25 630	19 964	467	500	بلغاريا
1 374	1 248	6 223	5 657	259	411	كرواتيا
7 952	7 414	36 984	38 076	2 180	2 140	الجمهورية التشيكية
1 213	1 387	10 028	8 466	278	273	إستونيا
46	40	1 305	1 433	131	119	جورجيا

2 370	2 272	22 340	21 198	1 434	1 560	هنغاريا
890	863	6 553	5 422	193	480	لاتفيا
1 326	801	9 109	9 774	254	220	ليتوانيا
-	35	-	1 454	-	49	جمهورية مقدونيا
95	117	2 310	2 046	79	144	جمهورية مولدوفا
66	36	366	289	14	27	الجبل الأسود
41 145	35 329	106 445	93 800	6 171	6 031	بولندا
2 218	2 089	24 967	22 722	1 252	1 241	رومانيا
455	489	3 238	4 179	289	332	صربيا
1 919	1 996	12 746	11 210	454	401	سلوفاكيا
-	-	-	-	-	-	سلوفينيا
64 718	58 240	269 537	246 408	13 528	13 943	المجموع

تُجمعت البيانات من الإحصاءات المنشورة على موقع الويب الإلكتروني، www.wipo.int. ويعرض الجدول الوارد أعلاه جملة بيانات السنتين 2013 و2014، مما يدل على الإمكانيات الحالية لإيداع الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاقي مدريد ولاهاي من الدول الأعضاء لمجموعة



أوروبا الوسطى والباطنية.

وتملك الدول الأعضاء لمجموعة أوروبا الوسطى والباطنية البنية التحتية القائمة اللازمة لتلبية مصالح مُدعي طلبات الملكية الفكرية. وقد اعتمدت تشريعات وطنية بشأن الملكية الفكرية، وأقامت مؤسسات وطنية مُكلفة بأمور الملكية الفكرية على وجه التحديد.

ولدى غالبية الدول الأعضاء للمجموعة مؤسستان منفصلتان، تتعامل إحداها مع حقوق الملكية الصناعية، والأخرى مع حق المؤلف. وتوجد في عدد من البلدان سلطة واحدة تتعامل مع كلٍّ من حقوق الملكية الصناعية وحق المؤلف. ويبلغ العدد الإجمالي لهذه المؤسسات في الدول الأعضاء للمجموعة 28 مؤسسة.

ثانياً. رومانيا.

تقع رومانيا في الجزء الشرقي من أوروبا الوسطى، إلى الشمال من شبه جزيرة البلقان. والبلدان المجاورة لها هي: هنغاريا، وأوكرانيا، وجمهورية مولدوفا، وبلغاريا، وصربيا. ويحدها البحر الأسود من الناحية الجنوبية الشرقية. وتعتبر رومانيا أحد أكبر البلدان في منطقة أوروبا الوسطى، فتبلغ مساحتها نحو 238 390 كيلومتراً مربعاً.

الموقع



تتمتع رومانيا بمناخ قاري معتدل، ذي أربعة فصول متميزة، ويعتمد المتوسط السنوي لدرجات الحرارة على خط الطول، ويتراوح بين 8 درجات مئوية في الشمال و11 درجة مئوية في الجنوب، وتبلغ درجة الحرارة 2.6 درجة مئوية في الجبال و12 درجة مئوية في السهول.

المناخ

يبلغ عدد سكان رومانيا، وفقاً للبيانات النهائية لتعداد 2011، نحو 20.12 مليون نسمة. ويعيش هنا منذ قرون نحو تسعة عشرة مجموعة عرقية (مثل الهنغارين، والألمان، والرومان، والبولنديين، والسلوفاكيين، والأوكرانيين، والروس، والأتراك، واليونانيين، والأرمن، والإيطاليين، إلخ).

السكان

سقطت رومانيا، في أعقاب الحرب العالمية الثانية، تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي، ومن 1948 حتى 1989 كانت الحكومة شيوعية وكان الاقتصاد مخططاً مركزياً.

السياسة

وفي ديسمبر 1989، أدت انتفاضة شعبية إلى إسقاط الحكومة الشيوعية. ثم أنشئت مجموعة متنوعة من الأحزاب السياسية، وأجريت انتخابات حرة.

وفي 21 نوفمبر 1991، اعتمد البرلمان الروماني دستوراً جديداً ينص على أن رومانيا دولة ديمقراطية برلمانية، وتم بعد ذلك إقرار الدستور عن طريق استفتاء شعبي. ويفصل الدستور رسمياً بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية للدولة.

وعُدل الدستور في عام 2003، انتظاراً لانضمام رومانيا إلى الاتحاد الأوروبي، دون تغيير المبادئ الأساسية التي قام عليها النظام السياسي في رومانيا.

ورئيس رومانيا هو رأس الدولة الرومانية، ويُنتخب بالاقتراع الشعبي لمدة خمس سنوات. ولا يجوز للرئيس، فور انتخابه، أن يظل عضواً في أي حزب سياسي. ويختار الرئيس رئيس الوزراء، ويُعين الحكومة رسمياً. ويكون الرئيس أيضاً رئيس المجلس الروماني الأعلى للدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الرومانية.

وتمنح السلطة التشريعية للبرلمان الروماني، وهو هيئة مؤلفة من مجلسين: مجلس الشيوخ، ومجلس النواب. ويُنتخب أعضاء البرلمان انتخاباً مباشراً لمدة أربع سنوات.

وتمارس الحكومة السلطة التنفيذية للدولة. وهي تتألف من رئيس الوزراء وحكومته. وفي الواقع، يقوم أكبر حزب أو ائتلاف أحزاب في البرلمان بتشكيل الحكومة. ويخضع تعيين كل وزير من الوزراء لموافقة رئيس الدولة وللتصويت على منح الثقة في البرلمان.

وقد أدى الاستقرار السياسي الداخلي والتوجه المستمر نحو قيم الدول الديمقراطية وممارستها إلى اعتراف دولي واسع بالطابع الديمقراطي للنظام السياسي الروماني.

ويُعهد بالسلطة القضائية إلى محكمة النقض والعدل العليا وطائفة من المحاكم الأخرى التي ينص عليها القانون. وينص الدستور على أن المحكمة الدستورية لا تُعتبر جزءاً من السلطة القضائية. وتفصل المحكمة الدستورية في المسائل ذات الأهمية الدستورية.

أبدت رومانيا، وهي عضو في الأمم المتحدة منذ ديسمبر 1955، التزاماً قوياً وطويلاً بالقيم التعددية. وهكذا نرى أن هذا العالم السريع التغير يحتاج إلى أمم متحدة قوية ومتوازنة تكون قادرة على مواجهة جميع التحديات المستقبلية.

وكانت رومانيا على مدى العقود الماضية نشطة داخل منظومة الأمم المتحدة، وبذلت جهوداً كبيرة بهدف حفظ وتعزيز السلام الدولي والتنمية والنهوض بالديمقراطية، وحقوق الإنسان وسيادة القانون.

وأصبحت رومانيا منذ عام 2004 عضواً في منظمة حلف شمال الأطلسي. كما أصبحت رومانيا في 1 يناير 2007 دولة ذات عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي.

وتتواصل وتتعاون رومانيا مع شركائها بوصفها عضواً في الأسرة الأوروبية والأوروبية الأطلسية، مما يزيد تعزيز تلاحم هيئات الأمم المتحدة وتماسكها، كشرط أساسي لأي نظام فعال متعدد الأطراف.

ومن العناصر الرئيسية الأخرى لسياسة رومانيا الخارجية مساهمتها الفعالة في أنشطة المحافل الدولية الأخرى، مثل مجلس أوروبا (CoE)، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE)، ومنظمة التجارة العالمية (WTO).

العلاقات الدولية



وتسعى رومانيا أيضاً إلى تطوير وتكثيف علاقاتها مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، بهدف الحصول على العضوية الكاملة بها في المستقبل القريب.

ولرومانيا أيضاً مصلحة واضحة في إيجاد مساحة مشتركة من الاستقرار والأمن والتقدم، في محيط الاتحاد الأوروبي، بتعميق العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وجيرانها الشرقيين والجنوبيين، على أساس المصالح والقيم المشتركة، مع إيلاء اهتمام خاص بمنطقة البحر الأسود.

وقد أطلقت سلسلة من المبادرات المهمة في أوروبا بدعم من رومانيا، مثل مبادرة "التأزر من أجل البحر الأسود" و"استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمنطقة الدانوب". وتهدف هذه المبادرات إلى تعزيز التعاون وإقامة شراكات في مجالات مثل حقوق الإنسان، وإدارة الهجرة، وتحسين الأمن، والصراعات المجعدة، والبيئة، والتنمية الإقليمية، والطاقة. وفي الوقت نفسه، تؤمن رومانيا إيماناً راسخاً بالتعاون الإقليمي، فهي عضو مؤسس في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وفي تنظييات إقليمية أخرى.

وتحافظ رومانيا على علاقاتها الدبلوماسية مع 185 دولة عضواً في الأمم المتحدة، ومع الكرسي الرسولي ومنظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة، ولها مكتب دبلوماسي في فلسطين. ولديها، على وجه الإجمال، شبكة تمثيل أجنبي واسعة (142 بعثات دبلوماسية في الخارج).

نظراً لأن رومانيا تتمتع بمناخ ملائم وبيئة متنوعة حَبَّتْها الطبيعة بِجبال (جبال الكاربات) وتلال وسهول ودلتا نهر الدانوب، فإن الأراضي الرومانية كانت دائماً مأهولة بالسكان منذ العصور البدائية، فقد عُثِرَ في بوجيولشتي بمقاطعة فيلتشا على أقدم آلة لها هيئة إنسان في أوروبا، ويرجع تاريخها إلى ما يقرب من مليوني سنة مضت.

ووجود مناطق مثل جبال الكاربات - التي لا يزال بها بعض أكبر الغابات البكر في أوروبا - أو دلتا نهر الدانوب - وهي يابسة في وسط المياه - أدى بشكل مباشر إلى الحفاظ على الموارد الوراثية فضلاً عن المعارف القديمة وأشكال التعبير الثقافي.

وأسهمت ظروف رومانيا التاريخية والطبيعية والبيئية إسهاماً مهماً في زيادة الابتكار والإبداع لدى مَنْ يعيشون في المنطقة.

أما في مجال العلوم والاختراعات، فإن أي قائمة قصيرة جداً بالأسماء ذات الشهرة العالمية تضم: شتيفان اودوبليجا (واضع أسس السيبرنطيقا (علم التحكم الآلي)، ومُبتكر السيبرنطيقا النفسية، ومؤسس السيبرنطيقا المعَمَّمة)، ونيكولاي كونستانتين بولسكو (مُكتشف الأنسولين في عام 1922)، وترايان فويا وأوريل فلايكو (رائد الطيران)، وهنري كواندا (اختراع في عام 1910 المحرك النفاث الذي تستخدمه الطائرات الحديثة)، وبيتراش بواينارو (مخترع قلم الحبر في عام 1827)، وأنا أصلان (اكتشفت آثار البروكاين في مقاومة الشبخوخة، وهي رائدة علم الشبخوخة وطب المسنين)، وجورج كونستانتينسكو (مبتكر نظرية الصوتيات)، وستيفانيا مارشينيانو (أول من توصل من العلماء إلى ظاهرة النشاط الإشعاعي الاصطناعي)، وإميل بالادي (حاصل على جائزة نوبل لإسهاماته في بيولوجيا الخلايا).

وبالمثل، فإن أي قائمة مختصرة بالمبدعين الرومانيين الذين حققوا اعترافاً دولياً تضم: كونستانتين برانكوشي (النحت)، وميهاي إمينسكو (الشعر)، وجورج إينسكو ودينو ليباري (ملحنان)، وميرتشا إلباده، ويوجين

الإسهام الروماني في التراث العالمي

إيونسكو وهيرتا مولر (كاتبان)، ونيكولاي جريجوريسكو (رسام)، وهاريكليا داركلي، وماريا تاناسي، وأنجيلا جورجيو (مطربات)، وايون فويكو وجورج زامفير (فنانا أداء).

وفي قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي، أدرجت رومانيا حتى الآن "كالوسول" (رقصة طقسية مستمدة من الطقوس القديمة للتطهير والخصوبة)، و"دوينا" (طريقة تقليدية في الغناء تناقلتها الأجيال شفويًا)، و"كوليندول" (طقس يُؤدى في عيد ميلاد المسيح حيث تغني مجموعات من الذكور أغاني احتفالية)، وخزف "هوريزو" (عناصر زخرفية تقليدية مرسومة تجمع بين الزخرفة واللون وتحدد شخصيتها وتفردتها).

اللغة الرسمية هي اللغة الرومانية، وهي لغة من أصل لاتيني، وتشارك في كثير من السمات مع اللغات الأخرى التي لها نفس الأصل مثل الفرنسية والإسبانية والبرتغالية والإيطالية والروماندية السويسرية. وتستخدم أيضاً في رومانيا اللغات المتداولة دولياً، فيوجد 4 756 100 ناطق بالفرنسية في البلد، وفقاً لدراسة أجرتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF) في عام 2010. ولذلك قررت المنظمة الدولية للفرنكوفونية أن تستضيف رومانيا المكتب الإقليمي للفرنكوفونية. ويتحدث الإنكليزية 31% من الرومانيين، طبقاً لنتائج يوروباروميتر لعام 2012.

اللغة ومهارات التواصل

تعتبر رومانيا ثاني أكبر سوق في أوروبا الوسطى والشرقية بعد بولندا. وهي أحد أكثر الاقتصادات ديناميكية في أوروبا، نظراً لاتصالها المباشر بالبحر الأسود (ميناء كونستانتا).

الاقتصاد

وتعتبر رومانيا وجهةً جذابةً للمستثمرين الأجانب. فقد ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في رومانيا بنسبة تقارب 18% في الأشهر الإحدى عشرة الأولى من عام 2015 مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2014، فوصلت إلى 2.883 مليار يورو، وذلك وفقاً لبيانات رسمية من بنك رومانيا الوطني.

وشهد الناتج المحلي الإجمالي في رومانيا زيادةً قدرها 3.7% في الأشهر التسعة الأولى من عام 2015 مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق. ويبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي المتوقع في رومانيا 4.2% لعام 2016، طبقاً للمفوضية الأوروبية.

نظراً لوقوع رومانيا في وسط أوروبا، فإنها تمتلك شبكة نقل راسخة، تربطها عن طريق السيارات والقطارات ووسائل النقل المائي بدول الجوار وتربطها كذلك بأهم المدن في أوروبا والعالم عن طريق الجو.

النقل



وفي الوقت نفسه، تعتبر رومانيا أحد المراكز الصناعية ومراكز النقل الرئيسية في أوروبا الشرقية.

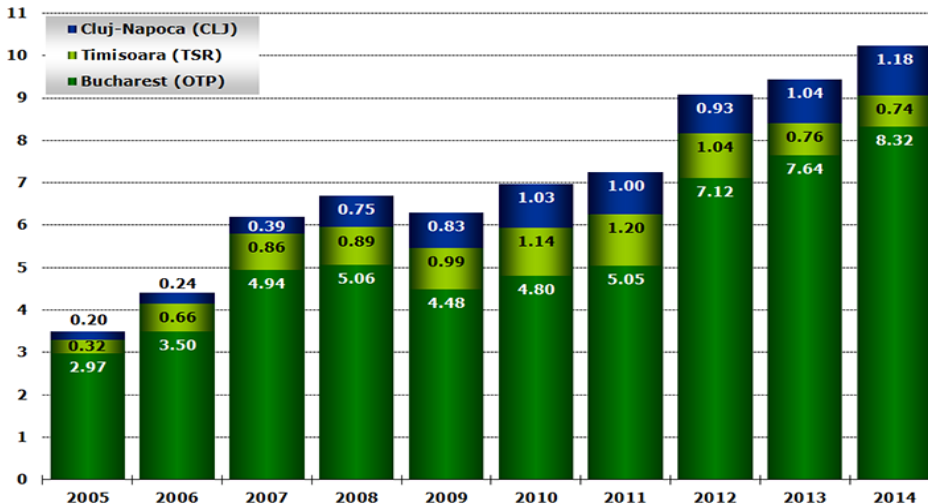
ويعتبر مطار بوخارست الدولي ("هنري كواندا") محوراً محلياً ودولياً مهماً يربط العاصمة الرومانية بجميع العواصم الأوروبية تقريباً، ويربطها أيضاً بكثير من المدن المهمة في أوروبا والشرق الأوسط. ويقع المطار خارج منطقة بوخارست الحضرية، في اوتوينا بمقاطعة إيلفوف، ويبعد مسافة 16.5 كيلومتراً عن وسط مدينة بوخارست. ويُشغَل 38 خطأً جويًا، منها 11 خطأً جويًا لوجهات محلية. أما الوجهات الأجنبية فلها 51 رحلة جوية مجدولة و7 رحلات جماعية منتظمة. وتوجد حافلات مكوكية للانتقال إلى الفنادق الرئيسية، وتوجد بوفرة سيارات أجرة رخيصة جداً.

وترتبط أيضاً أهم المدن الرومانية بالعاصمة عن طريق الجو (انظر الخريطة الآتية).

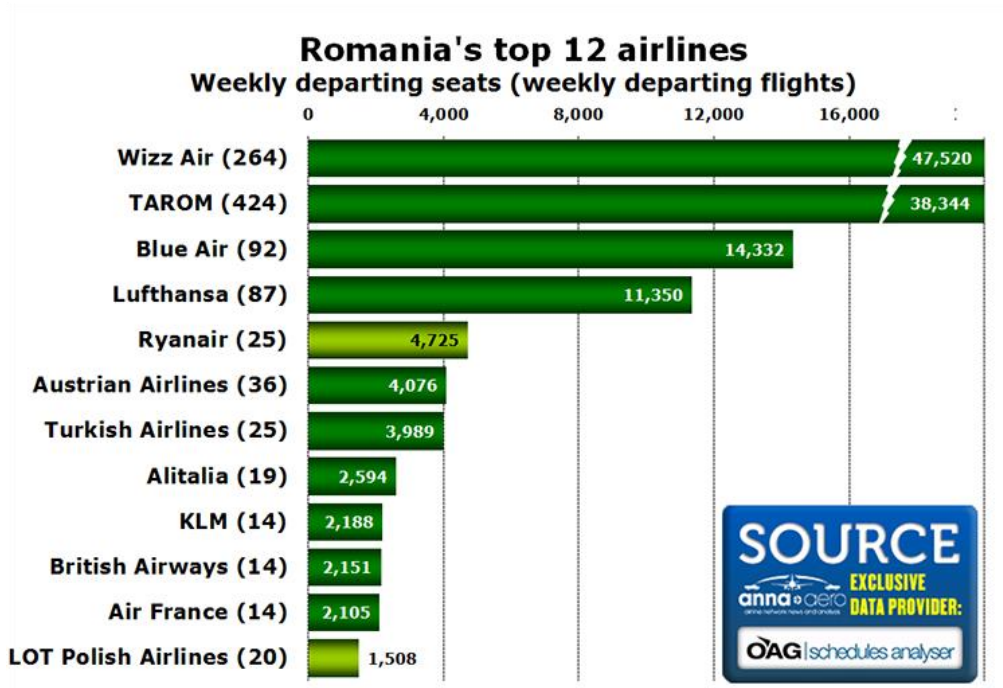


وفي السنوات العشرة الماضية، زاد عدد المسافرين من رومانيا أو إليها أو داخلها زيادةً كبيرةً. فاعتباراً من مارس 2015، يبلغ نصيب أكبر 12 شركة نقل تخدم السوق الرومانية 92% و93% من إجمالي المقاعد والرحلات الجوية الأسبوعية على التوالي.

Romanian major airports 2005-2014
Annual passengers (millions)



المصدر: المطارات الفردية 2014-2005.



المصدر: OAG Analyser للأُسبوع الذي يبدأ من 10 إلى 16 مارس 2015.

بوخارست، بوصفها مدينة مرشحة لاستضافة مكتب خارجي دون إقليمي للويو

أنشئت مدينة بوخارست - التي يعني اسمها "مدينة الفرح" - في العصور الوسطى لتكون مكاناً متواضعاً وهادئاً يأوي إليه الرعاة، وسرعان ما تحولت إلى بلدة تُقام فيها سوق بصفة دورية. وهي تقع على ضفاف نهر ديموفيتسا، في جنوب شرق رومانيا.

التاريخ

وفي القرن الخامس عشر، أصبحت بوخارست عاصمة "أرض الأعراب"، في ظل حكم "فلاد المخوزق" المثير للجدل، الذي سيعرف في التاريخ فيما بعد باسم "الأمير دراكولا" الذي لا يرحم. وفي القرون التي تلت ذلك، احتلت المدينة مراراً وتكراراً من قبل جيوش أجنبية كانت تحاول توسيع أرضها أو نفوذها.

وفي القرن التاسع عشر، أصبحت بوخارست العاصمة الأولى والوحيدة لإمارتي والاشيا ومولدافيا المتحدتين، وهما الدولة الأولى التي سرعان ما تحولت إلى مملكة رومانيا. وكان حكم الملك بمثابة الحجر الذي تأسست عليه فترة من التطور الهائل الذي خلف وراءه كثيراً من المعالم العظيمة القيمة، مما جعل المدينة تُلقب بلقب "باريس الصغيرة" أو "باريس الشرق".

يقيم نحو 10% من سكان رومانيا في مدينة بوخارست، ولكن القوة العاملة في المدينة هي المسؤولة عن إنتاج نحو 20% من الناتج المحلي الإجمالي للبلد، وربع الإنتاج الصناعي كاملاً. ولذلك فإن نحو ثلث الضرائب الوطنية الرومانية مجتمعة يدفعها إما مواطنو بوخارست أو شركات تقع في هذه المنطقة.

الاقتصاد

ويقوم في مدينة بوخارست أكثر من مليوني نسمة، وهي أكبر مدينة من حيث عدد السكان بين برلين وأثينا، وسادس أكبر عاصمة في الاتحاد الأوروبي.

وقد استفادت مدينة بوخارست من كمية كبيرة من استثمارات الاتحاد الأوروبي بسبب حصول رومانيا على العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي. ورغم أن اقتصاد بوخارست تأثر إلى حد ما بالأزمة المالية في عام 2008، فإن الاستثمار الأجنبي سرعان ما انتعش مرة أخرى ولا يزال الاتجاه الاقتصادي إيجابياً على نحو ثابت. وأصبحت بوخارست المدينة الأكثر ثراءً في رومانيا، وتسهم إسهاماً بالغ الأهمية في الاقتصاد العام للبلد.

وأسرع مجالات النمو في اقتصاد بوخارست هي قطاعات الصناعة والخدمات والعقارات والتشييد. وتقرر معظم الشركات الرومانية الكبيرة اتخاذ العاصمة مقراً رئيسياً لها، وكذلك تفعل كثير من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جانباً آخر من جوانب النمو الاقتصادي في بوخارست، وتتمركز هناك شتى شركات البرمجيات المهمة التي لها مراكز توزيع خارجية، بالإضافة على سوق بوخارست للأوراق المالية.

تضم العاصمة الرومانية 37 متحفاً، و22 مسرحاً، وداري أوبرا، و3 قاعات للحفلات الموسيقية، و18 معرضاً فنياً، وعدداً هائلاً من المكتبات ومحلات بيع الكتب.

وكثير من المباني التي تُقام فيها هذه الأنشطة تُعتبر معالم جذب في حد ذاتها، فهي ذات طرز معمارية متأثرة بالثقافتين الشرقية والغربية كليهما.

ومن المفترض ألا يمثل التواصل مشكلةً للزوار الأجانب، فكثير من أهل البلد يتحدثون أيضاً اللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية أو الإيطالية.

يوجد في بوخارست أكثر من 25 مركزاً من مراكز المؤتمرات. وتوجد أماكن لعقد اجتماعات كبيرة، منها القصر البرلاني، ومركز المعارض – RomExpo، ومركز مؤتمرات الغرفة التجارية، ومركز التجارة العالمي. وفي السنوات الأخيرة، على سبيل المثال، استضافت بوخارست مؤتمر القمة الفرنكوفونية الحادي عشر (سبتمبر 2006)، ومؤتمر القمة العشرين لمنظمة حلف شمال الأطلسي (أبريل 2008).

ويمكن استضافة احتفالات عامة يصل عدد حضورها إلى 800 ضيف في مبانٍ تاريخية، مثل المسرح الروماني، والمتحف الوطني للفنون، وقصر كاتاكوزينو، والنادي العسكري، وقصر البطيركية.

وتوفر الفنادق الكبرى أماكن فسيحة لعقد الاجتماعات، ومن هذه الفنادق فندق جي دبليو ماريوت غراند، وأتينييه بالاس هيلتون، وإنتركونتيننتال، وكراون بلازا، وبولمان. ويمكن الاطلاع على وصف أكثر تفصيلاً لمرافق بوخارست في المرفق رقم 1.

تعتبر بوخارست من العواصم الفريدة من نوعها التي ينبغي لأي سائح ألا يفوت فرصة زيارتها عند استكشاف أوروبا. إنها مزيج مدهش من التأثيرات الثقافية، وتوفر فرص استرخاء ممتازة وتجارب غنية لرجال الأعمال أو لمن يسافرون بدافع حب الاستطلاع.

الثقافة والفنون

مرافق المؤتمرات

السياحة

ويتضح التباين في كل ركن من أركان "باريس الصغيرة" التي تتميز بهوية متشعبة السمات تعكس تاريخها الغني والمثير للجدل من خلال الجمع الجامح بين القيم الأرستقراطية الخالدة، وإشارة قوية إلى التراث الشمولي في التاريخ الحديث، وأسلوب الحياة الكوزموبوليتي الصاحب في الوقت الحاضر.

وتنمو السياحة يوماً بعد يوم لأن الزوار الأجانب يقبلون على طقس بوخارست المعتدل، والمزيج الرائع من عوامل الجذب الحديثة والتاريخية، والتكلفة المعيشية الجذابة للغاية، ونظام النقل الممتاز، والطعام اللذيذ.

تستضيف بوخارست مكاتب قطرية لليونيسيف، ولمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للهجرة، ومكتب منظمة الفرنكفونية الإقليمي لأوروبا الوسطى والشرقية.

الوكالات الدولية في
بوخارست



ثالثاً. الأساس المنطقي للمكتب الخارجي

تمتع بلدان المنطقة الفرعية، كما هو موضح في الفصل الأول، بأداء اقتصادي جيد، كما أنها حققت نمواً مطرداً في الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الخمس الماضية. إلا أن هذه النتائج الاقتصادية الإيجابية لا تنعكس تماماً على عدد طلبات الملكية الفكرية. فيلزم بذل مزيد من الجهود لعكس أي اتجاه تنازلي ولتعزيز البيانات الإيجابية فيما يتعلق بطلبات الملكية الفكرية.

نتائج اقتصادية جيدة

تمتلك بلدان المنطقة الفرعية إمكانات كبيرة في كثير من المجالات ذات الصلة بميدان الملكية الفكرية. وتُظهر ميلاً ملحوظاً إلى البيئة الرقمية والإنترنت. وتشير إحصاءات برينبنتش (Brainbench) إلى أن بلدان المنطقة ضمن أعلى 10 بلدان في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بالمهارات في مجال الدعم التقني للحاسوب، والمساعدة التقنية، والدعم التقني للشبكات، والكترونيات الحاسوب، والاتصالات، واتصالات الشبكات المحلية/ والشبكات المحلية اللاسلكية، وتصميم الشبكات، و ASP.NET، و HTML، و PHP، ومفاهيم إنشاء مواقع الإنترنت، وغيرها الكثير. كما أنها تحتل مواقع ريادية في أوروبا ومراكز رفيعة في العالم من حيث معدل محو أمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الكبار.

الإمكانات الكبيرة
للمنطقة الفرعية

أكبر 30 معدل لمحو أمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الكبار (%) | عام 2015 أو أحدث

الترتيب	البلد	القيمة الاقتصادية
1	لاتفيا	99.9
2	إستونيا	99.8
3	أذربيجان	99.8
4	ليتوانيا	99.8
5	بولندا	99.8
6	كازاخستان	99.8
7	طاجيكستان	99.8
8	أوكرانيا	99.8
9	جورجيا	99.8
10	الاتحاد الروسي	99.7
11	سلوفينيا	99.7
12	أرمينيا	99.7
13	جمهورية قيرغيزستان	99.5
14	مولدوفا	99.4
15	كرواتيا	99.3
16	إيطاليا	99.2
17	قبرص	99.1
18	هنغاريا	99.1
19	ترينداد وتوباغو	99.0
20	رومانيا	98.8
21	الجيل الأسود	98.7

98.5	أوروغواي	22
98.4	تايوان، الصين	23
98.4	بلغاريا	24
98.4	منغوليا	25
98.1	صربيا	26
98.1	إسبانيا	27
98.1	الأرجنتين	28
97.8	جمهورية مقدونيا	29
97.8	إسرائيل	30

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي - بناءً على تقرير تكنولوجيا المعلومات العالمية لعام 2015، الصفحة رقم 301

انظر: http://www3.weforum.org/docs/WEF_GITR2015.pdf

وفيما يتعلق بسرعة الإنترنت، يحتل العديد من بلدان منطقة أوروبا الوسطى والبلطيق مراكز متقدمة على مستوى العالم في الترتيبات الرسمية لجمعية الإنترنت (انظر الجدول رقم 3، بناءً على بيانات NetIndex لشهر نوفمبر 2014؛ ولمزيد من المعلومات انظر:

http://www.internetsociety.org/map/global-internet-report/?gclid=COaytPj2_8oCFWLnwgodtpUNQA#download-speed-fixed

الجدول رقم 3

متوسط سرعة التنزيل بالميجابت / الثانية

سرعة التحميل	سرعة التنزيل	البلد	المركز
78.69	97.67	سنغافورة	الأول
89.25	96.12	هونغ كونغ، الصين	الثاني
31.85	62.53	رومانيا	الثالث

27.66	49.25	السويد	الرابع
45.64	47.93	ليتوانيا	الخامس
8.7	46.32	سويسرا	السادس
19.03	44.03	هولندا	السابع
36.95	43.4	آيسلندا	الثامن
38.07	42.03	لاتفيا	التاسع
31.01	41.76	الدانمرك	العاشر

والإمكانات الكبيرة للمنطقة فيما يتعلق بالبحث والابتكار يشتهها إثباتاً قاطعاً تشييد مراكز بحوث البنية الضوئية القصوى-الطاقة النووية (ELI-NP)²، التي يجري إقامتها في بلدة ماغوريلى بالقرب من بوخارست على ثلاث ركائز، بما في ذلك أقوى جهاز ليزر في العالم، يُولّد 10% من طاقة الشمس على سنتيمتر مربع.



البنية الضوئية القصوى – منشأة الفيزياء النووية

وتُكرّس منشأتان أخريان لدراسة المصادر الثانوية في المنطقة، في دولتي برزاني، بالقرب من براغ / الجمهورية التشيكية، وللنبضات الأتوتانية في سيجد/ هنغاريا.

² انظر: <http://www.eli-np.ro/>

ولذلك فإن مشروع البنية الضوئية القصوى-الطاقة النووية 2017 سوف يُنشئ في المنطقة أحد أهم المختبرات في العالم، للبحث باستمرار في طائفة واسعة جداً من المجالات العلمية، بدءاً من المجالات الجديدة للفيزياء الأساسية، والموضوعات الجديدة للفيزياء النووية والفيزياء الفلكية، وصولاً إلى تطبيقاتها في علم المواد وعلوم الحياة وإدارة المواد النووية.

فضلاً عن أن ما قام به ممثلون عن متخصصين في المنطقة الفرعية من عمل ابتكاري على مدى السنوات الماضية حظي بالاعتراف في معارض تجارية مرموقة ومسابقات دولية في جميع أنحاء العالم. وحصل عدد كبير من الاختراعات على ميداليات ذهبية وعلى أعلى الجوائز والأوسمة في المعارض الدولية للاختراعات.

وتؤدي الصناعات الإبداعية دوراً مهماً في المنطقة (انظر الجدول رقم 4).

الجدول رقم 4

الأداء الاقتصادي للصناعات القائمة على حق المؤلف في بلدان من المنطقة (وفقاً لدراسات الويبو³)

الوظائف التي توفرت	النسبة المئوية في الناتج المحلي الإجمالي	النسبة المئوية في الإنتاج الوطني	إجمالي المساهمة (بالعملات الوطنية)	البلد / سنة الدراسة
104.814	%2.81	%4.5	2124823.77 يورو	بلغاريا (2008)
62.930	%4.3	%4.7	19.2 مليار كونا	كرواتيا (2010)
278.000	%6.6	%9.64	3.412 مليارات فورنت	هنغاريا (2004)
41.225	%4.4	-	832 مليون يورو	لاتفيا (2004)
57.354	%4.93	%5.4	5.390 مليون ليتاس	ليتوانيا (2010)
39.280	%3.31	%3.98	3.327.948 ليو	جمهورية مولدوفا (2015)
180.450	%5.55	%3.89	-	رومانيا (2010)
90.493	%4.00	%4.61	1104266.23 يورو	صربيا (2014)
54.506	%5.1	%5.8	4.2 مليارات يورو	سلوفينيا (2011)

³ انظر: <http://www.wipo.int/copyright/en/performance/>

وبناءً على إبداع الأفراد وموهبتهم ومهاراتهم، ومع وجود إمكانات كبيرة لخلق فرص عمل وتحقيق الازدهار من خلال إنتاج الملكية الفكرية وإدارتها، تشمل هذه الصناعات: الإعلان، والعمارة، والفن، والحرف اليدوية، والتصميم، والأزياء، والأفلام، والفيديو، والتصوير الفوتوغرافي، والموسيقى، والفنون البصرية، والتلفزيون والراديو، والنشر، والبرمجيات، وألعاب الفيديو، والنشر الإلكتروني. ومعظم الدراسات التي أُجريت في المجال تؤكد على إمكانية تسريع نمو الصناعات الإبداعية أكثر من قطاعات أخرى في الاقتصاد. وعلاوة على ذلك، سوف يكون الإبداع – طبقاً لدراسة نشرها مؤخراً المنتدى الاقتصادي العالمي⁴ – في المركز الثالث ضمن أفضل 10 مهارات بحلول عام 2020، في حين أنه احتل في عام 2015 المركز العاشر فقط.

الدور الحاسم للشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة الفرعية

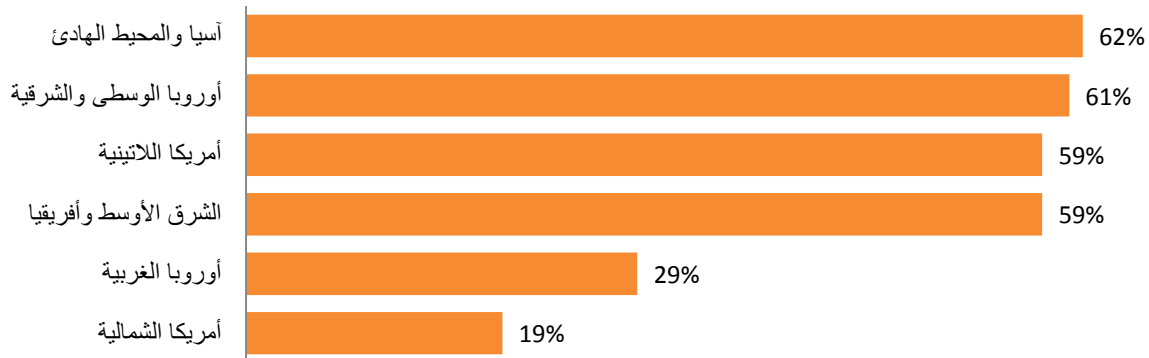
تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة عنصراً ذا أهمية عظمى في القطاع الخاص في بلدان المنطقة الفرعية، وتمثل دفعةً محتملةً للنمو الاقتصادي. ورغم أن الشركات الصغيرة والمتوسطة كانت خلال العقد الأول من التحول حريصةً على الحفاظ على قيمة أصولها أكثر من حرصها على تحقيق ربح، فإنها فيما بعد بدأت تصبح أكثر ديناميكية، فأصبحت تستثمر في النمو والتحديث. ومع زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وارتفاع تكاليف العمالة، فإن قدرة البلدان في المنطقة الفرعية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر سوف تقل حتماً. ولذلك من الأهمية بمكان تشجيع الابتكار في قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أجل تعويض خسارة المزايا الحالية.

التقليد والقرصنة

ولا يزال التقليد والقرصنة يسجلان معدلات مُقلقة في المنطقة⁵ (انظر الرسمين الواردين أدناه). وتقر بلدان المنطقة بأن "ذلك يشكل تهديدات كبيرةً للتجارة العالمية، والنمو الاقتصادي الوطني، وصحة المستهلكين والسلامة، وهو سبب رئيسي في زيادة الجريمة المنظمة والفساد (...). وأن مكافحة الإتيار في السلع المُقلدة والمُقرصنة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية ينبغي أن تكون أولوية قصوى".

الاتجاهات العالمية في استخدام برمجيات غير مرخصة

متوسط معدل استخدام البرمجيات غير المرخصة

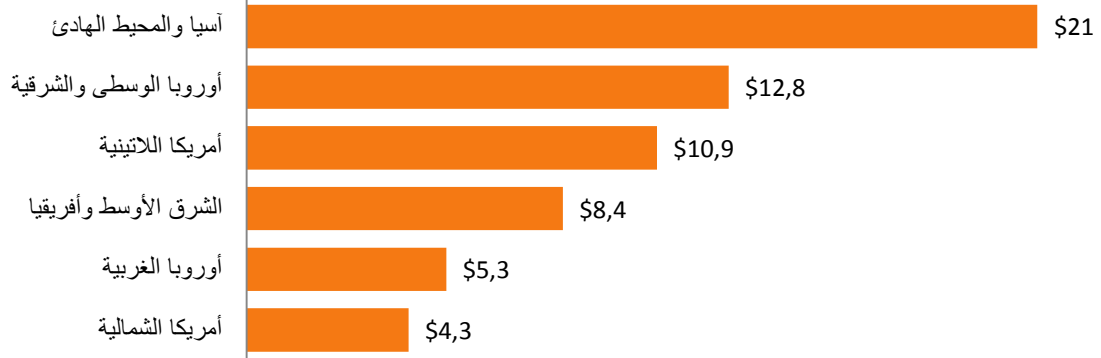


⁴ انظر: <http://www.weforum.org/agenda/2016/01/the-10-skills-you-need-to-thrive-in-the-fourth-industrial-revolution>

⁵ انظر: <http://www.ccapcongress.net/archives/Regional/Files/Bucharest%20Declaration.pdf>. المؤتمر الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا

الوسطى بشأن مكافحة التقليد والقرصنة – "إعلان بوخارست" بتاريخ 12 يوليو 2006

القيمة التجارية لاستخدام البرمجيات غير المرخصة (بالمليار)



احتياجات البلدان

المصدر: تحالف البرمجيات (BSA) - فحوة الامتثال، استقصاء البرمجيات العالمية ص 7، يونيو 2014

لمّا كان التطلع إلى اقتصادات أكثر تنافسيةً يمكن تحقيقه من خلال البحث والتنمية والابتكار، فضلاً عن نقل التكنولوجيا، فلا غرابة في أن تسعى البلدان في المنطقة الفرعية إلى تحسين أداؤها بوجه عام في مجال الملكية الفكرية. وتحتاج البلدان أيضاً إلى مواصلة مكافحة التقليد والقرصنة، لأن زيادة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من النمو الاقتصادي.

ورغم أن الغالبية العظمى من بلدان المنطقة الفرعية قد انضمت إلى أنظمة الويبو، لا سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لشبونة، فإن كافة إمكانات أنظمة الملكية الفكرية في المنطقة لم تتحقق بالكامل بعد.

وفيما يتعلق بالويبو، طلبت بلدان المنطقة الفرعية الحصول على دعم فيما يخص ما يلي:

- وضع استراتيجيات الملكية الفكرية وخططها الوطنية المكثفة والطويلة الأمد والموجهة نحو تحقيق النتائج، بما يتماشى مع الأهداف الوطنية الاقتصادية والثقافية،
- وتطوير البحث والابتكار وجني ثمار نظام الملكية الفكرية، مع التركيز بشكل خاص على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،
- ومواصلة تطوير الصناعات الإبداعية،
- وتعزيز تميز منظمات الإدارة الجماعية للحقوق في الشفافية والمساءلة والحوكمة،
- وتحسين مكافحة التقليد والقرصنة،
- وزيادة الوعي بخدمات الويبو وأنشطتها لدى جمهور أوسع في البلدان،
- وتعزيز التفاعل بين الويبو وجميع الجهات المعنية بالملكية الفكرية في البلدان،

- وإنشاء منصة مشتركة وجديرة بالثقة وتُستخدَم على نطاق واسع لتبادل شتى الخبرات في مجال الملكية الفكرية، وتيسير تحسين المعرفة والوعي والتنسيق بين شتى الجهات المعنية بالملكية الفكرية.

رابعاً. الولاية المقترحة

سوف يكون المكتب الخارجي في مدينة بوخارست برومانيا بمثابة مركز لتقديم خدمات الويبو إلى المنطقة الفرعية، على غرار مكاتب الويبو الخارجية الخمسة الأخرى القائمة.

مركز لتقديم
خدمات الويبو

وسيكون هدفه العام هو تقريب المنظمة إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصالح في المنطقة الفرعية، من أجل تحفيز النهوض بالابتكار والإبداع لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البلدان، من خلال نظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال.

ومن المفترض أن يسهم المكتب الخارجي، بوصفه جزءاً لا يتجزأ من المنظمة، في تحقيق النتائج المرتقبة وفي تحقيق أهداف الويبو الاستراتيجية، وذلك بالعمل مع معظم برامج المقر الرئيسي.

وسوف يسهم، بشكل أكثر تحديداً، في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الآتية والنتائج المرتقبة المتعلقة بها، وذلك بالتنسيق مع المقر الرئيسي:

الهدف الاستراتيجي الأول: تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية بشأن الملكية الفكرية

- أطر تشريعية وتنظيمية وسياسية مكثفة ومتوازنة في مجال الملكية الفكرية (2.1هـ)

الهدف الاستراتيجي الثاني: تقديم خدمات عالمية في مجال الملكية الفكرية من الطراز الأول

- استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات على نطاق أوسع وبفعالية أكبر لإيداع طلبات البراءات الدولية (1.2هـ)
- استخدام نظام لاهاي على نطاق أوسع وبفعالية أكبر، بما في ذلك من قبل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً (4.2هـ)
- استخدام نظام مدريد على نطاق أوسع وبفعالية أكبر، بما في ذلك من قبل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً (6.2هـ)
- تزايد تبادلي نشوء المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية دولياً وداخلياً وتسويتها عبر الوساطة والتحكيم وغيرها من أساليب الويبو البديلة لتسوية المنازعات (8.2هـ)
- استخدام نظام لشبونة على نطاق أوسع وبفعالية أكبر، بما في ذلك من قبل البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً (10.2هـ)

الهدف الاستراتيجي الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية

- استراتيجيات وخطط وطنية في مجالي الابتكار والملكية الفكرية تتماشى مع الأهداف الإنمائية الوطنية (1.3هـ)
- كفاءات معززة للموارد البشرية القادرة على تلبية تشكيلة واسعة من المتطلبات لتسخير الملكية الفكرية بفعالية لأغراض التنمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى اقتصاد السوق الحر (2.3هـ)
- آليات وبرامج تعاونية معززة ومكيفة حسب احتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى اقتصاد السوق الحر (4.3هـ)
- قدرات معززة للشركات الصغيرة والمتوسطة من أجل النجاح في تسخير الملكية الفكرية لأغراض دعم الابتكار (6.3هـ)

الهدف الاستراتيجي الرابع: تنسيق البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية وتطويرها

- نفاذ محسّن إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية واستخدامها من قبل مؤسسات الملكية الفكرية والجمهور لتشجيع الابتكار والإبداع (2.4هـ)
- بنية تحتية تقنية ومعرفية معززة لمكاتب الملكية الفكرية وسائر مؤسسات الملكية الفكرية بما يؤدي إلى خدمات أفضل (بتكلفة أقل وسرعة أعلى وجودة أحسن) لأصحاب المصلحة الذين يتعاملون معها ونتائج أحسن لإدارة الملكية الفكرية (4.4هـ)

الهدف الاستراتيجي الخامس: المصدر العالمي لمراجع المعلومات والدراسات المتعلقة بالملكية الفكرية

- استخدام معلومات الويبو الإحصائية بشأن الملكية الفكرية على نطاق أوسع ونحو أفضل (1.5هـ)
- استخدام تحليلات الويبو الاقتصادية على نطاق أوسع ونحو أفضل في صياغة السياسات العامة (2.5هـ)

الهدف الاستراتيجي السادس: التعاون الدولي على إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

الهدف الاستراتيجي الثامن: آلية تواصل متجاوب بين الويبو والدول الأعضاء وجميع أصحاب المصالح

- التواصل بفعالية أكبر مع جمهور واسع بشأن الملكية الفكرية ودور الويبو (1.8هـ)
- توجّه أكبر نحو تقديم الخدمات واستجابة أفضل للاستفسارات (2.8هـ)
- التزام فعال مع الدول الأعضاء (3.8هـ)
- تفاعل منفتح وشفاف ومتجاوب مع أصحاب المصلحة غير الحكوميين (4.8هـ)

وسيقيم المكتب الخارجي أيضاً بمعالجة خصوصية المنطقة، أي الحاجة إلى استغلال الإمكانيات الكاملة لنظام الملكية الفكرية، والأولويات المحلية (انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية، وإنفاذ

حقوق الملكية الفكرية، وإقامة شركات جديدة ومبتكرة مع أصحاب المصالح المتعددين، والتعاون القائم على الموضوعات في المنطقة من أجل دعم التنمية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال التنمية لعام 2030، إلخ).

وسوف يتعاون أيضاً مع شتى المنظمات الإقليمية (الاتحاد الأوروبي، والمكتب الأوروبي للبراءات، ومكتب مواءمة السوق الداخلية)، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، وكذلك مع بعض المنظمات الدولية الأخرى (مثل الإنترنت، ومنظمة الجمارك العالمية).

خامساً. نطاق الأنشطة

سوف ينخرط المكتب الخارجي، بوجه عام، في النوع التالي من الأنشطة من أجل تحقيق الولاية المقدمّة أعلاه: تقديم خدمات الدعم لأنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية، وتقديم أنشطة تكوين الكفاءات من أجل تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية، وتعزيز معاهدات الويبو بما فيها أحدث المعاهدات المعتمدة، وتوفير اتصالات أكثر فعالية لجمهور واسع من خلال توعية مستهدفة وعلاقات أوثق مع أصحاب المصالح، ودعم إنشاء منتديات لتبادل الخبرات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات بين بلدان المنطقة الفرعية.

وسوف تكون برامج تكوين الكفاءات قائمة على الطلب ومُكيّفة مع احتياجات البلدان المختلفة. وسوف تُعزّز الكفاءات المؤسسية اللازمة لإدارة الملكية الفكرية وتنظيمها والانتفاع بها من خلال برامج الويبو المُخصّصة.

وسوف يحدث هذا التعاون بناءً على طلبات محددة من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، من أجل تيسير تنفيذ الأهداف الوطنية في مجال الملكية الفكرية (وضع استراتيجيات الملكية الفكرية، تصميم حملات التوعية العامة، وما إلى ذلك).

التعاون مع مكاتب
الملكية الفكرية الوطنية

إن أنظمة الإيداع الدولي والحماية الدولية لحقوق الملكية الصناعية، التي أنشأتها الويبو، تسمح لمُدعي الطلبات بالاستفادة من الحماية الممتدة جغرافياً. وسوف يقدم المكتب الخارجي لأصحاب المصالح (الشركات الصغيرة والمتوسطة، والباحثين في الجامعات، إلخ) تدريباً على استخدام نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي ونظام لشبونة وخدمات الويبو للتسوية البديلة للمنازعات.

وعلاوة على ذلك، يمكن زيادة مستوى وعي أصحاب حق المؤلف بضرورة توفير مناخ مُريح لإدارة حق المؤلف. ولأن هناك انتقادات تُوجّه في كثير من الأحيان إلى منظمات الإدارة الجماعية، فإن المكتب الخارجي سيكون قادراً على مساعدة هذه المنظمات على تنفيذ مشروع الشفافية والمساءلة والحوكمة (TAG)، الذي يمكن أن يُسهم في تحسين أداء السوق الإبداعية القانونية وتوفير فوائد لكل من أصحاب الحقوق والمستخدمين.

سوف تركز أنشطة إدكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعميق فهمها وإدكاء احترامها على ما يلي:

- التعليم العام، باستخدام مجموعة كبيرة من وسائل الاتصال مثل الإنترنت، وقنوات التواصل الاجتماعي، واللقطات التلفزيونية، وإعلانات الراديو، وتوزيع المنشورات

إدكاء الوعي بالملكية
الفكرية وتعميق فهمها
وإدكاء احترامها

الدعائية، إلخ (إلى جانب وسائل وطرائق أخرى)،

- والتعاون مع منظمات عامة وخاصة لمكافحة التقليد والقرصنة، والاشتراك مع شبكات غرف التجارة والصناعة، ومع قوات الشرطة والدرك، ومع مكاتب الجمارك، والمحامين، والقضاة (ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة، على سبيل المثال، التدمير العلني للمنتجات المقرصنة والمقلدة)،
- والمساعدة المقدمة إلى مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، مثل المساعدة المقدمة لإعداد مطبوعات حديثة وجذابة ومركبة مُصمَّمة من أجل دورات الملكية الفكرية في مناهج المدارس الثانوية والجامعات.
- والتنسيق لتنفيذ برامج تدريبية وطنية وإقليمية لجميع أصحاب المصالح المعنيين،
- وتبادل المعلومات بشأن قضايا الإنفاذ بين السلطات الوطنية. ويمكن أن يكون المكتب بمثابة حلقة وصل، بحيث يدعم إنشاء شبكة لسياسة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في المنطقة، ويجمع بين ممثلين من المنظمات العامة والخاصة،
- وتنظيم فعاليات خاصة للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل من كل عام.

وسوف يُطلب من المكتب الخارجي أن يُشجّع بلدان المنطقة على التصديق على معاهدات الويبو واتفاقياتها والانضمام إليها، وأن يساعدها على ذلك، بما في ذلك أحدث معاهدات الويبو في مجال حق المؤلف والملكية الصناعية (ألا وهي معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، فضلاً عن وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية). ولأن معظم بلدان المنطقة لم تُصدّق بعد على أحدث الوثائق القانونية الدولية، فإن زيادة الوعي والفهم والمعرفة بشأن الحقوق الممنوحة والالتزامات ذات الصلة سوف تكون أمراً مفيداً لتُخذي القرارات.

سوف يضطلع المكتب الخارجي بأنشطة تهدف إلى سد أي ثغرات في المعلومات، ورفع مستوى الفهم والمعرفة فيما يتعلق بالملكية الفكرية بوجه عام، وبخدمات الويبو على وجه الخصوص. علاوة على أن القرب من المستخدمين سوف يسمح بفوائد مباشرة عن طريق تقديم إجابات كاملة وسريعة لاستفساراتهم تتلاءم تماماً مع الواقع الإقليمي.

سوف يساعد المكتب الخارجي بلدان المنطقة على استخدام نظام الملكية الفكرية استخداماً فعالاً في سياق ظروف البلدان الاقتصادية الخاصة، فضلاً عن تعزيز خطط العمل الوطنية الخاصة بهذه البلدان وفقاً لجدول أعمال التنمية لعام 2030. وبعبارة واقعية أكثر، سوف يكون بمقدور المكتب الخارجي أن:

- يساعد السلطات الوطنية على أن تتصدى، من منظور الملكية الفكرية، للتحديات التي تواجه بلدان المنطقة، مثل تغير المناخ والأمن الغذائي والصحة العامة وحماية التنوع البيولوجي،
- ويساعد السلطات المعنية (مثل وزارات البحوث) على تصميم سياسات تدعم البحث والابتكار،

تقديم خدمات العملاء
لمستخدمي خدمات
الملكية الفكرية العالمية

المساعدة على استخدام
الملكية الفكرية كأداة لتعزيز
التنمية ونقل التكنولوجيا

● ويمنح الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات البحثية والجامعات من أجل الحصول على حقوق الملكية الفكرية وحمايتها، وبشأن تقييم الملكية الفكرية والانتفاع بها تجارياً، بما في ذلك عن طريق إنتاج مواد إعلامية مُفضّلة وتوزيعها،

● ويعرض خدماته الاستشارية عند إنشاء مراكز جديدة لدعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة.

قد توجد في أي بيئة دائمة التغير، بسبب التطور السريع للتكنولوجيات الجديدة ونماذج الأعمال التجارية، حاجة إلى سياسات جديدة لمواكبة آخر التطورات. ويمكن للمكتب الخارجي أن يطرح أفضل الممارسات من أجل مساعدة البلدان على وضع سياسات جديدة.

ويمكن للمكتب الخارجي أن يساعد مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها من المؤسسات (الوزارات المعنية) على زيادة الانتفاع بمعلومات الويبو الإحصائية وقواعد بياناتها وتحليلها الاقتصادي عند صياغة السياسات.

ويمكن للمكتب الخارجي أن يتعاون مع أكاديمية الويبو وغيرها من المنظمات والمؤسسات الموجودة في المنطقة (الاتحاد الأوروبي، والمكتب الأوروبي للبراءات، ومكتب مواءمة السوق الداخلية، إلخ) من أجل تقديم التدريب للعاملين في مجال الملكية الفكرية.

ويمكن للمكتب أن يُنشئ محفظته الخاصة بجهات الاتصال، بما في ذلك جميع أصحاب المصالح في مجال الملكية الفكرية، وبأن يُشجّع على إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، من أجل الحثّ على التعاون في مجال حماية الملكية الفكرية والنهوض بها واحترامها.

ويمكن الاضطلاع بالأنشطة المذكورة أعلاه عن طريق مجموعة متنوعة من الأحداث: مؤتمرات، وحلقات دراسية، وموائد مستديرة على المستويين الوطني ودون الإقليمي، وأحداث توفر منصات بناءً للحوار وتبادل المعلومات ذات الصلة؛ والجلسات التدريبية؛ والحملات العامة؛ ومسابقات الملكية الفكرية؛ والمعارض؛ والزيارات الدراسية؛ وإصدار الكتب، ونشر المواد الترويجية؛ والتدمير العلني للمنتجات المُقلّدة والمُقرصنة، إلخ.

ويمكن أن يستعين كثير من هذه الأنشطة بوسائل الاتصال الحديثة، ذات الشهرة الواسعة والتأثير الكبير، مثل الإنترنت.

فالدعاية الوافية للويبو سوف تؤدي إلى رفع مستوى الوعي لدى جميع الأطراف المعنية والمجتمع المدني بأغراضها النبيلة وما تقدمه في المنطقة من أنشطة وخدمات جليّة.

سادساً. القيمة المضافة

تُيقن رومانيا أن المكتب الخارجي في بوخارست سيجلب قيمةً مضافةً لكل من المنظمة وبلدان المنطقة الفرعية.

تقديم الدعم في المجالين
السياسي والتقني لمكاتب
الملكية الفكرية الوطنية

معلومات الويبو
الإحصائية وتحليلها
الاقتصادي

رأس المال البشري

تكوين الروابط
والعلاقات

وسوف يسهم المكتب في الترويج للويبو على نحو أفضل بوصفها منظمة دولية متخصصة في مجال الملكية الفكرية، فضلاً عن الترويج لقيمتها وخدماتها. وسوف يُعزّز أيضاً تلبية المنظمة للاحتياجات المحددة للمنطقة، مما قد يفضي إلى زيادة الثقة في نظام الملكية الفكرية.

وبالنسبة إلى بلدان المنطقة، بوجه عام، فإن القيمة المضافة للمكتب الخارجي دون الإقليمي سوف تكمن في القرب من المستخدمين/ متلقي المساعدة (الحكومة، أو المنظمات، أو الشركات، أو الأفراد)، وهو الأمر الذي من شأنه أن يُحزّهم على المشاركة في صياغة السياسات ومن شأنه أن يسمح بتحقيق نتائج أفضل في مجال الملكية الفكرية.

وبعبارات واقعية، سوف تتمثل الفوائد المتوقعة لمكتب الويبو بمدينة بوخارست/ رومانيا فيما يلي: إرسال رسالة سياسية واضحة بشأن التزام الدول الأعضاء لمجموعة أوروبا الوسطى والبلطيق بمواصلة تطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بها، زيادة ديناميكية إيداعات الملكية الفكرية وتحقيق عائد أفضل في هذا المجال، وتعزيز التنسيق في مكافحة التقليد والقرصنة (مما سيكون له تأثير إيجابي على البيانات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، وتقييم أدق لتأثير سياسات الملكية الفكرية وتطور نظام الملكية الفكرية في المنطقة الفرعية، وزيادة تعزيز التعاون فيما بين بلدان المنطقة الفرعية.

وسوف يضمن المكتب الخارجي أيضاً فعالية التكاليف لكلّ من الويبو وبلدان المنطقة الفرعية، فسوف تُنقذ أنشطة الملكية الفكرية الأكثر ديناميكية في المنطقة بتكاليف أقل مما لو قام المقر الرئيسي بتنفيذ الأنشطة بنفس المستوى والانتشار.

وعلاوة على ذلك، سوف توجد وفورات في تكاليف السفر للمشاركين من المنطقة في شتى الأحداث التي سينظمها مكتب بوخارست (فكثير من بلدان المنطقة ليس لديها حتى الآن رحلات جوية مباشرة من العواصم إلى جنيف، وسوف يكون مقر المكتب أقرب لهذه البلدان من الناحية الجغرافية).

سابعاً. الجوانب المالية والمتعلقة بالميزانية

ترى رومانيا أن إنشاء مكتب الويبو الخارجي في المنطقة الفرعية لن يفرض أي أعباء مالية إضافية على الدول الأعضاء، بخلاف مخصصات الميزانية المعتمدة.

وسوف تمنح حكومة رومانيا مجموعةً مماثلةً من التسهيلات التي تقدمها تلك الدول الأعضاء التي تستضيف بالفعل مكاتب خارجية أخرى. والتكاليف المتعلقة بتشغيل المكتب، وفقاً لتقديراتنا، لن تعيق الاستفادة المالية واستمرارية الميزانية لشبكة مكاتب الويبو الخارجية.

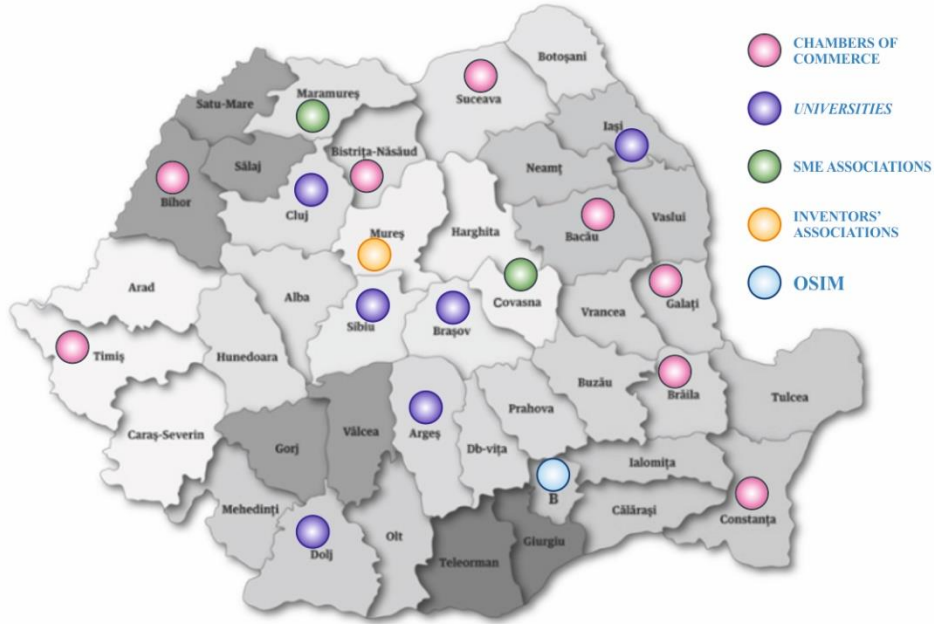
وسوف يستفيد المكتب عند تنفيذ أنشطته من الدعم الكامل المقدم من المكتب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية والمكتب الروماني لحق المؤلف. وفي هذا الصدد، سوف يكون المكتب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية مستعداً لأن يتيح، من باب المساهمة العينية، شبكته المكونة من 17 مركزاً إقليمياً، مُوزَّعةً في جميع أنحاء البلد (انظر الخريطة أدناه).

وشبكة مراكز الملكية الفكرية الإقليمية مُقامةً منذ عام 1999، وهي تقع حالياً في 5 جامعات، و8 غرف تجارية محلية، وجمعيتين من جمعيات مالكي الشركات الصغيرة والمتوسطة، وجمعية واحدة من جمعيات المخترعين. والغرض الرئيسي لهذه المراكز هو تعزيز قيم الملكية الصناعية بين أصحاب المصالح.

ويمكن للمكتب الحكومي للاختراعات والعلامات التجارية أن يُقدِّم، عند الطلب، مساعدة لوجستية متخصصة لمحامي الملكية الفكرية وجمعيات المخترعين.

وهذه المراكز بمثابة روابط وسيطة بين المكتب الحكومي والمجتمعات المحلية، والبيئة الأكاديمية، وبيئة الأعمال التجارية، والمدارس الثانوية، والمخترعين، والمؤسسات المحلية.

REGIONAL PROMOTION AND INFORMATION CENTRES COORDINATED BY OSIM



وإضافةً إلى ذلك، سوف يبذل شركاء المكتب من المؤسسات الرومانية جهوداً، على المستوى الوطني، لجمع مزيد من الأموال من أجل شتى الأنشطة من القطاع الخاص أو الهيئات غير الحكومية أو غيرها من الجهات المعنية. ويمكن أيضاً تقديم طلبات إلى المفوضية الأوروبية للحصول على دعم مالي.

ويمكن تحمل تكاليف نقل موظفي الويبو إلى بوخارست، ورسوم إيجار مساكن الموظفين، وتكاليف المعيشة في العاصمة، وتذاكر السفر من جنيف إليها (ومن العواصم الأخرى في المنطقة إليها).

ثامناً. الامتيازات

يُمنح مكتب الويبو الخارجي، فيما يخص مبانيه، جميع الامتيازات والحصانات المنصوص عليها في اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، التي اعتمدت في نيويورك بتاريخ 13 فبراير 1946، واتفاقية امتيازات الوكالات المتخصصة وحصاناتها التي اعتمدت في نيويورك بتاريخ 21 نوفمبر 1947 (المرفق الخامس عشر).

وسوف يكون موقع المكتب في وسط مدينة بوخارست. ويُنتظر حالياً في العديد من المواقع الممكنة.

المرفق 1

مدينة بوخارست – كيف تذهب إليها، وكيف تنقل فيها، ومرافق الإقامة، وأماكن الجذب السياحي



مطار هنري كواندا الدولي

العنوان: Calea Bucurestilor 224

الهاتف: 204.12.00 (21) أو 204.12.10

الموقع الإلكتروني: www.otp-airport.ro

التنقل بين مطار هنري كواندا الدولي ومركز مدينة:

توفر الحافلة السريعة رقم 783 خدمة يومية للانتقال إلى وسط المدينة، وتوجد محطات في مطار بانيسا.

وتغادر الحافلة مبنى الرحلات المغادرة الدولية كل 15 دقيقة (وكل 30 دقيقة بعد الساعة 8:30 مساءً وخلال عطلة نهاية الأسبوع)، من 5:30 صباحاً حتى 11:00 مساءً. وتستغرق الرحلة إلى وسط المدينة 40 دقيقة تقريباً.

وسائل المواصلات العامة بين مطار هنري كواندا الدولي ومحطة القطار الرئيسية (جارا دي نورد):

● بالحافلة

تقدم الحافلة السريعة رقم 780 خدمة يومية إلى محطة القطار الرئيسية (جارا دي نورد) وتتوقف في المحطات الآتية:

مطار هنري كواندا – مطار بانيسا – ميدان بياتا بريسي ليبري – كلابوسيت – جارا دي نورد – شارع فلوفولوي.

وتغادر الحافلة كل 30 دقيقة من 5:15 صباحاً حتى 11:00 مساءً، سبعة أيام في الأسبوع. وتغادر من مبنى الوصول الدولي، وتستغرق الرحلة إلى محطة القطار من 40 إلى 60 دقيقة.

● بالقطار

تقدم قطارات هنري كواندا السريعة خدمة يومية من بالوتستي (تبعد عن المطار 0.5 ميل) إلى محطة القطار الرئيسية (جارا دي نورد) وتتوقف في محطة واحدة في موجوسويا. وتغادر القطارات كل ساعة من 5:56 صباحاً حتى 9:00 مساءً، وتستغرق الرحلة من المطار إلى محطة القطار نحو ساعة واحدة و10 دقائق.

ملاحظة: يمكن شراء التذاكر من مقصورة CFR مبنى الوصول الدولي.



مطار بوخارست بانيسا - أوريل فلايكو الدولي

العنوان: Sos. Bucuresti-Ploiesti 40

الهاتف: 232.00.20 (21) أو 9713

الموقع الإلكتروني: www.baneasa-airport.ro

يقع المطار في الجهة الشمالية من مدينة بوخارست على الطريق الوطني DN-1 (الذي يؤدي إلى وادي براهوفا).

المزايا: يقع على بعد 8.5 كم من مركز المدينة، وعلى بعد 1.5 كم من مجمع مركز التجارة العالمي، وعلى بعد 8 كم فقط من الفنادق الآتية: انتركونتيننتال، وهيلتون، وبارلمنت.

ويمكن قطع المسافة من مطار بوخارست بانيسا - أوريل فلايكو الدولي إلى وسط المدينة في 10 دقائق تقريباً.

وسائل المواصلات العامة بين مطار بانيسا ومركز المدينة:

- الحافلة رقم 131 إلى وسط مدينة بوخارست
- الحافلة رقم 205 إلى محطة القطار الرئيسية (جارا دي نورد)

الوصول إلى بوخارست بالقطار

يرجى زيارة الموقع التالي للاطلاع على الجدول الزمني للقطارات الدولية المتجهة إلى بوخارست والقادمة منها:

<http://www.RomaniaTourism.com/Transportation.html#ByTrain>

ويرجى زيارة الموقع التالي للاطلاع على الجداول الزمنية وأسعار تذاكر جميع القطارات الأخرى أو المسارات الداخلية:

www.infofer.ro

ملاحظة: في حالة مدينة بوخارست، يرجى اختيار بوخارست نورد (بوخارست الشمالية) أو "جارا دي نورد"

تقع محطة بوخارست الرئيسية، جارا دي نورد، على بعد 5 كيلومترات من وسط المدينة، وهي مركز سكك حديدية رئيسي وبها رحلات يومية من وإلى المدن الموجودة في جميع أنحاء أوروبا والمدن الرئيسية في رومانيا.

العنوان: Blvd. Garii de Nord 2

الهاتف: 9521

القطارات الدولية

توجد قطارات يومية من وإلى أثينا، وبلغراد، وبودابست، وإسطنبول، وكييف، وموسكو، وبراغ، وصوفيا، وفيينا. وتسير عبر بودابست قطارات من وإلى المدن الأوروبية الغربية.

النقل العام

تشمل شبكة وسائل النقل العام في مدينة بوخارست ما يلي:

- الحافلة (autobuz)، وعربة الترام (tramvai)، والحافلة الكهربائية "الترولي" (troilebuz)، ومترو الأنفاق (metrou).

وتعمل الحافلات وعربات الترام والترولي من الساعة 5:00 صباحاً حتى 11:59 مساءً. ويعمل مترو الأنفاق من الساعة 5:00 صباحاً حتى 11:00 مساءً. ويجب شراء التذاكر مسبقاً والمصادقة عليها عند الركوب. وقد يُطلب من المسافرين في أثناء الرحلة إظهار التذكرة المصادق عليها. ويمكن شراء التذاكر أو التصاريح من أي مقصورة عليها شعار .RATB.

- ويُعتبر مترو الأنفاق (Metrou) أفضل وسيلة للسفر إلى مكان أبعد وللوصول إلى وسط المدينة، وتعمل قطارات مترو الأنفاق من الساعة 5:00 صباحاً حتى 11:00 مساءً. وتوجد أربعة خطوط لمترو الأنفاق (M1) (Metrou)، وM2، وM3 وM4) تغطي المدينة على نطاق واسع جداً. ويشار إلى محطات مترو الأنفاق بحرف "M" (باللون الأزرق، على لوحة بيضاء). ويُعتبر مترو الأنفاق في الغالب وسيلة رخيصة وسهلة للتنقل من مكان إلى مكان رغم وجود عدد قليل من المحطات في وسط المدينة، لأن شبكة مترو الأنفاق كانت مُشيدة في الأصل لنقل العمال والركاب من أحياء المدينة النائية إلى المناطق الصناعية البعيدة عن وسط المدينة. فإذا كنت تقيم خارج مركز المدينة، أو حتى إذا كنت ترغب في السفر داخل وسط المدينة، فإن مترو الأنفاق يمكن أن يكون وسيلة سريعة ومريحة للغاية للوصول إلى وجهتك مع تجنب الاختناقات المرورية والزحام الذي كثيراً ما تنسم به وسائل النقل البري.

ويمكن القول بأن شبكة مترو الأنفاق واسعة الانتشار، ومريحة إلى حد ما، وجديرة بالثقة، وسهلة الاستخدام. ومما قد يثير دهشة البعض أنها تُعتبر إلى حد بعيد آمنة وسيلة للتنقل في المدينة. وشرع مترو بوخارست منذ عام 2002 في خطة تحديث شاملة، بما في ذلك الاستعاضة عن القطارات القديمة بأحدث قطارات صنعتها شركة بومباردير ترانسبورتيشن، وتجديد المحطات والمسارات بالتعاون مع شركة أليستوم.

مرافق الإقامة

السعة الإجمالية:

- 6000 غرفة نوم في وسط المدينة
- 650 غرفة نوم في منطقة مركز المؤتمرات
- 1500 غرفة نوم على بعد 10 دقائق سيراً على الأقدام من مكان انعقاد المؤتمر
- 2200 غرفة نوم على بعد خمس عشرة دقيقة سيراً على الأقدام من مكان انعقاد المؤتمر

الأسعار:

فندق 5 نجوم = 250-120 يورو / ليلة

فندق 4 نجوم = 150-80 يورو / ليلة

فندق 3 نجوم = 100-50 يورو / ليلة

أماكن إقامة متنوعة بدءاً من الفنادق الاقتصادية وصولاً إلى الفنادق الأربعة والخمسة نجوم والفنادق الفاخرة

فندق جيه دابليو ماريوت بوخارست غراند، 5 نجوم



يوفر فندق ماريوت بوخارست أقصى درجات الأناقة والراحة الأوروبية، حيث يضم 402 غرفة فاخرة، و6 مطاعم، ومركز مؤتمرات، ونادياً صحياً ومنتجع مياه معدنية، ومعرضاً للتسوق، والكازينو الكبير. ويقع المبنى الكلاسيكي بجوار قصر البرلمان، ويتردد عليه رؤساء الدول والملوك. وهذا الفندق – الذي يعتبر "مدينة داخل المدينة" – يضم كل ما قد يتوقعه المسافر الكثير المتطلّبات: نادٍ صحي ومنتجع مياه معدنية فاخر يوفر الاسترخاء الأمثل بعد يوم حافل، وخدمات مُحسّنة، و6 مطاعم تقدم أطيب الأطباق، ومرافق لتلبية جميع احتياجات مآدبة الطعام، بالإضافة إلى قاعة اجتماعات مناسبة لعقد اجتماعات مجالس الإدارة وللعروض التقديمية.

الموقع الإلكتروني: <http://www.marriott.com/hotels/travel/buhro-jw-marriott-bucharest-grand-hotel/>



فندق كراون بلازا بوخارست، 5 نجوم

يوفر فندق كراون بلازا بوخارست مزيجاً ممتازاً من أماكن الإقامة والمرافق التي تبعث على الطمأنينة وتتوافق مع المعايير العالمية وتنسجم بالنقاء والمعاصرة والبشاشة. ويتمتع هذا الفندق ذو الأساس الفاخر بسمعة متميزة في تقديم خدمة شخصية وودية تضمن الراحة الشخصية على مدار ساعات اليوم.

عدد الغرف الفندقية: 164، سلسلة الفنادق: فنادق ومنتجعات كراون بلازا.

الموقع الإلكتروني:

<http://www.ichotelsgroup.com/crowneplaza/hotels/us/en/bucharest/buhrm/hoteldetail>

فندق راديسون بلو بوخارست، 5 نجوم



يقع فندق راديسون بلو على شارع كاليا فيكتوريا الرئيسي، على الجانب المقابل للقصر الملكي السابق، وهو مكان مثالي لاستكشاف المنطقة المحلية الغنية. ويبعد 20 دقيقة بالسيارة عن مطار هنري كواندا الدولي و15 دقيقة بالسيارة عن مطار باناسا الدولي، ويسهل الفندق السفر على نزلته، فيوفر لهم خدمة التوصيل والاستقبال عند الطلب. ولأن الفندق لا يبعد عن محطات مترو الأنفاق سوى مسافة قصيرة سيراً على الأقدام أو بالسيارة، فإن الموقع المثالي للفندق في وسط مدينة بوخارست يجعل النزلاء قريين جداً من أفضل مناطق التسوق والأعمال في رومانيا.

الموقع الإلكتروني:

<http://www.radissonblu.com/hotelbucharest>



فندق إنتركونتيننتال بوخارست، 5 نجوم

يعتبر فندق إنتركونتيننتال بوخارست أحد أفضل الفنادق العالمية الشهادة في المدينة، ويرجع سر تميزه إلى موقعه المثالي، وتجهيزاته الفاخرة، وخدماته التي لا تشوبها شائبة. وتوجد على بُعد مسافة قصيرة منه يمكن اجتيازها سيراً على الأقدام شوارع عريضة مُشجّرة للتسوق، وسفارات، ومحطة مترو الأنفاق. وعلى بُعد دقائق قليلة منه يوجد المسرح الوطني، وأربعة متاحف كبيرة، والمدينة القديمة التي تضم شارع ليبسكاني الشهير وحدائق سيسميجيو. وهذا الفندق الخمس نجوم الذي يطل على مركز بوخارست يقع في ميدان الجامعة. ويوفر أماكن إقامة ذات شرفات خاصة، ونادياً صحياً مجانياً، وحانة تُعرف فيها ألحان على البيانو.

عدد الغرف الفندقية: 257، سلسلة الفنادق: فنادق ومنتجعات

إنتركونتيننتال

الموقع الإلكتروني: <http://www.ichotelsgroup.com/intercontinental/en/gb/locations/bucharest>



فندق إيبوك بوخارست، 5 نجوم

يعتبر فندق إيبوك فندقاً فريداً من فنادق رجال الأعمال الفارحة في وسط مدينة بوخارست. فلا شك أن مفهوم الاقتصار على الأجنحة الفندقية يناسب أذواق المسافرين المستقلين من رجال الأعمال والمرفهين الذين يعتنقون فلسفة السفر الفردي المبتكر والملمهم. وفندق إيبوك هو الفندق الوحيد في رومانيا الحاصل على عضوية الفنادق العالمية، وهي شبكة على مستوى عالمي من الفنادق المستقلة التي تجمع بين مجموعة حصرية من مرافق الرفاهية والأعمال التجارية في أنحاء العالم. ويوفر الفندق لزلائه واحة خاصة هادئة، في قلب بوخارست، وبالقرب من حديقة سيسميغيو.

إنه مكان للتمتع بالامتيازات والتفرد، ولذلك يعتبر فندق إيبوك رحلة شخصية. ويمكنك الآن أن تتعرف على التجربة التي سوف يوفرها لك فندق إيبوك.

الموقع الإلكتروني: <http://www.hotelepoque.ro>



فندق بولمان بوخارست، 4 نجوم

يحتل فندق بولمان بوخارست موقعاً مثالياً داخل مجمع مركز التجارة العالمي في المركز التجاري للمدينة، ولا يبعد عن وسط مدينة بوخارست سوى 5 دقائق، ولا يبعد عن المطار سوى 15 دقيقة. ويوفر الفندق 203 غرفة حديثة، بما في ذلك 15 جناحاً فسيحاً. وهو مكان مثالي للعمل أو الترفيه، فسوف تستفيد من المرافق القادرة على استيعاب ما يصل إلى 800 شخص، بالإضافة إلى مركز لياقة بدنية كامل التجهيز ومنتجع صحي.

الموقع الإلكتروني: www.pullmanhotels.com/gb/hotel-1714-pullman-bucharest-world-trade-center/index.shtml

فندق رامادا ماجستيك بوخارست، 4 نجوم



يقع فندق رامادا ماجستيك بوخارست في قلب بوخارست، في مركز العاصمة الرومانية التجاري والمالي والثقافي والتسويقي. ويقع على شارع كاليا فيكتوريا مباشرةً، وهو أحد أقدم الشوارع الرئيسية في المدينة وأكثرها أناقة، ويقدم الفندق خدمات ممتازة على يد موظفين

متفانين في عملهم وعلى استعداد دائم لم يد العون. وغرفة المريحة مزودة بخدمة الاتصال المجاني بشبكة الإنترنت وبجميع وسائل الراحة اللازمة. يعتبر فندق رامادا ماجستيك خياراً مثالياً لرجال الأعمال أو السياح، فهو يوفر مجموعة متنوعة من قاعات الاجتماعات بالإضافة إلى منتجع مياه معدنية ومركز لياقة بدنية للاسترخاء بعد قضاء يوم حافل. وحمام "الساونا" تحت أمرمك مجاناً. عدد الغرف الفندقية: 111، سلسلة الفنادق: رامادا.

الموقع الإلكتروني: <http://www.majestic.ro>

فندق وأجنحة رامادا بوخارست نورث، 4 نجوم



يقع فندق رامادا بوخارست بارك في الجزء الشمالي من العاصمة، على بُعد 10 كيلومترات من مطار هنري كواندا الدولي، في قلب المراكز التجارية وعلى بُعد دقائق معدودة من وسط المدينة، وعلى مقربة من معارض رومكسبو ومنطقة بانيسا التجارية، ويوفر إقامة وجواً مثالياً للمسافرين من رجال الأعمال، بالإضافة إلى أفضل المرافق لعقد الاجتماعات التجارية.

يقدم فندق رامادا بوخارست بارك 267 غرفةً مُصمَّمةً بطريقة عصرية ومجهزة بجميع وسائل الراحة والمرافق التي يحتاجها المسافرون من رجال الأعمال، منها 180 غرفة فردية (سرير كبير الحجم)، و79 غرفة مزدوجة، و8 شقق.

الموقع الإلكتروني: <http://www.ramadanorth.ro>

فندق نوفوتيل بوخارست، 4 نجوم



فندق نوفوتيل بوسط مدينة بوخارست هو اختيارك الأمثل في أي رحلة عمل أو لقضاء عطلة قصيرة أو لقضاء إجازة داخل المدينة. يتمتع الفندق بموقع مثالي في قلب المدينة، ولا يوفر هذا الفندق الأربع نجوم موقعاً استثنائياً فحسب، بل يقدم أيضاً مزيجاً فريداً من العمارة الكلاسيكية والتصميم الوظيفي الحديث. ويتمتع بمطعم وحانة وشرفات صيفية ومكان للاسترخاء في مركز اللياقة البدنية. ويقدم خدمة الواي فاي المجانية، وبه 5 غرف اجتماعات مجهزة تجهيزاً كاملاً، وموقف سيارات خاص تحت الأرض.

عدد الغرف الفندقية: 258، سلسلة الفنادق: نوفوتيل.

الموقع الإلكتروني: <http://www.novotel.com/gb/hotel-5558-novotel-bucharest-city-centre/index.shtml>

فندق أمباسادور، 3 نجوم



يتمتع فندق أمباسادور المثير للإعجاب بموقع مركزي، ويبعد عن المسرح الروماني والمتحف الوطني للفنون في رومانيا مسافة 330 ياردة. وتوجد شبكة واي فاي مجانية في جميع الغرف. ويضم الفندق 209 غرفات منها 8 شقق، و4 شقق أحادية الغرفة (استوديو)، و41 غرفة فردية، و156 غرفة زوجية مزودة بحمامات، وكابل تلفزيوني، وثلاجه تحتوي على تشكيله من المشروبات، وهاتف داخلي ودولي، وإنترنت لاسلكي مجاني. وتطل معظم الغرف على وسط المدينة بمنظر بانورامي. ويوجد أيضاً بار أنيق، وكازينو، ومركز لياقة بدنية، وساونا، وكثير من المتاجر.

الموقع الإلكتروني: <http://www.ambasador.ro/>

فندق إيبس بوخارست بارلمنت هوس، 3 نجوم

يقع فندق إيبس بوخارست بجوار مبنى البرلمان، أكبر مركز مؤتمرات في المدينة، وعلى مقربة من الحي المالي، وعلى بُعد 20 كم من مطار اوتوييني. ويضم الفندق 161 غرفة مكيفة الهواء، و6 قاعات اجتماعات لتنظيم الندوات والمؤتمرات. وبالإضافة إلى مطعم وبار مفتوح على مدار الساعة وساحة انتظار سيارات مدفوعة الأجر، يوفر الفندق خدمة الإنترنت المجاني في غرف النزلاء الذين يكونون في رحلة عمل.

الموقع الإلكتروني: <http://www.ibishotel.com/gb/hotel-5938-ibisbucuresti-palatul-parlamentului/index.shtml>

معالم المدينة

المسرح الروماني



يعتبر المسرح الروماني مكاناً مثالياً لإقامة الحفلات والمناسبات الخاصة. وهو إحدى الجواهر المعمارية في رومانيا، وقد تأسس في عام 1865 على يد مجموعة من المتحمسين، منهم: كونستانتين إساركو، و ف. أ. يوركي، وك. روسيتي، ون. كريتوليسكو، و آل. أوديوبيسكو، وغيرهم. ووضع المهندس المعماري ألبرت غاليرون تصوراً للتصميمات، على الطراز الكلاسيكي الجديد، وفي غضون سنتين تقريباً كان المبنى على وشك الانتهاء، وتم افتتاحه في 14 فبراير 1888.

يتكون المسرح الروماني، من الخارج، من بهو قائم على ستة أعمدة على الطراز الأيوني، مما يعطي انطباعاً بأنه معبد إغريقي، ويوجد تحته، في نقوش مستديرة، وجوه خمسة حكام رومانيين، هم:

نياغوي بإساراب، وألكساندرو سل بون، وفاسيل لوبو، وماتي باساراب، والملك كارول الأول. وربما يكون المسرح من الداخل أكثر إثارة للإعجاب من الخارج. ففي مدخل القاعة توجد أربعة سلالم لولبية تحيط ببعض الأعمدة الرخامية والمنحوتات المزخرفة. وتتميز قاعة الاجتماعات (التي يبلغ قطرها 28 متراً ويبلغ ارتفاعها 16 متراً) بحالة صوتية خاصة، وتسع 600 شخص في المقاعد الأمامية و52 آخرين في المقصورة. ولكن ما يحرك مشاعرك حقاً هو الصورة الجدارية التي يبلغ طولها 70 متراً وارتفاعها 3 أمتار.

قوس النصر

يقع قوس النصر في الجزء الشمالي من بوخارست، وقد بُني في عام 1922، وهو مصنوع من الخشب والحص. وقد بُني هذا القوس احتفالاً بالاتحاد العظيم، بعد انتصار الجيوش الرومانية في الحرب العالمية الأولى. وقد استُبدل بهذا القوس الخشبي قوس مجري بين عامي 1935 و1936 (وكان ذلك عمل المعماري بتري انتونيسكو). وتُزيّن الواجهة الجنوبية بميداليتين برونزيتين تعرضان وجهي الملك فرديناند والملكة ماريا. وعلى الواجهة الشمالية توجد ميداليتان أخريان منحوت عليهما رمزا "الرجولة" و"الإيمان". ويُرمز "للرجولة" بمحارب يحمل سيفاً (ويُنسب هذا العمل إلى إ. جاليا)، ويُرمز "للإيمان" بشاب يحمل صليباً وهو من إبداع ك. بارانسكي. والانتصارات المنحوتة فوق هذه الصور الظلية من إبداع النحات د. أونوفريا والنحات ك. ميدريا. وقد نُحتت أسماء معارك الحرب العالمية الأولى (ماراسيستي، وأويتوز، إلخ) على أعمدة قوس النصر.

متحف "غريغوري أنتيبا" الوطني للتاريخ الطبيعي



يمتلك متحف "غريغوري أنتيبا" الوطني للتاريخ الطبيعي إرثاً عظيماً يشمل مجموعات حيوانية، وحفرية، واثنوغرافية ومعدنية، وصخرية. وبفضل البحوث التي أجراها خبراء من خارج رومانيا وداخلها، والتبرعات وعمليات الاقتناء، تتطور مقتنيات المتحف باستمرار، لدرجة أن به أكثر من 2 مليون قطعة في الوقت الحالي. وهو أكبر وأقدم متحف من نوعه في جميع بلدان الدانوب، فهو يحتوي على أكثر من 3000 000 تحفة معروضة. ويمكن العثور هناك على أغنى وأهم مجموعة فراشات في العالم.

متحف الفلاح الروماني



يقع في بوخارست بشارع كيسيليف، رقم 3، بالقرب من ميدان النصر. وبُني هذا المتحف بين عامي 1912 و1941، وفقاً لتصميمات المهندس المعماري نيكولاي غيكا بوديستي. ويحتوي المتحف على مقتنيات خرفية، وملابس تقليدية ومواد منسوجة للاستخدام داخل المنزل، وقطع خشبية، وقطع أثاث، وقطع حديثة، وسجاد جداري، وكل ذلك مُرتب وفقاً

للمجلات الرئيسية لبلدنا وتقاليد. وهناك أيضا متجر يمكنك أن تشتري منه شتى الهدايا التذكارية. وفي الفناء الداخلي للمتحف الذي يؤدي إلى ايون ميالاش بوليفارد، توجد كنيسة خشبية، وهي أثر تاريخي يعود إلى القرن السابع عشر (نُقلت الكنيسة إلى هنا في عام 1992).

متحف التاريخ الروماني الوطني



إنه أهم متحف روماني، ويحتوي على قطع تاريخية ثمينة اكتشفت في الأراضي الرومانية منذ عصور ما قبل التاريخ حتى عصرنا الحاضر. ويحتوي على أكثر من 50 000 قطعة ووثيقة أصلية تنتمي إلى شتى المجالات. ومن بين المعروضات ذات القيمة التاريخية العظيمة، نذكر "الدجاجة المرخمة مع الفِراخ الذهبية" (التي يعود تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي، وتُنسب إلى ملك القوط الغربيين، أثناريك)، وقطع من "كوز بيترواسا" الشهير، الذي يزن نحو 19 كيلوغراماً، بالإضافة على نسخة من عمود تراجان من روما.

حديقة النباتات



تقع حديقة ديميتري براندزا للنباتات في حي كوتروسيني بمدينة بيوخارست، وهي مؤسسة ثقافية وتعليمية وبحشية. تأسست في عام 1860 في عهد ألكسندر يوحنا كوزا. وتبلغ مساحتها، في الوقت الحاضر، 17.5 هكتاراً، وهي مُقسّمة إلى قطاعات: قطاعات في الهواء الطلق، وبها نباتات سنوية ومعمرة، (قطاع نباتات الزينة، وقطاع النباتات النادرة، وقطاع نباتات البحر الأبيض المتوسط، وقطاع نباتات دبروجة، وقطاع "الحديقة الإيطالية"، ومجموعة زهور السُّوسن، وقطاع النباتات المفيدة، والقطاع النظامي)، ومعرض المُستنبّات الزجاجية الذي يأوي مجموعات خاصة من النباتات التي تنتمي إلى مناطق مختلفة من الكوكب (أشجار النخيل، وزهور الأوركيد، والسرخس الدخيل، والنباتات الاستوائية وشبه الاستوائية، والنباتات اللحمية، ونباتات الصبار، والنباتات البروميلية) ودفينات الإنتاج.

قصر كاتاكوزينو



بني هذا القصر وفقاً لتصميمات المهندس المعماري آي. دي. بيراندي على طراز الباروك الفرنسي (1956). وافتح متحف "جورج إنيسكو" التذكاري في قصر كاتاكوزينو،

وبعد عام 1990 أصبح متحفاً وطنياً. وبالإضافة إلى آلة الكمان التي حصل عليها إينيسكو وهو ابن 4 أعوام، يمكن للمرء أن يجد هنا عشرات من أعماله، وشهاداته، وميدالياته التي فاز بها، وأهمها ميدالية وسام الشرف الفرنسي. ولهذا الصرح الضخم (الذي أُعلن أثراً معمارياً) أربعة مستويات: طابق سفلي يمثل قاعدة المبنى، وطابق أرضي به نوافذ دائرية على شكل قوس ودرازين مصنوع من الحجر، وطابق به نوافذ مستقيمة مزودة بشرفات محاطة بالحديد المطروق، ومناور علوية غنية بالزخارف. والقصر مُزخرف من الداخل بلوحات ضخمة من إبداع ج. د. ميريا، وكوستين بيتريسكو، وآرثر فيرونا، ونيكولاي إزيدور فيرمونت، ومنحوتات من إبداع فريدريك ستورك، وإم. دبليو. بيكر. ويشرف المدخل على واجهة القصر، وهو مدخل مصمم بأسلوب أنيق يسبقه سُلم فسيح من الرخام، "ويدافع" عنه أسدان حجريان. وكان هذا القصر مقراً لمجلس الوزراء قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية.

قصر كوتروسني الوطني



إن مجمع كوتروسني ليس له مثيل في بوخارست وفي المشهد المعماري الوطني، وكل مُكوّن من مكوناته المتعددة له وظائف ووجهات مختلفة.

وينعكس تفرده في عمارته العلمانية التي سادت مجمع كوتروسني: القصر، والجناح، والمباني الملحقة، ومدرسة تعليم الفروسية، وبيت البستاني، والمستنبتات الزجاجية، والدير، وكنيسة ملجأ الفتيات اليتيمات، والصروح الجنائزية (الخاصة بالأميرة ماريا وأسرّة دافيللا)،

وحديقة كبيرة (سيتحول جزء منها في وقت لاحق إلى حديقة النباتات). وبموجب قانون صدر في عام 1990، افتتح الجناح القديم للمجمع أمام الجمهور ليكون متحف كوتروسني الوطني، ليكون بمثابة نافذة على العصور الماضية. ويستضيف كوتروسني أيضاً مكتب رئيس رومانيا. وهذا القصر هو المقر الرسمي الوحيد في رومانيا التي تستخدم لأكثر من 4 قرون.

قصر غيكا



يُعتبر قصر غيكا من أقدم القصور في بوخارست، ويقع بالقرب من تقاطع شارع لاكول تيه مع شارع دوامنا غيكا، على الجانب الجنوبي من بحيرة بلومبويتا. وقد بُني هذا القصر على الطراز الكلاسيكي الجديد المعروف في العمارة الإيطالية، مع لمسة من طراز النهضة الفرنسية، وفقاً للتوجهات الغربية في القرن التاسع عشر. واحتفظ قصر غيكا بشكله الأول على مر السنين، وخضع خلال عام 1978 لعملية ترميم كبيرة.

وفي الوقت الحاضر، يجمع قصر غيكا بين العناصر التاريخية والحديثة، فيحتوي على أحدث نظام مراقبة، وإنذار حرائق، وتدفئة كاملة، وإنترنت، واتصالات هاتفية، وموقف سيارات خاص به. ومما يجعل هذا القصر فريداً من نوعه حقاً هو الحديقة الخضراء الضخمة المحيطة بالقصر، حدائق القصر، مما يضمن توفير بيئة هادئة وآمنة في جميع أرجاء المكان. إنه حقاً قطعة معمارية تاريخية تتحدث عن فترة قديمة في التاريخ الروماني، ماضٍ شاق، وتقاليد حية.

قصر موجوسويا ومتحف برانكوفينيسك



يقع هذا القصر في قرية تحمل نفس الاسم على شاطئ بحيرة موجوسويا، وهو مُصمَّم على طراز برانكوفينيسك المعماري، ويحتوي على الشرفات السُّلمِيَّة والأقواس والأعمدة الرومانية التقليدية. وقد بناه الأمير الوالاشي كونستانتين برانكوفينو بين عامي 1698 و1702 ليتخذهُ مقراً صيفياً، ويتميز القصر برواق خارجي جميل مُصمَّم على الطراز الفينيسي على واجهة تطل على البحيرة، وبشرفة ذات نقوش مُتشابكة على طراز برانكوفينيسك

تطل على الفناء الرئيسي. ويضم القصر، في الوقت الحاضر، متحف برانكوفينيسك مع معروضات من اللوحات الثمينة والمنحوتات الخشبية والحجرية، ومطرزات ذهبية وفضية، وكتب نادرة، ومخطوطات ثمينة. ويوجد أيضاً داخل المُجمَّع كنيسة بُنيت في سنة 1688 وزخرفها فريقٌ من الفنانين اليونانيين. ولا تزال الجداريات الداخلية الأصلية محفوظة جيداً، بما في ذلك لوحة تصور كونستانتين برانكوفينو مع زوجته، ماريا، وأبنائها الأربعة وبناتها السبعة، وكلهم يرتدون الزي الملكي.

قصر براغاديرو



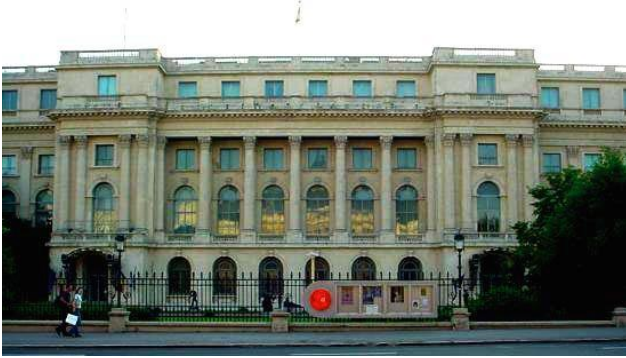
يقع قصر براغاديرو في قلب مدينة بوخارست، في القطاع الخامس، بالقرب من قصر البرلمان. ويبعد مسافة قصيرة يمكن اجتيازها سيراً على الأقدام عن بياتا ريجينا ماريا، وسوق الزهور، وفندق ماريوت غراند. وقد استضاف قصر براغاديرو على مر السنين مجموعةً مذهلةً من الأحداث، بدءاً من حفلات العشاء الحميمة التي تضم 50 ضيفاً أو أكثر إلى حفلات الكوكيتيل الكبرى مع الرقص التي يصل عدد ضيوفها إلى 400 ضيف. ومع ذلك، يتراوح عدد ضيوف معظم الأحداث من 100 إلى 250 ضيفاً.

متحف القرية



يُعتبر متحف القرية أحد أوائل المتاحف الإثنوغرافية في العالم، وثاني متحف إثنوغرافي يُقام في الهواء الطلق في العالم، بعد المتحف الإثنوغرافي في ستوكهولم. ويهدف هذا المتحف إلى تقديم أفضل عرض لحياة الفلاحين ولأصالتهم ولحسبهم الفني الرائع، ومحاولة المتحف أن يعيد الجو الحميمي الذي يكتنف كل بيت، وقد نجح في تحقيق ذلك، ويقدم المتحف للزوار عناصر خاصة بالأسر التقليدية: الحظائر، والإسطبلات، والأسوار المصنوعة من الخشب أو الأغصان أو الطوب اللبن، والبوابات البسيطة أو المهيبة، والمنزل من الداخل حيث قطع الأثاث الخاصة، وأدوات العمل، والسفن التقليدية، والسجاد وغيره من المنسوجات.

القصر الملكي - المتحف الفني الوطني



يضم المعرض الفني الوطني الذي افتُتح في عام 1950 أعمال كثير من الرسامين المشهورين، مثل ثيودور أمان، ونيكولاي غريغوريسكو، وستيفان لوشين، ونيكولاي تونيتزا، وتيودور بالادي، والنحاتين المعروفين، مثل ديميتري باكيوريا، وكونستانتين ميدريا، وإيون جاليا، وكونستانتين برانكوزي الشهير. ويحتوي تراث المتحف على 4000 نقش ورسم تخطيطي يُنسب إلى العديد من الفنانين الرومانيين والأجانب.



وتتكون القاعة من ثلاثة أروقة ومجموعتين من الفن الزخرفي.

يقع معرض الفنون الأوروبية في جناح كريتوليسكو، وقد أُعيد افتتاحه مؤخراً. ويمكن للزائر أن يشاهد في هذا المعرض لوحات لطائفة كبيرة من الرسامين الأوروبيين، بدءاً من عصر النهضة حتى العقود الأولى من القرن العشرين. وبالإضافة إلى مجموعة لوحات البيت الملكي الروماني، قد يُعجب الزائر أيضاً بروائع الفن الأوروبي: "مادونا مع الطفل" للفنان دومينيكو فينيزيانو، و"هامان يتوسل إلى أستير ليعفو عنه" للفنان رامبرانت، و"رجل مع خاتم" للفنان يان فان إيك، و"كاميل" للفنان كلود مونييه، و"العمر"، و"القبلة"، و"الربيع" للفنان أوغست رودان، إلخ.

معرض الفنون الرومانية القديمة: يقع في الطابق الأول من "قطاع ستيري"، ويحتوي على 500 تحفة فنية رائعة تُعرض في 7 قاعات. وتثير هذه القطع الفنية في الخيلة الحياة الثقافية في فالاشيا ومولدافيا وترانسيلفانيا. وفي ثلاث من هذه القاعات السبع، يمكنك أن تشاهد قطعاً فنياً علمانية وكهنوتية مصنوعة من المعادن الثمينة، ومجوهرات وملابس وإكسسوارات تعود إلى الفترة من القرن الرابع عشر إلى القرن التاسع عشر.

معرض الفنون الرومانية الحديثة: يوجد به 479 لوحةً فنيةً و1817 تمثالاً، ويقع في الطابق الثاني من "قطاع ستيري". واحدى صالات العرض مُخصّصة للنحات كونستانتين برانكوزي دون غيره، وتُعرض فيها أعماله التي قام بها في شبابه وفي السنوات اللاحقة من حياته: "العذاب"، و"رأس الطفل"، و"السبات"، و"بروميثيوس"، و"الصلاة".

مجموعة فن الزخرفة التي كانت جزءاً من المعرض العالمي للفنون، إلى جانب اللوحات والتماثيل الأوروبية ومجموعة من قطع الفن الشرقي. وتتكون المجموعة من نحو 10 000 قطعة فنية أوروبية، بما في ذلك الفن الروماني أيضاً، وهي أهم مجموعة في رومانيا،

وتعرض أعمال التطريز الروماني، وقطع أثاث، وخزفيات، ومجموعة من الساعات، إضافةً إلى آنية فضية صنعت في أوغسبورغ أو برلين أو نورنبرغ.

حظيت مجموعة الفن الشرقي بالاستقلال في عام 1990، وهي تحتوي على مجموعة نموذجية من القطع الفنية التي تنتمي إلى المشرق الإسلامي والصين واليابان لم توجد في أي متحف روماني من قبل. وهناك ما يقرب من 400 قطعة من السجاد، والنسيج، واللوحات، وقطع العاج، والحزف الصيني والياباني، والمنحوتات الخشبية، والأسلحة، والمنسوجات.



مركز المدينة القديمة – المركز التاريخي

لا تزال الشوارع المرصوفة بالحجارة بين كاليا فيكتوريا، وبوليفاردول براتيانو، وبوليفاردول ريجينا إليسايتا، ونهر ديمبوفيتسا تضم أجمل مناطق بوخارست ويسكنها على نحو متزايد ثقافة بديلة من النوادي والحانات والمقاهي والمطاعم العصرية – وتكون في أوج نشاطها وحيويتها حينما تمتد على الشوارع المرصوفة بالحصى خلال فصل الصيف.

وفي قلبها توجد المحكمة القديمة (Curtea Veche) التي

تعود إلى القرن الخامس عشر، إلى عصر فلاد تيبيس، وتحتوي على القليل من الجدران والأقواس وشواهد القبور وعمود كورنثي مُرمَّم. وبجوارها توجد أقدم كنيسة في بوخارست، وهي كنيسة Biserica Curtea Veche التي تعود إلى القرن السادس عشر. وإلى الشرق منها مباشرةً يوجد أقدم خان – خان "هانول لوي مانوك"، 62-64 شارع سترادا فرانسيزا – الذي لا يزال أحد الفنادق الرخيصة ويحتوي على مطعم في الطابق السفلي ومقهى وبار في الفناء.

وإلى الشمال من هنا يوجد شارع سترادا ليبسكاني، وهو شارع تجاري قديم يُباع فيه كل شيء بدءاً من فساتين الزفاف والقفعات المصنوعة يدوياً إلى البناتيل الجينز الرخيصة. وبالقرب من الطرف الشرقي يوجد زقاق صغير يسمى "هانول كو تي" مليءً بالمتاجر القديمة. وفي الناحية الجنوبية الغربية من شارع سترادا ليبسكاني يوجد سترادا ستافروبولوس حيث يمكن زيارة كنيسة ستافروبولوس الرائعة. وهذه الكنيسة التي اكتمل بناؤها في عام 1724 يمكن بسهولة اعتبارها أجمل معالم المدينة، وذلك لأسباب عديدة ليس أقلها تصوراتها الجصية وأيقوناتها التي رُمت مؤخراً، وهي مُحاطة بجديقة هادئة مليئة بشتى الآثار القديمة وشواهد القبور التي تعود إلى القرن التاسع عشر. وقد قام بتصميم الكنيسة كونستانتين برانكوفينو (1688-1714)، الأمير الوالاشي المعروف بإنجازاته المعمارية الدينية.



المهرجانات والأحداث المنتظمة

- مهرجان بوخارست السينمائي الدولي (أبريل)
- المهرجان الموسيقي الدولي "Jeunesses Musicales" (مايو)
- مهرجان بوخارست الموسيقي الدولي "EuropaFest" (مايو)
- مهرجان بوخارست القديم (مايو)
- مهرجان المثليين "GayFest" (مايو)
- مهرجان بوخارست للتصوير الفوتوغرافي "ArtPhoto" (مايو - يونيو)
- مهرجان بوخارست للموسيقى الشوارع "D'Ale Bucurestilor" (يونيو)
- معرض الحرفيين (يونيو - يوليو)
- تحدي مدينة بوخارست - سباق السيارات (أغسطس)
- مهرجان جورج إنيسكو للموسيقى (سبتمبر - كل سنتين)
- المعرض الدولي للأثاث والتصميم الداخلي / BIFE-TIMB (سبتمبر)
- بطولة رومانيا المفتوحة للتنس - أحد أحداث رابطة محترفي رياضة التنس (ATP) (سبتمبر)
- معرض هدايا الشتاء للفنون والحرف اليدوية - متحف الفلاح الروماني (ديسمبر)

[شعار البعثة الدائمة للجمهورية التونسية بجنيف]

اقترح

بشأن استضافة المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في الجمهورية التونسية

خلال الفترة 2016-2017

توفر تونس، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام في عام 2015، فرصاً كبيرة بفضل موقعها الاستراتيجي في المنطقة فضلاً عن خبراتها وكفاءاتها في مجال الملكية الفكرية.

ويكفل الدستور التونسي الجديد حقوق الملكية الفكرية. إذ ينص الفصل 41 من هذا الدستور على أن "الملكية الفكرية مضمونة".

وانضمت تونس إلى 14 معاهدة دولية تديرها الويبو.

وتحتل تونس المرتبة الأولى في شمال أفريقيا والمرتبة الثانية في القارة الأفريقية بعد جنوب أفريقيا من حيث مؤشر الابتكار وفقاً للإحصاءات التي نشرتها الويبو في عام 2015. وتندرج تونس أيضاً في قائمة أبرز 50 بلداً في مجال الابتكار وفقاً "للمؤشر بلومبرغ للابتكار في عام 2016" من أصل 80 بلداً. وتحتل المرتبة السادسة والأربعين على العالم بمجموع 51.18.

المهام المزمعة لمكتب الويبو في تونس:

- توفير خدمات الدعم في إطار نظام التعاون بشأن البراءات؛
- توفير خدمات الدعم في إطار نظام مدريد؛
- توفير خدمات الدعم في إطار نظام لاهاي؛
- توفير خدمات الدعم في إطار نظام لشبونة؛
- توفير خدمات الدعم في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية؛
- توفير خدمات الدعم في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة.

وتجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن دستور الجمهورية التونسية الجديد يكفل الملكية الأدبية والفنية: إذ أصبحت حقوق الملكية الفكرية التي تشمل الملكية الأدبية والفنية حقوقاً دستورية. وينص الفصل 41 من هذا الدستور على أن "الملكية الفكرية مضمونة".

وقد انضمت تونس إلى مختلف الاتفاقيات التي تديرها الويبو في هذا الصدد.

تُرجمت هذه الوثيقة من الفرنسية إلى العربية

على أن تكون الحجية للنسخة الفرنسية في حال الاختلاف أو التباين في التفسير.

وفضلاً عن ذلك، تعدُّ التوعية بشأن الملكية الأدبية والفنية محوراً هاماً في أنشطة المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بغية تحسين فهم واستخدام حق المؤلف والحقوق المجاورة وتعزيز احترام هذه الحقوق.

وعليه، نظّمت العديد من الأنشطة المختلفة خلال الفترة 2014-2015 ومنها ما يلي:

- تنظيم حملة توعية بشأن أهمية احترام الملكية الأدبية والفنية تشمل تخطيط و بث إعلان توعية سمعي بصري للجمهور العام، وتنظيم اجتماعات وأيام دراسية ولقاءات بالتعاون مع الجمعيات العاملة في هذا المجال والمنشآت التعليمية والثقافية؛
- التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) على تنظيم ندوات للصحفيين والإعلاميين التونسيين بشأن الملكية الأدبية والفنية والصحافة؛
- نشرت المؤسسة التونسية نشرات إخبارية في الصحف باللغتين العربية والفرنسية تذكّر المنتفعين بالمصنفات بالتزاماتهم المعنوية والمالية؛
- إنشاء لجان جماعية بموجب أحكام النظام الداخلي للمؤسسة التونسية. وتتألف هذه اللجان من مؤلفين ومبدعين من مختلف الاختصاصات الفنية وتتولى مسؤولية تقديم اقتراحات ترمي إلى تعزيز حقوق الملكية الأدبية والفنية والإسهام في تقييم البرامج والمبادرات المنفذة في هذا المجال وفقاً للنظام الداخلي للمؤسسة التونسية؛
- إنشاء جهات اتصال مسؤولة عن الملكية الأدبية والفنية. وتتولى هذه الجهات مسؤولية الإسهام في ترويج حق المؤلف في كل حكومة عن طريق الوفد الإقليمي للثقافة.

وسيكلف المكتب الإقليمي في تونس بالمهام التالية:

- التعاون مع البلدان الأفريقية والمكتب الأفريقي للملكية الفكرية الذي يقع مقره في تونس عملاً بقرار الاتحاد الأفريقي لعام 2013؛
- ضمان التوعية والترويج والابتكار والإبداع والدعم في إطار النظام الدولي للبراءات ونظامي مدريد ولاهاي؛
- دعم أنشطة التنمية وتعزيز القدرات؛
- ضمان أنشطة البحث والإدارة الجماعية؛
- ضمان التحكيم والوساطة بين الأطراف المختلفة.

ويمكن للأعضاء الثلاثة التاليين أن يتولوا تنفيذ هذه المهام: موظف دولي تعينه الويبو، وموظفان محليان.

الامتيازات والحصانات الممنوحة للمكتب:

تونس مستعدة لتيسير إنشاء المكتب وسير أعماله فضلاً عن الامتيازات والحصانات اللازمة المنصوص عليها في اتفاقية استوكهولم التي أنشئت الويبو بموجبها وما تنص عليه اتفاقية امتيازات الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وحصاناتها المبرمة في نيويورك بتاريخ 21 نوفمبر 1947.

وستدرج هذه الامتيازات والحصانات في الاتفاق الذي سيبرم بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية وتونس وفقاً لأحكام الفقرتين 1 و3 من المادة 12 من اتفاقية استوكهولم التي أنشئت بموجبها الويبو.

وتشمل الامتيازات والحصانات التي ستمنحها تونس لمكتب الويبو ما يلي:

- الاعتراف بشخصيتها القانونية؛
- احترام حرمة مبنى المكتب ومحفوظاته وجميع الوثائق الرسمية الخاصة به أو التي يحتفظ بها؛
- إعفاء ممتلكاته من التفتيش والمصادرة بأي شكل من أشكال التدابير التنفيذية أو الإدارية أو القضائية أو التشريعية؛
- منع انتهاك حرمة المحفوظات وجميع الوثائق الخاصة بالمكتب أو التي يحتفظ بها أياً كان مكانها؛
- تيسير الاتصالات؛
- منح مكتب الويبو الامتيازات والحصانات الممنوحة للوكالات المتخصصة للأمم المتحدة؛
- منح الموظفين الامتيازات والحصانات الممنوحة لموظفي الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة.

الموقع المتاح لاستضافة مكتب الويبو في تونس:

توفر تونس مجاناً للويبو مبنى مساحته 160 متر² تقريباً يقع في وسط البلد. ويستوفي الموقع المختار المعايير التي اقترحتها الأمانة لاختيار موقع المكتب الخارجي في أفريقيا. ويعدُّ هذا الموقع من أكثر المواقع أماناً وتأميناً في تونس ويقع على بعد 7.5 كم من مطار تونس قرطاج الدولي.

اقتراح ومفكرة

بشأن استضافة مكتب خارجي في جمهورية تركيا

معلومات أساسية عن البلد

1. يبلغ عدد سكان جمهورية تركيا نحو 78 مليون نسمة، وتبلغ مساحتها الإجمالية 780 580 كيلومتراً مربعاً ممتدة فوق قارتين - هما أوروبا وجنوب غرب آسيا - بين البحر الأسود وبحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط، ولها حدود مع أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وبلغاريا واليونان وسوريا والعراق وإيران.

2. وتمتلك تركيا مجتمعاً فتيماً (يبلغ متوسط العمر فيه 28 عاماً - 27% أعمارهم أقل من 15 سنة، و67% أعمارهم بين 15 و64 سنة، وأقل من 6% أكبر من 64 سنة)، ويعيش أكثر من 68% من السكان في المدن.

وكانت تركيا من أوائل البلدان التي انضمت إلى عضوية مجلس أوروبا في عام 1949، وكانت أيضاً عضواً مؤسساً في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) في عام 1961، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) في عام 1973. ووقعت تركيا على اتفاق اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي في عام 1995، واعترفت بها رسمياً كمرشح للعضوية الكاملة في 12 ديسمبر 1999، في قمة هلسنكي للمجلس الأوروبي. وقدمت تركيا طلب الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في 14 أبريل 1987، وبدأت المفاوضات في 3 أكتوبر 2005.

3. وتركيا عضو في كثير من المنظمات الدولية، بما فيها الويبو، ومنظمة التجارة العالمية، والمكتب الأوروبي لبراءات الاختراع، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وجميع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

4. وتركيا عضو في المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع منذ 1 نوفمبر 2000. والمعهد التركي للبراءات هو أحد أنشط أعضاء المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع.

وبناءً على الإحصاءات التي نشرتها الويبو، فإن تركيا من بين البلدان الأولى من حيث طلبات الملكية الفكرية وأنشطتها. واحتلت تركيا المرتبتين السادسة والسابعة من حيث التصميمات والعلامات على التوالي فيما يتعلق بنشاط إبداع طلبات الملكية الفكرية حسب المنشأ في عام 2014.

لمحة عامة عن الاقتصاد

5. يقوم اقتصاد تركيا على قطاعي الصناعة والخدمات ويزداد اعتماده عليهما يوماً بعد يوم، رغم أن قطاع الزراعة التقليدي لا يزال يمثل نحو 30% من العمالة. وأدى تطبيق برنامج خصخصة مكثف إلى تقليل تدخل الدولة في الصناعات الأساسية والخدمات المصرفية والنقل والاتصالات، وتوجد فئة قيادية ناشئة من أصحاب الأعمال الحرة الذين ينتمون إلى الطبقة المتوسطة وهذه الفئة تزيد الاقتصاد نشاطاً. ولا يزال قطاعا المنسوجات والملابس التقليديان في تركيا يمثلان ثلث العمالة الصناعية، رغم المنافسة الشديدة في الأسواق العالمية التي نتجت عن انتهاء نظام الحصص العالمي. أما القطاعات الأخرى، لا سيما قطاعات السيارات والبناء والصناعات الإلكترونية، فإن أهميتها آخذة في الارتفاع، وقد تجاوزت قطاع المنسوجات في تشكيلة الصادرات التركية. وبدأ ضخ النفط عبر خط أنابيب باكو-تبليسي-جيهان في مايو 2006، مما يعتبر حدثاً فارقاً رئيسياً من شأنه أن يجلب ما يصل إلى مليون برميل يومياً من بحر قزوين إلى أسواق البحر الأبيض المتوسط. كما يجري حالياً التخطيط

لإنشاء عدة خطوط أنابيب غاز للمساعدة على نقل الغاز من آسيا الوسطى إلى أوروبا عبر تركيا، وسوف يساعد ذلك على التعامل مع اعتماد تركيا على واردات الطاقة على المدى البعيد.

6. ونتج عن أداء الاقتصاد التركي على مدى العقد الماضي زيادة متوسط المعدل السنوي لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4.7%. وإضافةً إلى ذلك، زاد الإنفاق على البحث والتطوير في تركيا بنسبة 18.8% في عام 2014 ليصل إلى 6.1 مليارات دولارات أمريكية، ومن المتوقع أن يمثل 3% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بحلول عام 2023. وقد شهد نظام الملكية الفكرية في تركيا تطوراً مهماً فيما يتعلق بالأداء الاقتصادي والسياسات التي وُضعت لتشجيع الابتكار وأنشطة البحث والتطوير. فوفقاً لمؤشرات الملكية الفكرية التي نشرتها الويبو، زادت طلبات البراءات المقدمة من المقيمين نحو 20 مرة في السنوات الخمس عشرة الماضية، وانتقلت تركيا في هذه الفترة من المرتبة الخامسة والأربعين إلى المرتبة الخامسة عشرة.

7. كما أن تركيا عضو في مجموعة العشرين. وتولت تركيا رئاسة مجموعة العشرين في عام 2015.

الوضع الحالي لنظام الملكية الفكرية والتوعية بالملكية الفكرية في تركيا

8. أعلنت الحكومة التركية في عام 2008 عن خطة عمل جعلت حماية حقوق الملكية الفكرية أحد الاهداف الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في تركيا. وكان هذا الإعلان إيذاناً ببدء تطور جديد لنظام حقوق الملكية الفكرية.

9. وتشتمل وثائق السياسات الوطنية مثل تقارير اللجان المتخصصة والخطة التنموية الخمسية السابعة والثامنة والتاسعة منذ عام 1995 على بيانات بخصوص الحاجة إلى إيجاد برامج لتعليم الملكية الفكرية والتدريب عليها في كليات القانون الجامعية، بل وفي الأقسام الأخرى ذات الصلة مثل أقسام الاقتصاد، والإدارة، والهندسة، والفنون، والعلوم الاجتماعية.

10. وتؤكد وثائق السياسات هذه في المقام الأول على الحاجة إلى مزيد من الأكاديميين والمهنيين العاملين في مجال الملكية الفكرية، وتؤكد أيضاً على الانخفاض النسبي لمستوى الوعي العام بأمور الملكية الفكرية، وتقرح تدابير مناسبة لاتخاذها.

11. وتوجد عدة هيئات تنسيقية ورقابية تابعة للحكومة تتعامل بطريقة أو بأخرى مع حقوق الملكية الفكرية ومع تدريس الملكية الفكرية.

12. ولا تزال الهيئة التنسيقية لتحسين بيئة الاستثمار معيّنةً طوال الوقت بتوفير المناخ المناسب للمستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء. وتتعامل هذه الهيئة التنسيقية بشكل مباشر مع القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، وكذلك في لجنة الملكية الفكرية التقنية التابعة له. وقد أعدت إجراءات مُحَدَّدة تتعلق بالجدول الزمنية ومؤشرات الأداء وخطط عمل الهيئات الحكومية المسؤولة، وذلك بمشاركة القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال والتجار الأكثر نفوذاً في تركيا. وخضعت خطط العمل هذه للتقييم من قبل اللجنة التوجيهية، التي تتألف أيضاً من منظمات غير حكومية وممثلين عن القطاع الخاص، قبل إرسالها إلى مجلس الوزراء.

13. ولجنة الملكية الفكرية هي إحدى اللجان التقنية التابعة للهيئة التنسيقية لتحسين بيئة الاستثمار. ولكل لجنة تقنية خطة عمل خاصة بها في إطار بيانات الهيئة وأهدافها العامة. وقد نصت خطة عمل لجنة الملكية الفكرية لعام 2010 على إجراء يهدف إلى تدريس الملكية الفكرية في الجامعات، واقترحت أن تكون دورات الملكية الفكرية إلزاميةً في الأقسام المعنية.

14. واتخذ مجلس الوزراء في عام 2009 قراراً وزارياً بإنشاء المجلس التركي للتصاميم. وأعدَّ مشروع ورقة عن الاستراتيجية، وبدأت مناقشته في اجتماع للمجلس، وسوف تُصاغ الورقة في شكلها النهائي في المستقبل القريب.

15. وتأسست هيئة تنسيق حقوق الملكية الفكرية والصناعية بتعميم من رئيس الوزراء. ويمثل هدفها في عدة أمور منها التنسيق بين الهيئات الحكومية ذات الصلة من أجل زيادة فعالية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتطبيقها.

16. ويتألف من ممثلين من وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الثقافة والسياحة مجلس الهيئة. ولا يتألف مجلس الهيئة من ممثلي الكيانات الحكومية فحسب، بل يضم أيضاً ممثلي القطاع الخاص، بما في ذلك الاتحاد التركي للغرف وبورصات السلع الأساسية، وهو أعلى هيئة تمثل القطاع الخاص.

17. وفي عام 2015، اعتمدت ورقة استراتيجية وخطة عمل شاملة للملكية الفكرية تتوقع أربعة مجالات نمو ذات أولوية فيما يتعلق بزيادة الكفاءة، والاستغلال التجاري للملكية الفكرية، والوعي، والتطور التشريعي. وتتحقق هذه الأهداف بمقتضى 51 إجراء. وفي الوقت نفسه، اعتمدت في عام 2015 ورقة أكثر تحديداً بشأن استراتيجية وخطة عمل للبيانات الجغرافية، وتوقعت تطوير نظام تسجيل يعمل بشكل فعال من خلال زيادة القدرات والتعزيز التشريعي.

وجود مكتب خارجي في تركيا سيجلب الكثير من الفوائد

18. تمتلك تركيا اقتصاداً لم يتوقف عن النمو على مدى العقد الماضي. وبلغ متوسط المعدل السنوي لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 4.9% بين عامي 2002 و2013. وكان ذلك أحد أفضل الأرقام التي تحققت في العالم.

19. وتمتلك تركيا مؤسسات وهيئات حكومية وجامعات عريقة. ولديها أكثر من 160 جامعة لا تخلو مدينة من جامعة واحدة منها على الأقل. ويعمل كثير من المؤسسات البحثية الحكومية والخاصة في شتى المدن التركية. وقد تم تعزيز العلاقة بين الجامعات والصناعة من خلال أدوات مختلفة.

20. ولأن تركيا من البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فإن الإجراءات التي اتخذتها لكي تصبح عضواً كامل الحقوق كانت ولا تزال تمثل حافزاً مستمراً على تحديث وتحسين تشريعاتها، وتطبيقها، بما في ذلك تلك التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية.

21. وفي هذا الإطار العام، يؤدي المعهد التركي للبراءات دوراً مهماً في الاضطلاع بالعمل المتعلق بالملكية الصناعية. ففي هذا الاقتصاد السريع النمو الذي يزداد فيه يوماً بعد يوم حجم التبادل التجاري، كان لحقوق الملكية الصناعية وطلباتها تأثير كبير على القدرة التنافسية والابتكار. فبعد تطبيق القوانين ذات الصلة بحقوق الملكية الصناعية تطبيقاً صحيحاً، يكتسي نشر المعرفة بين الدوائر المعنية أهمية بالغة. وفي هذا الصدد، بذل المعهد التركي للبراءات قصارى جهده بكل السبل الممكنة لتعزيز معارف الملكية الفكرية محلياً ودولياً إلى أقصى حد ممكن لا سيما في بلدان آسيا الوسطى والشرق الأوسط والبلقان.

22. وتعتبر تركيا جسراً يربط بين الغرب والشرق. وهي أحد أنشط البلدان داخل منطقتها وخارجها، ليس من حيث حجم التبادل التجاري فحسب، وإنما أيضاً من حيث التفاعلات الثقافية والاجتماعية مع جيرانها، ولا تُستثنى الملكية الفكرية من ذلك، ليس مع بلدان الاتحاد الأوروبي فحسب، بل أيضاً مع بلدان آسيا الوسطى من خلال منظمة التعاون الاقتصادي (ECO)، وأعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي (OIC)، إضافة إلى بلدان البلقان والبحر الأسود من خلال منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود (BSEC) التي تربطها بتركيا صلات وعلاقات وثيقة. وفي كل من منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة المؤتمر الإسلامي، طرحت تركيا للمرة الأولى على جدول الأعمال بنوداً تتعلق بالملكية الفكرية، وقدمت مشروعات مقترحة تتعلق بالملكية الفكرية للحفاظ على أواصر التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي والدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتعزيز هذا التعاون. ولذلك عُقدت في تركيا مؤتمرات شتى، تُعقد لأول مرة في تركيا وغيرها من البلدان. ونظراً لموقع تركيا الجغرافي، فإن لها اتصالات وثيقة مع بلدان آسيا الوسطى، والبلقان، والشرق الأوسط أيضاً من

خلال عضويتها في منظمات دولية مثل منظمة التعاون الاقتصادي، ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومنظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم أيضاً بلداناً من المنطقة.

23. ويُعتقد بشدة أن إنشاء مكتب خارجي في تركيا من شأنه أن يجلب منافع كثيرة في إطار ولايته، وأن يُتم أيضاً ما تبذله الويبو والمعهد التركي للبراءات من جهود لنشر معارف الملكية الفكرية، وزيادة الوعي، وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، ومواصلة تعزيز الابتكار والإبداع عن طريق تشجيع الانتفاع الفعال بخدمات الملكية الفكرية.

24. وسوف يكون المكتب الخارجي المنتظر في تركيا مُكملاً لأنشطة المعهد التركي للبراءات أيضاً. فستكون المهمة الأولى التي يكلف بها المكتب الخارجي هي ضمان زيادة المعرفة بأمور الملكية الفكرية بكل جوانبها وتنفيذ برامج بالتعاون مع المعهد التركي للبراءات. وينفذ المعهد التركي للبراءات في الوقت الحالي برامج تهدف في المقام الأول إلى نشر المعرفة مثل التدريب المنتظم، ومشروع هزارفن، ومشروع وادي الجامعة، ومنصة نقل التكنولوجيا. وسوف تضيف مساهمات المكتب الخارجي بخبرته ومنظوره الدولي قيمةً إلى جميع البرامج التي تُنفذ حالياً وإلى البرامج الجديدة.

25. وتعتبر تركيا أحد أكثر المستخدمين لنظام مدريد ونظام لاهاي ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ومن المتوقع أن يؤدي التدريب المنتظم على هذه الأنظمة العالمية – الذي قد ينتج فيه المكتب الدولي في بعض الأحيان نهجاً مُعدداً خصيصاً لتلبية احتياجات مجتمع الأعمال – إلى زيادة استخدام أنظمة الملكية الفكرية العالمية في تركيا.

26. ويُعتقد، في هذا الصدد، أن المكتب الخارجي المنتظر في تركيا سيكون له بعدد إقليمي ليس فقط بسبب موقع تركيا الجغرافي بين آسيا وأوروبا، بل أيضاً بسبب علاقاتها الثقافية والاجتماعية الوثيقة بالبلدان في المنطقة. ومن ثمّ يمكن دائماً تنظيم حلقات عمل / حلقات دراسية إقليمية لصالح بلدان المنطقة من خلال المكتب الخارجي.

27. وإضافةً إلى دعم أنظمة الويبو العالمية للملكية الفكرية والترويج لها وتقديم أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وأنشطة التوعية، من المتوخى أن يولي المكتب الخارجي في تركيا أهميةً أكبر للأنشطة التعليمية المتعلقة بالملكية الفكرية. فإن مستوى الأنشطة والمساعي التعليمية المتعلقة بموضوعات الملكية الفكرية في تركيا، وإن كان قد ارتفع في السنوات الأخيرة، فإنه لم يصل إلى الدرجة المطلوبة. والأمر نفسه ينطبق على بلدان المنطقة أيضاً. ومن ثمّ فإن تكثيف التعاون، مثلاً، مع أكاديمية الويبو في هذا الصدد سيكون أمراً حيوياً للغاية، وسوف تتضح فائدته في المرحلة الأولى لإنشاء المكتب الخارجي في تركيا.

28. والجانب الرئيسي لما يضغط به المكتب الخارجي من عمل في تركيا سوف يكون مُكملاً للبرنامج الذي تقوم على تنفيذه أكاديمية الويبو في كثير من النواحي، ولن يُكرّر ما بُدئ بالفعل من برامج أو خدمات مثل دورات الويبو للتعلم عن بعد وإطلاق برنامج ماجستير في قانون الملكية الفكرية في جامعة مختارة في تركيا. وأولاً وقبل كل شيء، سوف يكون المكتب الخارجي بمثابة حلقة تصل في الأساس بين أكاديمية الويبو والمستفيدين، لأنه سوف يكون أقدر على تحديد وتعريف الاحتياجات والمتطلبات نظراً لأنه سوف يتمتع بميزة الوجود في الميدان الذي تظهر فيه الاحتياجات الفعلية، ومن ثمّ سوف تُقدّم الخدمات للمستفيدين على نحو أكثر كفاءة وفعالية من دون أي تكرار لبرامج الويبو ذات الصلة. ونظراً لأن المكتب الخارجي سوف يكون على اتصال دائم بالجهات الفاعلة المحلية مثل الجامعات ومكاتب نقل التكنولوجيا والمؤسسات التعليمية الأخرى ذات الصلة في تركيا، فسوف يمتلك معرفةً أعمق بأولويات أصحاب المصالح واحتياجاتهم. وهذا من شأنه أن يضمن قدرته على تلبية الاحتياجات على نحو أشمل وأكثر فعاليةً دون أي ازدواج. ولا بد أن وجوده في الميدان وتعامله مع أصحاب المصالح مباشرةً سيكون أكثر فعاليةً من حيث التكلفة لأسباب كثيرة. ولا شك أن بلوغ الأهداف المحددة في البرامج مع مؤشرات أدائها في وثيقة البرنامج والميزانية الخاصة بالويبو سيكون أكثر كفاءةً وفعاليةً من حيث التكلفة في حالة تحديد الأولويات والاحتياجات محلياً من قبل المكتب الخارجي.

29. وتُعتبر تركيا إحدى الدول الأعضاء في الويبو المُمثَّلة تمثيلاً ناقصاً من حيث موظفي الويبو. وقد أشارت تركيا إلى تمثيلها الجغرافي غير العادل في كثير من المحافل في الويبو. ووجود مكتب خارجي من شأنه أن يُحسِّن التمثيل الجغرافي لتركيا داخل الويبو.

الخاتمة

30. كانت ولا تزال تركيا تستفيد مما تقدمه الويبو من برامج ومساعدات. ولم توجد أي صعوبة في التواصل مع موظفي الويبو. وقد أسفرت الأنشطة التي نُفذت بالتعاون مع الويبو من خلال البرامج عن النجاح والرضا. ولكن يوجد دائماً مجال لتحسين البرامج التي تصممها وتنفذها الويبو. فغالباً ما تُصمَّم البرامج من قِبَل الشَّعب المعنية في الويبو مثل المكتب العربي، وبعض البلدان الأوروبية والبلدان الآسيوية. وحينما تُصمَّم البرامج، بما في ذلك أدوات التنفيذ مثل حلقات العمل والوحدات التدريبية وتقديم المساعدة، قد لا تحظى الاحتياجات الجوهرية للبلدان بالتناول أو التقدير الكامل نظراً لأن بلداناً كثيرة تكون من المستفيدين المحتملين وسوف يكون من الصعب اتباع نهج مركزي لاحتواء كل الأولويات والاحتياجات الخاصة بكل بلد على حدة. وفي الوضع الحالي الذي لا يوجد فيه سوى عدد محدود من المكاتب الخارجية في بعض البلدان، لا يمكن حل هذا التحدي على نحو فعال إلا بالتواصل المكثف مع موظفي الويبو في الشعبة المعنية والسفر إلى الميدان/ البلد المتوقع تنفيذ البرامج فيه. ويمكن التغلب على هذه التحديات على نحو فعال وبتكلفة ميسورة من خلال إنشاء مكتب خارجي في البلد الذي سوف تُقدَّم وتُنَفَّذ فيه البرامج.

31. ويُعتقد أنه كلما زاد وضوح تحديد الولاية، كان التكامل مع الويبو ومع المعهد التركي للبراءات أفضل. ومعنى أوسع، سوف يكون المجال العام لنشاط المكتب الخارجي هو التعليم المتعلق بالملكية الفكرية. ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن الأنشطة الأخرى المتصلة بالويبو لن تُتابع أو تُنفَّذ. فسوف تُنفَّذ بانتظام أيضاً الأنشطة المتعلقة بأنظمة الملكية الفكرية العالمية. وما إن تتخذ الدول الأعضاء والويبو قراراً بشأن ولاية المكتب الخارجي في تركيا بالنظر إلى المزايا التي يقدمها، فسوف يُحدَّد بالاشتراك مع دوائر الويبو ما يلزم المكتب الخارجي من موارد بشرية، وموارد مالية، وبنية تحتية مادية، وموقع جغرافي (إما في أنقرة أو إسطنبول) يُمكنه من أداء ولايته على أفضل وجه.

32. وسيكون المكتب الخارجي في تركيا جزءاً لا يتجزأ من إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج وأساسها التنظيمي، تمثيلاً مع "المبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية". وما إن يُنشأ المكتب الخارجي ويبدأ عمله، فسوف يُرصد ويُقيَّم أدائه وأنشطته على أساس مؤشرات ونتائج الأداء، ويبلغ ذلك إلى لجنة البرنامج والميزانية التي سوف تحيل بدورها توصياتها إلى الجمعية العامة، حسب الاقتضاء.

33. وتولي تركيا أهمية كبيرة لاستضافة المنظمات الدولية والشركات الدولية والمتعددة الجنسيات. وتحتل مدينة إسطنبول على وجه الخصوص مركزاً فريداً لقرنها الجغرافي وسهولة السفر منها إلى كثير من المناطق. ولذلك تهدف تركيا إلى أن تبني في إسطنبول بمقتضى مبدأ وحدة العمل في الأمم المتحدة داراً للأمم المتحدة يتوافق مع معايير الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يقع في إسطنبول بالفعل المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومركز إسطنبول الدولي المعني بدور القطاع الخاص في التنمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركز الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وغيره. وسوف يقع في إسطنبول أيضاً مكتب إقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب إقليمي لليونسيف. وسوف يُنشأ في أنقرة مكتب دون إقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة. وكان موقع تركيا، بالإضافة إلى دعمها اللوجستي والمالي لمكاتب منظمات دولية مقرها في تركيا، حافزاً لتلك المؤسسات على تفضيل تركيا لإقامة مقارها أو مكاتبها الإقليمية. ومن نافذة القول، في هذا الشأن، أن مكتب الويبو الخارجي سوف يستفيد أيضاً من هذا الدعم إذا تقرر إنشاؤه في تركيا.